



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

٩٥
حجرات الأئمة

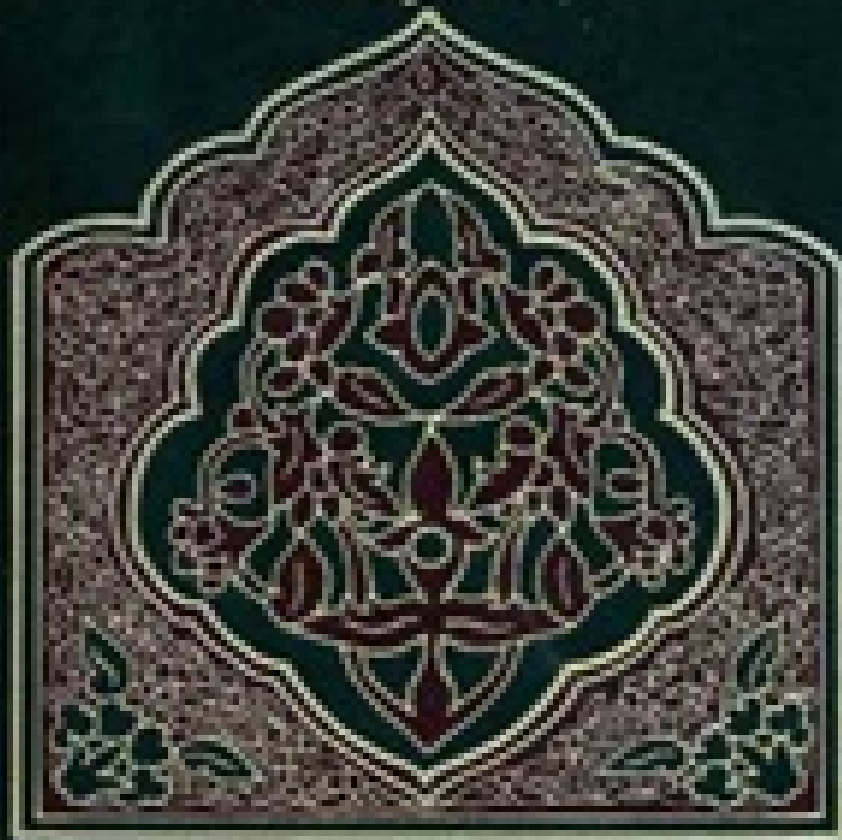
الجامعة الإسلامية في لبنان

تأليف

المعلم العلامة محمد باقر المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

ترجمة



مطبعة دار الفکر بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٣	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٥
١٣	اشاره
١٣	تتمه كتاب أعمال السنين و الشهور
١٣	تتمه أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات
١٣	باب ٥ أدعيه كل يوم و كل ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها
١٣	اشاره
١٥	فصل فيما نذكره من الأدعيه لكل يوم غير متكرره
١٧	فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان
١٧	فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل في شهر رمضان
١٨	فصل فيما نذكره مما يدعى به عند نشر المصحف لقراءه القرآن
١٩	فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يقرأ في مده الشهر كله
٢٠	فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن
٢٠	الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان و يومها و فيه فصول
٢٠	فصل فيما نذكره من كيفيه خروج الصائم من صومه و دخوله في حكم الإفطار
٢١	فصل فيما نذكره من الوقت الذي يستحب فيه الإفطار
٢٢	فصل فيما نذكره من الوقت الذي يجوز فيه الإفطار
٢٢	فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار
٢٤	فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه
٢٥	فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره عند تناول الطعام
٢٤	فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار
٢٧	فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم عند الإفطار بمقتضى الأخبار
٢٧	فصل فيما نذكره من صفه حمد النبي صلى الله عليه و آله عند أكل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام
٢٧	فصل فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأطهار

٢٩	فصل فيما نذكره من زياده ما نختار من دعوات الليله الثانيه من شهر الصيام
٣٠	فصل فيما نذكره من الأذعيه لكل يوم غير متكرره
٣١	الباب السابع فيما نذكره من زيادات فى الليله الثالثه و يومها
٣١	اشاره
٣٢	فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير متكرر
٣٣	الباب الثامن فيما نذكره من زياده دعوات فى الليله الرابعه و يومها و فيها ما نختاره من عدّه روايات
٣٣	اشاره
٣٤	فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير مكرر
٣٥	الباب التاسع فيما نذكره من زياده و دعوات فى الليله الخامسه و يومها و يستحب فيها الغسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عدّه روايات
٣٥	اشاره
٣٦	فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر
٣٧	الباب العاشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله السادسه منه و يومها و فيه ما نختاره من عدّه روايات بالدعوات
٣٧	اشاره
٣٧	فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر
٣٨	الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السابعه و يومها و فيه غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عدّه روايات بالدعوات
٣٨	اشاره
٣٩	فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر
٤٠	الباب الثانى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله الثامنه و يومها و فيها ما نختاره من عدّه روايات
٤٠	اشاره
٤١	فصل فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير متكرر
٤١	الباب الثالث عشر فيما نذكره من زياده دعوات فى الليله التاسعه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عدّه روايات
٤١	اشاره
٤٢	فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر
٤٣	الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله العاشره و يومها و فيها ما نختاره من عدّه روايات
٤٣	اشاره
٤٤	فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر

- الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الحاديه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات ٤٤
- اشاره ٤٤
- فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان ٤٦
- الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الثانيه عشر منه و يومها و فيه ما نختاره من عده روايات ٤٦
- اشاره ٤٦
- فصل فيما يختص باليوم الثانى عشر منه من دعاء غير متكرر ٤٧
- الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الثالثه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات ٤٨
- اشاره ٤٨
- فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير متكرره ٥٠
- الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الرابعه عشر منه و يومها و فيها عده روايات ٥٠
- اشاره ٥٠
- فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر ٥٢
- الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في هذه الليله الخامسه عشر و يومها و فيها عده روايات ٥٢
- اشاره ٥٢
- فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر ٥٥
- الباب العشرون فيما نذكره من زيادات دعوات في الليله السادسه عشر و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات ٥٦
- اشاره ٥٦
- فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر ٥٧
- الباب الحادى و العشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله السابعه عشر منه و يومها و فيها عده روايات ٥٨
- اشاره ٥٨
- فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر ٦٠
- الباب الثانى و العشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الثامنه عشر منه و يومها و فيه عده روايات ٦٠
- اشاره ٦٠
- فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر ٦٢
- الباب الرابع و العشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات بالدعوات ٦٣
- اشاره ٦٣

٦٤	فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر
٦٥	الباب السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثانية والعشرين منه و يومها
٦٥	اشاره
٦٧	فصل فيما يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير متكرر
٦٧	الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان
٦٧	اشاره
٧٠	فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء
٧٠	الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الخامسه والعشرين من شهر رمضان
٧٠	اشاره
٧٢	فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء
٧٢	الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السادسه والعشرين
٧٢	اشاره
٧٤	فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان
٧٤	الباب الحادى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السابعه والعشرين من شهر رمضان
٧٤	اشاره
٧٧	فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء
٧٧	الباب الثانى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله الثامنه والعشرين من شهر رمضان
٧٧	اشاره
٧٨	فصل فيما يختص باليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من دعاء غير متكرر
٧٩	الباب الثالث والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله التاسعه والعشرين من شهر رمضان
٧٩	اشاره
٨٠	فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غير متكرر
٨١	الباب الرابع والثلاثون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى آخر ليله منه
٨١	اشاره
٨٧	الليله الأولى
٨٧	الثانيه

٨٧	الثالثة
٨٩	الرابعة
٨٩	الخامسه
٨٩	السادسه
٩٠	السابعه
٩٠	الثامنه
٩٠	التاسعه
٩٠	العاشره
٩١	الحادى عشره
٩١	الثانيه عشره
٩١	الثالثه عشره
٩١	الرابعه عشره
٩١	الخامسه عشره
٩٣	السادسه عشره
٩٣	السابعه عشره
٩٣	الثامنه عشره
٩٣	التاسعه عشره
٩٣	العشرون
٩٥	الحاديه والعشرون
٩٥	الثانيه والعشرون
٩٥	الثالثه والعشرون
٩٦	الرابعه والعشرون
٩٦	الخامسه والعشرون
٩٦	السادسه والعشرون
٩٧	السابعه والعشرون
٩٧	الثامن والعشرون

التاسعة والعشرون	٩٧
الثلاثون	٩٧
باب ٦ الأعمال و أدعيه مطلق ليالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد	٩٨
باب ٧ أدعيه ليالى القدر و الإحياء فى هذا الشهر و أعمالها زائدا على ما مر فى بحث أبواب الصيام و فى الأبواب الماضيه و ما يناسب ذلك	١٣٧
اشاره	١٣٧
ذكر الصلاه المرويه	١٦٠
ذكر نشر المصحف الشريف و دعائه	١٦٢
ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف	١٦٢
ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليله تسع عشره من شهر رمضان	١٦٣
فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر	١٦٤
ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجره إلى الحسين صلوات الله عليه فى العشر الأواخر من شهر رمضان	١٦٧
باب ٨ أدعيه وداع شهر رمضان و أعماله	١٨٦
باب ٩ ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها	٢٠٤
أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعيه و الأعمال و غيرها	٢١٨
باب ١ عمل أول ليله منه و هى ليله عيد الفطر	٢١٨
باب ٢ عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر	٢١٨
باب ٣ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه	٢٢٧
أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعده من الأعمال و الأدعيه و غير ذلك	٢٢٧
باب ١ عمل أول ليله منه و أول يوم منه	٢٢٧
باب ٢ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه	٢٢٧
باب ٣ أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه	٢٢٧
أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلك	٢٢٨
باب ١ عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه	٢٢٨
باب ٢ أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتها زائدا على ما مر فى طى الباب السابق	٢٢٨
باب ٣ أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و لياليها و أدعيه الجمع و ما يناسب ذلك	٣٠٨
باب ٤ أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتها	٣١٤

- باب ٥ أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبركه من هذا الشهر و لياليها ٣٣٩
- باب ٦ أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها - ٣٤٠
- أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم و أديته - ٣٤٠
- باب ٧ عمل أول ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال ٣٤٠
- باب ٨ الأعمال المتعلقة بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلك من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق ٣٥٢
- باب ٩ ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و لياليه - ٣٤١
- أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأديه و الأعمال ٣٤٢
- باب ١٠ أديه أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها ٣٤٢
- باب ١١ أعمال خصوص يوم الأربعاء و هو يوم العشرين من هذا الشهر ٣٤٤
- أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأديه - ٣٤٤
- باب ١٢ أديه أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه ٣٤٤
- باب ١٣ فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و أعماله ٣٤٧
- باب ١٤ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها سوى ما تقدم و يأتي في الأبواب ٣٧٣
- باب ١٥ أعمال خصوص يوم مولد النبي صلى الله عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلك ٣٧٤
- أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الآخر من الأديه و الأعمال ٣٨٠
- باب ١٦ عمل أول يوم منه و أول ليلته و أديتهما و ما يناسب ذلك ٣٨٠
- باب ١٧ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك ٣٨٣
- أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأديه ٣٨٣
- باب ١٨ أديه أول ليله منه و أول يومه و أعمالها ٣٨٣
- باب ١٩ أعمال بقيه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك من المطالب ٣٨٧
- أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الآخرة من الأعمال و الأديه ٣٨٨
- باب ٢٠ أديه أول ليله منه و أول يومه و أعمالهما ٣٨٨
- باب ٢١ أعمال بقيه هذا الشهر و لياليه و ما يتعلق بها ٣٩١
- أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأديه و الأعمال و ما شاكلها ٣٩٢
- اشاره ٣٩٢
- باب ٢٢ الأعمال المتعلقة بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتي ٣٩٢

- باب ٢٣ أعمال مطلق أيام شهر رجب و لياليها و أدعيتهها ----- ٤٠٥
- باب ٢٤ أعمال كل يوم من أيام شهر رجب و كل ليله ليله منه و ما يناسب ذلك زائدا على ما فى الأبواب السابقه و الآتيه ----- ٤١٠
- باب ٢٥ عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على أعمال مطلق ليالى شهر رجب ----- ٤١١
- باب ٢٦ عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر ----- ٤١٣
- أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعيه و ما يناسب ذلك ----- ٤٢٣
- اشاره ----- ٤٢٣
- باب ٢٧ عمل أول ليله منه و أول يومه ----- ٤٢٣
- باب ٢٨ عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها ----- ٤٢٣
- باب ٢٩ عمل كل يوم من هذا الشهر و كل ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق ----- ٤٢٣
- باب ٣٠ عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما فى الأبواب السابقه ----- ٤٢٤
- أبواب ما يتعلق بالسنيين و الشهور و الأيام غير العربيه ----- ٤٣٤
- اشاره ----- ٤٣٤
- باب ٣١ ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال ----- ٤٣٤
- باب ٣٢ عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلك ----- ٤٣٥
- باب ٣٣ عمل ماء مطر شهر نيسان الرومى ----- ٤٣٥
- كلمه المصحح الأولى ----- ٤٣٨
- كلمه المصحح [الثانيه] ----- ٤٣٩
- فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب ----- ٤٤١
- رموز الكتاب ----- ٤٤٧
- تعريف مركز ----- ٤٥٢

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ١٠٣٧ - ١١١١ ق.

عنوان و نام پدید آور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [١٣-].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ١٤٠٣ ق. [١٣٦٠].

یادداشت: جلد ٢٤، ٥٢، ٥٥، ٦٦، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ٩١، ٩٤، ١٠٣، ١٠٨، (چاپ سوم: ١٤٠٣ ق. = ١٩٨٣ م. = [١٣٦١]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج. ٢٤. کتاب الامامه. ج. ٥٢. تاریخ الحجّه. ج. ٦٥، ٦٦، ٦٧. الايمان و الکفر. ج. ٨٧. کتاب الصلاه. ج. ٩١، ٩٢. الذکر و الدعاء. ج. ٩٤. کتاب السوم. ج. ١٠٣. فهرست المصادر. ج. ١٠٨. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ١١ ق

رده بندی کنگره: BP١٣٥/م٣ب٣١٣٠٠ ی ح

رده بندی دیویی: ٢٩٧/٢١٢

شماره کتابشناسی ملی: ١٦٨٠٩٤٦

ص: ١

تممه کتاب أعمال السنین و الشهور

تممه أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعیه و الصلوات

باب ٥ ادعیه کل یوم یوم و کل لیله لیله من شهر رمضان و سائر أعمالها

اشاره

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهارة و في أبواب الدعاء فتذكر و مضى أيضا في أبواب الصيام في باب ليله القدر و ليالى الإحياء كثير من أحوالها و بعض أعمالها فارجع إليه و يأتى و سبق ما يتعلق بهذا الباب في الأبواب السابقة و اللاحقه من هذا الجزء أيضا.

أما الليله الأولى ففيها أعمال كثيره جدا و قد أوردنا شطرا صالحا منها في باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و منها الغسل في هذه الليله و منها الشروع في تلاوه القرآن و منها(1).

«١- وَ رَأَيْتُ بِحَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَاعِيِّ رَهَ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْحَجِّ يُدْعَى بِهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْكَرَّاجِيِّ فِي كِتَابِ رَوْضَةِ الْعَابِدِينَ الَّذِي صَيَّنْفَهُ لَوْلَدِهِ مُوسَى رَحِمَهُمَا اللَّهُ: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَخِيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَ رِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

١- ١. و منها زياره الحسين سيد الشهداء عليه السلام على ما سيجيء في كتاب المزار.

وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عِيَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تَرْزُقُنِي أَنْ أَغْضَ بَصْرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَ أَنْ أَكْفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ - لَا يَكُونُ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ خَشْيَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزَعِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَأْيِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صِلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شِئْتِ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِمَا تُهْنِي بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

أَقُولُ وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنْ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ادْعُ لِلْحَجِّ فِي لَيْالِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ - اللَّهُمَّ بِكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَى قَوْلِهِ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (١).

اليوم الأول:

فيه أيضا أعمال كثيرة و منها صلاة أول كل شهر و دعاؤه و التصدق فيه و سائر أعماله و منها (٢).

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره

«٢» - قل، (٣) [إقبال الأعمال] فمن ذلك دعاء أول يوم من شهر رمضان من جملة الثلاثين فصلا

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَصْبَحْتُ لِمَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاكَ وَ لَا أَرْغُبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ وَ لَا أَلُوذُ إِلَّا بِفِنَائِكَ إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ خَالِقِي وَ بَارِئِي وَ مُصَوِّرِي نَاصِيَتِي بِيَدِكَ

ص: ٢

١- ١. كتاب الاقبال: ٢٤.

٢- ٢. راجع كتاب الاقبال: ٨٧.

٣- ٣. كتاب الاقبال: ١٠٧.

تَحْكُمُ فِي كَيْفِ تَشَاءُ- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ أَصِيبُكَ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَ أَصْبِحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي اللَّهُمَّ
إِنِّي أَصِيبُكَ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ عَلَيَّ أَنِّي أَتَوَلَّى مِنْ تَوَلَّيْتَهُ وَ
أَتَبَّرَأُ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ أُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنْبِيَاءِكَ وَ رُسُلَكَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَ أَصْدُقَ رُسُلَكَ وَ
أُؤْمِنُ (١) بِوَعْدِكَ وَ أُوْفِي بِعَهْدِكَ فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ الْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ فَأَعِزَّنِي مِنَ الشُّكِّ وَ الشُّرْكِ وَ الرَّيْبِ وَ النَّصَاقِ وَ الرَّيَاءِ وَ
الشُّمْعَةِ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ احْفَظْنِي مِنَ الشُّكِّ الَّذِي صَاحِبُهُ يُسَيِّتُهُنَّ اللَّهُمَّ وَ كَلِّمْنَا قَصِيرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِي مِنْ سُوءِ
لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَ اغْفِرْهُ لِي فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفْرِجُ الْهَمِّ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي
رَحِمْتَ بِهَا مَلَائِكَتَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ عَنِ أَهْلِ بَيْتِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَعَارِفِي وَ مَنْ
كَدَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِيبُكَ عَلَيَّ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ أَحْيِنِي عَلَيَّ ذَلِكُكَ وَ تَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ وَ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا
صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَ خَيْرَ أَهْلِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ أَهْلِهِ وَ مِنْ سَمْعِهِ وَ
بَصَرِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ كُنْ لِي مِنْهُ حَاجِزاً عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ تَنَاوُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَ فَتْحَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ هُدَاهُ وَ رُشْدَهُ وَ
بُشْرَاهُ أَصِيبُكَ بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعاً وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ لَا تُضَامُ مُعْتَصِماً وَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَ لَا
يُغْلَبُ عَائِداً مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذِراً وَ بَرّاً وَ مِنْ شَرِّ مَا يُكُنُّ

ص: ٣

بِاللَّيْلِ وَ يَخْرُجُ بِالنَّهَارِ وَ شَرٌّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَ يُكْتَنُ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِيهِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ: (١) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِي قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَ بَهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمِهِ الْغَافِلِينَ وَ هَبْ لِي جُزْمِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

و قد قدمنا في عمل الشهر روايتين كل واحد بثلاثين فصلا لسائر الشهور (٢) فادع بدعاء كل يوم منها في يومه فإنه باب سعادته فتح لك فاغتنمه قبل أن تصير من أهل القبور.

فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان

اعلم أن الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعه الله جل جلاله و مراقبته و تفصيل ذلك مذکور في الكتب المتعلقة بتفصيل الأحكام (٣)

و جملته و إنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا في شهر الصيام لثلا يخلو كتابنا من الإشارة إلى هذه العبادة و ما فيها من سعادته و إنعام

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

مِنْ كِتَابِ الْكَافِي وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَوَّلِ مَا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى. وَ سَنَدُكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ فَضْلُ الْعِتْكَافِ فِيهِ وَ مَا لَا غِنَى لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَنْهُ.

فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل في شهر رمضان

و الحث على

ص: ٤

١-١. كتاب الاقبال: ١٠٩.

٢-٢. راجع ج ٩٧: ١٣٢.

٣-٣. بتفصيل الاعتكاف خ.

٤-٤. الكافي ج ٤: ١٧٥.

٥-٥. فقيه من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٢٣.

أما نزول القرآن في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وإنما ورد في الحديث أن نزوله كان في شهر الصيام إلى السماء الدنيا ثم نزل منها إلى النبي صلى الله عليه وآله كما شاء جل جلاله في الأوقات والأزمان وأما الحث على تلاوته فيه فذلك كثير في الأخبار ولكننا نورد حديثاً واحداً فيه تنبيهاً لأهل الاعتبار عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له إن أبي سأل جدك عليه السلام عن حتم القرآن في كل ليلة فقال له في شهر رمضان قال أفعل فيه ما استطعت فكان أبي يحتمه أربعين حتمه في شهر رمضان ثم حتمته بعيد أبي فربما زدت وربما نقصت وإنما يكون ذلك على قدر فراغى وشغلى ونشاطى وكسلى فإذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله حتمه ولقاطمه عليها السلام حتمه وللأئمة عليهم السلام حتمه حتى انتهت إليه فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأى شئ لى بذلك قال لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلى بذلك قال نعم ثلاث مرات.

فصل فيما ذكره مما يدعى به عند نشر المصحف لقراءة القرآن

روينا ذلك بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ أبي الأكراد عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه - بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرايع دينك أنزلت على نبيك وجعلته عهداً منك إلى خلقك وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك اللهم إني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءة تفكراً وفكري اعتباراً واجعلني ممن أعطى بيان مواظبك فيه وأجتنب معاصيك ولا تطع عند قراءتي كتابك على قلبى ولا على سمعى ولا تجعل على بصري غشاً

وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذْرَمَةً (١) إِنَّكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يقرأ في مده الشهر كله

اعلم أنه من بلغ فضل الله عليه إلى أن يكون متصرفاً في العبادات المندوبات بأمر يعرفه في سره فيعتمد عليه فإنه يكون مقدار قراءته في شهر رمضان بقدر ذلك البيان و أما من كان متصرفاً في القراءه بحسب الأمر الظاهر في الأخبار فإنه بحسب ما يتفق له من التفرغ و الأعداد فإذا لم يكن له عائق عن استمرار القراءه في شهر الصيام فليعمل

مِثْلَ رُوَيْ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ فِي سِتِّ فَصَاعِدًا قُلْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي ثَلَاثِ فَصَاعِدًا.

وَرَوَيْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قَوْلُوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي أَقَلِّ مِنَ الشَّهْرِ.

و اعلم أن المراد من قراءتك القرآن أن تستحضر في عقلك و قلبك أن الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانك فتسمع مقدس كلامه و تعترف بقدر إنعامه و تستفهم المراد من آدابه و مواعظه و أحكامه.

فإن قلت لا يقوم ضعف البشريه و الأجزاء الترايبه بقدر معرفه حرمه الجلاله الإلهيه فليكن أدبك في الاستماع و الانتفاع على قدر أنه لو قرأ عليك بعض ملوك الدنيا كلاماً قد نظمه و أراد منك أن تفهم معانيه و تعمل بها و تعظمه فلا ترض لنفسك و أنت مقر بالإسلام أن يكون الله جل جلاله دون مقام ملك في الدنيا يزول ملكه لبعض الأحلام.

و إن قلت لا أقدر على بلوغ هذه المرتبه الشريفه فلا أقل أن يكون استماعك و انتفاعك بالقراءه المقدسه المنيفه كما لو جاءك كتاب من والدك أو ولدك

ص: ٦

القريب إليك أو من صديقك العزيز عليك فإنك إن أنزلت الله جل جلاله و كلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيف لصفقه خاسر أو خائب.

فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن

رَوَيْتُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِدِّمِ عِنْدَ ذِكْرِ نَسْرِ الْمُضِيحِ الْكَرِيمِ فَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لَوْلَا تُكَ عَلَيَّ وَ رَحْمَتِكَ فَالِكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ مَا قَدَّرْتَ وَ وَقَّتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالِكَ وَ يُحَرِّمُ حَرَامِكَ وَ يَجْتَنِبُ مَعَاصِيكَ وَ يُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَ مُشَابِهِهِ وَ نَاسِجِهِ وَ مَنْسُوحِهِ وَ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَ رَحْمَةً وَ حِرْزاً وَ دُخْرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أَنْسَاءً فِي قَبْرِي وَ أَنْسَاءً فِي حَشْرِي وَ اجْعَلْ لِي بَرَكَهً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَ ارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَجَتَهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ صَفِيكَ وَ نَجِيكَ وَ دَلِيلِكَ وَ الدَّاعِي إِلَيَّ سَبِيلِكَ وَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيُكَ وَ خَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَ عَلَيَّ أَوْصِيَاءِ يَأْتِيهِمَا الْمُسِيحُ يَحْفَظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّكَ وَ الْمُسْتَوْدَعِينَ خَلْقَكَ وَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أقول: و ليختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه في خاتمه ليله و ذكرنا من أسراه.

الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليلة الثانية من شهر رمضان و يومها و فيه فصول.

فصل فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صومه و دخوله في حكم الإفطار

اعلم أن للصائم معاملة كلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه فهي مطلوبه منه قبل الإفطار و معه و بعده في الليل و النهار و هي طهاره قلبه مما يكرهه مولاه و استعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مده مقامه في دنياه و أما المعاملة المختصه بزياده شهر رمضان فإن العبد إذا

كان مع الله جل جلاله يتصرف بأمره فى الصوم و الإفطار فى السر و الإعلان فصومه طاعه سعيده و إفطاره بأمر الله جل جلاله عباده أيضا جديده فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطار خروج متمثل أمر الله جل جلاله و تابع لما يريده من الاختيار متشرفا و متلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا و الآخره أن يكون فى بابه و متعلقا على خدمته و منسوبا إلى دولته القاهره و كيف وفقه للقبول منه و سلمه من خطر الإعراض عنه.

و إياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قد تشمر من حضره المطالبه بطهاره الأسرار و صلاح الأعمال فى الليل و النهار و هو أن يعلم أن الله جل جلاله ما شمره إلا مزيد دوام إحسانه إليه و إقباله بالرحمه عليه و كيف يكون العبد مهونا بإقبال مالك حاضر محسن إليه و يهون من ذلك ما لم يهون أ لم يسمع مولاه يقول وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ.

(١)

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يستحب فيه الإفطار

أقول: قد وردت الروايات متناصره عن الأئمه عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان فى شهر رمضان بعد تأديه صلاته أفضل له و أقرب إلى قبول عبادته

فَمَنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ مِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يَفْطُرَ فِي قَبْلِ أَنْ يُفْطَرَ.

أقول: و أما إن حضره قوم لا يصبرون إلى أن يفطر معهم بعد صلاته و يكونون ممن يقدمون الإفطار فليفطر معهم رضا الله جل جلاله و تعظيما لمراسمه و تماما لعبادته و مراد ذلك لمالك حياته و مماته فليقدم الإفطار معهم على هذه النيه محافظا به على تعظيم الجلاله الإلهيه و إن كان القوم الذين حضروه يشغله إفطاره معهم عن مالكه و يفرق بينه و بين ما يريد من شريف مسالكة فيرضيهم بالإكرام فى الطعام و يعتذر إليهم فى المشاركه لهم فى الإفطار ببعض الأعذار التى يكون فيها مراقبا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن

ص: ٨

لم يفطر معهم قبل الصلوات و كانت التقية لهم رضا لمالك الأحياء و الأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لا يغالط نفسه و لا يتأول لأجل طاعه شيطانه و هواه.

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار

فصل (١)

فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذا دخل وقت صلاة المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هو أهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاء فليبدأ بالأهم فالأهم متابعه لمالك الأشياء و لثلا يكون المملوك متصرفا فى ملك مالكة بغير رضاه فكأنه يكون قد غصب الوقت و ما يعمله فيه من يد صاحبه و تصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا و أمثاله ثم إياه.

فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار

فَمِنَ الْأَدَابِ عِنْدَ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيِّ مِنْ كِتَابِ الْأَدَابِ الدِّيْنِيِّ فِيْمَا رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِنَا الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ الْمُتَمَتِّحِينَ بِمُقَاسَاهِ الدَّوْلَةَ الْأُمَوِيَّةَ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِهِ الْعَظِيمَةِ الْعَلِيَّةِ فَقَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَاءِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرَضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرَضُ فَالْمَعْرِفَةُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْبِيحُ وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ لَفْقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَ تَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ.

أقول: و من آداب شرب الذى يريد الشراب و أكل الطعام أن يستحضر المنه لله جل جلاله عليه كيف أكرمه أو أزاحه عن استخدامه فى كل ما احتاج إلى الطعام و الشراب إليه مذ يوم خلق ذلك إلى حين يتقدم بين يديه فإنه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الإنسان إليه الملائكة الموكلين بتدبير الأفلاك و الأرضين و الأنبياء و الأوصياء و نوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدميين و

ص: ٩

الملوك و السلاطين و نوابهم و جنودهم الذين يحفظون بيضه الإسلام حتى يتهيأ الوصول إلى الطعام و استخدام كل من تعب في طعامه من أكار و نجار و حدادين و حطابين و خبازين و طباخين و من يقصر عن حصرهم بيان الأقلام و لسان حال الأفهام و كيف يحسن من عبد يريحه سيده من جميع هذا التعب و العناء و يحمل إليه طعامه و هو مستريح من هذا الشقاء فلا يرى له في ذلك منه كبيره و لا صغيره أ فما يكون كأنه ميت العقل و القلب أعمى عن نظر هذه النعم الكثيره.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ أَكْلِ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ قَالَ: يَقُولُ عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَ لَا يُطْعَمُ وَ يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ يَسْتَعِينِي وَ يُفْتَقِرُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الْإِدَامِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدِّ مَنِّي وَ مَشَقَّةِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ اسْجِدْنِي مِنْ مَطْعَمِي هَذَا بِخَيْرِهِ وَ اعْزِنِي مِنْ شَرِّهِ وَ أَمْتَعْنِي بِنَفْعِهِ وَ سَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُخْتَصِّ بِالْإِفْطَارِ فِي شَهْرِ الصَّيَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبِلَ فَاجْعَلْ دُعَاءَكَ قَبْلَ فُطُورِكَ فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَنِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يُفِطَرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَهُ وَ قَبْلَ صَوْمِهِ وَ صِيَامَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ وَ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ فَرَّجَ هَمَّهُ وَ نَفَّسَ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَ رَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقُلْتُ مَا هُوَ يَا جِبْرَائِيلُ فَقَالَ قُلْ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَ النُّورِ الْعَزِيزِ وَ رَبَّ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزُّبُورِ وَ

الْفَرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَإِلَهٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ - لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْمَأْوُلُونَ وَبِهِ يَصْلِحُ الْمَآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَ فَرْجًا قَرِيبًا وَ تَبْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لِي كَمِيًا وَ هَبْ لَأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِي طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيْبِي إِلَيْكَ وَ تَجْمَعُ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَ تَصْرِفُ عَنِّي وَ عَنِ وُلْدِي وَ أَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ فَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ - يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لِمَا إِلَهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَمَّا يُغْفَرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ - إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَ لَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَ أَمَّا الْفِرَاءَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ فَإِنَّا رَوَيْنَاهَا وَ وَجَدْنَاهَا مَرْوِيَةً عَنِ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ فُطُورِهِ وَ عِنْدَ سُحُورِهِ كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه

اعلم أننا قد ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام و الشراب و نزيد هاهنا بأن نقول ينبغي أن يكون الطعام و الشراب الذي يفطر عليه مع الطهارة من الحرام و الشبهات قد تنزهت طرق تهيئته لمن يفطر عليه

من أن يكون قد اشتغل به من هياه عن عباده الله جل جلاله و هو أهم منه فر بما يصير ذلك شبهه فى الطعام و الشراب لكونه عمل فى وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه و معرضا عنه و حسبك فى سقم طعام أو شراب أن يكون صاحبه رب الأرباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه و الأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يكون سقما فى القلوب و الأجسام و الألباب.

أقول: و أما تعيين ما يفطر عليه من طريق الأخبار فقد روينا بعده أسانيد.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالِ التَّمِيمِيِّ (١) الْكُوفِيِّ مِنْ كِتَابِ الصَّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُفْطِرُ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ مَا الْأَسْوَدَيْنِ - [الْأَسْوَدَانِ] قَالَ التَّمْرُ وَ الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ وَ الْمَاءُ.

وَ رَأَيْتُ فِي حَدِيثٍ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ حَلَالٍ زِيدَ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعِمَائِهِ صَلَاةً.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ مِنْ كِتَابِ الصَّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطَرَ عَلَى اللَّبَنِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْإِفْطَارُ عَلَى الْمَاءِ يَغْسِلُ ذُنُوبَ الْقُلُوبِ.

أقول: و لعل هذه المقاصد من الأبرار فى الإفطار كانت لحال يخصهم أو لامثال أمر يتعلق بهم من التطلع على الأسرار و كلما كان الذى يفطر الإنسان عليه أبعد من الشبهات و أقرب إلى المراقبات كان أفضل أن يفطر به و يجعله مطيه ينهض بها فى الطاعات و كسوه لجسده يقف بها بين يدي سيده (٢).

فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره عند تناول الطعام

نرجو به تطهيره

ص: ١٢

١- ١. الصحيح: التيملى: نسبه الى تيم الله بن ثعلبه مولا هم.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ١١٣- ١١٥.

من الشبهات و الحرام هذا الدعاء.

اللهم إني أسألك بالرحمة التي سبقت غضبك و بالرحمة التي ذكرتنى بها و لم أك شيئا مذكورا و بالرحمة التي أنشأتني و رببتني صغيرا و كبيرا و بالرحمة التي نقلتنى بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم عليه السلام إلى آخر الغايات و أقيمت للآباء و الأمهات بالأقوات و الكسوات و المهمات و وقيتهم مما جرى على الأمم الهالكه من النكبات و الآفات و بالرحمة التي شرفتنى بها بطاعتك و التقرب إليك و بالرحمة التي جعلتنى بها من ذريه أعز الأنبياء عليك و بالرحمة التي حلمت بها عنى عند سوء أدبى بين يديك و بالمراحم و المكارم التي أنت أعلم بتفصيلها و قبولها و تكميلها و بما أنت أهله أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تطهرنا من الذنوب و العيوب بالعافيه منها و العفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك و الجلوس على مائده ضياقتك و أن تطهر طعامنا هذا و شرابنا و كل ما نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الأدناس و الأرجاس و حقوق الناس و من الحرامات و الشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء و الأموات و تجعله طاهرا مطهرا و شفاء لأدياننا و دواء لأبداننا و طهاره لسرائرنا و ظواهرنا و نورا لأرواحنا و مقويا لنا على خدمتك باعثا لنا على مراقبتك و اجعلنا بعد ذلك ممن أغنيتهم بعلمك عن المقال و بكرمك عن السؤال برحمتك يا أرحم الراحمين.

فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات و مطلب يظفر بالسعادات فلا بد له من قصد يليق بتلك المرادات و من أهم ما قصد الصائم بإفطاره و ختم به تلك العبادة مع العالم بأسراره امتثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعه مالك مباره و مساره و إذا لم يقصد بذلك حفظها على باب الطاعه فكأنه قد ضيع الطعام و أتلفه و أتلفها و عرضها للإضاعه و خسر فى البضاعه و تصير الطاعات الصادره عنه عن قوه سَـقِيمه النِّيَّات كإنسان يركب دابه فى الحج أو الزيارات بغير إذن صاحبها أو بمخالفه فى مسالكها و مذاهبها أو فيها شىء من الشبهات.

ص: ١٣

و أى كلفه أو مشقه فيما ذكرناه من صلاح النيه و معاملته الجلاله الإلهيه حتى يهرب من تلك المراتب و المناصب و الشرف و المواهب إلى معاملته الشهوه البهيميه و الطبع الخائب الذاهب لو لا- رضاه لنفسه بذل المصائب و الشماته بما حصل فيه من النوائب.

فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم عند الإفطار بمقتضى الأخبار

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ تَعَمُّدَهُ اللَّهُ بِالرَّضْوَانِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فُطُورِهِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةٌ فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لُقْمَةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ - اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

فصل فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه و آله من فضل دعاء عند أكل الطعام

رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا مِنْ رِزْقِهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ قُوَّةٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

فصل فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى الله عليه و آله عند أكل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام

رَأَيْتُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ تَارِيخِ نَيْشَابُورَ فِي تَرْجَمَةِ حَسَنِ بْنِ بَشِيرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَحْمَدُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

أقول: أنا أيها المسلم المصدق بالقرآن المتمثل لأمر الله جل جلاله إياك أن تخالف قوله تعالى في رسوله فَاتَّبِعُوهُ وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ (١) و اسلك سبيل هذه الآداب فإنها مطايا و عطايا يفتح لها أنوار سعادته الدنيا و يوم الحساب.

فصل فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأَطْهَارِ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِعَدِّهِ أَسَانِيدَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

ص: ١٤

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَا وَ ابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَ بَقِيَ الأَجْرُ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الحُسَيْنِيُّ فِي كِتَابِ أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَكَلَ بَعْضَ اللُّقْمَةِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَطَعَمْتَ وَ سَقَيْتَ وَ أَرَوَيْتَ فَلكَ الحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَ لَا مُودَعٍ وَ لَا مُسْتَعْنَى عَنكَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَفْطَرَ جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُوضَعَ الحِوَانُ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلَّمَا صُمْتُ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقُلْ عِنْدَ الإفْطَارِ- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُيْمُنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ أَعِنَّا عَلَيْهِ وَ سَلِّمْنَا فِيهِ وَ تَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَرْوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَمْسَيْتَ صَائِمًا فَقُلْ عِنْدَ الإفْطَارِ ك- اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يُكْتَبُ لَكَ أَجْرٌ مِنْ صَامٍ ذَلِكَ اليَوْمِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُدْعَى بِهِ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنْ أَكْلِ كُلِّ الطَّعَامِ وَ هُوَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ رَهْ عَمَّنْ يَرْوِيهِ عَنِ الأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ: وَ تَقُولُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطَعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَ سَقَانِي فَأَرْوَانِي وَ صَانَنِي وَ حَمَانِي الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي البَّرَكَةَ وَ اليُمْنَ بِمَا أَصَبْتَهُ وَ تَرَكْتَهُ مِنْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا لَا وَبِيئًا وَ لَا دَوِيئًا وَ أَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيئًا قَائِمًا بِشُكْرِكَ مُحَافِظًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا دَارًا وَ أَعِشْنِي عَيْشًا قَارًا وَ اجْعَلْنِي بَارًا وَ اجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي المَعَادِ مُبْهِجًا سَارًا بِرَحْمَتِكَ (١).

ص: ١٥

وَ فِيهِ عِدَّةُ رَوَايَاتٍ مِنْهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ اللَّيْلِ الثَّانِيهِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبِيدُ قَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ الرَّحْمَةَ وَ دَلَلْتَنِي وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْيَارُّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُلْحِقُكَ سَائِلٌ وَ لَمَّا يُنْقَضِ كَ نَائِلٌ وَ لَمَّا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءٌ وَ جُوداً أَسْأَلُكَ قَلْباً وَجِلماً مِنْ مَخَافَتِكَ أَدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ رِضْوَانِكَ وَ أَمْضِي بِهِ فِي سَبِيلٍ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَرْضَاكَ عَمَلُهُ وَ أَرْضَيْتَهُ فِي ثَوَابِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِذَلِكَ ثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغْلاً فِيمَا تُحِبُّ وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَصَيْتَ مَتَّ الْجَبَابِرَةَ بِجَبْرُوتِكَ وَ بَسَيْتَ كَنَفَكَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَ أَقْسَيْتَ أَنْكَ حَتَّى قِيَوْمٌ وَ كَذَلِكَ أَنْتَ تَنْقَطِعُ حَيْلُ الْمُبْطِلِينَ وَ مَكْرُهُمْ دُونَكَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارزُقْنِي مُوَالَاهُ مِنَ الْوَالِيَةِ وَ مَعَادَاهُ مِنَ عِبَادَتِهِ وَ حُبِّهِ لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَ بُغْضاً لِمَنْ أَبْغَضْتَ حَتَّى لَمَّا أُوَالِيَ لَكَ عِدُواً وَ لَا أَعَادِيَ لَكَ وَ لِيَا أَسْكَو إِلَيْكَ يَا رَبَّ خَطِيئَةَ أَغَشَتْ بَصِيرِي وَ أَظَلَّتْ عَلَيَّ قَلْبِي وَ فِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ صِرَعْتَنِي فَهَدِهِ يَدِي رَهِينَهُ فِي وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِي وَ هَذِهِ رِجْلِي مُوثَقَةٌ فِي حَبَالِكَ بِاِكْتِسَابِي فَلَوْ كَانَ هَرَبِي إِلَى جَبَلٍ يُلْجئُنِي أَوْ مَفَازِهِ تُوَارِينِي أَوْ بَحْرٍ يُنْجِينِي لَكُنْتُ الْعَائِثُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي أَسْتَعِيدُكَ عِيَاذَهُ مَهْمُومٍ كَثِيبٍ حَزِينٍ يَرْقُبُ نَارَ السَّمُومِ اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي عَظَائِمِ الْأُمُورِ حَيَّلْ عَنِّي هَمَّهُ الْهُمُومِ وَ أَجْرِنِي مِنْ نَارِ تَقْصِمِ عَظَامِي وَ تُحْرِقُ أَحْشَائِي وَ تَفْرُقُ قُورَى اللَّهُمَّ ارزُقْنِي صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَ أَعْوَانِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَحْسِنِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمْتِنِي مَيْتَتَهُمْ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيَّتِهِمْ وَ عِدْوَهُمْ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْفَرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جَبْرَيْئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ صَوْمِي وَ صَلَاتِي وَ تَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي أَوْ

يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي أَوْ يُبْطِلُ صَوْمِي أَوْ يَصِدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَاعْظِمِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَإِنِّي مُفْتَقِرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ.

دُعَاءُ آخَرَ مَزُورٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ لَكَ الْمُنُّ وَ لَكَ الطُّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَ جَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره (١)

فَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ مَسَكَنَتِي فَإِنِّي لِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّهَا وَ تَيْسِيرِهَا عَلَيَّكَ وَ فَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَ لَمْ يَضِرْفِ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ غَيْرِكَ وَ لَمَّا أَرْجُو لَأَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ يَوْمَ يُفْرَدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَ أَفْضَى إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَهَيَّئْ وَ تَعَبَّئْ وَ اسْتَعْدِدْ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ نَائِلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَ لَا لَوْفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَيَّ نَفْسِي وَ الظُّلْمِ لَهَا مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُلُوَّتُ (٢)

بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعِكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُدَّتْ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْهُ وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ

ص: ١٧

١- ١. كتاب الاقبال: ١١٨- ١١٩.

٢- ٢. عفوت خ ل.

يُرْدُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمَكَ وَلَا يُنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّصَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي عَمَّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَسْلُطْهُ عَلَيَّ وَلَا تَمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَيْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا مَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجِلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانصُرْنِي وَارْحَمْنِي وَآثِرْنِي وَارزُقْنِي وَأَعِنِّي وَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعصِمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَارِدْهُ بِي وَقُدْرَهُ لِي وَبَسْرَهُ وَامْنَهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَاسْتَعِذْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ سَعَةً مِنْ نِعَمِكَ الدَّائِمَةِ وَأَوْصِلْ لِي ذَلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنِعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْهُ: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقْمَاتِكَ وَوَفِّقْنِي لِقِرَاءَةِ كِتَابِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

الباب السابع فيما نذكره من زيادات في الليلة الثالثة و يومها

إشارة

و فيها يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت أن كل ليلة مفردة من جميع الشهر يستحب الغسل و فيه ما نختاره من عده روايات في الدعوات.

مِنْهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَاجْعَلْنِي أَتْبَعَ كِتَابِكَ وَأَوْمِنُ بِرَسُولِكَ وَأُوفِي بِعَهْدِكَ وَأَلْبَسْنِي رَحْمَتَكَ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُسْتَحْفَظِينَ أَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ

ص: ١٨

وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ جَمِيعاً السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ اللَّيْلَةَ وَ النَّهْلَةَ وَ تَرْفَعَ يَدَيْكَ وَ تَسْتَدْعِي
الدُّمُوعَ.

دُعَاءُ آخَرَ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ السَّمِيعِ
الْعَلِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صَدَمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ إِلَى كَنَفِكَ أُوَيْتُ وَ إِلَيْكَ أَنْبْتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير متكرر

فَمِنْ ذَلِكَ دُعَاؤُكَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ تُحِلُّ بِهِ عَقْدَ الْمَكَارِهِ وَ يَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَيْدُ السَّدَائِدِ وَ يَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ
الْمُخْرَجُ إِلَى مَحِلِّ الْفَرَجِ ذَلِكَ لِتَقْدَرْتِكَ الصَّعَابَ وَ تَسَيَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابَ وَ جَرَى بِطَاعَتِكَ الْفَضَاءَ وَ مَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ
الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمَلَمَّاتِ - لَا
يُنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ وَ أَلَمَ بِي مَا قَدْ بَهْظَنِي حَمْلُهُ وَ
بَقْدَرْتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَ بِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُوردَ لِمَا أَصْدَرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا
أَغْلَقْتَ وَ لِمَا مُغْلَقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا مُعَسَّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ وَ لَا خَازِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِخْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَ اكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَ أَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوْتُ وَ
أَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً هَيِّناً وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً وَ لَا تَسْخَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنِ
تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَ اسْتِيعْمَالِ سِيَّتِكَ فَقَدْ ضَيَّقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي ذُرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِمَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُبِيتُ
بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ السُّلْطَانِ
الْعَظِيمِ يَا

خَيْرٍ مَنْ خَلَوْنَا بِهِ وَخَدَانَا وَ يَا خَيْرٍ مَنْ أَشْرَنَا إِلَيْهِ بِكَفْنَا نَسَأُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ وَ تُعْطِينَاهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَ تَكْفِينَاهُ وَ أَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّيْطَانَ وَ تُبْعِدَنَاهُ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ وَ تُحِلَّنَاهُ وَ أَنْ تَسَدِّقَنَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْنَا وَ آلِهِ وَ تُوَرِّدَنَا نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا تَضَرُّعًا وَ خَيْفَةً وَ رَغْبَةً وَ رَهْبَةً وَ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ وَ لَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتَيْظَلَ بِفَيْتِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَيْلِكَ وَ لَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا وَ يَا فَكَكَ الْأَسَايِرِ أَنْتَ الْمَفْرُوعُ فِي الْمِلْمَاتِ وَ أَنْتَ الْمِدْعُوعُ لِلْمَهْمَاتِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا بِمَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذُّهْنَ وَ التَّنْبِيهَ وَ أَبْعِدْنِي فِيهِ عَنِ السَّفَاهَةِ وَ التَّمْوِيهِ وَ اجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنَزِّلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ (٢).

أقول: و في روايه أن الإنجيل أنزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى عليه السلام فيكون له زياده في الاحترام و عمل الطاعات و الخيرات و روى لست مضين منه و سندكر في ليله ست إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن فيما نذكره من زياده دعوات في الليله الرابعه و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات

إشاره

مِنْهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ: إِلَهِي مَا عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَةٍ فَلَا حَمْدَ لِي فِيهِ وَ مَا ارْتَكَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَيَّ مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ ارْتَكَبَ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ اسْتَغْفِرُكَ مِمَّا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ وَ اسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَخَالَطَنِي مَا لَيْسَ لَكَ رِضًا- (٣)

وَ اسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَفَوَيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ وَ اسْتَغْفِرُكَ

ص: ٢٠

١- ١. كتاب الاقبال: ١٢٣-١٢٤.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ١٢٣-١٢٤.

٣- ٣. ساقط عن طبعه الكمباني.

لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذُنْبُهُ وَ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ لِكُلِّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ.

يَا إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَيَّبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ أَنْ تَسِيءَ تَوْهْبِي مِنْ خَلْقِكَ وَ تَسِيءَ تَقْدِي مَنَّهُمْ وَ لَمَّا تَجْعَلْ حَسَنَاتِي فِي مَوَازِينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزُ وَ كُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ فَأَنْقِضِي عَنْهُ إِلَيَّ طَاعَتِكَ يَا إِلَهِي وَ كُلُّ ذَنْبٍ أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ رُدَّنِي إِلَيَّ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ تُعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَتَوَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا يَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَ تُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ لَمَّا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَمَّا هَمَّ إِلَّا فَرَجْتَهُ وَ لَمَّا كَرِهَ إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَمَّا حَاجَهُ إِلَّا فَضَيْتَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير مكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِنِي الْمِدَاهِبُ وَ مَلْجَأِي حِينَ تَقَالُ بِي الْحِيَلُ وَ يَا بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَ كُنْتَ عَنِّي غَيْبًا يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصِيرِ مِنْ أَعْيَادِي وَ لَوْ لَا نَصِيرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَ يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَ لَوْ لَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ يَا مَنْ حَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بَعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ وَ يَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ (١) الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ص: ٢١

١- ١. هي الخشبة المعترضه في عنق الثورين بأداتها و تسمى بالفارسيه يوغ.

الَّذِي هُوَ مِنْ نُورِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ كِبَرِيَّائِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَّائِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَكَ فَهُمْ لَكَ مُدْعُونَ وَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْمَعْظَمِ الْمُبِينِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَ تُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ تَمْتَعِنِي بِسَمْعِي وَ بَصْرِي وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي وَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَيَّ إِقَامَهُ أَمْرِكَ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ أَوْزِعْنِي فِيهِ آدَاءَ شُكْرِكَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ (١).

الباب التاسع فيما نذكره من زياده و دعوات في الليله الخامسه و يومها و يستحب فيها الغسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عدة روايات

اشاره

منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الشِّفَاءُ وَ تَكْشِفُ بِهَا الْأَدْوَاءَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مِنْكَ عَافِيَةً وَ شِفَاءً وَ تَدْفَعْ عَنِّي بِاسْمِكَ كُلَّ سُقْمٍ وَ بَلَاءٍ وَ تَقْبَلْ صَوْمِي وَ تَجْعَلِنِي مِمَّنْ صَامَتْ جَوَارِحُهُ وَ حَفِظَ لِسَانُهُ وَ فَرَّجَهُ وَ تَرْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَاهُ وَ تَمَنَّ عَلَيَّ بِالسُّمْتِ وَ السَّكِينَةِ وَ وَرَعًا يَحْجُزُنِي عَن مَعْصِيَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا رَبَّاهُ وَ يَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ التُّورُ فَوْقَ التُّورِ وَ نُورٌ كُلِّ نُورٍ فَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السَّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ يَا قَسِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الدَّنْبِ وَ قَابِلَ التُّوبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ص: ٢٢

وَخَيْدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمَكَ تُحِيٍّ وَ تُمِيَّتْ وَ تُمِيَّتْ وَ تُحِيٍّ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَى ١٤ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انزِعْ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غِيْظٍ أَوْ فِسْقٍ أَوْ فِرَاحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطْرٍ أَوْ أَشْرٍ أَوْ خِيْلَاءٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ غَفْلَةٍ أَوْ قَطِيْعَةٍ أَوْ جَفَاءٍ أَوْ مَا تَكْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّسَبُّتَ فِي أَمْرِي وَ الْمَشَاوَرَةَ مَعَ أَهْلِ النَّصِيْحَةِ وَ الْمَوَدَّةَ لِي بِالتَّوَاضُّعِ فِي قَلْبِي وَ التَّمَاسِ الْبَرَكَهَ فِيْمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي سِلَامَةَ الصَّدْرِ وَ السَّكِينَةَ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَرَحَ الصَّدْرِ وَ انْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ نُورَ الْقَلْبِ وَ تَفْهَمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ ضِيَاءَ الْقَلْبِ (١) وَ تَوَقُّدَهُ فِيْمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ حُسْنَ الْأَمْنِ وَ إِيمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا مَنْ بِيَدِهِ صَلَاحُ الْقَلْبِ أَصْلَحُهُ لِي يَا مَنْ بِيَدِهِ سِلَامَةُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِمًا لِي وَ ارْزُقْنِي مَا سَأَلْتُكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَا لَمْ أَسْأَلِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعَتِكَ وَ جُودِكَ وَ كَثْرَةَ نَائِلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَعْفِنِي عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي وَ سَهِّلْ سَبِيلَ مَا رَزَقْتَنِي مِنْهُ وَ سَقِّهِ إِلَيَّ فِي عَافِيَةٍ وَ يُسْرٍ وَ رَحْمَةٍ وَ لُطْفٍ وَ لَا تُعَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ لَا تُنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ وَ لَا تُوقِعْنِي فِي شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ وَ اكْفِنِي بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنَّا فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا

ص: ٢٣

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة السادسة منه و يومها و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

إشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي قُرَّةَ رَهْ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءَ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ وَالْأَخِرُ الدَّائِمُ وَالرَّبُّ الْخَالِقُ وَالذَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ بِلَا مُعَالَبَةٍ وَتُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَتُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ يَرْكَبُونَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَحِمَانَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَاجِهِمْ وَتَقَبَّلَ صِدْقِي وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ إِنَّ أَنْتَ خَدَلْتَ فَبَعَدَ الْحُجَّةَ وَإِنَّ أَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَةِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُتَيْنٍ وَصِيَّاحِبَهُ وَمُؤَيِّدَهُ يَوْمَ يَدْرٍ وَخَيْرِ وَالْمَوَاطِنِ الَّتِي نَصِرْتَ فِيهَا نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّ يَسٍ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِحَقِّ طِهِ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَصِّرَنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَنْ تَزِيدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ تَأْيِيدًا تَرْبِطُ بِهِ عَلَيَّ جَاشِدِي وَتَسُدُّ بِهِ عَلَيَّ خَلْتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْبِرْ بِي مَا شِئْتَ - لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِي يَا خَيْرَ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَخِدتِي يَا خَيْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَيْهِ بِبَصْرِي يَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي سِرِّي يَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِي حَاجَتِي

ص: ٢٤

يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي يَا خَيْرَ مَنْ أَسْرَتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي اجْعَلْ أَفْضَلَ صِلَوَاتِكَ عَلَيَّ أَفْضَلَ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْهُمْ وَ إِيَّانَا وَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فِي كَنْفِكَ وَ حِرْزِكَ وَ كِفَايَتِكَ وَ كِلَاءَتِكَ وَ سِتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّا قَدْ اسْتَتَغَيْنَا وَ اعْتَصَمْنَا وَ تَعَزَّزْنَا بِكَ وَ أَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ وَ رَمِينَا كُلٌّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَحْبَاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِخُوفٍ أَوْ بِأَذَى بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ وَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ لِمَا تَخَذَلْنِي فِيهِ بِنِعْرُضِ مَعْصِيَتِكَ وَ لِمَا تَضَرَّبْنِي فِيهِ بِسَيَاطِ نِقْمَتِكَ وَ زَخْرَجْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ.

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُصَلَّى يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ كُلُّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ.

و ذكر المفيد في التواريخ الشرعيه أن اليوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعه المأمون لمولانا الرضا عليه السلام.

الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة السابعه و يومها و فيه غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ: يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّحِينَ وَ يَا مُفْرَجَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتَسِفَ كُرْبِي وَ هَمِّي وَ غَمِّي فَإِنَّهُ لَمَّا يَكْتَسِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ وَ تَقْبَلُ صَوْمِي وَ أَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حُبِّ الْأَيْمَةِ الْمُهَدَّيْنِ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً.

ص: ٢٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَنُسُكِي فِي هَذَا الشَّهْرِ رَمَضَانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنَا صِيَامُهُ وَ
ارزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى
إِلَّا وَجْهَهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمِيدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ
الْوَاصِيَةَ فَوْقَ صِفَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ
الْمَأْعْلَى يَا مَنْ لَا يُعْزُهُ شَيْءٌ وَ لَا فَوْقَهُ أَحَدٌ يَا مَنْ يَبِيدُهُ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَبَارِكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَ أَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيلِ مِنِّي وَ أَنْتَ رَجَائِي
عِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَ أَنْتَ عِدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي وَ فِي كُلِّ مُصِيبَةٍ دَخَلْتُ عَلَيْكَ وَ فِي كُلِّ كُفْهِ صَارَتْ عَلَيَّ وَ
أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُفْرَجُ كُلِّ بَلْوَى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَرْجَى وَ لِكُلِّ شَدِيدَةٍ تُدْعَى إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُرْتَجَى لِلْآخِرَةِ
وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ مَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ تُفَرِّجْهُ وَ أَطْوَلَ حُزْنِي إِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِي وَ أَعْسَرَ حَسَبَاتِي إِنْ لَمْ تُسِّسْهَا وَ أَحَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ
تُنْقِلْهُ وَ أَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ أَوْضَعَ حَيْدِي إِنْ لَمْ تُقَلِّ عَثْرَتِي أَنَا صَاحِبُ الدُّنْبِ الْكَبِيرِ وَ الْجُزْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي بَلَغَتْ بِي
سَوَاتِي وَ كُشِفَ قِنَاعِي وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ تُوَارِينِي مِنْكَ فَلَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَمَا فَرَجْتَ

عَنِّي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ أَنَا الضَّعِيفُ الَّذِي أُعْزِزْتَ وَ أَنَا الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَ وَ أَنَا الْمُقْرُّ الَّذِي سَتَرْتَ فَمَا شَكَرْتُ نِعْمَتَكَ وَ لَا أَدَيْتُ حَقَّكَ وَ لَا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ أَيُّوبَ وَ يَا سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبُحْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِي مُوسَى وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ يُسْرًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَيَّ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ اجْتِنْبِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَ آثَامِهِ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (١).

الباب الثاني عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الثامنة و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات

إشارة

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْغِنَاءَ مِنَ الْعَيْلَةِ وَ الْأَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَمْ يَحُولْ وَ لَمْ يَزُولْ يَا اللَّهُ يَا نُورَ النُّورِ لَكَ التَّسْبِيحُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ سُبْحَانَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ لَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَدْ بَلَّغُوا وَ نَصَّحُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِي عَلَيَّ الْإِيمَانَ بِكَ وَ التَّضْيِيقِ بِكِتَابِكَ وَ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ أَنْتَ مُنْزَلُهُ فِيهَا مَغْفِرَةً وَ رِضْوَانًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ ابْسُطْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ عِيَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالْدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ وَ قُلْتَ وَ إِذَا

ص: ٢٧

سَأَلَمَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا كَاشِفَ الشُّوْءِ عَنِ الْمَكْرُوبِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطَعَمْتَ وَسَيَّقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى - وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْمَأْوَى وَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي وَ تَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ مِنْ أَعْمَالِي عَمَلًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ أَفْضَلَ مِنْ وِلَايَتِكَ وَ وِلَايَةِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ يَا إِلَهِي بِكَ وَ بِهِمْ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِدَلِيكَ مِنْكَ تُخَفَّهُ وَ كَرَامَهُ فَإِنَّهُ لَا تُخَفَّهُ وَ لَا كَرَامَهُ أَفْضَلُ مِنْ رِضْوَانِكَ وَ التَّنْعَمُ فِي دَارِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي بِوِلَايَتِكَ وَ احْشُرْنِي فِي زَمَرِهِ أَهْلِ وِلَايَتِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تُضِيعُ وَ لَا تُرَدِّدُنِي خَائِبًا بِحَقِّكَ وَ حَقِّ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجِي مَعَهُمْ وَ فَرَجَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ وَ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَ مُجَانَبَةَ اللَّثَامِ وَ صِيْحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الْمَلِينِ.

الباب الثالث عشر فيما نذكره من زياده دعوات في الليله التاسعه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمِلَ شَهْرَ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ: اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ

ص: ٢٨

دِينِي أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتِطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ صَدِّقٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَ بَلِّغْنِي انْسِلَاخَ هَذَا الشَّهْرِ يَا خَيْرَ الْمَوْلَى وَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَ يَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَ نَجِيَّ مُوسَى وَ مُصِطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُضْطَرِّ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الدُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ اكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ صَلَّاتِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا سَيِّدَاهُ وَ يَا رَبَّاهُ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَمَّا يُرَامُ يَا قَاضِي الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ اقْضِ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنْبَتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ كَانَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَكَفِنِي وَ إِلَيْكَ أَنْبَتُ فَارْحَمْنِي وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَ لِمَا تُسَوِّدُ وَجْهِي يَوْمَ تُسَوِّدُ وَجُوهَ وَ تَبْيِضُ وَجُوهَ- إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ صَدِّقُ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي وَ اعْصِمْ عَمَلِي وَ اهْدِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ جَوِّدْ فَهْمِي وَ خَفِّفْ وَزْرِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ تَبِّتْ حُجَّتِي وَ ارْزُقْ جَائِدِي وَ بَيِّضْ وَجْهِي وَ ارْفَعْ جَاهِي وَ صِدِّقْ قَوْلِي وَ بَلِّغْ حَدِيثِي وَ عَافِنِي فِي عُمْرِي وَ بَارِكْ لِي مُتَقَلِّبِي وَ اعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ سَهِّلْ عَلَيَّ مَطَالِبِي وَ أَعْطِنِي مِنْ جَزِيلِ

عَطَائِكَ وَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ تَجَاوَزَ عَنْ جَمِيعِ مَا عِنْدِي بِحَسَنِ لُطْفِكَ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَ لَا تَفْضَحْنِي فِي نَفْسِي وَ لَا تَفْجَعْنِي فِي جَارِي وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي عَطِيَّةَ كَرِيمَةٍ رَحِيمَةٍ مِنْ عَطَائِكَ الَّذِي لَا فَقْرَ بَعِيدَهُ فَصَدِّ ضَعْفَتِ قُوَّتِي وَ انْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَحَائِي فَقُدِّرْ لِي يَا رَبُّ أَنْ تَرَحَّمَنِي وَ تُعَافِنِي كَقُدِّرْتَكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَ تَبْتَلِنِي فَاجْعَلْ يَا مَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ تَعْجِيلَ خَلَاصَتِي مِنْ جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ عَافِنِي مِنْهُ كُلَّهُ إِلَهِي لَا أَرْجُو لِتَدْفِعَ ذَلِكَ عَنِّي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ بِهِ يَا مَوْلَايَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالِدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْإِجَابَةَ وَ وَعَدْتَ الْحَقَّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ (١).

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَ اهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَ خُذْ بِنَاصِيَةِ بَيْتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلِ الْمُشْتَاقِينَ.

الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة العاشرة و يومها و فيها ما نختره من عده روايات

إشارة

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ: يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا خَيْرَ مَرْتَجَى صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ افْتَحْ لِي بَابَ رِزْقِي مِنْ عِنْدِكَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ تَقَبَّلْ صِيُومِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الْبَرَكَاتِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي حُبَّ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ صَلَهِ الرَّحِمِ وَ تُحَبِّبَ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَحْبَبْتَ وَ تُبْغِضَ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَبْغَضْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا خَيْرَ

ص: ٣٠

مَسْئُولٍ وَ خَيْرٍ مُرْتَجَى وَ أَوْسَعٍ مَنْ أُعْطِيَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ السَّعَادَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَوْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَ لَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَ إِنْ لَمْ تُكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوْآتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاعْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَبَّ عَلَيَّ وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ أَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَطَشُهُ شَدِيدٌ وَ عَفْوُهُ قَدِيمٌ وَ مُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ وَ لُطْفُهُ شَدِيدٌ يَا مَنْ سَرَّ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَ ظَهَرَ بِالْجَمِيلِ وَ لَمْ يُعَجِّلْ بِالْعُقُوبَةِ وَ يَا مَنْ أَدْنَى لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ لِذِي الْفَضِيحَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ غَيْرُهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا مَأْوَى كُلِّ هَارِبٍ يَا عَاذِي مَا فِي بَطُونِ الْأُمَّهَاتِ يَا سَيِّدِي أَنْتَ لِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ نَزَلْتُ بِي صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ ارْزُقْنِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَعْتُ فَكَّ أُسْرِي وَ أَصْلَحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخَرَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ إِلَيْكَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُقْرَبِينَ لِمَدْيِكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الحادية عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَةُ لَيْالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ:

ص: ٣١

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا بِمَشِيئَتِهِ وَأَرَانِي فِي نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَصِيْنَعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَيِّنَةَ النَّبِيْرَةَ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّذِي فَرَضَ الصِّيَامَ عَلَيَّ تَعْبُدًا يُصْلِحُ بِهِ شَأْنِي وَيَغْسِلُ عَنِّي أَوْزَارِي وَيُذَكِّرُنِي بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ وَيُوجِبُ لِي الزُّلْفَى بِطَاعِهِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَيِّدِي أَنْتَ مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ جُدْتُ عَلَيَّ بِصَالِحٍ فِيمَا مَضَى مِنْهُ ارْتَضَيْتَهُ فَرِذْنِي وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسِيْخَطُكَ فَأَقْلِنِي اللَّهُمَّ مَلِكُنِي مِنْ نَفْسِي فِي الْهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلِكُ وَقَدْرُنِي مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَى إِرَادَتِكَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ وَكُنْ مُخْتَارًا لِعِبْدِكَ مَا يُسْعِدُهُ بِطَاعَتِكَ وَتَجْنِبُهُ الشُّقُوْهَ بِمَعْصِيَتِكَ حَتَّى يَفُوْزَ فِي الْمَعْصُومِيْنَ وَيَنْجُوَ فِي الْمَقْبُولِيْنَ وَيُرَافِقَ الْفَائِزِيْنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْهُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مَثْوَنِهِ بِلَا مَثْوَنِهِ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَا يُولَدْ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صِدْقِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَعَلَى مَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لِمَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلَا أَسِيْطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ وَأَمْسَيْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلَّغْنِي وَارزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيْمِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تَهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهَيْدَةَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الثُّلَاثِيْنَ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفِئُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبَنِي عَلَيَّ قِيَامِهِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ

الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصِيرِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصِيرِي وَيَدَيَّ وَرِجْلَيَّ وَجَمِيعِ جَسَدِي وَبَارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَذَهْنِي وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ غَضَبْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ رَبِّي فَلَا تُحِلَّهُ بِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَأَنْتَ رَبِّي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى عَدُوِّي وَلَا إِلَى صَدِيقِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتَ عَلَيَّ فَمَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي وَأَهْنَأُ لِي إِلَهِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَكَشَفَتْ بِهِ الظُّلْمَةَ عَنْ عِبَادِكَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ بِي سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَإِذَا رَضِيتَ وَبَعْدَ الرِّضَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالتَّيْرَانَ بِعَوْنِكَ يَا عَوْنَ الْمُسْتَعِينِينَ.

الباب السادس عشر فيما ذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثانية عشر منه و يومها و فيه ما نختاره من عدة روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَةُ لَيَالٍ نَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الثَّانِيهِ عَشْرَةَ: سُبْحَانَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَلَا يُعْجِزُهُ مَا يُرِيدُ وَلَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَالْمَزِيدُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ صِيحْفِي مَسْوَدَةً بِالذُّنُوبِ إِلَيْكَ فَإِنِّي أُعْوَلُ

فِي مَحْوَاهَا فِي هَذِهِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْضِ عَلَيْكَ وَ أَرْجُو مِنَ الْغُفْرَانِ وَالْعَفْوِ مَا هُوَ بِيَدِكَ فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ وَإِنْ حَرَمْتَنِيهِ لَمْ يَزِدْكَ وَ عَطَبْتُ اللَّهُمَّ فَوْقَنِي بِمَا سَبَقَ لِي مِنَ الْحُسْنَى شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ بِكَ وَ بِمَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا كُنْتُ لَأَعْرِفَهُ لَوْ لَا تَفَضُّلُكَ وَ أَعْدَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ أَنْلِنِي بِهِ رِضَاكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ وَفَّقَنِي لِاسْتِثْنَائِ مَا يَزُكُّو لَدَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ وَ جَنَّبَنِي الْهَفْوَاتِ وَ الزَّلَلِ فَإِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلِ وَ هُوَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَ كَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَمَّا فَاجِرٌ فَإِنَّكَ لَمَّا تَبِيدُ وَ لَمَّا تَنْفُذُ أَنْ تُصِلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِيَامَهُ وَ تَفْعَلَ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًا وَ عَمَلِي سَارًا وَ رِزْقِي دَارًا وَ حَوْضَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامَ لِي قَرَارًا وَ مُسْتَقْرًا وَ تُعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ فِي هَذِهِ اللَّيْلِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَبْقَى وَ لَمَّا يَفْنَى وَ لَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَ لَمَّا يَفْنَى وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بَجَلَالِكَ الَّذِي لَمَّا يُرَامُ وَ بَعِزَّتِكَ الَّتِي لَمَّا تُفْهَرُ أَنْ تُصِلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْإِنجِيلَ أُنزِلَ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قلت أنا فلها زياده في التعظيم ذكر المفيد في التواريخ الشرعيه أن الإنجيل أنزل في يوم ثاني عشر.

فصل فيما يختص باليوم الثاني عشر منه من دعاء غير متكرر

اللَّهُمَّ غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ إِلَى آخِرِهِ- (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَدْعُوكَ وَ أَسْتَحْفِظُكَ بِأَنْ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ التَّوَرُ الْقُدُّوسُ- وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ رِزْقِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ أَنْفُسَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْفُسَ أَشْيَاعِ مُحَمَّدٍ وَ جَمِيعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِمْ

حَيًّا وَ مَيِّتًا وَ شَاهِدًا وَ غَائِبًا وَ نَائِمًا وَ يَفْظَانَ وَ قَائِمًا وَ قَاعِدًا وَ مُسْتَخْفًا وَ مُتَهَاوِنًا بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ- لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا وَلِيَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ بَيْتِكَ الْمُعْمُورِ وَ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ بِكُلِّ مَنْ يُكْرَمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فَاجْعَلْنَا فِي حِمَاكَ الَّذِي لَّا يُسْتَبَاحُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ: اللَّهُمَّ زَيْنٌ لِي فِيهِ السُّرُّ وَ الْعَفَافُ وَ اسْتِزْنِي فِيهِ بِلِيَّاسِ الْقُنُوعِ وَ الْكَفَافِ وَ حَلْنِي فِيهِ بِحُلِيِّ الْفَضْلِ وَ الْإِنصَافِ بِعِضْمَتِكَ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِينَ.

الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثالثة عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَهُ لِيَالٍ فَتَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجُودُ فَلَا يَبْخُلُ وَ يَحْلُمُ فَلَا يُعْجَلُ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِأَعْظَمِ الْمِنَّةِ وَ نَدَبِنِي مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ إِلَى خَيْرِ الْمِهْنَةِ وَ أَمَرَنِي بِالِدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِيَاثًا عِنْدَ شِدَائِدِي وَ أَدْرَكْتُهُ لَمْ يُبْعِدْنِي بِالِاجَابَةِ حِينَ بَعْدَ مَدَاهُ وَ لَّا حَرَمَنِي الْإِنْتِشَاشَ لِمَا عَمِلْتُ مَا لَّا يَرْضَاهُ أَقَابِنِي عَثْرَتِي وَ قَضَى لِي حَاجَتِي وَ تَدَارَكَ قِيَامِي وَ عَجَّلَ مَعُونَتِي فَزَادَنِي خُبْرَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ عِلْمًا بِنُفُوذِ مَسْتَبِيَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ بَعْدَ التَّوْحِيدِ دُونَهُ وَ إِنَّ كَثْرَ وَ غَيْرِ مُوَازِلَهُ وَ إِنَّ كَبْرَ

ص: ٣٥

١- ١. و هو: اللهم غارت نجوم سمائك، و نامت عيون أنامك، و هددت أصوات عبادك و أنعامك، و غلقت ملوك الأرض عليها أبوابها، و طافت عليها حراسها، و احتجبوا عن يسألهم حاجه أو ينتجع منهم فائده، و أنت الهى حى قيوم لا تأخذك سنه و لا نوم، و لا يشغلك شىء، أبواب سماواتك لمن دعاك مفتحات و خزائنك غير مغلقات، اللهم إلخ.

لِأَنَّ جَمِيعَهُ نِعْمٌ دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجِعُهُ وَهُوَ النُّعْمَةُ لِإِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَطِعَةٍ فَيَا مَنْ جَادَ بِذَلِكَ مُخْتَصًّا لِي بِرَحْمَتِهِ وَوَفَّقَنِي
لِلْعَمَلِ بِمَا يَقْضِي حَقَّ يَدِكَ فِي هَيْبَةِ اللَّهِ بِيضِ أَعْمَالِي بِنُورِ الْهُدَى وَلَا تُسَوِّدْهَا بِتَخْلِيَّتِي وَرُكُوبِ الْهَوَى فَاطْنِي فِيمَنْ طَغَى وَ
أَقَارِفِ مَا يُسْخِطُكَ بَعْدَ الرِّضَا وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مُتَعَالٍ يَا اللَّهُ
يَا رَبَّ يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ
يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا كَرِيمَ الْعُفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَنَجِيَّ مُوسَى وَ مُضِيَّ طَيْفَى
مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُغْمَتُهُ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَ سَلِّ مَا شِئْتَ وَ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ جَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَ يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ وَ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعُفُورَ الْحَلِيمَ الرَّحِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ وَ لَا وَلِيَّ لَكَ
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَ الْقَدِيرُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ
أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و قد قدمنا في عمل شهر رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه و من شعبان و شهر الصيام فتؤخذ من ليالي البيض من
رجب بتفصيلها فهي مذكوره هناك على التمام فإنها من المهام لذوى الأفهام و هذه الروايه رويها عن الصادق عليه السلام في
الليالي البيض من رجب بأسنادها و فضلها و لكن ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هاهنا
صفه هذه الصلاه فحسب فنقول إنه يصلى ليله ثلاث عشره من شهر رمضان ركعتين كل ركعه بالحمد

مره و سوره يس و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كل واحده مره و فى ليله أربع عشره منه أربع ركعات بهذه الصفه و فى ليله خمس عشره منه ست ركعات بهذه الصفه.

فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير متكرره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ وَوَلَايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي نَبِيِّكَ وَوَلَايَةِ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ وَوَلَايَةِ رَبِّ بَوْلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَوَلَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى وَوَلَايَةِ مُوسَى وَوَلَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَوَلَايَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَبِالتَّسْلِيمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَ لَا مُتَكَبِّرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْ عَنَّا وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةَ الْقَائِمِ بِقِسْمِ طَيْبِكَ وَوَلَايَةَ الْمُعْظَمِ لِحُزْمَتِكَ وَوَلَايَةَ الْمُعْبَرِ عَنْكَ وَوَلَايَةَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَوَلَايَةَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَوَلَايَةَ السَّامِعِ وَوَلَايَةَ شَاهِدِ عِبَادِكَ وَوَلَايَةَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَوَلَايَةَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَوَلَايَةَ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضْمَعُ وَوَلَايَةَ أُيُّدِهِ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَوَلَايَةَ أَعْنُ وَوَلَايَةَ أَعْنُ وَاجْعَلْنِي وَوَلَايَةَ وَالِدِيَّ وَوَلَايَةَ مَا وَلَدَا وَوَلَايَةَ مَنْ الدِّينَ يُنْصِرُونَهُ وَوَلَايَةَ يَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَوَلَايَةَ الْآخِرَةِ اشْعَبْ بِهِ صِدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا اللَّهُمَّ أَمْتٌ بِهِ الْجُورَ وَدَمِيمٌ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَاقْصِمْ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ حَتَّى لَا تَدْعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دِيَارًا (١).

دُعَاءُ آخَرَ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَفْذَارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ عَلَى التَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعِزَّتِكَ يَا قَرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله الرابعه عشر منه و يومها و فيها عده روايات

إشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الرَّابِعَةَ عَشَرَ: سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلَى بَرَحْمَتِهِ فَيُوسِعُهَا بِمَشِيَّتِهِ ثُمَّ يَقْصُرُهَا إِلَى نَعْمِهِ وَ أَيَادِيهِ - (٢)

ص: ٣٧

١- ١. كتاب الاقبال: ١٤٣-١٤٤.

٢- ٢. كذا.

وَلِيُبَيِّنَ فِيهَا لِلنَّاطِرِينَ أَثَرَ صَبِيحِهِ وَالْمُتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَّفَرِّدًا بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَ جَاعِلًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ وَاحِدًا بِلَا ظَهِيرٍ عَرَفْتَهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَالنُّفُوسُ بِسِرَائِرِهَا وَ طَلَبْتُهُ التَّخَصُّصَاتِ فَفَاتَهَا وَ اعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولَاتُ فَأَطَاعَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَ الْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اللَّهُمَّ هِدْهُ أَضْوَاءً وَ أَنْوِّرْ لَيْلَهُ مِنْ شَهْرِكَ وَ أَرِزْنَاهَا وَ أَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ بِسَيِّطٍ فِيهَا لَوَامِعُهُ وَ ارْتَعَجَتْ فِي أَرْضِكَ شِعَاعُهُ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ آخِرُ سَيِّعِينَ مَضَى يَا مِنَ الصَّيَامِ وَ أَوَّلُ سَيِّعِينَ بَقِيََا مِنْ عَمَلِ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ وَ ابْسِطْهُ وَ امْحُصْ عَنِّي ظُلْمَ سَيِّئَاتِكَ وَ اقْبِضْهُ اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَ نِعَمَكَ يُضِلُّ لِحَانَ رَجَائِي وَ إِنَّ صِدْقِيَانَتَكَ وَ مُحَاصَّتَكَ يَكْتَسِبَانِ بَالِي وَ مَا أَنْتَ بِضَرِيٍّ مُتَمَتِّعٍ فَأَتَيْتُكَ بِالتَّوْفَرِ عَلَى مَنْفَعَتِكَ وَ لَا بِمَا يَنْفَعُنِي مَضْرُورٌ فَأَسْأَلُ تَحْيِيكَ مِنَ التَّمَاسِ مَضْرُوتَكَ فَكَيْفَ يَبْخُلُ مَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ مُضْطَرٌّ إِلَى عَفْوِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَ قَدْ جَادَ لَهُ بِهَدَايَتِهِ أَنْ يُخَلِّيَهُ وَ يَقْتَحِمَ سَبِيلَ ضَلَالَتِهِ كَلَّا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَاكَ وَ أَرْأَفُ وَ أَخْنَى وَ أَعْطَفُ اللَّهُمَّ اطْوِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِعَمَلٍ لِي صَالِحٍ تَرْضَى مَطَاوِيَهُ وَ يُبْهِجُنِي فِي آخِرَتِي بِمَنَاشِدِهِ وَ أَمْضَاهَا بِالْعَفْوِ عَنِّي فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ آخِرِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِرَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئًا إِنِّي مِنْ عَمَلِي خَائِفٌ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مَا أَسْأَلُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَ تَقْبَلْ صَوْمِي وَ تَفْضَلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِي وَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ وَ كَلَامِكَ الطَّيِّبِ وَ مُلْكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانَتِكَ الْمُنِيرِ وَ قُرْآنَتِكَ الْحَكِيمِ وَ عَطَانَتِكَ الْجَلِيلِ الْجَزِيلِ وَ بِأَسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ

فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ فَإِنِّي فَقِيرٌ مِسْكِينٌ إِلَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي فَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي فَأَمُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر

اللَّهُمَّ لَا تُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَ لَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ وَ لَا يُوحِدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَ مِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاءُ وَ لَا تُسَيِّمَ طَاعَ إِلَّا بِعَيْكَ - لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتِغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَ لَا الَّذِي أَسَاءَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ بِكَ عَرَفْتُكَ وَ أَنْتَ دَلِيلِي وَ لَوْ لَا أَنْتَ مَا دَرَيْتُ مَنْ أَنْتَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهِينُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ

عَنِّي اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ شَافِعاً إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ أَسْأَلُكَ مُقَرَّراً بِأَنَّ لَكَ الطُّولَ وَ الْقُوَّةَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُدْرَةَ أَنْ تُحِطَّ عَنِّي وَ زُرِّي الَّذِي قَدْ حَنَى ظَهْرِي وَ تَعَصَّ مَنِي مِنَ الْهَوَى الْمَسِيءِ لَطَّ عَلَيَّ عَقْلِي وَ تَجَعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ (١).

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِالْعَثَرَاتِ وَ أَقْلِنِي فِيهِ الْخَطَايَا وَ الْهَفَوَاتِ وَ لَا تَجْعَلْنِي غَرَضاً لِلْبَلَايَا وَ الْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في هذه الليلة الخامسة عشر و يومها و فيها عدة روايات

إشارة

منها الغسل كما قدمناه و منها مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله أحد و منها زيارة الحسين عليه السلام فيها و صلاة عشر ركعات و ما نختاره من عدة روايات

ص: ٣٩

أَمَّا الْعُسْلُ فَرَوَيْنَاهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ وَ فِي رِوَايِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ أَمَّا الْمِائَةُ رَكَعَةٍ فَإِنَّهَا مَرْوِيَةٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَشْرَةَ أَهْلَآكٍ يَدْرَأُونَ عَنْهُ أَعْيَادَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و وجدنا هذه الرواية فى أصل عتيق متصل الإسناد.

وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى: أَنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مِائَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ ثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ وَ ثَلَاثِينَ يَعْصِمُونَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ وَ عَشْرَةَ يَكِيدُونَ مِنْ كَادِهِ.

و أما زياره الحسين عليه السلام فى ليله النصف من شهر رمضان فقد قدمنا فى أوائل كتابنا هذا روايه بذلك و رويها بإسنادنا روايه أخرى و صلاة عشر ركعات

عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِنَا مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و أما الدعوات فمنها ما وجدناه فى كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال و هو دعاء الليله الخامسه عشر.

سُبْحَانَ مَقْلَبِ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ سُبْحَانَ مَقْلَبِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَالِقِ الْأَزْمِنَةِ وَ الْأَعْصَارِ الْمُجْرَى عَلَى مَشِيَّتِهِ الْأَقْدَارِ الَّتِي لَا بَقَاءَ لِشَيْءٍ سِوَاهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَنَاءُ غَيْرُهُ فَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِمُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ

قَدْ انْتَصَفَ شَهْرُ الصَّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ وَانْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَاخْتِامِهِ وَ مَا لِي عُدَّةً أَعْتَدْتُ بِهَا وَ لَا أَعْمَالَ مِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْوَلُ عَلَيْهِمَا سِوَى إِيْمَانِي بِكَ وَ رَحْمَائِي لَكَ فَأَمَّا رَحَائِي فَيُكَادِرُهُ عَلَيَّ صِدْقُهُ الْخَوْفِ مِنْكَ وَ أَمَّا إِيْمَانِي فَلَا يَضَعُ عِنْدَكَ وَ هُوَ بِتَوْفِيقِكَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَفُكْكَ يَدِي عِنْدَ التَّمَّاسِكِ بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى وَ لَمْ تُشَقِّنِي بِمُفَارَقَتِهَا فَيَمِنَ اعْتَوْرَهُ الشَّقَاءُ اللَّهُمَّ فَأَنْصِرْ فَنِي مِنْ شَهْوَاتِي وَ إِلَيْكَ مِنْهَا الشُّكْوَى وَ مِنْكَ عَلَيْهَا أَوْمَلُ الْعِدْوَى فَإِنَّكَ تَشَاءُ وَ تَقْدِرُ وَ أَسَاءُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ لَسْتُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَحْجُوجًا وَ لَكِنَّ مَسْئُولًا تَرْجِي وَ مَخُوفًا يُتَّقَى تُحْصِي وَ نَنْسِي وَ بِيَدِكَ حُلُوٌ وَ مُرُّ الْقَضَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَ لَا تَجْرِعْنِي غُصَصَ سَخِطِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ زِيَادَةً - اللَّهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ يَا مُنْفِيسَ كُلِّ كَرْبٍ وَ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ وَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِي مُوسَى وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُعْتَقُ فِيهِ الرِّقَابُ وَ تُغْفَرُ فِيهِ الدُّنُوبُ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُسَهِّلَ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ

الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمَقْهُورِ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ (١)

وَمُخْلِصَ الْمَسْجُونِ الْمَكْرُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ لِي مِنْ جَمِيعِ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسِيرًا عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: الْحَنَّانُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْعَفُوُّ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَرِيبُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَاهِرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَآمَانَ الْخَائِفِينَ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَكُتِبْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ وَامْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيَّ نَبِيَّكَ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ تَكُونُ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَتَكُونُ لِي غِنَى عَنِ خَلْقِكَ خَالِصًا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِكَ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَاعْوُذُ بِكَ مِنَ السَّرْفِ فِيهَا وَ أَسْأَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَاعْوُذُ بِكَ مِنَ الْجِرْصِ عَلَيْهَا وَ أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَاعْوُذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَرَهْدُنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرْعِنِّي فِيهَا (٢).

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ وَ أَشْعِرْ فِيهِ قَلْبِي

ص: ٤٢

١-١. الكبل عن الاسير. خ ل، و هو الموجود في المصدر المطبوع.

٢-٢. كتاب الاقبال: ١٥٠-١٥٣.

الباب العشرون فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة عشر و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات

إشاره

مَنْهَا مَرَا وَحَدَنَاهُ فِي كُتُبِ أَصِحَابِنَا الْعَيْتِيهِ دُعَاءِ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ عَشَرَ: اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعَرِّدُ بِنُوفِيكَ وَ تُجَحِّدُ بِحَدِّكَ لَنَاكَ أَرَيْتَ عِبْرَكَ وَ ظَهَرْتَ غَيْرَكَ وَ بَقِيَتْ آثَارُ الْمَاضِيَيْنِ عِظَةً لِلْبَاقِيْنَ وَ الشَّهَوَاتُ غَالِبَةٌ وَ اللَّذَاتُ مُجَادِبَةٌ نَعْتَرِضُ أَمْرَكَ وَ نَهَيْكَ بِسُوءِ الْإِخْتِيَارِ وَ الْعَمَى عَنِ الْإِسْتِبْصَارِ وَ نَمِيلُ عَنِ الرَّشَادِ وَ تُنَافِرُ طُرُقَ السَّدَادِ فَلَوْ عَجَلْتَ لَأَتَقَمْتَ وَ مَا ظَلَمْتَ لِكِنَّكَ تُمَهِّلُ عَوْدًا عَلَى يَدِكَ بِالْإِحْسَانِ وَ تُنْظِرُ تَعْمُدًا لِلرَّأْفَةِ وَ الْإِمْتِنَانِ فَكَمْ مِمَّنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ مَكَّنْتَهُ أَنْ يُتُوبَ كُفْرَ الْحُوبِ وَ أَرْشَدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعِيدًا أَنْ تَوَعَّلَ فِي الْمَضِيِّ فَكَانَ ضَالًّا لَوْ لَمْ يَهْدِ أَيْتُكَ وَ طَائِحًا حَتَّى تَخْلُصِيَهُ دَلَالِكَ وَ كَمْ مِمَّنْ وَسَّعَتْ لَهُ فَطَعَى وَ رَاخِيَتْ لَهُ فَاسْتَسْرَى فَأَخَذْتَهُ أَخَذَةَ الْإِنْتِقَامِ وَ جَذَذْتَهُ جَذَذَ الصَّرَاطِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلَهُ وَ غَفَرَتْ زَلَلَهُ وَ رَحِمَتْ غَفْلَتَهُ وَ أَخَذَتْ إِلَى طَاعَتِكَ نَاصِيَّتَهُ وَ جَعَلَتْ إِلَى جَنَّتِكَ أَوْبَتَهُ وَ إِلَى جِوَارِكَ رَجَعْتَهُ وَ صَيَّلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي وَ لِي إِلَيْكَ فَاقَهُ وَ لَا أَجِدُ إِلَيْكَ شَافِعًا وَ لَا مُتَقَرِّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْظَمَ رَجَاءَ عِنْدِي مِنْكَ فِي تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَ تَفْخِيمِ أَسْمَائِكَ وَ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي بَعِيدَ ذِكْرِي نَعْمَاءَكَ عَلَيَّ بِإِقْرَارِي لَكَ وَ مِدْحِي إِيَّاكَ وَ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَ تَقْدِيسِي مَجْدِكَ وَ تَسْبِيحِي قُدْسَكَ الْحَمْدُ لَكَ بِمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ نِعْمَائِكَ وَ أَلْبَسْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَ أَفْضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ يَا سَيِّدِي لَيْسَ شُكْرُكُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَيْسَ كَفَرْتُكُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَ قَوْلُكَ صِدْقٌ وَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ قُلْتَ سَيِّدِي وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا وَ قُلْتَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً وَ قُلْتَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ

رَحِمَتِ اللّٰهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ قَلِيْلًا مِّنْ كَثِيْرٍ مَّعَ حَاجَةٍ بِيْ اِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَيِّئُهُلْ
يَسِيْرٌ.

اللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِيْ وَ تَحْرِاُوْزَكَ عَنْ خَطِيْئَتِيْ وَ صِفْحَكَ عَنْ ظُلْمِيْ وَ سِتْرَكَ عَلٰى قَبِيْحِ عَمَلِيْ وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيْرٍ جُرْمِيْ
عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيْئِيْ وَ عَمْدِيْ اَطْمَعْنِيْ فِيْ اَنْ اَسْأَلُكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ فَصِرْتُ اَدْعُوْكَ اَمِنًا وَ اَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا- لَا خَائِفًا وَ
لَا وَجَلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فَيِمَا قَصِيْدَتْ فِيْهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَأَ عَنِّيْ عَتَبْتُ بِجَهْلِيْ عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِيْ اَبْطَأَ عَنِّيْ هُوَ خَيْرٌ لِّيْ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبِهِ
الْاُمُوْرِ فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَرِيْمًا اَصْبَرَ عَلٰى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلٰى يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُوْنِيْ فَاُوْلٰى عَنْكَ وَ تَتَحَبَّبُ اِلَيّْیْ فَاتَّبَعْتُ اِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ
اِلَيّْیْ فَلَمَّا اَقْبَلَ مِنْكَ كَأَنَّ لِيْ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ بِيْ وَ الْاِحْسَانِ اِلَيّْیْ وَ التَّفَضُّلِ عَلٰى بِجُوْدِكَ وَ كَرَمِكَ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ عُدَّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسَانِكَ وَ جُوْدِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ يَا
رَحِمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَانَ
رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ يَا رَحِيمِ
رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ يَا رَعُوْفُ
عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اِنَّكَ اَنْتَ الْعُفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِيْ وَ بَارِكْ لِيْ فِيْمَا رَزَقْتَنِيْ وَ لَا تُخَوِّجْنِيْ اِلٰى اَحَدٍ
سِوَاكَ اللّٰهُمَّ اِرْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ يَاْرِكْ لَنَا فِيْ رِزْقِكَ وَ اَغْنِنَا عَنْ خَلْقِكَ وَ لَا تَحْرِمْنَا وَفَدَكَ اللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ
رِزْقِكَ وَ الْعُوْنَ عَلٰى طَاعَتِكَ وَ الْقُوَّةَ عَلٰى عِبَادَتِكَ اللّٰهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ وَ اِرْزُقْنَا

مِنْ فَضْلِكَ وَ أَكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِعَمَلِ الْمَأْبُرِ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَ آوِنِي بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ الْقَرَارِ بِالْوَهَيْتِكَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

الباب الحادى و العشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليلة السابعه عشر منه و يومها و فيها عده روايات

اشاره

منها الغسل المشار إليه و منها أنها الليلة التى التقى فى صبيحتها الجمعان يوم بدر و نصر الله نبيه صلى الله عليه و آله و منها ما نختاره من عده فصول فى الدعوات بعده روايات.

رَوَايَةٌ مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهَا فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هِيَ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ: سُبْحَانَ الْعَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِكِ بِغَلْبَتِهِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَ لَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ الَّذِي يَجُودُ مُبْتَدَأً وَ مَسْئُولًا وَ يُنْعَمُ مُعِيداً هُوَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ فَنَعْمُهُ بِذَلِكَ جُدُّ لَا تُحْصِي وَ نُمَجِّدُهُ بِالْأَلَاءِ وَ بِدَلَالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لَا تَكْفَى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ الْمَالِكِينَ وَ يُعِزُّ الْأَعْرَاءَ وَ يُدِلُّ الْأَذْلِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةِ عَشْرٍ وَ هِيَ أَوَّلُ عَقُودِ الْأَعْدَادِ وَ سَبْعٌ وَ هِيَ شَرِيفَةُ الْأَحَادِ لِأَحْفَقِهِ بِنَعْتِ سَابِقِهِ وَيْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يَا مَوْلَاهُ قَضَاكَ وَ لِمَا مُقَرَّبَ إِلَيْكَ أَرْضَاكَ وَ أَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَيْلِ صَدَّقْتَنِي عَنْكَ بِطَنَةِ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ غَزَّنِي بِكَ أَمْرُ الْمَسَارِبِ وَ سَعَهُ الْمَذَاهِبِ وَ اجْتَدَبْتَنِي إِلَى لَذَائِهَا سَتَبْتِي وَ رَكِبْتُ الْوَطِيئَةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتِي فَاطْرُدْ عَنِّي الْإِغْتِرَارَ وَ أَنْقِذْنِي وَ أَنْفِ بِي عَلَى الْإِسْتِيبْصَارِ وَ اخْفِظْنِي مِنْ يَدِ الْغَفْلَةِ وَ سَلِّمْنِي إِلَى الْيَقِظَةِ بِسَعَادَةِ مِنْكَ تُمْضِيهَا وَ تَقْضِيهَا لِي وَ تَبِيئُصْ وَجْهِي لِمَدْيِكَ وَ تُزْلِفْنِي عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي التَّقَى فِيهَا الْجَمْعَانِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى آيَاتِهِ الْعِظَامَ فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَعْدَائِهِ الدُّعَاءُ فِيهَا- يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ

ص: ٤٥

وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّنَ أَسْأَلُكَ بِ يَسِّ وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ بِ طِهِّ وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ
 لِي اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً تُشَدُّ بِهِ عَضُدِي وَ تَسْتَدُّ بِهٖ خَلْتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُتَقَرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصَيِّرَ بَيْنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَيْدِئاً مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَهُ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا
 عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْتَارِ فَاطَعِي أَوْ بِتَقْيِيرِ عَلَيَّ فَاشْتَقَى وَ لَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ
 أَعْطِنِي غِنَى عَنِ شَرِّ زَارِ خَلْقِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سَجِناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حَزناً
 أَخْرِجْنِي عَنِ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولاً عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَمِهَا وَ
 زَلْزَلِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ بَغْيِ بُغَايَتِهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ صَدَّقْ قَوْلِي
 بِفِعْلِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ
 مِنْ عُمْرِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ - وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْتَجِدُّ فِي دُبْرِ الدُّعَاءِ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ سَجْدَ وَجْهِي الْفَانِي
 الْبَالِي الْمَوْقُوفُ الْمَحَاسِبُ الْخَاطِي لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ
 إِلَيْهِ زِيَادَةً - اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ لَمَكَ الْحَمْدُ كَمَا عَصَيْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَ التَّمَسُّكِ بِحِيَالِ الظُّلْمَةِ وَ الْجُحُودِ
 لَطَاعَتِكَ وَ الرَّدِّ عَلَيْكَ أَمْرَكَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ غَيْرَكَ وَ الزُّهُيدِ فِيمَا عِنْدَكَ وَ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَ غَيْرِكَ مَنْياً مَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً
 رَحِمْتَنِي بِهَا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّي وَ لَا اسْتِيحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِي وَ اسْتِيوَجِبْتَ مِنِّي الْحَمْدَ عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَمْدِ وَ اتِّبَاعِ أَهْلِ
 الْفُضْلِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّبَصُّرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَى وَ لَوْلَاكَ مَا اهْتَدَيْتُ إِلَى طَاعَتِكَ وَ لَا عَرَفْتُ أَمْرَكَ وَ لَا سَلِمْتُ سَبِيلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ
 كَثِيراً وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلاً وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ مَرُورِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَرْتَ بِعِمَارِهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصَّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حَمَمْتَ لَنَا فِيهِ الْاسْتِجَابَةَ فَقَدْ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعْتَنَّا فَصَاغِرْنَا فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَ ارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَ لَا تُخَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَثْبِتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ خَيْرًا لِي وَ تَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةً اللَّهُمَّ سَيِّدَ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رِجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَ اقْطَعْ رِجَائِي عَنِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ فِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَ فِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَ فِيْمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي وَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِي وَ بِسُوءِ عَمَلِي فَلَا تُبْسِئْ لِي وَ بِسِرِّيرَتِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَ بِقَدْرِ ذُنُوبِي فَلَا تُحْذِلْنِي وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَشْكُو غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ قِلَّةَ مَعْرِفَتِي وَ هَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ اقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَ الْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْفِيسِ وَ السُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الصَّامِتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الباب الثاني والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة عشر منه و يومها و فيه عدة روايات

إشارة

مِنْهَا رِوَايَةٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِنَا وَ هِيَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

ص: ٤٧

لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ فِي قُدْرَتِهِ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا وَ خَلَقَهُ وَ جَعَلَ لَهُ أَمْدًا فَكُلَّ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ عِبْجُوتِهِ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَكُهُ بِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ خَالِقِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا الَّذِي كَفَلَنِي بِرَحْمَتِهِ وَ غَدَّانِي بِنِعْمَتِهِ وَ فَسَّحَ لِي فِي عَطِيَّتِهِ وَ مَنْ عَلَيَّ بِبِهْدَائِيهِ بِمَا أَلْهَمَنِي مِنْ وَحْدَانِيَّتِهِ وَ التَّصْدِيقِ بِأَنْبِيَائِهِ وَ حَامِلِي رِسَالَاتِهِ وَ بَكُتْبِهِ الْمُنزَلَةِ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِهِ الْمُوجِبَةِ بِحُجَّتِهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُلْنِي بِجُحُودِي وَ لَمْ يُسَلِّمْ لِي إِلَى عَنُودِي وَ جَعَلَ مِنْ أَكْرَامِ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَرْوَمَتِي وَ مِنْ أَفَاضِلِهِمْ نَبْعَتِي وَ لِخَاتِمِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَوْنَتِي اللَّهُمَّ لَا تَذَلُّ مِنِّي مَا أَعَزَّزْتَ وَ لَا تَضَعْنِي بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ وَ لَا تَخْذُلْنِي بَعْدَ أَنْ نَصَرْتَ وَ اطْوِي فِي مَطَاوِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ ذُنُوبِي مَغْفُورَةً وَ أَدْعِيَّتِي مَسْمُوعَةً وَ قُرْبَاتِي مَقْبُولَةً فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَنَفْسَكَ وَ أَفْضَلَ مَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ مِنْ خَلْقِكَ حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَ أَحَقُّ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَ أَحَبُّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ لَدَيْكَ وَ أَقْرَبَ الْحَمْدِ مِنْكَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ جَزَاءً عَلَيْكَ حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَ صَفٌ وَاصِفٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ نَعْتُ نَاعِتٍ وَ لَا وَهُمْ مُتَوَهِّمٌ وَ لَا فِكْرٌ مُتَفَكِّرٌ حَمْدًا يَضَعُفُ عَنْهُ كُلُّ أَحَدٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَنْ وَ يَقْصُرُ عَنْهُ وَ عَنْ حُدُودِهِ وَ مُتْتَهَاهُ جَمِيعِ الْمُعْصُومِينَ الْمُؤَيَّدِينَ الَّذِينَ أَخَذَتْ مِيثَاقَهُمْ فِي كِتَابِكَ الَّذِي لَا يُعَيَّرُ وَ لَا يُيَدَّلُ حَمْدًا يَتَّبِعِي لَكَ وَ يَدُومُ مَعَكَ وَ لَا يَصِلُحُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا يَغْلُو حَمْدُ كُلِّ حَامِدٍ وَ شُكْرًا يُحِيطُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ وَ يَزِيدُ إِذَا رَضِيَتْ وَ يَنْمِي كُلَّمَا شِئْتَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ كَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَ بِمَقَامِ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِي وَ

تَضِيرَفَ إِلَيَّ وَ إِلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي بَيْتِي وَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ وَ إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ نِعْمِكَ وَ رِزْقِكَ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلاَحًا لِدِينِنَا وَ قِوَامًا لِآخِرَتِنَا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ بِرِهِ فَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَبِيلُ الْجَبَّارُ.

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْزَلَ الزُّبُورُ.

قلت أنا ينبغي أن يكون لها زيادة من الاحترام و العمل المشكور.

فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَ جَحَدُوا آيَاتِكَ فَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ شَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَ سَعَوْا بِالْفَسَادِ فِي أَرْضِكَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ شَاقُوا وُلاَةَ أَمْرِكَ وَ وَالُوا أَعْدَاءَكَ وَ عَادُوا أَوْلِيَاءَكَ وَ ظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ وَ اصْبِئْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَ اسْتَأْصِلْ شَافِقَهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا وَ مَالَكَ دَوْلًا وَ عِبَادَكَ خَوْلًا فَانْقُضْ بَأْسَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ شَتَّتْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ وَ اسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْتَبُوا لَكَ ذَنْبًا وَ لَمْ يَزْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً وَ لَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً وَ أَنْ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ

التَّقِيُّ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ فَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَبَّةَ الْعُظْمَى وَ قَوْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَ آدَاءِ حَقِّهِ وَ احْشُرْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (١).

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ تَبَهَّنِي فِيهِ لِيَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَ نَوَّرْ فِيهِ

ص: ٤٩

قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ يَا نُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

أقول: ثم ساق الكلام في أعمال الليله التاسعه عشر منه على النهج الذى سننقله في باب أعمال ليالى الإحياء ثم قال رضى الله عنه.

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عدده روايات بالدعوات

إشاره

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عدده روايات بالدعوات (١)

مِنْهَا مَيَّا وَحِدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصِحَّاحِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هِيَ فِي اللَّيْلَةِ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ لِي غَيْرَكَ أَوْحِدُهُ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ أَعْبُدُهُ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمِدُ - لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ كَيْفَ يَكُونُ كُفُوٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ لِلْخَالِقِ وَ مِنَ الْمُرْزُوقِينَ لِلرَّازِقِ وَ مَنْ لَا يَشِيطُوعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُورًا هُوَ مَالِكٌ ذَلِكَ كُلَّهُ بِعَطِيَّتِهِ وَ تَحْرِيمِهِ وَ يَبْتَلِي بِهِ وَ يَعِافِي مِنْهُ - لَا يُسْتَلُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْتَلُّونَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا أَغَبَ شَهْرَ الصِّيَامِ إِلَى جَانِبِ الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ آذَنَ بِالْإِنْقِضَاءِ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ هُوَ الَّذِي عَظُمَتْ حَقُّهُ فَعَظُمَ وَ كَرَّمَتْهُ فَكَرَّمُ وَ إِنَّ لِي فِيهِ الرِّلَاتِ كَثِيرَةً وَ الْهَفَوَاتِ عَظِيمَةً إِنَّ قَاصِصِي بَنِي بَيْهَذَا كَانَ شَهْرَ شِقَاوَتِي وَ إِنَّ سَمَحَتِي لِي بِهَا كَانَ شَهْرَ سَعَادَتِي اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَسَدَّدْتَنِي بِالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُبْتَدِئًا فَاسَدَّدْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ تَمَحِيصِكَ وَ سَمَاحَتِكَ مُعِيدًا فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ كَثِيرًا.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ كَلِّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي وَ قُدِّرْتَنِي عَلَى مَا قُدِّرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَ خُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاها مِنْ نَفْسِي إِلَهِي لِمَا طَافَهُ لِي بِالْجُهْدِ وَ لَا صَبْرٍ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارِكِ وَ لَا تُلَجِّنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرِّدْ يَا سَيِّدِي بِحَاجَتِي وَ تَوَلَّ كِفَايَتِي وَ انْظُرْ فِي أُمُورِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجْهَمُونِي وَ إِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى أَهْلِي حَرَمُونِي وَ مَقْتُونِي وَ إِنْ

ص: ٥٠

أَعْطُوا أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا وَ مَنُوا عَلَيَّ كَثِيرًا وَ ذَمُّوا طَوِيلًا فَبِضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَأَغْنِنِي وَ بَعْطِيَّتِكَ فَأَنْعَسِنِي وَ بِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي وَ بِمَا عِنْدَكَ فَكَفِّنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأَنْسِيْتُهَا وَ هِيَ مُتَّبَعَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَابِتُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ الضَّلَالَاتِ وَ مِمَّا كَسَبْتُ يَدِي وَ أُوْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ.

ثم تدعو بأدعية كل ليلة منه و قد قدمنا منه طرفا في أول ليلة فلا تكسل عنه.

فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُخْزُونِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ- أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَإِنِّي لَمَّا أَكُونُ أَحْسَبًا حَالًا مِنْهُ فِيمَا سَأَلْتُكَ فَاسْتَجِبْ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا سَأَلْتُكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تُقَاتِلَ بِهِ عِدُوَّكَ فِي الصِّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ- كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ اللَّهُمَّ وَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَّمْنِي وَ فِي أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي وَ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ بَعْضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَ وَفَّقْنِي لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَ أَرْضَاهَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرُ وَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ خَوْفِي عَيْدُكَ وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ أَنَا عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُفَرِّجٌ بِوَحْدَانِيَّتِكَ أَحْطَتَ يَا إِلَهِي خَبْرًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ- لَا يَشْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ

على كل شئٍ قديرٌ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَ اغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّيْرَانِ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

أقول: ثم ساق الكلام في أعمال الليله الحاديه عشر منه على النهج الذي سننقله في باب أعمال ليالى الاحياء ثم قال رضى الله عنه.

الباب السادس والعشرون فيما ذكره من زيادات و دعوات في الليله الثانيه والعشرين منه و يومها

اشاره

و فيها ما نختاره من عده روايات منها الغسل الذى رويناه فى كل ليله من العشر الأواخر.

وَ مِنْهَا دُعَاءٌ وَحِدَانَةٌ فِي كُتُبِ أَصِحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ وَ الْعِشْرِينَ: سُبْحَانَ مَنْ تَبَهَّرَ قُدْرَتُهُ الْأَفْكَارَ وَ يَمْلَأُ عَجَائِبُهُ الْأَبْصَارَ الَّذِي لَمَّا يَنْقُضُهُ الْعَطَاءُ وَ لَمَّا يَتَعَرَّضُ جُودُهُ الذِّكَاءُ الَّذِي أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصَفَاتِهِ وَ اقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلَى مَفْعُولَاتِهِ وَ أَدَخَلَ فِي صَلَاحِهَا الْفَسَادَ وَ عَلَى مُجْتَمَعِهَا الشَّتَاتَ وَ عَلَى مُنْتَظِمِهَا الْإِنْفِصَامَ لِيَدُلَّ الْمُبْصِرِينَ عَلَى أَنَّهَا فَائِيَةٌ مِنْ صِنْعِهِ بَاقٍ مَخْلُوقَةٌ مِنْ إِنْشَاءِ خَالِقٍ لَمَّا بَقَاءَ وَ لَمَّا دَوَّامٌ إِلَّا لَهُ الْوَاحِدُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَ الْمَالِكُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِيكَ لَيْلَهُ طَوَيْتُ يَوْمَهَا عَلَى صِيَامٍ وَ رُزِقْتُ فِيهِ الْيَقْظَةَ مِنَ الْمَنَامِ وَ قَصَدْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ بِالْقِيَامِ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخْضِبُنِي وَ نِعْمَةٍ أَلْبَسَتْنِي وَ حُسْنِي تَعَشَّنِي وَ أَسْأَلُهُ إِتْمَامَ إِبْتِدَائِهِ وَ زِيَادَتِي مِنْ اجْتِبَائِهِ فَإِنَّهُ الْمَلِيكُ الْقَدِيرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

وَ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءٌ لَيْلَهُ اثْنِي وَ عِشْرِينَ: (٢) يَا سَالِتِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلَمُونَ وَ مُجْرَى الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ بَتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَ مُقَدَّرِ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ،

ص: ٥٢

١- ١. كتاب الاقبال: ١٩١-١٩٢ و فى طبع آخر ٤٢١-٤٢٢.

٢- ٢. كذا.

يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَمُجْرِيَ الْبُحُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ - (١) فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ
قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي
فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا
تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زُوِّبْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ
فَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَظْمٍ وَلَمَّا تُشِمْتُ بِي عِدْوِي وَوَفَّقَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَهُ بغيرِ الروايه يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِزْمًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا كَهْفًا وَ
عَضْدًا وَ

نَاصِرًا وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
كُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجْرِيَ غُصَّصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْ غُصَّتِي وَنَفْسَ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرٌ
الدُّنْبِ وَقَابِلُ التُّوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ص: ٥٣

فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُوَلِّجِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُوَلِّجِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَ مُخْرِجِ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ رَازِقِ الْعِبَادِ
بَغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ
أَرْضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ- لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَ
لَا يَسْتَتِرُّ عَنْهُ بَسْتَرٌ وَ لَمَّا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّْ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا يَسْتَتِرُّ مِنْهُ
صَغِيرٌ وَ لَا كَبِيرٌ وَ لَا يَسْتَتَخْفَى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكِ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا
يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَ أَسْكِنِّي بِمَجْرِكَتِهِ بِحُبُوحِهِ جَنَاتِكَ يَا
مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أقول: ثم ساق الكلام في أعمال الليلة الثالثة عشر منه على النهج الذي سننقله في باب أعمال ليالي القدر ثم قال رحمه الله.

الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان

إشاره

فمن ذلك تعيين فضل الغسل في ليله أربع وعشرين من شهر رمضان رَوَيْنَاهُ

ص: ٥٤

يَا سَيِّدَنَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلِهِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا.

أقول: وقد قدمنا في عمل ليله إحدى وعشرين (1)

روايه يغسل كل ليله من العشر الأواخر أيضا.

و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ وَ الْعِشْرِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ شَفْعًا وَ وَتَرًا الشَّفْعُ وَ الْوَتْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلِ إِلَى الْمُبَارَكَاتِ وَ عَلَى مَا مَنَحَنِي وَ أَعْطَانِي فِيهِنَّ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيَّ وَ وَهَبَهُ لِي مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِي صَوَّمَنِي لِئَأَجْرَنِي وَ فَطَّرَنِي عَلَيَّ مَا رَزَقَنِي فَكُلُّ مَنْ عِنْدِهِ وَ بِمَنِّهِ وَ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ وَ نَظَرِهِ لِعَبِيدِهِ سُبْحَانَهُ سَيِّدًا أَخَذَ بِيَدِي مِنَ الْوَرَطَاتِ وَ مَحَّصَ عَنِّي الْخَطِيئَاتِ وَ كَفَانِي الْمُهَمَّاتِ وَ أَعَانَنِي عَنِ الْمُخْلُوقِينَ وَ لَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي إِلَى الْمُرْزُوقِينَ وَ شَهْرَ ذِكْرِي فِي الْعَالَمِينَ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الْمَذْكُورِينَ وَ لَمْ يُشَقِّنِي بِعُجْبِ يَحْطُنِي عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِيعَةٍ فَيُهْوِيَ بِي إِلَى ظُلْمِ غَضَبِهِ وَ نَقَمَتِهِ وَ لَا أَبْلَانِي بِاسْتِحْلَالِ يَنْزِعَ عَنِّي مَلَابِسَ رَحْمَتِهِ وَ يُعَوِّضَنِي لِبُوسِ الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ إِيَّاهُ أَشْكُرُ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ مِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَ الْمَزِيدَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ

ص: ٥٥

١- ١. سيأتي في أعمال ليالي القدر ان شاء الله.

يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَزُدُ يَا اللَّهُ يَا وَتُرُّ يَا اللَّهُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ يَا لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْ
الْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرِ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي

مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا تَفَتَّنِي بِطَلْبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَعْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَيْدُوِي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ
مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ
النَّفْسُ - زِيَادَةٌ بِغَيْرِ الرَّوَايَةِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتُضَاعَفْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ عَمَلِي
وَ تَرْحَمَ مَسِيئَتِي وَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنَّا مِنْكَ وَتُسَلِّمْنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي
عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَمَّا عَلَيَّ ذَلِكُكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ
بِسِتْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمْنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ بِمَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ

وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فَدَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ بَنُو إِمَائِكَ وَ نَوَاصِيئِنَا بِيَدِكَ وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَ نَزَعُبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يَزَعِبِ الْخَلَائِقُ إِلَيَّ مِثْلَكَ يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ يَا ذَا السُّلْطَانِ وَ الْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَارِئُ يَا رَحِيْمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمِ الْجِسَامِ وَ الطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.

فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ: سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَ مَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ - عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُنْتَعَالِ - سِوَاءِ مَنْكُمْ مَنْ أَسِيرَ الْقَوْلِ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَتْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يُحْيِي الْمَمُوتَاتِ وَ يَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ يَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجْلِ مَسِيئِي سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرِضُكَ وَ أَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَ التَّوْفِيقَ أَنْ أُطِيعَكَ وَ لَا أُعْصِيكَ يَا عَالِمًا بِأَحْوَالِ السَّائِلِينَ (١).

الباب التاسع والعشرون فيما ذكره مما يختص باليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان

إشارة

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك في عمل ليله إحدى و عشرين (٢).

ص: ٥٧

١-١. كتاب الاقبال- ٢١٥- ٢١٩ و في ط ٤٤٣- ٤٤٤.

٢-٢. سيأتي.

و من ذلك تعيين فضل الغسل ليله خمس و عشرين منه

رَوَاهَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَيْسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ.

و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلِهِ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَ النَّهَارِ مَعَاشًا وَ الْأَرْضِ مِهَادًا وَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعِيدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسْدَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ تَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زياده بغير الروايه أسألك أن تُكْمِلَ لِي التَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ

وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسِدُ تَطِيْعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ فَقَدْ أُمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَ أُمْسِيَ الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ جَهْلِي وَ جِدِّي وَ هَزْلِي وَ كُلِّ ذَنْبٍ اذْتَكَبْتُهُ وَ بَلَّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَ لَا تُهْلِكْ رُوحِي وَ جَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ أَمْرُ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا- تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا- فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَ لَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَ لَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَ لَا- أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَ ذَنْبِي بِعَفْوِكَ فِيهِ مَغْفُورًا وَ عَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَ عَيْبِي بِجُودِكَ فِيهِ مَسْتُورًا يَا سَامِعَ أَصْوَاتِ الْمُتَهَلِّلِينَ (١).

الباب الثلاثون فيما ذكره مما يختص بالليله السادسه والعشرين

اشاره

من

ص: ٥٩

فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و ادعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و ادعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره.

و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله دعاء ليله ست و عشرين:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا اللَّهَ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهَ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهَ يَا جَوَادُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَزَبْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْهُمْ وَلَا تَحْوِيلًا

غَيْرُهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَشَفَ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَحَوْلَهُ عَنِّي وَانْقَلَبْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ- رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ- رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُجِبًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَنًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ (١).

الباب الحادى و الثلاثون فيما ذكره مما يختص بالليله السابعه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه فى كل ليلة من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك فى ليلة إحدى و عشرين و من ذلك تعيين الروايه بفضل الغسل ليلة سبع و عشرين منه و ليلة تسع و عشرين رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَنَانِ بْنِ سَدِيدٍ مِنْ كِتَابِ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ اغْتَسِلْ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ

ص: ٦١

وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ.

و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر و عشر ركعات من جمله صلاه ليله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ وَحَدَّثَنَا فِي كُتُبِ أَضْيَحَابِنَا الْعَيْفَةِ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَيْلِهِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ بَدَائِعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَكَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَ عَدَلَ فَلَا يَجُورُ وَ أَنْصَفَ فَلَا يَحِيْفُ وَ كَيْفَ يَجُورُ وَ يَحِيْفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَ فَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَ نَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَاءِ الْأَكْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ وَ دَعَاهُ إِلَى الْحِظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ وَ أَسْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِكَ السَّبِيلِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَلْجَأَ بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ يُتَّهَمَ بِالشَّقْوَةِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَةِ وَ أُوْعِدَ بِالْجُورِ عَلَى الْعَبِيدِ يَلِ أَوْجَبَ الْعِقَابِ عَلَى فَاسِقِهِمْ وَ الثَّوَابِ لِمَنْ نَهَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّ الْفُرُوحِ عَلَى فَرْحِهَا تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ مَنْ فَرَّقَهُ بِنَا يُوْرطِنِي فِي أَلِيمِ الْعِيَابِ يُخَلِّصُنِي مِنَ الْعِقَابِ بِصِيَامِ أَوْجَبَ لِي الثَّوَابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ هَدَانِي وَ عَافَانِي وَ كَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الْجُودَ الْكَرِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَيْلِهِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ: يَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطُّولِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ يَا رَحِيمَانُ يَا رَحِيمٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْآلَاءِ وَ النِّعْمَاءِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِي

فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زُوِيَتْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي العِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشِمِّتْ بِي عَيْدِي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ القَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

وَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَقُولُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنِ دَارِ الغُرُورِ وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الخُلُودِ وَ الْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْمَوْتِ زِيَادَةً- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سِمَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُسَعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: رَبَّنَا آمَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ- رَبَّنَا أَمْتَنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ- رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا- رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا- رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أُنْبَأْنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.

فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ - لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارزُقني فيه فضل ليله القدر و صيّر أموري فيه من العسير إلى اليسير و اقبل معاذيري و حط عني الوزر يا رءوفا بعباده الصالحين (١).

الباب الثاني و الثلاثون فيما ذكره مما يختص باليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان

إشاره

فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليله من العشر الأواخر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعيته ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم (٢) و صف هذه الثلاثين ركعه و أدعيته عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليله ثمان و عشرين:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النَّوْرِ فِي السَّمَاءِ يَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسِيَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ

ص: ٦٤

١- ١. الإقبال: ٢٢٦- ٢٣٠، و في ط: ٤٤٩- ٤٥٢.

٢- ٢. سيأتي.

يَا قَرِيبُ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
وَالْأَلْمَاءِ وَالنَّعْمَاءِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السَّعَادَةِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيٍّ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ
أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَ تَوْضِيحًا لِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً
وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لِمَا تَفْتِنِي بَطَلِبُ مَا زُوِّتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَعْنِينِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي
الْعَفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَزْجِي فَفَرَّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا
وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَمَا وَ كَمَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةً - أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَ لِسَانًا صَادِقًا وَ جَسَدًا صَابِرًا وَ تَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ
خَلَقَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ الشَّجَرَ وَ الدُّوَابَّ وَ خَلَقَ الْجَنَّ وَ الْإِنْسَ - آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلَهُنَا وَ
إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَ مُوسَى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ خَدِيْدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ
أَنشَأَ السَّحَابَ وَ خَلَقَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ.

فصل فيما يختص باليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من دعاء غير متكرر

سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُحِصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ كَمَا أَتْنِي عَلَى
نَفْسِهِ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

عَلِمَهُ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ بِيَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّ حَظِّي فِيهِ مِنَ التَّوَابِلِ وَ أَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْلَامِ فِي الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيَلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِينِ (١).

الباب الثالث و الثلاثون فيما ذكره مما يختص بالليله التاسعه و العشرين من شهر رمضان

إشارة

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك و ذكرنا روايه أخرى في عمل ليلة سبع و عشرين يقتضى الأمر بتعيين الغسل ليلة تسع و عشرين منه. و من ذلك صلاة الثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر و عشر ركعات من جملة صلاة ليلة تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليلة تسع و عشرين.

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

ص: ٦٦

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيَّيْنِ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَتُرْضَةَ بَيْنِي بِمَا قَسَيْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا تَفَتَّنِي بِطَلْبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَعْنَيْتَ يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرْجِ عَنِّي كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلا تُشَجِّتْ بِي عِيدُوِي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبُنِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّامِدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الصَّمِيدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ.

فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ لَمَّا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَمَّا يَشْغَلُهُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ لَمَّا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنِ خَلْقِ شَيْءٍ وَ لَمَّا يَحْفَظُ شَيْءٌ عَنِ حِفْظِ شَيْءٍ وَ لَمَّا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَ لَمَّا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى اللَّهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَارزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَنَائِتِ (١) التُّهْمَةِ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (٢).

الباب الرابع و الثلاثون فيما نذكره من زيادات و دعوات في آخر ليله منه

إشارة

فمن ذلك الغسل المشار إليه بالحديث الذي روينا عن النبي صلوات الله عليه أنه كان يغتسل في كل ليله من العشر الأواخر. و من ذلك زياره الحسين صلوات الله عليه في آخر ليله من شهر رمضان و قد قدمنا الروايه بذلك في عمل أول ليله منه و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه و قد تقدمت الإشاره إليها و من ذلك الأدعيه التي يختص بهذه الليله و قراءه شىء معين و استغفار فمن الأدعيه في هذه الليله دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله الثلاثين.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ وَ أَقْبَلَ بَوَجْهِهِ فِيهِ إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْبَارٍ وَ اسْتَهْضَنِي إِلَيْهِ لِلْإِعْتِرَافِ بِمُذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ وَ أَوْجَبَ لِي بِإِنْعَامِهِ الْإِقَالَهَ مِنَ الْعِثَارِ وَ وَقَفَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيْالِيهِ إِلَيْهِ دَاعِيًا وَ لَهُ مُنَادِيًا أَسْتَوْهَبُ وَ أَسْتَمِيحُ الْعُيُوبَ وَ أَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ وَ اسْتَشْفِعُ بِأَلْعَانِهِ وَ أَتَذَلُّ بِكِبْرِيَاءِهِ وَ هُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَصِيرُ فَنِي بِقُوَّةِ الرَّجَاءِ وَ التَّامِيلِ عَنِ الشُّكِّ فِي رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِي إِلَى التَّحْصِيلِ نَفَهً بِجُودِهِ وَ رَأْفَتِهِ وَ تَبَعِيًا (٣)

لِإِسْفَاقِهِ وَ عَطْفِهِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ وَ قَدْ كَمَلَ وَ مَضَى وَ هَذَا الصَّيَامُ قَدْ تَمَّ وَ انْقَضَى قَدِيمَ بِكْرِهِ وَ قُدُومَهُ تَمَكُّنُ مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ لَذَاتِهَا وَ نُفُورُهَا مِنْ مُفَارَقَةِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتَّى

ص: ٦٨

١-١. غياهب خ.

٢-٢. كتاب الاقبال: ٢٣٤-٢٣٧ و في ط ٤٥٤-٤٥٥.

٣-٣. و سعياء خ.

دَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ وَ أَشْخَصَ بِهَا إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُزَكِّي لَمَدِيكَ وَ لَيْلَهُ قِيَامِنَا يُوقِدُ عَلَيْكَ وَ أَرْهَفَ الْقُلُوبَ وَ عَارَكَ
 الدُّنُوبَ وَ أَخْضَعَ الْخُدُودَ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ الرَّاحَاتِ وَ اسْتَدْرَأَ الْعَبْرَاتِ بِمَالِحِيهِ وَ الزَّفَرَاتِ أَسْفًا عَلَى الزَّلَّاتِ وَ اعْتَرَفًا بِالْهَفَوَاتِ وَ
 اسْتَيْقَالَ لِلْعَثْرَاتِ فَرِحِمْتَ وَ عَطَفْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَفَرْتَ وَ أَقَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيبًا مَأْلُوفًا قُرْبُهُ وَ قَادِمًا يُكْرَهُ فِرَاقُهُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 شَهْرِ وَدَعْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْدَعْتُهُ وَ بُعِدَ مِنْكَ قَرْبُهُ وَ غُنِمَ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجَلَبْتُهُ وَ فَضَّاحْتُهُ تَقَدَّمْتُ عِنْدَكَ هَدْرَهَا وَ قَبَائِحَ مَحَاهَا وَ نَثْرَهَا وَ
 خَيْرَاتِ نَشْرَهَا وَ مَنَافِعَ نَشْرَهَا وَ مَنَنِ مِنْكَ وَ فَرَّهِيَا وَ عَطَايَا كَثْرَهَا وَ دَاعَ مُفَارِقِ خَلْفَ خَيْرَاتِهِ وَ اسْتَعَدَّ بَرَكَاتِهِ وَ جَادَ بِعَطَايَاهُ اللَّهُمَّ
 فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّي حَمِيدٌ مَنْ - لَا يُخَادِعُ نَفْسَهُ مِنْ تَقَدُّمِ جَزَعِهَا مِنْهُ وَ لَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِي الَّذِي أَفَدْتَهُ وَ مَحَوْتَهُ عَنْهُ سَائِلٌ لَكَ أَنْ
 تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتَهُ فِيهِ وَ لَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِي الْعَظِيمِ وَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ أَيَسَّرَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِي الْكَرِيمِ أَنْ
 يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنُظْرِهِ الْبُرِّ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَقِبْ عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِي عُقْبَاءِ وَ آمِنِي مِنْ عَذَابِكَ مَا أَخْشَاهُ وَ قِنِي مِنْ صُنُوفِهِ مَا اتَّقَاهُ
 وَ اخْتِمْ لِي فِي خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي وَ تُشْفَعُ فِيهِ مَسْأَلَتِي وَ تَسُدُّ بِهَ فَاقَتِي وَ تَنْفِي بِهِ شَقْوَتِي وَ تُقَرِّبُ بِهِ سَعَادَتِي وَ تَمَلُّ
 يَدِي مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِأَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ وَ رَجَعْتَ بِهِ أَمِيلٍ آمِلٍ وَ تَمْنَحُنِي فِي الْوَالِدِي وَ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَ الرِّضْوَانَ وَ تَذَكَّرْهُمْ مِنْكَ بِإِحْسَانٍ تُبَيِّنُ أَرْوَاحَهُمْ مَسِيرَةَ رِضْوَانِكَ وَ تُوَصِّلُ إِلَيْهَا لَعْدَةَ غُفْرَانِكَ وَ تَرَعَاهَا فِي
 رِيَاضِ جَنَانِكَ بَيْنَ ظِلَالِ أَشْجَارِهَا وَ حَيْدَاوِلِ أَنْهَارِهَا وَ هَنِيءِ ثِمَارِهَا وَ كَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَ اسْتِوَاءِ أَقْوَاتِهَا وَ صُنُوفِ لَعْدَاتِهَا وَ سَائِعِ
 بَرَكَاتِهَا وَ أَحْيِنَا لُورُودَ هَذَا الشَّهْرِ عَائِدًا فِي قَابِلِ عَامِنَا بِهِدْمِ أَوْزَارِنَا وَ آثَامِنَا إِلَى الْقُرْبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا وَ إِلَيْهَا وَسِيلًا يَا
 أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَا لَفِظْتُ بِهِ إِلَيْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ مِنْ تَمَجِيدٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ وَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَ إِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِرْضَائِكَ مِنْ نَصْبِي
 إِلَيْكَ وَ مِنْ إِقْبَالِي بِالنَّشَاءِ عَلَيْكَ فَهَوُ

بِتَوْفِيقِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يُرْضِيكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا نُكَافِيكَ ثُمَّ بِهِدَايِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سِفَارَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ وَ دَلَالَتِهِ فَقَدْ أُوجِبْتَ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَ عَلَيْنَا مَا شَرَّفْتَهُ بِهِ وَ أَوْعَزْتَ فِيهِ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهِدَايَتِنَا
عَلَمًا وَ إِلَيْكَ لَنَا طَرِيقًا وَ سُلْمًا وَ مِنْ سَخَطِكَ مَلْجَأً وَ مُعْتَصِمًا وَ فِينَا شَفِيعًا مُقَدِّمًا وَ مُشَفَّعًا مُكْرِمًا وَ كَانَ لَا مُكَافَأَةَ لَهُ إِلَّا مِنْكَ وَ لَا
اتِّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ إِلَّا عَلَيْكَ وَ كُنَّا عَنْ حَقِّهِ بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا مُقْصِرِينَ وَ كَانَ فِيهَا مِنَ الرَّاهِدِينَ وَ عَنْهَا مِنَ الرَّاعِبِينَ وَ لَسْنَا إِلَى
تَأْتِيهِ بِوَاصِلِينَ وَ لَا عَلَيْهَا بِقَادِرِينَ فَاجْزِهِ عَنَّا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَطْيَبِ تَحِيَّاتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُمُدُّهُ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حَبَائِكَ
وَ كَرَائِمِ عَطِيَّاتِكَ وَ مَوْفُورِ خَيْرَاتِكَ وَ مَيْسُورِ هَيَاتِكَ صَلِّ لِمَا تَكْتُرُ وَ تَكْشِفُ حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ وَ لَا تَضْعُفَ صَلَاةُ تَتَدَارَكُ وَ تَنْصَلُّ
حَتَّى لَا تَحِيلَ وَ لَا تَنْفَصَلَ صَلَاةُ تَتَوَالَى وَ تَسْتَقُ حَتَّى لَا تَشْغَبَ وَ لَا تَفْتَرِقَ صَلَاةُ تَدُومُ وَ تَتَوَاتَرُ وَ تَضَاعَفُ وَ تَتَكَاثَرُ تَزُنُ الْجِبَالَ وَ
تَعَادُ الرِّمَالَ صَلَاةُ تُجَارِي النَّيِّرَاتِ فِي أَفْلَاكِهَا وَ الْقَمَدَرَةَ الَّتِي قَامَتْ بِإِسْمَاكِهَا صَلَاةُ تَنَافِي الرِّيَّاحَ وَ النُّجُومَ وَ الشُّمُوسَ وَ الْعُيُومَ وَ
وَرَقَ الشَّجَرَ وَ أَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ تَسِيحُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْمَاضِيَةِ وَ الْبَاقِينَ وَ مَنْ يُخْلَقُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ أَسِيءَ تَوَدُّعُهَا تَعَارُفَ
الْعَامِلِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَنَاءٌ وَ لَمَّا حُدِّدَ وَ لَمَّا انْتَهَاءُ اللَّهُمَّ فَأَوْصِلْ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ إِلَى آبَائِهِ وَ آبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ
إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ إِلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ إِلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِدِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا
مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَانَ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهَ يَا عَلِيمَ يَا اللَّهَ يَا عَظِيمَ يَا اللَّهَ يَا كَبِيرَ

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْنَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ الشُّكُّ مِنِّي وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ
وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لِمَا تَفْتِنِي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَ أَعْنِي يَا رَبِّ
بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَزَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ
لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَيْتَ أَحَدًا وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا
السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ قَاعِدٌ وَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ- يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ
لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةً بغيرِ
الرَّوَايَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ
نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ مَرَضٍ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لِي فِيهَا مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ
اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثُّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ الْعِيذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ
بِرَحْمَتِكَ وَ ارْزُقْنِي بَعْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّمَسُّكَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَيَّ أَيْدًا مَا
أَبْتَقَيْتَنِي بِذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ لِلرَّغْبَةِ وَ الثَّبَاتِ عَلَيَّ دِينِكَ وَ التَّوْفِيقِ لِمَا

وَفَقَّتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ قَوْلِكَ الْحَقِّ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ تَصَرَّمْتَ لِيَالِيهِ وَ أَيَّامُهُ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُعَاقِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ مُلَيْنَ الْحَدِيدِ إِسْدَاوُدَ أَيْ كَاشِفَ الْكَرْبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اجْعَلْ جَمِيعَ هَوَايَ لِي سَخَطًا إِلَّا مَا رَضَيْتَهُ وَ اجْعَلْ جَمِيعَ طَاعَتِكَ لِي رِضًا وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوَيْتُ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ أَوْ كَرِهْتُ حَتَّى أَكُونَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرْتَنِي مُتَابِعًا مُطِيعًا سَامِعًا وَ عَنِ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مُنْتَهِيًا وَ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ عَلَيَّ وَ لِي رَاضِيًا وَ عَلَيَّ كُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ شَاكِرًا وَ فِي كُلِّ حَالَتِي لَكَ ذِكْرًا [ذَاكِرًا] مِنْ حَالِ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ سَخَطٍ أَوْ رِضًا.

إِلَهِي فَصِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَيَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ شَرِيفَةٍ كَرِيمَةٍ تُقَوِّبُنِي بِهَا عَلَيَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ تُسَدِّدُنِي بِهَا وَ لِجَمِيعِ مَا كَلَّفْتَنِي فَعَلُهُ وَ تَزِيدُنِي لَهَا بَصِيرًا وَ يَقِينًا فِي جَمِيعِ مَا عَرَفْتَنِي مِنْ آلَائِكَ عِنْدِي وَ إِنْعَائِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَ تَفَضُّلِكَ إِلَيَّ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ فَضَّيْتَهَا لَمْ يَصُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَمَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَرْحَمَنِي مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ السَّعِيرِ وَ أَرْحَمَنِي مِنَ الطَّعَامِ الرَّقُومِ وَ شُرْبِ الْحَمِيمِ أَرْحَمَنِي مِنْ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مَقَامًا - لَمَا تُعَذِّبُنِي وَ أَنَا أَسْتِغْفِرُكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ أَنَا أَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَا جَمَعْتَ اللَّهُمَّ فَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعِينِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَخِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْدَأْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

رَبَّنَا فَاتِنَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا
وَ لَمَا تَخَذَلْنَا وَ لَمَا تَحَرَّمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تَبَّ عَلَيْنَا وَ ارزُقْنَا وَ ارزُقْنَا مِنَّا وَ اجْعَلْنَا مِن أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و من ذلك ما قدمناه من الدعوات أول ليله منه مما يتكرر كل ليله.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّسْتَيْ مِنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى آخِرَ
لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
وَ سُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - شَيْبَحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ يَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ
عَشْرِ رَكَعَاتٍ قَالَ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ التَّسْلِيمِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ سَجَدَ وَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ - يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَ صِيَامَنَا وَ قِيَامَنَا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ جِبْرَيْلَ خَبَّرَنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ
مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ يَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ أَذْنَبَ سَبْعِينَ ذَنْبًا كُلُّ ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْ
ذُنُوبِ الْعِبَادِ وَ يَتَقَبَّلُ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْكُورَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِجِبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرَيْلُ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنْهُ خَاصَّةً شَهْرَ رَمَضَانَ وَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ عَامَةً فَقَالَ نَعَمْ وَ الَّذِي بَعَثَكَ إِنَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ وَ عِظَمَ مَنَزَلَتِهِ لَدَيْهِ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ وَ مِنْهُمْ
صَلَاتُهُمْ وَ صِيَامُهُمْ وَ قِيَامُهُمْ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ اسْتَغْفَرَ
هَذَا الْاسْتِغْفَارَ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ صِلَاتَهُ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُ وَ يَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ لَدَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ -
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا وَ يَقُولُ وَ اسْتَغْفِرُوا

رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ اسْتَغْفَرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسِينًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذِهِ هِدْيَةٌ لِي خَاصَّةً وَ لِأُمَّتِي مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَدًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ النَّبِيِّينَ وَ غَيْرِهِمْ.

أَقُولُ وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ الْكَهْفِ وَ يس وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةً اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (١).

«٣» - الْبَلَدُ الْأَمِينُ (٢)

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوَانِيُّ فِي كِتَابِ بُلْغَةِ الْمُقِيمِ وَ زَادِ الْمُسَافِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْأَذْعِيَةِ فِي لَيْلَى شَهْرِ رَمَضَانَ.

الليلة الأولى

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَ لَدَ لَكَ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُخْطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثانية

يَا إِلَهَ الْمَؤُولِينَ وَ إِلَهَ الْآخِرِينَ وَ إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ إِلَهَ مَنْ مَضَىٰ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَيِّكِنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا لَمَكَ الْحَمِيدُ وَ لَمَكَ الشُّكْرُ وَ لَكَ الْمُنُّ وَ لَكَ الطُّولُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَ جَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الثالثة

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَيَّ رَزَقَكَ أَفْطَرْتُ

ص: ٧٤

وَإِلَى كَنَفِكَ آوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ - وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

الرابعه

يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَجَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوَابِ وَشَهْرُ
الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ
لَمَّا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا كَرْهًا إِلَّا كَشَفْتَهُ عَنِّي وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ
الْأَعْظَمُ.

الخامسه

يَا صَاحِبَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَنُورُ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا
قَادِرًا يَا مُقْتَدِرًا يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا وَدُودًا يَا غَفُورًا يَا رَحِيمًا يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَخِيَدُكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمْكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغْفِرْ لِي وَ
ارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

السادسه

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْبَالِغُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَخَرْتَ الْمَارِضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ
السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانُ فِي التُّخُومِ وَالسَّبَاعُ فِي الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ
وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُزِحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصَةَ فُؤُونُ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ يَبْدِيهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ وَ آلِ إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

الثامنه

اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالِدُّعَاءِ وَ ضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ وَ الرَّحْمَةَ فَقُلْتَ- وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَذْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ فَدَرَّتْ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّيْتَ فَلَمَكَ الْحَمِيدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعْشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْأَخْرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ تَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

التاسعه

يَا سَيِّدَاهُ يَا رَبَّنَا يَا ذَا الْجَمَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا أَقْدِفْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْبَتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْأَلْهَةِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ وَ يَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ صَارَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَكَفِنِي وَ إِلَيْكَ أَنْبَتُ فَارْحَمْنِي وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاعْفِرْ لِي وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ- إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

العاشره

اللَّهُمَّ يَا سَلَامًا يَا مُؤْمِنًا يَا مُهَيِّمًا يَا عَزِيزًا يَا جَبَّارًا يَا مُتَكَبِّرًا يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا وَاحِدًا يَا فَرْدًا يَا غَفُورًا يَا رَحِيمًا يَا وَدُودًا يَا حَلِيمًا لَسِيْتُ أَدْرِي مَا

صَنَعْتَ بِحَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي أَمْ لَا فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَيَا سَوَاتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ أَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَ اغْفِرْ لِي وَ اعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الحادي عشره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ الْحُسَيْنِيِّ وَ أَسْتَجِيرُ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفِئُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ صِيَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ الصَّيِّدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ ارْحَمْنِي- إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

الثانيه عشره

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ أَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَأْكُورِ وَ بِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

الثالثه عشره

يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْمَآرِضِ وَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَنْ غَفَّارَ الذُّنُوبِ الْغُفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْعَزِيزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الرابعه عشره

يَا أَوَّلَ الْمَوْلِينَ وَ آخِرَ الْأَخْرِينَ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ وَ الْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مِذْ كُورًا وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي وَ إِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

الخامسه عشره

يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ

سَيِّدِي الْغُفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ
أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمِيدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِئُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

السادسة عشره

يَا اللَّهُ سَبِّعًا يَا رَحْمَانُ سَبِّعًا يَا رَحِيمُ سَبِّعًا يَا رُءُوفُ سَبِّعًا يَا جَبَّارُ سَبِّعًا يَا عَلِيُّ سَبِّعًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي
إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

السابعة عشره

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ - هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ أَمَرْنَا فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَ
الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةَ وَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعْتَبْنَا فَاعْفُ لَنَا فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَ
ارْحَمْنَا فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

الثامنة عشره

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا
وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَ لَا تُخْذِلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ ارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ
الْجَبَّارُ.

التاسعة عشره

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَاتِ
الْبَازِئِ وَ لَا رَطْبٍ وَ لَا - يَابِسٍ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَ قَدَرِهِ فَسُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ
عَتَقَائِكَ وَ سَعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

العشرون

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ مِمَّا نَسِيْتُهُ وَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ
الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُ

اللَّهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ مَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَ أَوْ مِنْ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَ أَسْتَتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعًا وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَايَ فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الحادية و العشرون

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ- وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَ الْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَلِكُ الْمُلُوكِ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ أَشْهَدُ سَبْعًا أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَ فَوْقَ ذَلِكَ- لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِي وَ لَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.

الثانية و العشرون

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرٌ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ- فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى- تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ إِلَى آخِرِ آيَةِ الْمُلْكِ (١)

يَا جَبَّارُ سَبْعًا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اعْفِرْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الثالثة و العشرون

سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْحَيَاتَانِ وَ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ السَّبَاعِ فِي الْأَكَامِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَ الْعَرْشِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَفَقَدَرَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ سَبْعًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

ص: ٧٩

١- ١. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

الرابعه و العشرون

اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالذُّعَاءِ وَ ضَمِمْتَ الْإِجَابَةَ وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ لَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَكَ وَ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ كَرَمًا وَ جُودًا وَ رُبُوبِيَّةً وَ وَحْدَانِيَّةً يَا مَوْضِعَ شُكْوَى السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطَّوْلِ الَّذِي لَا يِرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

الخامسه و العشرون

تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ أَمْرُ الرَّعْدِ يُسَبِّحُ لَهُ- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا- تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ إِلَهَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْتِنُنِّي عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

السادسه و العشرون

رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا الْآيَةَ-(١) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ-(٢) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا الْآيَةَ(٣) رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ وُلْدِنَا وَ مَا وَلَدُوا إِنَّكَ

ص: ٨٠

١-١. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه انك أنت الوهاب.

٢-٢. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الابرار.

٣-٣. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

السابعه و العشرون

رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا- رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا- رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أُنْبَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَ لِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ-(١) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ اغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الثامن و العشرون

آمَنَّا بِاللَّهِ وَ كَفَرْنَا بِمَا جِئْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَمَّا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بَيْنَ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبَالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْبَائِسِ وَ الْجِنِّ- آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلَهُنَا وَ إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ خَلَقَ الْعِبَادَ وَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا بِكَ آمَنَّا بِكَ سَبْعًا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

التاسعه و العشرون

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ السَّيِّدِ الَّذِي لَمَّا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَفْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَ تَقْلِبُنِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَبْعًا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَ لَا تُخزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الثلاثون

رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ اللَّهْمَّ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تَبَّ عَلَيْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْضَ

عَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

باب ٦ الأعمال و أذعيه مطلق ليالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد

أقول: قد سبق ما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء فليرجع إليه.

«١» - قل، [إقبال الأعمال] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ تَصَدَّقَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَيَقُولُ لَعَلِّي أُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ (١).

«٢» - قل، [إقبال الأعمال] أَدْعِيهِ السَّحَرِ فِي لَيْلِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْمِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكْبَرِيِّ بِإِسْمِنَا مِنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَصِيءُ لَيْلَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ - إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَ لَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَ لَا يُوجِدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَ مِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاهُ وَ لَا تُسَدِّ تَطَاعِ إِلَّا بِكَ - لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ لَا الَّذِي أَسَاءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يُرْضَ بِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ بِمَكَ عَرَفْتِكَ وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَ أَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بغيرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي وَ الْحَمْدُ

ص: ٨٢

لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنَّى عَنِّي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ عَنِّي حَتَّى كَانَتْ لِي ذَنْبٌ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُسْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَ الْاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِحْيَاؤِهِ وَ لِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصِدِ إِغَاثِهِ وَ أَنْ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا عَنِ مَنَعِ الْبَاطِلِينَ وَ مَنُودِحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسَدِّتَاتِ وَ أَنْ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَ أَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَن خَلْقِكَ وَ لَكِنْ تَحْجُبُهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِعَاثَتِي وَ بَدَعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَ لَمَّا اسْتَجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلَّ لِقَاتِي بِكَرَمِكَ وَ سَيُّكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَ لَجَّئِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَ ثَقَّتِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعِ الْعَطِيَّةَ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطَايَا عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ الْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنِي فِي نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَاحِبًا وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا يَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ بِفَضْلِهِ وَ نِعْمِهِ وَ أَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَ حُبِّي لِمَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنَا حَيْثُ بَقَلْتُ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرِعْتُ وَ إِذَا رَأَيْتُ عَفْوَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ غَفَرْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ

حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُزْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْيَانِي مَا تَكَرَّهُ جُودُكَ وَ كَرَمُكَ وَ عُذَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلْبِ حَيَاتِي مِنْكَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُحَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنْتَهَى فَضْلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقَّقْ رَجَائِي وَ اسْمِعْ نِدَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَ سِيَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي وَ لَمَّا تَوَاضَعْتُ بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِينَ وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ وَ أَنَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَّجِرٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطِرِي هَنِيئِي بِفَضْلِكَ وَ تَصَيَّدْتُ عَلَى بَعْفُوكَ أَيْ رَبِّ جَلَلْنِي بِسُتْرِكَ وَ اعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرِكَ مَا فَعَلْتُهُ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ - لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَ أَحْفَى الْمُطْلَعِينَ عَلَى يَلِّ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَ أَحْلَمُ الْمَاحِلِّينَ وَ أَكْرَمُ الْمَأْكُورِينَ سِتَارِ الْعُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ يَحْمِلُنِي وَ يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمَكَ عَنِّي وَ يَدْعُونِي إِلَى قَلْبِ الْحَيَاءِ سُتْرَكَ عَلَيَّ وَ يُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ أَيْنَ سُتْرِكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثِكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صِنَائِعِكَ السَّيِّئَةُ أَيْنَ فَضْلِكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنِّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَاسْتَنْقِذْنِي وَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَّفَضِّلُ لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النِّجَاهِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفَرَةِ تَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَمْ قَبِيحٌ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرٌ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَ عَافَيْتَ يَا حَبِيبُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ وَ يَا قُورَهُ عَيْنِ

مَنْ لَادَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ فَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ
 جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنْاتِكَ وَ مَا قَدَّرَ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَ كَيْفَ نَسْتَكْتِرُ أَعْمَالًا يُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ
 عَلَى الْمُدْنِيِّينَ [الْمُدْنِيِّينَ] مَا وَصَفْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا
 بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ
 مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ- لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَ لَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُشَارَكَ فِي
 أَمْرِكَ وَ لِمَا تَضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لِمَا يَعْترِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخُلُقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ أَحْسِنُ
 الْخَالِقِينَ وَ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدَيْكَ وَ اسْتِجَارَ بِكَرَمِكَ وَ أَلْفَ إِحْسَانِكَ وَ نِعْمَكَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ
 عَفْوُكَ وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَ قَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا
 رَبُّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُحَيِّبُ آمَالَنَا كُلًّا يَا كَرِيمَ لَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَ لَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبُّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا
 بِكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَى يِنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَشْتَرَّ عَلَيْنَا وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقَّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلَّمْنَا
 مَا نَسِيَتْ جِبُّ بَأَعْمَالِنَا وَ لَكِنْ عَلِمَكَ فِيْنَا وَ عَلَّمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى نَعْلَى الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ إِنَّ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
 فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُدْنِيِّينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ وَ ائْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ جُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَيْ
 نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بُنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ذُنُوبَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسِيَتْغْفُوكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ
 إِلَيْكَ تَتَجَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نَعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلِكُ كَرِيمٍ يَا تَيْبِكَ عَنَّا
 فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ مَا يَأْتِي مِنَّا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِرَحْمَتِكَ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِتِّكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَ مُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ كَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَ أَعْدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَ أَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صِلْ مَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ارْزُقْنَا طَاعَتَكَ وَ تَوْفُقْنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَ سُنَّةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا وَ ذَكَرْنَا وَ أَنْثَانَا صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا حُرَّنَا وَ عَبْدِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْنِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَ لَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً اللَّهُمَّ وَ اخْرُسِّنِي بِحَرَّاسِيَّتِكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَ اكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ ارْزُقْنِي زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِمَا تُخَلِّبِي يَا رَبِّ مَنْ تَلَحَّكَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِيفَةِ وَ الْمَشَاهِدِ الْكَرِيمَةِ اللَّهُمَّ وَ تَبَّ عَلَيَّ حَيْتِي لَا أَعْصِيكَ وَ أَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ خَشِيئَتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَدَيْتُ وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَ قَرَّبْتُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ

قَدِمِي وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ
فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَحَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ
لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي أَلْفُ مَخَالِسِ الْبَطَالِينَ فَسَيَّنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي
كَوَأَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلْبِهِ حَيَائِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمَذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ
مُجَازَاهِ الْمَذْنِبِينَ وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاهِ الْمُقْصِرِينَ فَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُفَاسِنِي بِظُلْمِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْلِنِي بِخَطِيئَتِي وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ
وَ تَصَيِّدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي
عَلَّمْتَهُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَ أَنَا الْجِرَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي
أَرْوَيْتَهُ وَ الْعِيَارِيُّ الَّذِي كَسَوْتَهُ وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَ الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَ السَّائِلُ
الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَ الْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَ الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَ الطَّرِيدُ الَّذِي أَوْيْتَهُ
فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ وَ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَيَّ سَيِّدِي
اجْتَرَى أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى الْمَعَاصِي جَلِيلَ الرِّشَاءِ أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا
الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَيَّدْتُ وَ اسْتَقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالِيَتْ فَبِحِلْمِكَ
أَمْهَلْتَنِي وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَبَّبْتَنِي حَتَّى

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بُرْبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَحِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ وَ لَكِنْ حَاطِيَهُ عَرَضْتُ وَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَ غَلَبَنِي هَوَايَ وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَ غَرَنِي سِتْرَكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَ مِنْ أَيْدِي الْخَصِيْمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوَاتِمَا عَلَيَّ مِآ أَحْصِي كِتَابِيكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سِعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَطَطْتُ عِنْدَ مِآ أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحُزْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوَحِّشْ اسْتِيْسَاسَ إِيمَانِي وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْإِسْتِيْسَاسِ لِيُحَقِّقُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْإِسْتِيْسَاسِ وَ قُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا وَ بَثَّ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَ لَا تُرِغْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَ عَزِّبَكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مِآ بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سِعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبِيدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَضْيَافِ وَ مَنَعْتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَيَّ فَضْائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِي عَلَي النَّارِ وَ حُلَّتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ مِآ قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسِي أَيَادِيكَ عِنْدِي وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي صِلْ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا عَن قَلْبِي وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصِيطْفَى وَ آلِهِ خَيْرَبِكَ مِنْ خَلْقِكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَي نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْأَمَالِ عُمْرِي وَ قَدْ نَزَلَتْ مَنْزِلَهُ الْأَيْسِينَ مِنْ خَيْرِي.

فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِى وَ لَمْ أَمْهَدْهُ لِرُقَدَتِي وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَ مَا لِي لَا أَبْكِي وَ لَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَ أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَ قَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَهُ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِى أَبْكِي لِصِيقِ لِحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي عَنْ قَبْرِى عَزِيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيهَا غَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ وَ ذَلِكَ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ مُعْتَمِدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكَّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِرَحْمَتِكَ مَنْ تُحِبُّ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَالِ اشْكُرْكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَ مَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَ قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسَّطَ أَمَلِي وَ شُكْرَكَ قَبَّلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ مِنْكَ رَهْبَتِي وَ إِلَيْكَ تَأْمَلِي فَقَدَّ سِدَاقِنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَ عَلَيْنِكَ يَا وَاجِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَ لَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَ خَوْفِي وَ بِكَ أُنَسْتُ مَحَبَّتِي وَ إِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ يَدِي مَوْلَايَ بِحُكْمِكَ عَاشَ قَلْبِي وَ بِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي فَيَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتَقْدِيمِ الرَّجَاءِ لَكَ وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ فِيكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَ خِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادَكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَ كَدَّلَ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَنْتَ رَجَائِي فَلَا تُحَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ

إِلَيْكَ فَاقْتَبِي وَ لَمَّا تَرَدَّنِي لِجَهْلِي وَ لَمَّا تَمَنَعَنِي لِقَلْبِهِ صَبْرِي أَعْطَانِي لِفَقْرِي وَ ارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيَّكَ مُعْتَمِدِي وَ مُعْوَلِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَ بِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَ بِكَرَمِكَ أُنِي رَبِّ أَسْئَلُ تَفْتِيحَ دُعَائِي وَ لَدَيْكَ أَرْجُو ضِيَاءَ يَأْتِي وَ بِعِنَايَتِكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَ إِلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصِيرِي وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَمَّا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَ لَا تُسَيِّئْ كِنْيَةَ الْهَوَايَةِ فَإِنَّكَ قُرُّهُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي وَ رَجَائِي وَ لَا تُحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدَمًا دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَ سَأَلْتُ عِلْمِي إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَيَّدْتَنِي فَمَنْ أَعْيَدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ خِرَاتِي وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَ فِي الْقَبْرِ وَ خِدَتِي وَ فِي اللَّحْدِ وَ حَشْتِي وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلَّ مَوْقِفِي وَ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَ أَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَ ارْحَمْنِي صَدْرِي عَالِي الْفِرَاشِ ثَقَلْتَنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَيَّ الْمُعْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي صَالِحَ حَبِيرَتِي وَ تَحْنُنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَ جُدْ عَلَيَّ مَنقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَ ارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُزْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ.

سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْئَلُ تَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي عَثْرَتِي وَ إِلَى مَنْ أُنزِعُ إِنْ فَصَدْتُ عِنَايَتِكَ فِي ضَعْفِي وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَ مَنْ يَزْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَزْحَمْنِي وَ فَضَّلْ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ فَصَدْتُ غُفْرَانَكَ أَوْ عُدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَ إِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَمَّا تُعَيِّدْتَنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي وَ آمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو لَهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَ أَلْبَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْباً يُعْطَى عَلَيَّ التَّبِعَاتِ وَ تَغْفِرُهَا لِي وَ لَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ

وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبِكَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَ عَلَى الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَ أَيَقْنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ
وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَ
يَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَ اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو
أَنْ لِمَا تَرَدَّنِي مَعْرِفَهُ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ
الْقَائِلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ فَرَجًا قَرِيبًا وَ قَوْلًا صَادِقًا وَ أَجْرًا عَظِيمًا وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي
سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وَالِدِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ حُرَاتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَ أَظْهِرْ مُرُوتِي وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَ
اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَ حَسُنَتْ عَمَلُهُ وَ أَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَ رَضِيَتْ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغَ
الْكَرَامَةِ وَ أَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لِمَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ حُصْنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا
أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِثَاءً وَ لَا سُمْعَةً وَ لَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَ الْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَ قَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ وَ الْمُقَامِ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَ الصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَ الْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَ
السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَ اسْتِعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ
أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَ بَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوُزُ عَنْهَا وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
الطَّيِّبِ وَ اصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَ اقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَ الظُّلُمَاتِ

حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَعْدَائِي وَابْصَارِ حُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَفِرَّ عَيْنِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مِنْ أَرَادَتِي سُوءًا مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَاجْزِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْجُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقِّقِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْبَابِرِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْتَ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْتَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي إِيَّاكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَتَعِثُ الْمُسْتَيْئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عِدْوُوكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عِدْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصِدِّيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَمَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحِبِّبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَحَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ اَلْحَقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ مَا سَبَقْتُ مِنْهُ أَبَدًا وَاجْتِمِعْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لِمَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُوفِّقُنِي إِذَا تَوَفَّقْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأُبْرِئُ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتُوفِّقْنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مَلِّهِ

رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذُّلَّةِ وَالْمَسِيكَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَمِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمِعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرِدْنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدْنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَاحْطُطْ وَزِرِي وَلَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ عَنِّي وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِمَذَلِكِ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَمَّا نَزَدْنَا سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتِكَ سَائِلًا فَلَمَّا تَرَدَّدْنَا إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعْتَقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَلُدْتُ وَلَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي السَّحْرِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَرَوَاهُ أَيْضاً ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ

وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ فَقَالَا مَعًا عَنْ أَبِي يُوْبَ بْنِ يَقْطِينٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ أَنْ يُصَيِّحَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَعْمَ وَهُوَ دُعَاءُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَشْيَةِ حَارٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَبِي قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ عِظَمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَسِرِّعِهِ إِحْبَابَتِهِ لِصَاحِبِهَا لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَ لَوْ بِالسُّيُوفِ - وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَزْتُ أَنْ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ قَدْ دَخَلَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُهُمْ فَاجْتَهُدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ اكْتُمُوهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ الْمُنَافِقُونَ وَ الْمُكَذِّبُونَ وَ الْجَاذِبُونَ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمُبَاهِلَةِ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَ كُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِجَمَالِكَ وَ كُلِّ جَمَالِكَ بِجَمَالِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِجَلَالِكَ وَ كُلِّ جَلَالِكَ بِجَلَالِكَ كُلِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِظَمِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلِّ عِظَمِكَ عِظِمَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِظَمِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَارِهِ وَ كُلِّ نُورِكَ نِيرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَ كُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلِّ كَمَالِكَ كَامِلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيْرَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلِّ مَشِيَّتِكَ مَا ضِيَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِأَقْدَرِهِ وَ كُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلِّ عِلْمِكَ نَافِذَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلِّ قَوْلِكَ رَضِيَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلِّ

مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرِّكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرِّكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَخِرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلوِّكَ عَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلوِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحِيدِهِ وَجَبْرُوتِ وَوَحِيدِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرْ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

دُعَاءُ آخَرَ فِي السَّحْرِ أَرْوَاهُ بِإِسْنَادِي إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهْ فِي الْمِصْبَاحِ: يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي الْمُتَقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفُ لِي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَسِعَتْ جَمَاعَةً أَبْلَغَ بِهَا خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَّكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ

ص: ٩٥

الْبُحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لَهُمْ مَفْرَجًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعِيدَ سِجُودِي وَ تَغْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ عَلَيَّ اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ضَمْعِي وَ قَلْبِي حَيْلَتِي وَ رَفَعَهُ جِلْدِي وَ تَبَدَّدَ أَوْصَالِي وَ تَنَاثَرَ لَحْمِي وَ جِسْمِي وَ جَسَدِي وَ وَحْدَتِي وَ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَ جَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُوَّةَ الْعَيْنِ وَ الْإِعْتِبَاطِ يَوْمَ الْحَسِيرَةِ وَ النَّدَامَةِ بِيضُ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ آمِنِي مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ وَ الْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَ أَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاتَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَ اقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَتَقَى إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ الْلطْفِ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا رَبِّ إِنَّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ اِرْحَمْ دُعَائِي وَ تَضَرُّعِي وَ خَوْفِي وَ ذُلِّي وَ مَسْكَنتِي وَ تَعْوِيدِي وَ تَلْوِيدِي يَا رَبِّ إِنَّي ضَعِيفٌ عَن طَلَبِ الدُّنْيَا

وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذَا رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلُفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتَكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتِخْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً - لَمَّا تُعِيدُنِي بَعْدَهَا أَيْدَاءَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا - لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِعَدْلِكَ شُكْرًا وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَ تَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسَيْنِيِّ وَ بِيَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ سَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ نَفْسِ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَ كُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ائِمَّا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَ خَشْيَةً مِنْكَ وَ تَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَ إِيمَانًا بِكَ وَ فَرَقًا مِنْكَ وَ شَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٍ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِي وَ أَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (١).

ص: ٩٧

دُعَاءُ آخِرٍ فِي السَّحْرِ أَرْوِيهِ بِإِسْنَادِي إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطَّوْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمِصْبَاحِ قَالَ وَتَدْعُو أَيْضًا فِي السَّحْرِ بِدُعَاءِ
إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَيْتُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الدُّعَاءِ أَنَّهُ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ إِلَيْهِ وَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ وَ هُوَ: سُبْحَانَكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالَهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا حَيُّ
حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا [شَيْءٍ] مِنْ عِلْمِهِ وَ لَا يُؤَدُّهُ يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرَهُ يَا
دَائِمٌ بغيرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدٌ فِي غَيْرِ شَيْبَةٍ وَ لَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارُّ فَلَا شَيْءَ كُفُوهُ وَ لَا مُدَانِي لَوْصِفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا
تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِي الْمُنَشِئِ بِمَا مِثَالِ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ
عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدَّ مِنْ
[عَم] الْخَلَائِقِ بِمَنْنِهِ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرُهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ فَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحْمَانَ وَ رَاحِمَ
كُلِّ صَيْرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثَهُ وَ مَعَادَهُ يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَ عِزَّهُ يَا مُبْدِي الْبَدَايَا لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ
خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُؤَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَلِيمٌ ذَا الْإِنَاءِ [الْأَنَاءِ] فَلَا شَيْءَ
عَ يَغْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ الْفَعَالِ ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِطُفْهِ يَا عَزِيزَ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ
الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالَى الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوهِ يَا جَبَّارَ الْمَذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ
شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَتَقَ السَّمَاوَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ يَا قَرِيبَ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ
قُرْبُهُ يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ فَالْعَيْدِلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَ عِيدُهُ يَا مَجِيدٌ فَلَا يَنْبَغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَحْمِدِهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ الْعِيدِلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ
عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ

ذَا الثَّنَاءِ الْفَاحِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكَلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ وَ مَحْذُورٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَيَّ خَيْرَ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَيَّ النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَلِيَّ أَجْلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَ لَا تُرْسِلْ حَظِي وَ لَا تُسَوِّءْ صَدِيقِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُصِيرٍ وَ فَقْرٍ مُدْفِعٍ وَ مِنَ الذُّلِّ وَ بُسِّ الْحِلِّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَرَوُدُّهُ إِلَيْكَ وَ لَا أُتَنَفَعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَ عِزًّا وَ قَنَاعَةً وَ مَقْتًا لَهُ وَ رِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنَّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَ بِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْغَفْلَةِ وَ مَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَ سَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَ سَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعْمِكَ وَ تَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَ صَيَفَحْتَ بِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ انْتَهَكْتَهُ مِنْ مَعْاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ ائْتِنِي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرَشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى وَ يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا

وَجُوداً وَعَلَى تَتَابِعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ المَغْفِرَةِ (١).

أقول: قد مضى فى هذا الدعاء ولا تكلمنى إلى نفسى فأعجز عنها و ظاهر الحال أنه ولا تكلمنى إلى نفسى فتعجز عنى ولكن هكذا وجدناه فيما رأيناه.

دُعَاءٌ آخَرُ فِى السَّحْرِ نُقِلَ مِنْ أَصْلِ عَيْتِيقٍ مِنْ أَصُولِ أَصْحَابِنَا أَوَّلُ رِوَايَتِهِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ سَنَهُ ثَلَاثٍ وَ سَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ: يَا مَفْرَعَى عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَ بَكَ اسْتِغْثُتُ وَ بَكَ لُذْتُ- لا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَ لا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَمَا عَشَيْتُ وَ فَرَّجَ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الِيسِيرَ وَ يَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الِيسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ العُفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَ رَضِي مِنِ العَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عُدَّتِي فِى كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي فِى شِدَّتِي وَ يَا وَلِيَّي فِى نِعْمَتِي وَ يَا غَايَتِي فِى رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَ الأَمِنُ رَوْعَتِي وَ المُقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ قَالَ فِى الكِتَابِ المَذْكُورِ التَّسْبِيحُ فِى السَّحْرِ: سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ القُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِى السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ بَيْنَ سُبْحَانَ الرَّبِّ الودودِ سُبْحَانَ الفَرْدِ الوَثَرِ سُبْحَانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوَانِ العَذَابِ سُبْحَانَ الحَنَّانِ المَنَّانِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الجَبَّارِ الجَوَادِ سُبْحَانَ الكَرِيمِ الحَلِيمِ سُبْحَانَ البَصِيرِ الوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَ إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ لَهُ الحَمِيدُ وَ المَجِيدُ وَ العَظْمَةُ وَ الكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ كُلِّ لَمَحَةٍ سَبَقَ فِى عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ مِلءَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ

ص: ١٠٠

«٣- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي (٢)

وَ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صِلَمَاتٍ اللَّهُ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ وَ أَنَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَيْضًا يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ زِيَادَاتٌ وَ نُقْصَانٌ وَ هَذَا لَفْظٌ بَعْضُهَا.

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ لِي وَ تَسَلِّمْهُ مِنِّي وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ وَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَ فَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَ دُعَائِكَ وَ تَلَاوِهِ كِتَابِكَ وَ أَعْظَمْ لِي فِيهِ الْعِبْرَةَ وَ أَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَ أَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَ اصْحَحْ فِيهِ يَدَيَّ وَ أَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَ اكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَ بَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَ الْكَسَلَ وَ السَّأْمَةَ وَ الْفِتْرَةَ وَ الْقَسْوَةَ وَ الْغَفْلَةَ وَ الْعِزَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَالَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَخْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَايَا وَ الدُّنُوبَ وَ اضْرِبْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ هَمِّزِهِ وَ لَمِّزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْحِهِ وَ وَسْوَاسِهِ وَ تَشْيِيطِهِ وَ بَطْشِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ حِيلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَائِيهِ وَ عُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجْلِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ شُرَكَاهُ وَ أَتْبَاعِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَخْرَابِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ جَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَ كَيْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي تَمَامَ صَيَامِهِ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَ فِي قِيَامِهِ وَ اسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَ إِيمَانًا

ص: ١٠١

١- ١. كتاب الاقبال: ٨٢.

٢- ٢. في المصدر من الطرازي.

وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَيَّجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالِاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثَّقَّةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَلَاحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا مَا سَقَمَ وَلَا مَا غَفَلَهِ وَلَا نَسِيَانٍ بَلِّ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ فِيكَ وَلكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا نَفَسْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالِإِحْيَاءِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعِافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِّ لِمَا وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسِعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّوَكُّلِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَارْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَائِ خَلْقِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ وَالْقُوَّةِ وَالنَّشَاطِ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعُشْرِ وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَرَبَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى خَلْقِكَ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا تَسْخُطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمِّيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ صَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَ أَخَذَرُ وَ أَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي وَ مَيَا لِمَا أَخَافُ وَ عَنِ أَهْلِي وَ مِيَالِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آوِنَا تَائِبِينَ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَبِّ عَلَيْنَا مُسِيئَتِنَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِمَا تَخَذَلْنَا رَاهِبِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمِنَا رَاغِبِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنَا- إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ يَا مُنْتَهَى حِرَاجِهِ الرَّاعِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ الْمَكْتُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ الْمُزْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي كُلَّمَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعصمني فيما بقي من عمري و اسئُرْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ قَرَابَاتِي وَ أَهْلَ حُرَابَاتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلِمَا تُحِبُّنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تَرُدُّ دُعَائِي وَ لَا تَرُدُّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ تَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ نَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرُجْنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صِلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صِدْقَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأُخْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْيَدِي ۚ الْيَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ۚ وَلَمَّا قَبْلَكَ شَيْءٌ ۚ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُهُ مُحَمَّدٌ وَ مَفْضَلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْصِرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصِيرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالطُّفَّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَيَّجَ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا ثُمَّ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَظِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّتِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ الْمَشْكُورِ سِعَتُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ
تَجْعَلَ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَازْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١).

وَمِنْ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ النَّسِيحُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ الْعَلَّافُ فِي كِتَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ
أَبِيهِ وَحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الرَّيْدِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُسَبِّحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ
تَذْكُرُ فِيهِ زِيَادَةً مِنْ رِوَايَةِ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ الْأَوَّلِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا
لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا
تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشُّكُورَى وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَالْخَفَى وَيَسْمَعُ وَشَوَاسِ الصُّدُورِ وَ
لَا يُصَمُّ سَمْعُهُ صَوْتُ.

الثَّانِي سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى

ص: ١٠٥

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَوْبَصِرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ
سَعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ
وَلَا يُسَيِّرُ مَنْهُ بَسْتَرٌ وَلَا يُوَارِي مَنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ مَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يُكِنُّ مَنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي
قَلْبِهِ وَلَا يَسَيِّرُ مَنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثَّالِثُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيَصِّبُ بِهَا مَنْ
يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَنْسُطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ- فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْتَلُّ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمُقَدَّرٍ- عَالِمِ الْغَيْبِ وَالْشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ- سِوَاءِ مِنْكُمْ مَنْ أَسِيرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ- لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَنُقِرُّ فِي
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى- (١)

ص: ١٠٦

الْخَامِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السَّادِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

السَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بَالَاءِهِ الشَّاكِرُونَ وَالْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ ۚ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثَّامِنُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يُعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ أبلغِ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَآلَهُ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالتَّضَرُّهِ وَالتُّرُورِ وَالكِرَامَةِ وَالعِظَةِ وَالتَّوَسُّلِ وَالتَّمْنِزِ وَالمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرُّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَاعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عِيَادٍ مِنْ عِيَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطمة بنتِ نبيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالعَنِّ مَنْ آذَى نبيِّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُتْسَلِّمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِمَا وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُمَا وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُتْسَلِّمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُتْسَلِّمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتْسَلِّمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمَنْصُورُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُتْسَلِّمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الرَّشِيدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمَأْمُونُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمُعْتَصِمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ أَوْ الْمُعْتَصِدُ بِرِوَايَةِ ابْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنِي نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّ كَلْثُومِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيِّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِدَدِهِمْ وَمِدَدِهِمْ وَأَنْصِرْ أَرْهَمَ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ اطْلُبْ بَدَحِلَّهُمْ وَتَوَرَّهُمْ وَدَمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَائِبَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّبًا.

وَ تَقُولُ يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لِمَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمَةٍ لِمَا تَنْيَالُ إِلَّا بِسُوءِ لِكْرِبٍ لِمَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لِمَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لِمَا تُقْضِي دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذْنَتْ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيُكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِسْتِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ عَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَ النَّجَاهُ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسْعَنِي وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ رَحْمَتِكَ وَسِعَتْ

كُلُّ شَيْءٍ فَلَئْسَ عِنْدِي رَحْمَتِكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَأِهَا وَكُلُّ عَطَايَاكَ هَنِيئَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَمَا جِئَنِي يَا اللَّهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَرْضَى وَرَسُولِكَ الْمُضِيظِي وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ وَمَنْ جَاءَ بِالصَّدَقِ مِنْ عِنْدِكَ وَحَبِيبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصَّدَقِ وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لَوَحْيِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْمَائِمَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَمَالِكِ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّئَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ صِلَاءِ طَيْبَةٍ كَثِيرَةٍ زَاكِيَةٍ مُبَارَكَةٍ نَامِيَةٍ ظَاهِرَةٍ بَاطِنَةٍ شَرِيفَةٍ فَاضِلَةٍ تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

ص: ١١١

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَ حُجَّتِهِ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَضِيحَ فَمَّ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُزْئِي وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَلا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِنِي وَلا تَبْتَلِنِي وَتَرْزُقَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَطْيَبِ رِزْقِكَ وَأَوْسَعِهِ وَلا مَا تَحْرِمُنِي جَنَّتِكَ يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَرْزِي وَلا مَا تُحْمِلُنِي مِا لَمَّا طَاقَهُ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَادْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أُدْخِلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ آخَرَ وَجَدْنَاهُ فِي أَدْعِيهِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِإِسْنَادٍ وَتَرْغِيبٍ عَظِيمٍ الشَّانِ يَذْكَرُ أَنَّهُ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ مَضْمُونِ الْإِحْيَاءِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَ كُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ

ص: ١١٢

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ

إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِأَقْدَرِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رِضَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرِّكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرِّكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهِ وَكُلِّ عِلَائِكَ عَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عِيَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ هَنِيءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَدْعُوكَ فَاجْنِبْنِي يَا اللَّهُ نَعْمَ دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّنُونِ وَالْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجْنِبْنِي يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْكُرْ مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِحُكِّ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْإِثْتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ مِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَ مِنْ كُلِّ اسْتِيقَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَ مِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَ مِنْ كُلِّ سِلَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ مِنْ

كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ غَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ بَوَاجِهِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ بَوَاجِهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَ الْمُهَيَّمَاتِ وَ صَالِحِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ آمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ مَدَّ يَدَيْكَ وَ مَيَّلَ عُنُقَكَ عَلَيَّ مِنْكَبِكَ الْأَيْسِرِ وَ ابْنِكَ أَوْ تَبَاكَ وَ قُلْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ

بَلِّغْ إِلَهَ إِلَهٍ إِلَا أَنْتَ يَا لَمَّا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي تَقُولُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مَاذُ يَدِيكَ مُثْنٌ
عُنُقِكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْسَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا مَلْجَأَهُ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ءِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسِلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ وَ اسْتَجَبَتْ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَ اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي اتَّوَجَّهَ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي وَ أَقْدَمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ
كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ءِ وَ اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ بَعِثْتَهُ الْهَادِيَهُ وَ أَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا
تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ زَنَهُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ الْمُضْطَرِّفِي وَ رَسُولِكَ الْمُزْتَضِي وَ أَمِينِكَ الْمُضْطَرِّفِي وَ نَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَ حَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَ
الْمَأْمُومَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَ مَالِكِ خَازِنِ
النَّارِ وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَيَّ الْمَلَائِكِينَ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُ
كَثِيرَهُ طَيِّبَهُ مُبَارَكَهُ زَاكِيَهُ نَامِيَهُ طَاهِرَهُ شَرِيفَهُ فَاضِلَهُ تَبِينُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَيَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَاتِي وَ تَقْبَلَ قِصَّتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا
وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَنِي

عَمَّرْتَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَيْنَ خَطِيئَتِي وَتَضْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتَغْفَمَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَ لَمَّا تُعْرِضْ عَنِّي وَ تَرَحَّمْنِي وَ لَمَّا تُعِدُّنِي وَ تَعَايِنُنِي وَ لَمَّا تَبْتَلِنِي وَ تَرْزُقْنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ أَهْنَيْهِ وَ أَمْرِيهِ وَ أَسْيَغِهِ وَ أَكْثَرِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ النَّوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ وَ اقْضِ عَنِّي يَا رَبِّ دَيْنِي وَ آمِيَاتِي وَ ضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَ لَمَّا تُحْمَلْنِي مِمَّا لَمَّا طَاقَهُ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاثْمُنْ بِهِ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِي الْعَالِيَيْنَ فَارْفَعْنَا وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَيْلَسِيلٍ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنَ الْوَالِدَانِ الْمُخْلَدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُونٌ فَأَخْرِجْنَا وَ مِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا وَ مِنَ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَالْبَسِنَا وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ قَتَلْنَا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوْقَ لَنَا وَ صَالِحِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ أَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ فَارْحَمْنَا لَنَا وَ فِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَقْرَأْنَا وَ فِي هَوَانِكَ وَ عَذَابِكَ فَلَا تَقْلِبْنَا وَ مِنَ الرِّقُومِ وَ الضَّرِيعِ فَلَمَّا تُطْعِمُنَا وَ فِي النَّارِ عَلَيَّ وَ جُوهِنَا فَلَا تَكْبِتْنَا وَ مِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَ سِرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسِنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَجَجْنَا - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ

عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ
عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ سَائِلِكَ يَا رَبِّ دُعَاءٍ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُزْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَى
الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَ لَمْ يَثِقْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَادًا وَ لَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ
مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَنكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَعَطِّمٍ بَلْ بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صِلَاهُ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ
نَامِيَةٌ زَاكِيَةٌ شَرِيفَةٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تُعْطِنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أُعْطِيتَ بِهِ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صِيَمْتَهُ لَكَ مُنْذُ أَسِيكَتَنِي أَرْضُكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا بَلْ اجْعَلْهُ
عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عِافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ
الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقُضَ يَ بَقِيَّتِهِ هَذَا الْيَوْمَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ الْقِيَامِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لِمَا يُفَرِّجُهُ غَيْرَكَ وَ لِرَحْمَةٍ لِمَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْتَسِبُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ
لِحَاجَةٍ لِمَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ
الْإِسْتِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ النَّجَاهَ لِي فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ أَيَا مُلَيِّنِ الْحَدِيدِ لِتَدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ كَاشِفِ الضُّرِّ وَ الْكُرْبِ
الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُفْرِجِ غَمِّ يَعْقُوبَ وَ مُنْفَسِّ كَرْبِ يُوسُفَ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعِلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَنِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ

أَمْرٌ نَزَلَ بِى ثِقَةً وَ عُدَّةً كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقَلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعِيدُ وَ أَنْزَلَتْهُ بِكَ وَ شَكَّوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً مَنِ فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَنْتَ حَتَّى أُمْسِيَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ يَوْمِي هَذَا وَ مَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ وَ رَحْمَةٍ وَ رِضْوَانٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَمَالٍ تَبْسِطُهُ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالْأُمَّةَ وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ عِيَالِي وَ أَهْلِي حُزَانَتِي وَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَحْبَبْتِي وَ وُلَدْتُ وَ وُلِدْتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَ الشَّرِكِ وَ الْحَسِيدِ وَ الْبَغِيِّ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ.

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّكَ وَ رَسُولَكَ وَ حَبِيبَكَ وَ خَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ - لَا يَرْضَى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ دَانِكَ بِمُؤَالَاتِهِ وَ مُوَالَاهِ الْأَنْتَمِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِنْ كَانَ مِذْنَبًا خَاطِئًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجْزِنِي يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذَابِهَا وَ هَنِيئًا لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّةِ الْمَحَبَّةِ وَ نَارِ الْعِلِّ مِنَ صُدُورِهِمْ وَ جَاعِلُهُمْ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ يَا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مُنْهِلَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِي فِي غُزَيْتِي وَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكَلِمَاءِ لِي يَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحِبَّتِي وَ قَادَتِي وَ سَادَتِي وَ هُدَاتِي وَ مَوَالِيَّ يَا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الْأَحْبَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ رُؤْيِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسْأَلِكَ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي وَ وُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَ صَفِيرِ الْفَنَاءِ وَ عُضَالِ الدَّاءِ وَ خَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَ زَوَالِ النُّعْمَةِ وَ فَجْأِهِ
النَّقْمَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاكَ (١).

«٤»- وَجَدْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ قُدَّسَ سِرُّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:
مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ اسْتُغْفِرَتْ ذُنُوبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ- اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ الشُّرُورِ
اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ اللَّهُمَّ أَقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَيْدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ
كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ
عَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ١٢٠

١- ١. كتاب الاقبال ص ١٠٠-١٠٧ و في ط ٣٤٨-٣٥٤.

إشاره

أقول: قد أوردنا غسل هذه الليالى فى كتاب الطهاره و بعض أعمالها و خاصه صلواتها فى كتاب الصيام بل فى كتاب الصلاه أيضا و سند ذكر الزيارات المتعلقة بهذه الأيام و الليالى فى كتاب المزار إن شاء الله تعالى.

و اعلم أن لىالى القدر هى ليله تسع عشره و إحدى و عشرين و ليله ثلاث و عشرين كما سبق.

«١- يب، [تهذيب الأحكام] ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا (١).

«٢- كف، [المصباح للكفعمى] ك، [إكمال الدين]: وَ ادْعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَعْنِي لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ بِمَا رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي لَيْلَى الْأَفْرَادِ قَائِمًا وَ قَاعِدًا وَ رَاكِعًا وَ سَاجِدًا- اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا أَصْرِفُ لَهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَ اعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفَرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ أْتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسِيكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِدُكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَ لَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَ إِنِ ابْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءً أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ

ص: ١٢١

«٣- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة التاسعة عشر منه و يومها و فيه عدة زيادات منها الغسل المشار إليه مؤكدا فيها و منها الصلوات الزائدة و أدعيها و منها استغفار مائة مره و منها الروايه بنشر المصحف و دعائه و منها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات و منها الدعاء المختص بيومها و منها الروايه بأن فضل يوم ليله القدر مثل ليلته أقول و اعلم أن ليله تسع عشره أولى الثلاث الليالي الأفراد و هذه الليالي محل الزيادة في الاجتهاد و لعمرى إن الأخبار واردة و أكده في ليله إحدى و عشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و من ليله إحدى و عشرين و قد قدمنا ما ذكره أبو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير إنا أنزلناه في ليله القدر أنها في مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هي إحدى الليلتين إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و هو منقول عن الأئمة الطاهرين العارفين بأسرار رب العالمين و أسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و قد قدمنا دعاء العشرين ركعه في أول ليله منه أقول و نحن ذاكرون في هذه الليلة تسع عشره دعاء الثمانين ركعه تمام المائة ركعه أنقله من خط أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه لتعمل عليه و ما كان لى إلى تقديم دعاء المائة ركعه قبل هذه الليلة سبب يحوج إليه فلذلك جعلناه في هذه الليلة

وَقَدْ رَوَى: أَنَّ هَيْدَةَ الْمِائَةِ رَكَعِهِ تُصَيِّمِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ كُلِّ رَكَعِهِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. و إن قويت على ذلك فاعمل عليه و اغتنم أيها العبد الميت الفانى ما يبلغ اجتهادك عليه فإن سم الفناء يسرى إلى الأعضاء مذ خرجت إلى دار الفناء و آخره هجوم الممات و انقطاع الأعمال الصالحات و أن تصير من جملة القبور الدارسات المهجورات فبادر إلى السعادات الدائمات.

فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعه و أدعتها و سبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم
فصل الثمانين ركعه الباقيات تصلى ركعتين و تقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لَشَيْءٍ عِنْدَهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لَشَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ
شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوْلَانِي سَيِّدِي وَ لَا تُؤَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَ رَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي
بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ مِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَ مِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ مِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَ مِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَ اكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ
لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ بَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَأَقْبِلْ سَيِّدِي تَوَيْتِي وَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اجْعَلْ لِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَ إِلَيَّ كُلُّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ ارْزُدْ عَلَيَّ أَسْيَابَ طَاعَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِهَا وَ اصْرِفْ
عَنِّي أَسْيَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حُرِّلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا وَ اجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيحُ وَ اعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَ
اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فِسَقِهِ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تصلى ركعتين و تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالَى الشَّانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبٌ الرَّحْمَةِ صَادِقُ
الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُخَصِّ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شَكَرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذَكَرْتَ فَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَارْغَبْ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ خَائِفًا وَابْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَارْجُوكَ نَاصِرًا وَاسْأَلْكَ تَغْفِيرَكَ ضَعِيفًا وَاتَوَكَّلْ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَاسْتَزِفْكَ مُتَوَسِّعًا وَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتُبَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتَفَرِّجَ قَلْبِي إِلَهِي اسْأَلْكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَغْفُوَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي إِلَهِي جِئْتُكَ مُسِيرَفًا عَلَى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَاشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلى ركعتين و تقول اللهم اني اسألك العافيه من جهد البلاء و شماته الأعداء و سوء القضاء و درك الشقاء و من الضر في المعيشه و أن تبليني ببلاء لا طاقه لى به أو تسلط على طاعيا أو تهتك لى سئرا أو تبدى لى عوره أو تحاسبىنى يوم القيامة مقاصيا أحوج ما أكون إلى عفوك و تجاوزك عنى فأسألك بوجهك الكريم و كلماتك النامه أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تجعلنى من عتقائك و طلقائك من النار اللهم صل على محمد و آل محمد و أدخلنى الجنة و اجعلنى من سيكاتها و عمارها اللهم انى أعوذ بك من سيفعات النار اللهم صل على محمد و آلِهِ و ارزقنى الحج و العُمرة و الصيام و الصدقة لوجهك ثم تسجد و تقول فى سجودك يا سامع كل صوت و يا بارئ النفوس بعيد الموت و يا من لا تغشاه الظلمات و يا من لا تشابه عليه الأصوات و يا من لا يشغله شئ عن شئ اعط محمد أفضل ما سألته و سألك و أفضل ما سئلت له أفضل ما أنت مسؤل له و أسألك أن تجعلنى من عتقائك و طلقائك من النار اللهم صل على محمد و آلِهِ و اجعل العافيه شىعارى و دنارى و نجاه لى من كل سوء يوم القيامة

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ يَدُ الْخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْكَبِيرُ يَا رِداؤُكَ ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قَالَ الشَّيْخُ يَاسِينَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ اللَّهَ بِهِنَّ يُقْبَلُ بِهِنَّ قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ كَانَ شَقِيحًا رَجَوْتُ أَنْ يُحَوَّلَ سَعِيدًا.

و رأيت في روايتين من غير أدعيه شهر رمضان هذا الدعاء و فيه ما لك الخير و الشر و ليس فيه خالق الخير و الشر ثم تصلى ركعتين و تقول.

مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ مِنَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ وَ بَقْوَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَ بِحُبِّي رَسُولَكَ وَ بِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صِلْمَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا اقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرَتِي لِنَفْسِي وَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ جَوَادٌ لَمَّا يَنْخَلُ وَ حَلِيمٌ لَمَّا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَمَّا يَسْتَدِلُّ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي

أَقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْسِنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِيْنَةَ وَ إِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي
وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

أقول: و وجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه أكثر من مائتي سنة و في أول المجلد أدب الكتاب للصولي و آخره كتاب الجواهر
لابراهيم بن إسحاق الصولي و فيه كان علي بن أبي طالب يقول: في دُعَائِهِ- اللَّهُمَّ إِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ ثم
تصلي ركعتين.

و تقول مَا رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ
سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبًا وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ
مَسِيلًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بَأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عَرِداً عَلَيْكَ حَقًّا فِي
التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدًا
وَ لَمَّا مَبْدَلٍ تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنَجَازًا لَوْعِيدِكَ وَ اسْتِجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَ
ارزُقْنِي فِيهِ لِمَكَ وَ بِكَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهَدًا تَوْجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَ تَحُطُّ عَنِّي بِهِ الْخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِبَادِ
الْعَصَاةِ تَحْتَ لُؤَاءِ الْحَقِّ وَ رَايَةِ الْهُدَى مَاضٍ عَلَى نُصْرَتِهِمْ قَدَمًا غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَ لَا مُحَدِّثٍ شَكًّا أَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الدَّنْبِ
الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلي ركعتين و تقول مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجِ مِنْ مَعْاصِيكَ وَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرِضِيكَ وَ نَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَ الْمَخْرَجِ
مِنْ كُلِّ كِبَرٍ وَ الْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلٌّ بِهَا خَطَأٌ أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ
عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَ أَسْأَلَكَ الْأَخَذَ بِأَحْسَنِ

مَا أَعْلَمَ وَ التَّرَكَّ لِشَرِّ مَا أَعْلَمَ وَ العِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصَى وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَ الزُّهْدَ
فِي مَا هُوَ وَرِيَالٌ وَ أَسْأَلُكَ المَخْرَجَ بِالبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبُهَةٍ وَ الفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَ الصَّدَقَ فِي مَا عَلَيَّ وَ لِي وَ ذَلَّلِي بِإِعْطَاءِ
النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ المَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ وَ التَّوَاضُعِ وَ القَصْدِ وَ تَرْكِ قَلِيلِ البَغْيِ وَ كَثِيرِهِ فِي القَوْلِ مِنِّي وَ الفِعْلِ وَ
أَسْأَلُكَ تَمَامَ عَافِيَةِ النُّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَ الشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَ بَعِيدَ الرِّضَا وَ الخَيْرَةَ فِي مَا يَكُونُ فِيهِ الخَيْرَةُ بِمِيسُورِ جَمِيعِ
الأُمُورِ- لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أميرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ أَطْيَبِ المُؤَسَّلِينَ-
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُتَنَجِّبِ الفَاتِحِ الرَّاتِقِ اللُّهُمَّ فَخْصَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالدُّكْرِ المَحْمُودِ وَ الحَوْضِ المَورُودِ اللُّهُمَّ أَعْطِ
مُحَمَّدًا صِلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الوَسِيلَةَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الفَضِيلَةَ وَ فِي المَصِيطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَ فِي عَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي المُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اللُّهُمَّ
أَعْطِ مُحَمَّدًا صِلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ الكَرَامَةَ وَ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكِ النِّعِيمَ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ
ذَلِكِ العَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ يُسِيرٍ أَيْسَرَ ذَلِكِ اليُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكِ القِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ
لَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَ مَنزَلَةً وَ لَمَّا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صِلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِمَامِ الخَيْرِ وَ قَائِدِهِ وَ
الدَّاعِي إِلَيْهِ وَ البَرَكَةِ عَلَيَّ جَمِيعِ العِبَادِ وَ البِلَادِ وَ رَحْمَةِ لِلعَالَمِينَ اللُّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صِلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ العَيْشِ
وَ بَرْدِ الرُّوحِ وَ قَرَارِ النُّعْمَةِ وَ شُهُودِ الأَنْفُسِ وَ مَنَى الشَّهَوَاتِ وَ نَعِيمِ اللَّذَاتِ وَ رِجَاءِ الفَضِيلَةِ وَ شُهُودِ الطَّمَأِينَةِ وَ سُودِدِ الكَرَامَةِ وَ قَرَّةِ
العَيْنِ وَ نَضْرَةِ النِّعِيمِ وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ وَ اجْتَهَدَ لِلأُمَّةِ وَ أُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ حَتَّى آتَاهُ اليَقِينُ فَصَلِّ اللُّهُمَّ عَلَيْكَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ البَلَدِ الحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ المَقَامِ وَ رَبِّ المَشْعَرِ الحَرَامِ وَ رَبِّ الحِلِّ وَ الحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا
السَّلَامَ اللُّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُزْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدْتُ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَتَوَايَ وَتَبَنَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءُ - (١)

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ شِدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمَنْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقْتُلُ فِيهِ الْحِيلَةَ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبَ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعِيدُ وَتُعِينُنِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَّوْتَهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ

ص: ١٢٨

١- ١. تمامه هكذا: «و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و إساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى، و ايماننا يذهب الشك عنى، و ترضينى بما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنى عذاب النار، و ارزقنى فيها ذكرك و شكرك و الرغبه إليك و التوبه و الانابه و التوفيق لما وفقت له محمدًا و آل محمد صلواتك عليه و عليهم و السلام عليه و عليهم و رحمه الله و بركاته» و قد مر فى مواضع كثيره.

صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَائِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ - اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي إِلَى تَمَامِ الدُّعَاءِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسِينَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُوَ بِمَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَ نَهَيْتَنِي وَ رَغَبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَ رَهَبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَ جَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَ سَيِّئًا لَطْفَهُ مِنِّي عَلَيَّ مَا لَمْ تُسَيِّئْ لِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ بِكَ صِدْقِي وَ أَعِزَّتِي مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لِمَا يَغْفُلُ عَنْهُ غَفْلَةٌ وَ لَا يَنْسَى إِنْ نَسِيَتْ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَ يُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشِهِ شَجَعَنِي وَ إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحِ بَطْنِي وَ يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَ يَغْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدَنِي كَذْبَنِي وَ إِنْ مَنَانِي فَطَنِي وَ إِنْ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَ إِلَّا تَصَرَّفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرِلْنِي وَ إِنْ لَا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَ إِلَّا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنِّي بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا صِدْقًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدًا يَا مَنْ لَمْ يَنْجِدْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ

بِالْمَنْظَرِ الْمَأْعَلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي وَ أُوَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِي وَ أَصِلْ بِهِ رَحِمِي وَ يَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا رُوِيَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَأِ الْمَأْعَلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوْفِيئِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهً كَثِيرَةً وَ سِلَامًا ثُمَّ ادْعُ بِمَا يَدَا لِسْكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِيَّ الْفُؤُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَعْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تُغْلِطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا لَشَيْءٍ وَ لَا يَسْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَ خَيْرَ مَا سَأَلُوكَ وَ خَيْرَ مَا سِئِلْتَ لَهُمْ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُسْتَمُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسَيِّئُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَنِيْعُ فَلَا تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَبَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

ثم تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ وَ تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الْعَافِيَهُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْيَادِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكَ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ
تَسِيلُطَ عَلَيَّ طَافِيًا أَوْ تَهَيِّتَكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبِيدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا أَوْ حُجَّ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَ تَجَاوُزِكَ
عَنِّي فِيمَا سَأَلْتُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ
عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَمَّا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ بِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي غَمًّا حَتَّى
تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَ لَمَّا تُسَمِّتُ بِي عِدْوِي وَ لَا تُمَكِّنُهُ مِنْ
رَقَبَتِي اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْفَعُنِي وَ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَ بَيْنِي
أَوْ يَتَعَرَّضُ لِمَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ
الْفُوتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا فَلَا تَجْعَلَنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَ
مَهْلَنِي وَ نَفْسِيَنِي وَ أَقْلِي عَثْرَتِي وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضِعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ فَأَجِرْنِي وَ أَسْتَعِذُ
بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي وَ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ وَ ارْحَمْ إِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ
أَعْلَنْتُ وَ أَسِيرَرْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ دَلِّنِي عَلَى الْعَيْدِ وَ
الْهُدَى وَ الصَّوَابِ وَ قِوَامِ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًا غَيْرَ ضَالٍّ وَ لَا

مُضِلُّ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتُمْ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَ عَمْدِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسِي تَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَرِّتْ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجِلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنَّ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ لَعِلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سَجُودِكَ- يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ لَّا تَفْضُحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَ لَّا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ مِنَ الْعَذَابِ (١) عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنَ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلَكَ عَيْشَةً هَيِّئْهَا وَ مِيتَةً سَوِيَّةً وَ مُتَقَلِّبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَّا فَاضِحٍ ثُمَّ ارفِعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَ اذْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلَكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ دُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَفِيْرٌ وَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَ تَائِبٌ مُسْتَعْفِرٌ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كُلَّ ذَنْبٍ أَدْنَيْتُهُ اللّٰهُمَّ لَّا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ لَّا تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا رَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلَكَ

ص: ١٣٢

إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَ تَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَ تَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّى مَا أُوْتِيتَنِي عَلَيْهِ وَ تُحْسِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَوْفَاقِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَبَعْتَنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَ تُبْرِئِي بِهِ صِدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَ الرُّيْبِ فِي دِينِي ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مِيَا رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا رَجَائَاهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شِعْثِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي وَ تُقْضِي بِيهَا دِينِي وَ تُنْعِشُنِي بِهَا وَ عِيَالِي وَ تُعِينُنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِي السَّاعَةَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنَّ السَّيِّئَاتِغْفَارَ مَعَ الْإِضْرَارِ لَوْثٌ وَ تَرْكِي السَّيِّئَاتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَجَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّعْمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَ أَتَبَعُضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِجِدْمَتِكَ وَ لَحِيَاً إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتِظْلًا بِفَيْتِكَ وَ اغْتِصَامَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَاكَ الْأَسْيَارِي يَا مَنْ سَمِيَ نَفْسُهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ رِزْقًا وَ اسْعَا كَيْفَ تَشَاءُ وَ أَنِّي سَأَلْتُ وَ بِمَا سَأَلْتُ وَ حَيْثُ سَأَلْتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا سَأَلْتُ إِذَا سَأَلْتُ كَيْفَ سَأَلْتُ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مِيَا رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْمَجِيدِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْعُظْمَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْعِزَّةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَدْعُو بِنَا أَعْظَمَ مَا أَحَبَبْتَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سَجُودِكَ - سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْمِ لَوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرِ لَوَجْهِ رَبِّي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِنَا أَحَبَبْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَيَّ نِعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ انْصُرْنَا عَلَيَّ مِنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - إِلَهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَ جُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَ أَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ غَدَاً فِي الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ نِعْمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبَدَّلُهُ غَدَاً

مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمِ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّحِيَاءِ وَ مَتَى خَابَ فِي فِنَائِكَ أَمِلْ أُمَّ مَتَى انصيرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ إِلَهِي مَا دَعَاكَ
مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِإِنَّكَ قُلْتَ - اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي
ثم تصلى ركعتين.

و تقول مِا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ
الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ
بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ - ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ أَمْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ قَدْرِكَ
وَ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَ
يَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا وَ سُودِدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ مَجِيدِنَا وَ نِعْمَاتِنَا وَ كَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَ لَا تَنْقُصْ مِنِّي حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ
وَ يَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَ فِي حَسَنَاتِنَا وَ سُودِدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ نِعْمَاتِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا وَ لَا فِتْنَةً وَ لَا مَقْتًا وَ لَا عَذَابًا وَ لَا حَزِينًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَ سُوءِ الْمَقَامِ
وَ خِفَةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسْرَاتٍ وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَ لِقَائِكَ
وَ لَمَّا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَ لَا تَنْسَاكَ وَ تَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَ بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ
مَا قَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ

إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحَفِظِ فِيمَا يَبْقَى مِنْ أَعْمَارِنَا وَ الْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَ الثَّباتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَ لَا تُقَايِسِنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تَسْتَدْرِجِنَا بِخَطَايَانَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عَظَمَاءَ عِنْدَكَ وَ فِي أَنْفُسِنَا أَذَلَّةً وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ صِيْلَاءٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ السُّدُنِيَا وَ الْآخِرَةَ.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَ رِقًّا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيْتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَ لَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ نَفْتِي فِي كُلِّ كُزْبِيهِ وَ أَنْتَ رَحِيائِي فِي كُلِّ شِدَائِيهِ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي نَفْعُهُ وَ عِدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفَوَاذُ وَ تَقْتُلُ فِيهِ الْحِيلَةَ وَ يَخْدُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعِيدُ وَ تُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ مِّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نَعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنَزِلُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَى إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَ جِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَ اكْفِنَا الْمُؤْمَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَمَّا نَحْتَسِبُ وَ اخْفِظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِرْزِكَ عَزَّ جَارِكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا

ثم تصلى ركعتين و تقول مِا رُوِيَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا دُعَاءُ الْعَافِيَةِ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَ رَازِقَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحِمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ بِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الْمَأُولِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ يَا اللَّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحَدِّثُ النَّقْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَادَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهُوَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عنهم عليهم السلام و الدعاء المتقدم اللهم إِنَّكَ حَفِظْتَ الْعُلَمَاءَ لِصِيْلِمَاحِ أَبْوَيْهِمَا وَ دَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أُنشِدُكَ بِبَيْتِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أُنشِدُكَ بِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ أُنشِدُكَ بِحَسَنِ وَ حُسَيْنِ صِيْلِمَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أُنشِدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَ أُنشِدُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ

بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَفْضَى لِحَقِّكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُشْطِنِي لَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَ مَنْجَى [مُنْجٍ] مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَ بِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَ بِالْبَقِيَّةِ عَنِ الرِّيبَةِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْكُذْبِ وَ بِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي وَ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ كُنْ بِي رَحِيمًا فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْأَلُكَ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَن جُرْمِي بِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ يَا مَنْ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُجْمِلَ يَا مُنْعِمَ يَا مُفْضِلَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سِوَاكَ اللَّيْلِ وَ نُورَ النَّهَارِ وَ ضَوْءَ الْقَمَرِ وَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ وَ خَرِيرَ الْمِيَاءِ وَ حَفِيفَ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لِمَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ

الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ التَّامَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرِهِ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمِدُّهُ مِنْ بَعِيدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَبِكُلِّ دَعَاءٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعَ بِمَا بَدَأَ لَكَ.

ثُمَّ تُصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُبْحَانَ مَنْ ائْتَجَبَ مُحَمَّدًا سُبْحَانَ مَنْ ائْتَجَبَ عَلِيًّا سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مِنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بَوْلَايِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُوْرثُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرَّعَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ لِأَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يَمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَ مَا سَيَكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَيَّادِيكَ وَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ وَ مِنْ نِعَمِكَ وَ هِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُعَادَ وَ أَنْ يَكُونَ عَيْدُوكَ وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَيَّ أَنَاتِكَ فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَ بَوَارَهُمْ وَ دَمَارَهُمْ - ثُمَّ تُصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَ أَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَمَّائِهِ رَسُولِكَ وَوَلَمَّائِهِ الْأَيْمَةِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَسَمِّهِمْ ثُمَّ قُلْ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُقَرَّرٍ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبُّ أُرِيدُ بِهِنَّ وَجْهَكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ أَمِتْنِي إِذَا أَمِتْتَنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيهِمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِمَا عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لِمَا تَكْلِفُنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي وَ لِمَا أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثُرُ - إِنْ النَّفْسَ لَمَأْمَرَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تُوَفِّقَنِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، ثم تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوْجْهِكَ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي رَبِّ لِمَا تُسَيِّئُ قَضَائِي رَبِّ لِمَا تُشْمِتُ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لِمَا دَافِعٌ وَ لِمَا مَبَاعٍ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقَمَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

و روى هذا الدعاء في السجود عن أبي عبد الله عليه السلام يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس يا أيها المقبل بإقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه إلى الحضور بين يديه و ارتضاه أن يخدمه و يختص به و يكون ممن يعز عليه لو عرفت ما في مطاوي هذه العنايات من السعادات ما كنت تستكثر الله جل جلاله شيئاً من العبادات فتمم رحمك الله جل

جلاله وظائف هذه الليله من غير ثقائل و لا- تكاسل و لا إعجاب فأنت ذلك المخلوق من التراب الذى شرفك مولاك رب الأرباب و خلصك من ذلك الأصل الذميم و أتحنفك بهذا التكريم و التعظيم و اخدمه و اعرف له قدر المنه عليك و لا يخطر بقلبك إلا أن هذه العباده من أعظم إحسانه إليك و أنت تعبه لأنه أهل و الله للعباده فإنك مستعظم لنفسك كيف بلغ بك إلى هذه السعاده.

و اعلم أنك إن عبدته لأجل طلب أجره على عبادتك كنت فى مخاطرتك كرجل كان عليه لبعض الغرماء الأقبوااء الأغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد و الإحصاء فاجتاز هذا الذى عليه الديون الكثيره مع غريمه صاحب الحقوق الكثيره على سوق فيه حلاوه

فاقتضى إنعام الغريم أنه اشترى لهذا الذى عليه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوه العظيمه اللذات و كلفه حملها إلى دار الغريم ليأكلها الذى عليه الديون وحده على أبلغ الشهوات فلما أكلها الذى عليه الديون الكثيره و فرغ من أكلها قال للغريم إن هذه الحلاوه قد حملتها معك فأعطني رغيفا أجره حملها فقال له الغريم إنما حملتها على سبيل المنه عليك و لتصل هذه الحلاوه إليك و ما كنت محتاجا أنا إليها و لى ديون كثيره عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك أن تطلب رغيفا أجره حمل حلاوه ما كلفتك وزن ثمن لها فهل يسترضى أحد من ذوى العقول السليمه ما فعله الذى عليه الديون من طلب تلك الأجره الذميمه فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوه التى عمل بها الطاعات من مولاة و العقل و النقل الذى عمل به العبادات من ربه مالك دنياه و أخره و العمل الذى كلفه إياه إنما يحصل نفعه للعبد على اليقين و الله جل جلاله مستغن عن عباده العالمين و لله جل جلاله على عباده من النعم بإنشائه و إبقائه و إرفاده و إسعاده ما لا يحصيها الإنسان و لو بالغ فى اجتهاده فلا يقتضى العقل و النقل أن يعبد لأجل طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لأنه أهل للعباده و له المنه عليك كيف رفعك عن مقام التراب و الدواب و جعلك أهلا للخطاب و الجواب

و وعدك بدوام نعيم دار الثواب.

و اعلم أن من مكاسب إحدى هذه الليالي المشار إليها لمن عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النية التي نبهنا عليها ما رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ابْنِ فَضَالٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ لَيْلُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِّمَ فِيهِ الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِكَكَ الْحَاجِّ وَ أَطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى عِيَادِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا شَارِبَ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ يَنْتَهِي ذَلِكَ وَ يُقْضَى قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمَ.

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ فَقَالَ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَنْزَلُ فِيهَا مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ وَ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ مَكَّةَ فَمَنْ كَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مَكْتُوبًا لَمْ يَسْتِطِعْ أَنْ يَحْبَسَ وَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا مَرِيضًا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَكْتُوبًا لَمْ يَسْتِطِعْ أَنْ يَحْجَّ وَ إِنْ كَانَ غَنِيًّا صَحِيحًا.

أقول: فهل يحسن من مصدق بالإسلام و بما نقل عن الرسول و عترته عليه و عليهم أفضل السلام أن ليله واحده من ثلاث ليال أن يكون فيها تدبير السنه كلها و إطلاق العطايا و دفع البلايا و تدبير الأمور و هي أشرف ليله في السنه عند القادر على نفع كل سرور و دفع كل محذور فلا يكون نشيطا لها و لا مهتما بها فهل تجد العقل قاضيا أن سلطانا يختار ليلته من سنه للإطلاق و العتاق و المواهب و نجاه المطالب و يأذن إذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر و غائب فيتخلف أحد من ذلك المجلس العام و عن تلك الليله المختصه بذلك الإنعام التي ما يعود مثلها إلى بعد عام مع أن الذين دعاهم إلى سؤاله محتاجون مضطرون إلى ما بذله لهم من نواله و إقباله و إفضاله ما ذا تقول لو أنك بعد الفراغ من هذه المائه ركعه أو مائه و عشرين سمعت أن قد حضر ببابك رسول من بعض ملوك الأدميين قد عرض

ص: ١٤٢

عليك مائه دينار أو شيئاً مما تحتاج إليها من المسار و دفع الأخطار فكيف كان نشاطك و سرورك بالرسول و بالإقبال و القبول و يزول النوم و الكسل بالكليه الذى كنت تجده فى معاملته مولاك مالك الجلاله المعظمه الإلهيه الذى قد بذل لك السعاده الدنيويه و الأخرويه لقد افترض ابن آدم المسكين بتهوينه بمالك الأولين و الآخرين.

فارحم يا أيها المسعود نفسك و لا يكن محمد رسول الله سلطان العالمين و ما وعد به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز أن يخلف فى الميعاد و أمره يزول إلى الفناء و النفاذ و لا تشهد على نفسك أنك ما أنت مصدق بوعد سلطان المعاد بتثاقلك عن حبه و قربه و وعده و نشاطك لعبد من عبيده.

و من مهمات ليله تسع عشره ما قدمناه فى أول ليله منه مما يتكرر كل ليله فلا تعرض عنه.

أَقُولُ وَ رُوِيَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَارِسِيُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُوذَةَ عَنِ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْزَلْتُ صَكَكُ الْحَاجِّ وَ كُتِبَتِ الْأَجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ وَ أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ فَغَفَرَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا خَلَا شَارِبَ مُسْكِرٍ أَوْ صَارِمٍ رَجِمَ مَاسَهُ مُؤْمِنِهِ.

أقول: و قد مضى فى كتابنا هذا و غيره أن ليله النصف من شعبان يكتب الآجال و يقسم الأرزاق و يكتب أعمال السنه و يحتمل أن يكون فى ليله نصف شعبان تكون البشاره بأن فى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب الآجال و يقسم الأرزاق فتكون ليله نصف شعبان ليله البشاره بالوعد و ليله تسع عشره من شهر رمضان وقت إنجاز ذلك الوعد أو يكون فى تلك الليله يكتب آجال قوم و يقسم أرزاق قوم و فى هذه ليله تسع عشره يكتب آجال الجميع و أرزاقهم أو غير ذلك مما لم نذكره فإن الخبر ورد صحيحاً صريحاً بأن الآجال و الأرزاق تكتب فى ليله تسع عشره و ليله

إحدى وعشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان و سنذكر هاهنا بعض أحاديث ليله تسع عشره فنقول:

رَوَى أَيْضاً عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي آخِرِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ بَطَّاهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْأَرْزَاقَ تُقَسَّمُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ إِلَّا فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ فَإِنَّ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ وَ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ يَمْضَى مَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ قُلْتُ وَ مَا مَعْنَى يَمْضِيهِ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ قَالَ إِنَّهُ يُفْرَقُ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

أَقُولُ وَ رَوَى: أَنَّهُ يَسْتَعْفِرُ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ يَلْعَنُ قَاتِلَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ مَرَّةٍ.

و رأيت حديثا في الأصل الذي في المجلد الكتاب الذي أوله الرسالة الغريه في فضلها.

أقول: و وجدت في كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل بن محمد الهروي أخبارا في فضل ليله القدر و صلاه ف نحن نذكرها في هذه ليله تسع عشره لأنها أول الليالي المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلاث الليالي المفضلات.

ذكر الصلاة المرويه

فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَمِعَ

مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَّغَ يَسْتَتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا دَامَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَبَوَيْهِ وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَى سَنَةِ أُخْرَى وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَى الْجَنَانِ يَغْرُسُونَ لَهُ الْأَشْجَارَ وَ يَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ وَ يُجْرُونَ لَهُ الْأَنْهَارَ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ حُوَّلَ عَنْهُ الْعَذَابُ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ مُوسَى إِيهِ أُرِيدُ قُرْبَكَ قَالَ قُرْبِي لِمَنْ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ رَحْمَتَكَ قَالَ رَحْمَتِي لِمَنْ رَحِمَ الْمَسَاكِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ الْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَ ثِمَارِهَا قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ رِضَاكَ قَالَ رِضَايَ لِمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَوْ يَسِيرُ الرَّابِ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَ بِكُلِّ رَكَعَةٍ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ وَ زَبَرَجِدٍ وَ لَوْلُؤٍ وَ بِكُلِّ آيَةٍ تَاجًا مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ طَائِرًا مِنَ الْعُجْبِ وَ بِكُلِّ جَلْسَةٍ دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَشَهُدٍ غُرْفَةٌ مِنَ غُرَفَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْلِيمَةٍ حُلَّةٌ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَوَاعِبِ الْمَأْلَفَاتِ (١) وَ الْجَوَارِي الْمُهَيَّبَاتِ وَ الْعِلْمَانَ الْمُخْلِدِينَ وَ النَّجَائِبِ الْمُطَيَّرَاتِ وَ الرِّيَاحِينَ الْمُعَطَّرَاتِ وَ الْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَ النَّعِيمِ الرَّاضِيَاتِ وَ التُّحَفِ وَ الْهَدِيَّاتِ وَ الْخَلَعِ وَ الْكِرَامَاتِ وَ مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَ تَلذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

ص: ١٤٥

١- ١. المؤلف: الذي يألفه الإنسان، و المؤلفات جمع المؤلفه؛ و قيل هو مصحف المؤلفات المتوددات اللطافات.

وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَائِلِ الْجِبَالِ وَ مَكَائِلِ الْبَحَارِ.

ذکر نشر المصحف الشريف و دعائه

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ اسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُوجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ حَاجِهِ.

ذکر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ وَ حَدِيثَهُ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي وَ نَذَرُ هَاهُنَا الْمُرَادَ مِنْهُ وَ هُوَ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَال: خُذِ الْمُصْحَفَ فَدَعُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَ قُلْ - اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ - بِمُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْلِيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِفَاطِمَةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِالْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بَعْلِيَّ بْنِ مُوسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِالْحُجَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ إِجَابَةَ الدَّاعِي وَ قَضَاءَ حَوَائِجِهِ.

ذَكَرَ دُعَاءَ آخَرَ لِلْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ذَكَرْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فِيهِ: خُذِ الْمُصْحَفَ فِي يَدِكَ وَ ارْفَعَهُ فَوْقَ رَأْسِكَ وَ قُلْ - اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ آيَةٍ هِيَ فِيهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيَّكَ وَ لَمَّا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ كُلِّ إِمَامٍ وَ تَعُدُّهُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى

إِمَامَ زَمَانِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَوْضِعِكَ حَتَّى يُقْضَى لَكَ حَاجَتُكَ وَتَيْسَرَ لَكَ أَمْرُكَ.

ذَكَرَ مَا نَخْتَارُهُ مِنَ الرِّوَايَاتِ بِالدَّعَوَاتِ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ انْطِوَاءِ مَا طَوَيْتَ مِنْ شَهْرِي وَ أَنْتَ لَمْ تُحِنْ فِيهِ أَجْلِي وَ لَمْ تَقْطَعْ عُمْرِي وَ لَمْ تُبَلِّغْنِي بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي إِلَى تَرْكِ الصِّيَامِ وَ لَمَّا بَسَيْفَرٍ يُجِلُّ لِي الْإِفْطَارَ فَأَنَا أَصُومُهُ فِي كِفَايَتِكَ وَ وَقَايَتِكَ أَطِيعُ أَمْرَكَ وَ أَقْتَاتُ رِزْقَكَ وَ أَرْجُو وَ أُوْمَلُ تَجَاوُزَكَ فَاتِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ وَ أَجْزِلْ بِهِ مَنَّتَكَ وَ اسْلِمْحْهُ عَلَيَّ بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَ تَمَحِصِ الْأَثَامَ وَ بَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمِهِ خَيْرٍ وَ خَيْرِهِ يَا أَجْوَدَ الْمُسْتَجِوِلِينَ يَا أَسِيحَ الْوَاهِسِينَ وَ صِلِّمَلِي اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ مِنْ كِتَابِهِ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صِلَامًا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَمَّا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبِنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ هَذَا الدُّعَاءُ ذَكَرْنَا نَحْوَهُ فِي دُعَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَ لَا نَفْعًا وَ لَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَيَّ نَفْسِي وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ

جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ أَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسِيكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ
الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَ لَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَ إِن أَبْطَأْتُ عَنِّي فِي
سِرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضِرَاءً أَوْ شِدَّةً أَوْ رِخَاءً أَوْ عَافِيَةً أَوْ بَلَاءً أَوْ بُؤْسًا أَوْ نِعْمَاءً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (١).

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسِقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ - وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ
بِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ
عَتَقَائِكَ وَ سَعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صِلَاؤُكَ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ بِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ تُعْطَى مِنْ تَشَاءُ وَ تَحْرُمُ مِنْ تَشَاءُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِّمْ أَنْ
تَكْتُمَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمْ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ أَهْلِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَنْ
تَجْعَلَ ذَلِكَ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ صِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي وَ نِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ وَ سَعَةٍ فِي
ذَاتِ يَدِي وَ قُوَّةٍ فِي يَدَيْهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَإِنِّي لَمَّا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنَّ تَجْعَلَ لِي أَنْ أَعْضَّ بَصْرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَ
أَنْ أَكْفَّ عَنْ مَحَارِمِكَ وَ أَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتُ وَ أَنْ أَدَعَّ مَا أَسْخَطْتَ.

ص: ١٤٨

دُعَاءٌ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَيِّئِ سَبِيلِي إِلَى حِيَازِهِ خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي الْقَلِيلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيَ إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

أقول: و اعلم أن الروايه وردت من عدة جهات عن الصادقين عن الله جل جلاله عليهم أفضل الصلوات أن يوم ليله القدر مثل ليلته فإياك أن تهون بنهار تسع عشره أو إحدى و عشرين أو ثلاث و عشرين و تتكل على ما عملته في ليلتها و تستكثره لمولاك و أنت غافل عن عظيم نعمته و حقوق ربوبيته و كن في هذه الأيام الثلاثه المعظمت على أبلغ الغايات في العبادات و الدعوات و اغتنام الحياه قبل الممات أقول و المهم من هذه الليالي في ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قدمناه من التصريح أن ليله القدر ليله ثلاث و عشرين فلا تهمل يومها.

وَ مِنَ الرُّوَايَةِ فِي ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعِيدَ السَّمَّانِ كَيْفَ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ هِيَ تَكُونُ فِي كُلِّ سَنَةٍ (١).

«٤»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليله الحاديه و العشرين منه و في يومها فمن الزيادات في فضل ليله إحدى و عشرين على ليله تسع عشره اعلم أن ليله الحاديه و العشرين من شهر الصيام ورد فيها أحاديث أنها أرجح من ليله تسع عشره منه و أقرب إلى بلوغ المرام.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ- أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ فِي إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ

ص: ١٤٩

الْقَدْرِ قَالَ التَّمَسُّهَا فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ أَفْرَدَهَا لِي فَقَالَ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِي لَيْلَتَيْنِ.

أقول: وقد قدمنا قول أبي جعفر الطوسي في التبيان أن ليله القدر في مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان و ذكر أنه بلا خلاف.

و منها أن الاعتكاف في هذا العشر الأواخر من شهر رمضان عظيم الفضل و الرجحان مقدم على غيره من الأزمان

وَ قَدْ رَوَيْنَا بَعْدَهُ طُرُقَ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَ أَبِي جَعْفَرَ مُحَمَّدِ بْنِ بَابُوَيْهِ وَ حَيْدَى أَبِي جَعْفَرَ الطُّوسِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَعْتَكِفُ هَذَا الْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أقول: و اعلم أن كمال الاعتكاف هو إيقاف العقول و القلوب و الجوارح على مجرد العمل الصالح و حبسها على باب الله جل جلاله و مقدس إرادته و تقييدها بقيود مراقباته و صيانتها عما يصون الصائم كمال صونه عنه و يزيد على احتياط الصائم في صومه زياده معنى المراد من الاعتكاف و التلزم بإقباله على الله و ترك الإعراض عنه فمضى أطلق المعتكف خاطرا لغير الله في طرق أنوار عقله و قلبه أو استعمل جارحه في غير الطاعة لربه فإنه يكون قد أفسد من حقيقه كمال الاعتكاف بقدر ما غفل أو هون به من كمال الأوصاف و منها ذكر المواضع التي يعتكف فيها رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَ أَبِي جَعْفَرَ ابْنِ بَابُوَيْهِ وَ حَيْدَى أَبِي جَعْفَرَ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الْإِعْتِكَافِ بِبَغْدَادَ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِهَا فَقَالَ لَا إِعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ قَدْ صِلَى فِيهَا إِمَامٌ عَدْلٌ صِلَاءَ جَمَاعَةٍ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ وَ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَ مَسْجِدِ مَكَّةَ.

ذكر أن الاعتكاف لا يكون أقل من ثلاثه أيام بالصيام رَوَيْنَاهُ بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْإِعْتِكَافُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ مَتَى اعْتَكَفَ صَامٌ وَ يَتَّبِعِي لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا اعْتَكَفَ أَنْ يَشْتَرِطَ كَمَا يَشْتَرِطُ الَّذِي يُحْرِمُ.

أقول: و من شرط المعتكف أن لا يخرج من موضع اعتكافه إلا بضروره تقتضى جواز انصرافه و إذا خرج لضروره فيكون أيضا حافظا لجوارحه و أطرافه حتى يعود إلى مسجد الاختصاص و ما شرط على نفسه من الإخلاص ليظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله تعالى أَوْفُوا بَعْهْدِي أَوْفٍ بَعْهْدِكُمْ وَ إِيَّاي فَارْهَبُونِ.

ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجره إلى الحسين صلوات الله عليه في العشر الأواخر من شهر رمضان

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارِ الْقُمِيِّ إِجَارَةً قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ اعْتِكَافٌ لَيْلَةٍ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْتِكَفُ عِنْدَ الْعَشْرِ الْعَوَابِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَأَنَّمَا اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ لَهُ مِنْ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِيُحْرَضَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَلَّا يَفُوتَهُ لَيْلَةُ الْجَهَنَّمَ عِنْدَهُ وَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهَا اللَّيْلَةُ الْمَرْجُوءَةُ قَالَ وَ أَدْنَى الْإِعْتِكَافِ سَاعَةٌ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَمَنْ اعْتَكَفَهَا فَقَدْ أَدْرَكَ حَظَّهُ أَوْ قَالَ نَصِيبَهُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

و منها الغسل في كل ليلة من العشر الأواخر رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.

و منها تعيين فضل الغسل في ليلة إحدى و عشرين من شهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ.

و منها المائة ركعة و دعاؤها أو المائة و الثلاثون ركعة على إحدى الروايتين و أدعيتهما و قد قدمنا وصف المائة ركعة و أدعيتهما منها عشرون ركعة أول ليلة من

الشهر و منها ثمانون ركعه فى ليله تسع عشره منه تكمله الدعوات فليعمل هذه الليله على تلك الصفات ثمان بين العشاءين و اثنتان و تسعون ركعه بعد العشاء الآخره.

و منها الدعوات المتكرره فى كل ليله من شهر رمضان قبل السحر و بعده و قد تقدم وصف ذكرها و طيب نشرها فى أول ليله من شهر رمضان فاعمل عليه و لا تتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسك العزيزه عليك و إن هونت فأنت النادم و الحجه ثابتة عليك بالتمكن الذى قدرت عليه و إذا رأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفریط و خاصه إذا وجدت نفسك هناك دون من كنت فى الدنيا متقدما عليه.

و منها الدعاء المختص بليله إحدى و عشرين وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى ليله إحدى و عشرين: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ مُصَيِّرُ الدُّهُورِ وَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحُكْمَتِهِ دَالٌّ عَلَى أَرْزَلَتِهِ وَ قَدَمِهِ جَاعِلُ الْحُقُوقِ الْوَاجِبِ لِمَا يَشَاءُ رَافِعٌ مِنْهُ وَ رَحِمَهُ لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَ يَأْمُلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا أَمَلٌ فَمُسْتَجِبَّانَ مَنْ خَلَقَ وَ الْأَشْيَاءُ إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَةٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَ لَا تَسْتَدِلُّهُ حَاجَةٌ وَ لَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَ لَا يَحْدُرُ إِنْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَ لَا سِيَّحَاطَ خَالِقِ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةٍ مَنْ هُوَ بِهِذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ وَ فِي مَضَائِقِهَا مَحْضُورٌ يَخَافُ وَ يَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ مُؤَدَّى الرِّسَالَةِ وَ مُوضِحِ الدَّلَالَةِ أَوْصِلْ كِتَابِكَ وَ اسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ وَ أَنْهَجْ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ وَ كَشَفْ عَن شَعَائِرِكَ وَ أَعْلَامِكَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَ أَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرِ وَ هِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمُقْبُولِينَ وَ مَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا حُسَيْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسِيِّحَاطِهِ وَ يَا وَيْحَ مَنْ حَظَى فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَ النَّظَرَ إِلَى مَا عَظُمَتْ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَ لَا قُرْبِهِ وَ لَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَ لَا فُوتِهِ وَ وَفَّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَ دُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَ تَضْرَعُ تَرْحَمُهُ وَ شَرِّ تَصْرِفُهُ وَ خَيْرِ تَهْبُهُ

وَ غُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَ رِزْقٍ تُوسِّعُهُ وَ دَنْسٍ تُطَهِّرُهُ وَ إِثْمٍ تُغَسِّلُهُ وَ دَيْنٍ تُقْضِيهِ وَ حَقٍّ تُتَحَمَّلُهُ وَ تُؤَدِّيهِ وَ صِحَّحِهِ تُتَمِّمُهَا وَ عَوَافِيهِ تُنْمِيهَا وَ
 أَشْعَاطٍ تَلْتَمِسُهَا وَ أَمْرَاضٍ تَكْتَسِفُهَا وَ صِدْنَعِهِ تَكْتَفِيهَا وَ مَوَاهِبٍ تَكْشِفُهَا وَ مَصَائِبٍ تَضْرِفُهَا وَ أَوْلَادٍ وَ أَهْلٍ تُصَلِّحُهُمْ وَ أَعْدَاءٍ تُغْلِبُهُمْ وَ
 تَقَهِّرُهُمْ وَ تَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ تَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَ تَسِيْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَ تَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَ تَعْلُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ
 وَ تُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِى أَلْسِنَتِهِمْ وَ تَرُدُّ رُءُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَاىِ اكْفِنِي الْبُغْيَ وَ مُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَ مَعَاطِيهَ وَ
 اكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَ اكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَ انْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَ اذْكُرْ وَالِدِي
 وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ ذِكْرِي سَيِّدِ قَرِيبٍ لِعَبِيدِ وَ إِمَاءِ فَارَقُوا الْأَحْبَاءَ وَ خَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَ صَيِّمُوا
 عَنِ النَّدَاءِ وَ حَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَ تَمَزَّقُوهُمْ الْبَلْبَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لَوْلَادِي عَلَيَّ حَقًّا وَ قَدْ أَدَيْتَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهْمَا إِلَيْكَ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي
 عَلَيَّ قَضَائِهِ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَ فَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضًا قَدْ أَوْفَدْتَهُ عَلَيْكَ إِذْ خَلْتِ بِي الْقُدْرَةَ عَلَيَّ وَ اجْبِهَا وَ أَنْتَ تَقْدِرُ وَ كُنْتَ
 لَا أَمْلِكُ وَ أَنْتَ تَمْلِكُ اللَّهُمَّ لَا تَحُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَ لَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحٍ دُعَاءِ أَجْبْتَهُ وَ أَشْرِكْ
 فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ وَ حَارَبَ أَصِيْفِيَاءَكَ وَ أَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَ مَاتَ
 عَلَيَّ ضَمَلَاتِهِ وَ انْطَوَى فِي عَوَانِيهِ فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءِ لَهُمْ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَارُ الصَّغَائِرِ وَ الْمُوبِقُ
 بِالْكَبَائِرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ
 آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

وَ مِنْهَا الدُّعَاءُ الْمُخْتَصُّ بِلَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنَ الْفُصُولِ الثَّلَاثِينَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ - وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ

تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زِيَادَةُ بَغَيْرِ الرُّوَايَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَ هُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَ غَنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَ قُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَ عِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ رِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَ أَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَ عَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ عِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ مِنْ كُلِّ يَقِينٍ وَ يَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ دُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمٌ وَ خَوْفًا تُيسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَ عِصْمَةً تُحَوِّلُ بِهَا بَيْنِي وَ بَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و من الزيادات ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر فمن ذلك ما روئناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن مرام عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر - اللهم إنك قلت في كتابك المنزل - شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فعظمت حرمته شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن و خصصته ب ليله القدر و جعلتها خيرا من ألف شهر اللهم و هذه أيام شهر رمضان قد انقضت و لياليه قد تضرمت و قد صررت يا إلهي منه إلى ما أنت أعلم به مني و أخصي لعدده من الخلق أجمعين فأسألك بما سألك به ملائكتك المقربون و أنبيأؤك المرسلون و عبادك الصالحون أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفك رقتي من النار و تدخلي الجنة برحمتك و أن تفضل على بعفوك و كرمك و تتقبل تقربي و تسحيب دعائي و تمن علي بالأمن يوم الخوف من كل هول أعدته ليوم القيامه إلهي و أعود بوجهك الكريم و

بِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لِئَالِيهِ وَ لَكَ قَبِيلِي تَبِعَهُ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَأَلْتُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضًا وَ إِنْ لَمْ تُكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ أَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ عَنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُنْفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَيَّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ- أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَيْدِهِ وَ بَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَهُ أَوْ ذَنْبٌ تَعِدُّنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْفَاكِ.

فصل و اعلم أن هذه الرواية بأدعية العشر الأواخر من شهر رمضان تتكرر في كل ليلة منها مفرداتها و مزدوجاتها إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح فيها و من المعلوم من مذهب الإمامية و رواياتهم أن ليلة القدر في الليالي المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها في هذه الأدعية في مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل فأقول إنه إن كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة من أعدائهم و إبهامهم أنهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت في الليالي المزدوجات أن يكون ليلة القدر في الليالي المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكة إلى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات و يتكامل نزولهم إلى الدنيا في الليالي المفردات أو يكون له تأويل غير ما ذكرناه.

فصل و إن أسرار خواص الله جل جلاله و نوابه ما يتطلع كل أحد على حقيقه معناه.

فصل و ذكر أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه أدعيه العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبي عمير عن الصادق عليه السلام و لم يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء و روي مع الشهداء و تمام الدعاء.

فصل فيما يختص باليوم الحادي و العشرين من دعاء رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ بَرْدَادٍ [يَزْدَادٌ] أَيْدَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُمُهورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِي يَا حَمَادُ اغْتَسِمْ قُلْتُ نَعَمْ جَعَلْتُ فَمَدَاكَ فَمَدَعَا بِحَصِيَّةٍ ثُمَّ قَالَ إِلَيَّ لَزِقِي فَصَلِّ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي وَ أَنَا أُصَلِّي إِلَيَّ لَزِقِي حَتَّى فَرَعْنَا مِنْ جَمِيعِ صِيَلَاتِنَا ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وَ أَنَا أُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ إِلَى أَنْ اغْتَرَضَ الْفَجْرُ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ دَعَا بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَتَقَدَّمْ وَ صَيَلِي بِنَا الْغَدَاةَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْأُولَى وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ- بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأُولِينَ وَ الْآخِرِينَ خَرَّ سَاجِدًا لَا أَسْمَعَ مِنْهُ إِلَّا النَّفْسَ سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِيَ الْخَلْقِ لِمَا يَنْقُصُ عَنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونَ طَعْمِ الثَّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ وَ مَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا فِي
الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا يَدُبُّ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ فِي أَطْبَاقِ الثَّرَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ
نَفْسَكَ أَوْ اسْمًا تَأْتُرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاهُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ
مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ بَرَكَاتِكَ وَ بِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ أَنْتَلَّهُمْ بِهِ فَضْلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
رَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَ سَتَرِجِكَ السَّاطِعِ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ نُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ
الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْنَا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَ أَنْذِرْنَا الْأَلِيمَ مِنْ عِقَابِكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ
ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْعَالِيمِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ وَ سَائِلِيكَ نَصِيبًا وَ أَنْ تَمُرَّنَّ عَلَيَّ
بِفَكَارِكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتَكَ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتَكَ بِهِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجٍ أَوْلِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَ تُهْلِكُهُمْ
عَجَلٌ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتَكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَ آجِلِ الْآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبِيلِ الْوَرِيدِ أَقْلَبِي عَثْرَتِي وَ أَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي يَا رَازِقِي يَا بَاعِثِي يَا مُحْيِي عِظَامِي وَ هِيَ رَمِيمٌ
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَرَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ
تَدْعُو بِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجٍ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ وَ أَوْلِيَائِهِ أَوْ لَسْتَ أَنْتَ هُوَ قَالَ لَا ذَاكَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ فَهَلْ لِحُرُوجِهِ
عَلَامَةٌ قَالَ نَعَمْ كُسُوفُ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا ثَلَاثِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ

وَ خُسُوفِ الْقَمَرِ [فِي] ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَ فِتْنَهُ يُظَلُّ أَهْلَ مِصْرَ الْبَلَاءِ وَ قَطْعِ النَّبْلِ اِكْتَفٍ بِمَا بَيَّنْتُ لَكَ وَ تَوَقُّعِ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَيْلِكَ وَ نَهَارِكَ فَإِنَّ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَن شَأْنٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ تَحْصِينُ أَوْلِيَائِهِ وَ هُمْ لَهُ خَائِفُونَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْيَوْمِ الْحَادِي وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَيْنِ وَ يَسْمَعُ السَّرَّ وَ يَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ لَا يُصِغُّ سَمْعُهُ صَوْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَ لِمَا تَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنْزِلًا لِي وَ مَقِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

«٥»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثالثة و العشرين منه و يومها و فيها عدة روايات اعلم أن هذه الليلة الثالثة و العشرين من شهر رمضان وردت أخبار صريحة بأنها ليله القدر على الكشف و البيان.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَيْفِيَانَ بْنِ السَّمِيطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَرِدُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ أُخْبِرُكَ وَ اللَّهُ ثُمَّ لَا أَعْمَى عَلَيْكَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ السَّبْعِ الْآخِرِ.

أقول: لعله قد أخبر عن شهر كان تسعا و عشرين يوما لأنني ما عرفت أن ليله أربع و عشرين و هي غير مفردة مما يحتمل أن تكون ليله القدر و وجدت بعد هذه التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا

الحديث فقال ما هذا لفظه عن زُرَّارَةَ قَالَ كَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.

وَمِنْ ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ضَمْرَةِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْجُهَنِّيَّ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِبِلًا وَغَنَمًا وَغَلْمَةً فَأُحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي لَيْلَةَ أَدْخُلُ فِيهَا فَأَشْهَدَ الصَّلَاةَ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ قَالَ فَكَانَ الْجُهَنِّيُّ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَغَلْمَتِهِ فَكَانَ تَلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَغَنَمِهِ وَإِبِلِهِ إِلَى مَكَانِهِ وَاسْمُ الْجُهَنِّيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُنَيْسِ الْأَنْصَارِيُّ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَرُشُّ عَلَى أَهْلِهِ الْمَاءَ - لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ يَعْنِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَمِنَ الزِّيَادَاتِ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْهَا الْغَسْلُ رَوَيْنَا ذَلِكَ بَعْدَهُ طَرِقَ مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُهُ اغْتَسَلَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ مَرَّةً فِي آخِرِهِ.

وَمِنْهَا الْمَاءُ رُكْعَهُ وَ أَدْعِيئَتَا عَلَى إِحْدَى الرَّوَابِيتَيْنِ أَوْ الْمَاءُ وَ ثَلَاثُونَ عَلَى رَوَايَةِ أُخْرَى بِأَدْعِيئَتِهَا وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفَ هَذِهِ الْمَاءُ عِشْرُونَ مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِدَعْوَاتِهَا وَ ثَمَانُونَ رُكْعَهُ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ بِضِرَاعَاتِهَا فَتُؤَخَذُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى مَا قَدَّمْنَا مِنْ صِفَاتِهَا.

وَمِنْهَا نَشْرُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ وَ دَعَاؤُهُ وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ مِنْهَا الدَّعَوَاتُ الْمُتَكَرِّرَةُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ آخِرِهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفَهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْهُ.

وَمِنْهَا دَعَاءُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشُّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِيكَ وَ فِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَ تَرْكِيكَ الْأَعْمَالَ زَائِلٌ وَ فِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ

تُبْعِدُهُ وَ قَلْبَتُهُ وَ أَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَ أَحْبَبْتَهُ وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالْعُورِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ وَ أَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَ رَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَ ابْتَرِ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ وَ مِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَ اغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعَفَاءِ رَجِيمٍ بِعَدْوِي الْفَاقِهِ وَ الْفُقَرَاءِ جَادٍ عَلَى عِبِيدِهِ شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَ ذَلَّتِهِمْ رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنِي وَ دَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ أَصْلِحْ لِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ انْفَعْ مِنِّي وَ اجْعَلْ لِي فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيِّ الْكَثِيرِ السَّائِعِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَ مِنْهُ لِبَاسِي وَ فِيهِ مُنْقَلَبِي وَ اقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَ لَا شَلٍّ وَ لِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَ أُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَ عَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمَى وَ رِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ وَ فَرِّجْ لِي مِنْ غَيْرِ إِجْبَالٍ وَ بَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَ سَائِرِ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَ أُوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيّاً مِنَ الْعُيُوبِ لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانٍ نَعْمَةٍ وَ لَا إِفْرَارٍ بِشْرِيكَ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَ لَا يَارِهَاجٍ فِي فَتْنَةٍ وَ لَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَ لَا بَيْعَةٍ أُطَوَّقَهَا عَنْقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضْلِهِ وَ لَا وَقُوفٍ تَحْتَ رَأْيِهِ غَدْرَةٍ وَ لَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرِ وَ الْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَ أَنْلِنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَ هِدَاكَ مَا نَسَلُكَ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و منها دعوات مختصه بهذه الليلة من جمله الفصول الثلاثين و هو مروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و هو دعاء ليلة ثلاث و عشرين: سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْعَرْشِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ سُبُوحٍ قُدُّوسٍ رَبِّ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يَسْبُحُ لَهُ الْحَيَاتَانُ وَ الْهَوَامُّ وَ السَّبَاعُ وَ الْأَكَامُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَقْرَبُونَ سُبُوحٌ

و من الدعاء فى هذه الليلة: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَ مَسَأَلْتِي تَسْئِئَةَ اللَّيْلَةِ رَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنْى لِعَمَلِي وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَقْضَى لى كُلِّ حَاجَةٍ هى لى بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ تَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّى لَمْ أُصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ وَ لَمْ يَضِرْفْ عَنى أَحَدٌ سِوَا قَطُّ غَيْرُكَ وَ لَيْسَ لى رَجَاءٌ لِإِدِينى وَ ذُنْبَاى وَ لَأِخْرَتى وَ لَأَ لىوْمِ فَقْرى يَوْمَ أَذْلى فى حُفْرَتى وَ يُفْرِدْنى النَّاسُ بِعَمَلى غَيْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

و من دعاء ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ أَوْفَرِ عِيَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فى هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزَلُهُ مِنْ نُورِ تَهْدى بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لى مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بى ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و من الدعاء فى هذه الليلة: أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الدَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِنى فى لَيْلَتى هَذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبى وَ اعْصِمْنى فِيمَا بَقى مِنْ عُمْرِى وَ ارْزُقْنى الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فى عَامى هَذَا وَ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لَوْجْهِكَ وَ ارْزُقْنىهِ أَيْدًا مَا أَبْقَيْتَنى وَ لَمَّا تُخَلِّنى عَن زِيَارَتِكَ وَ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِلهى وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْفِنى مَوْتَهُ خَلْقِكَ مِنَ الْجَنِّ وَ الْبَانِسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ كُلِّ دَائِهِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لى فِيمَا تَقْضى وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فى هَذِهِ اللَّيْلَةِ فى الْقَضَاءِ الَّذى لَأَ يُرَدُّ وَ لَأَ يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتَبى مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فى عَامى هَذَا الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِى وَ تَوْسِعَ لى فى رِزْقى وَ ارْزُقْنى وَلَدًا بَارًّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ وَبِكَلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ.

و من الدعاء فى ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَنْتَضِرُكَ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ بِكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الذَّلِيلِ وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَ عَفَرَ لَكَ وَجْهُهُ وَ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَّتَهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ فَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى نَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ وَ أَنْ تُعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخَلَّفَهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ ارزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عِيَامِي هَذَا مُتَمَبِّلاً مَبْرُوراً خَالِصاً لَوْجْهِكَ يَا كَرِيمُ وَ ارزُقْنِيهِ أَبَداً مِمَّا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ نَفْسِي وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ عِيَالِي وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ خَلْقِكَ وَ اكْفِنِي شَرَّ فِسْقِهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اكْفِنِي شَرَّ فِسْقِهِ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

و من الدعاء فى ليله ثلاث و عشرين و قد تقدم نحوه فى ليله تسع عشره عن مولانا الكاظم عليه السلام و هذا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَمَّا يُرَدُّ وَ لَمَّا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عِيَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ وَ فِيمَا تَقْضِي أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

أقول: و هذا الدعاء ذكره محمد بن أبي قره فى دعاء ليله ثلاث و عشرين و

أورد حديثاً عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن هذا الدعاء من أذنيه ليله القدر.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين القراءه فيها لسوره العنكبوت و سوره الروم نَزَوِي ذَلِكَ بَعْدَهُ طُرُقٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَاللَّهِ يَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - لَا أَسْتَشِي فِيهِ أَيْدًا وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَكَانًا وَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا سُورَةٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ لِدَلِيلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى عُمُومًا فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ.

و روينا تخصيص قراءتها في هذه الليلة بعده طرق إلى مولانا أبي عبد الله عليه السلام قال: لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ لِأَضْبَحَ وَ هُوَ شَدِيدُ الْيَقِينِ بِالْاِعْتِرَافِ بِمَا يَخْتَصُّ فِيْنَا وَ مَا ذَاكَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَائِنَهُ فِي نَوْمِهِ.

دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَ يَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لَا حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَ يَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيَصَابُ وَ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَآرِضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ - لَمَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَ لَمَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَ لَا بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَ رَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطَّتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ.

و من زيادات عمل ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان زياره الحسين صلوات الله عليه رَوَيْنَاهَا مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ وَقَالَ وَ كَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَوْحَانَ بِأَحْمَدِ آبَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهْيِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي هَذِهِ

ص: ١٦٥

الآيَة فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ
وَلِدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقَى ابْنُ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّتِهِ ذَلِكَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِي الْعَشْرِ
الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ شَهِدَهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تَبَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ
الْجَنَّةَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرِ مَا فَرَقَ وَ قَضَى
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كَتَبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ - لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتِيَ سُؤْلَهُ وَ يُوقِيَ
مَحَازِيرَهُ وَ يُشَفِّعَ فِي عَشْرِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ وَ اللَّهَ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصِيرٍ الْبَرْسَجِيُّ [الْبُنْدَنِيجِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافِحَهُ رُوحٌ أَرْبَعَةٌ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ
نَبِيٌّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَادَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُفْرَقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فصل و لا- يمتنع الإنسان في هذه الليلة من دعوات بظهور الغيب لأهل الحق فقد قدمنا في عمل اليوم و الليلة فضائل الدعاء
للإخوان و رأينا في القرآن عن إبراهيم عليه السلام وَ اغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَ رَوَيْنَا دَعَاءَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَعْدَائِهِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

فصل أقول و كنت فى ليله جليله من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب زمانا و إنى أدعو فى السحر لمن يجب أو يحسن تقديم الدعاء له و لى و لمن يليق بالتوفيق أن أدعو له فورد على خاطرى أن الجاحدين لله جل جلاله و نعمته و المستخفين بحرمة و المبدلين لحكمه فى عباده و خليفته ينبغى أن يبدأ بالدعاء لهم بالهدايه من ضلالتهم فإن جنائيتهم على الربوبيه و الحكمه الإلهيه و الجلاله النبويه أشد من جنايه العارفين بالله و بالرسول صلوات الله عليه و آله فيقتضى تعظيم الله و تعظيم جلاله و تعظيم رسوله صلى الله عليه و آله و حقوق هدايته بمقاله و فعاله أن يقدم الدعاء بهدايه من هو أعظم ضررا و أشد خطرا حيث تعذر أن يزال ذلك بالجهد و منعهم من الإلحاد و الفساد.

أقول: فدعوت لكل ضال عن الله بالهدايه إليه و لكل ضال عن الرسول بالرجوع إليه و لكل ضال عن الحق بالاعتراف به و الاعتماد عليه.

فصل ثم دعوت لأهل التوفيق و التحقيق بالثبوت على توفيقهم و الزيادة فى تحقيقهم و دعوت لنفسى و من يعينى أمره بحسب ما رجوته من الترتيب الذى يكون أقرب إلى من أتضرع إليه و إلى مراد رسوله صلى الله عليه و آله و قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته أقرب إلى الإجابة.

فصل أفلا- ترى ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعه إبراهيم عليه السلام فى أهل الكفران فقال الله جل جلاله يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ فمدحه جل جلاله على حلمه و شفاعته و مجادلته فى قوم لوط الذين قد بلغ كفرهم إلى تعجيل نقمته.

فصل أ ما رأيت ما تضمنته أخبار صاحب الرساله و هو قدوه أهل الجلاله كيف كان كلما آذاه قومه الكفار و بالغوا فيما يفعلون. قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

فصل أ ما رأيت الحديث عن عيسى عليه السلام كن كالشمس تطلع على البر و الفاجر

و قول نبينا صلوات الله عليه و آله اصنع الخير إلى أهله و إلى غير أهله فإن لم يكن أهله فكن أنت أهله و قد تضمن ترجيح مقام المحسنين إلى المسيئين قوله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوهم و تُقسطوا إليهم إن الله يحب المُقسطين و يكفي أن محمدا صلى الله عليه و آله بعث رحمه للعالمين.

فصل و مما نذكره من فضل إحياء ليله القدر مآ ذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن الدورستى رحمه الله فى كتاب الحسينى قال حدثنى أبى عن محمد بن على قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سَهْل بن زِيَاد بن زِيَاد عن الحسن بن العباس بن الجريش الرزى عن أبى جعفر محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام عن آباءه عن الباقر محمد بن على عليهم السلام قال: من أحيا ليله القدر غفر له ذنوبه و لو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء و متاقيل الجبال و مكاييل البحار.

و من الكتاب الحسينى المذکور حدثنى أبى عن محمد بن على السكونى قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسين بن على السكونى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال: من أحيا ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان و صلى فيه مائة ركعه و سَع الله عليه معيشته فى الدنيا و كفاه أمر من يُعاديهِ و أعاده من العرق و الهدم و السرقة و من شر السباع و دفع عنه هول منكر و نكير و خرج من قبره نور يتلألأ لأهل الجمع و يُعطى كتابه بيمينه و يُكتب له براءة من النار و جواز على الصراط و أمان من العذاب و يدخل الجنة بغير حساب و يُجعل فيها من رفقاء النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين قراءه سوره الدخان فيها و فى كل ليله

وقد قدمنا الروايه بذلك فى أول ليله و أن تحيا بالعباده كما قدمناه.

و مما رويناها فى تعظيم فضلها و إحيائها أيضا ما رواه ابنُ أبى عميرٍ عن جَمِيلٍ وَ هِشَامٍ وَ حَفْصِ قَالُوا: مَرَضَ أَبُو عَبِيدٍ اللّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَضًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمَرَ مَوَالِيَهُ فَحَمَلُوهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَكَانَ فِيهِ لَيْلَتُهُ.

فصل فيما يختص باليوم الثالث و العشرين من شهر رمضان دعاء اليوم الثالث و العشرين من شهر رمضان.

سُبْحَانَ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ يُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَسْقِطُ الْوَرَقَ بِأَمْرِهِ سُبْحَانَ اللّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ- سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الدُّنُوبِ وَ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَ اَمْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي لِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ (١).

ص: ١٦٩

أقول: قد مضى ما ينوط بهذا الباب فى أبواب الصيام و فى أبواب الدعاء من كتاب الصلاة و غيرها أيضا فلا تغفل قل، إقبال الأعمال و من ذلك ما يتعلق بوداع شهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال ما معنى الوداع لشهر رمضان و ليس هو من الحيوان الذى يخاطب أو يعقل ما يقال له باللسان فاعلم أن عاده ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعد الرسول يخاطبون الديار و الأوطان و الشباب و أوقات الصفا و الأمان و الإحسان ببيان المقال و هو محادثه لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ما شهدت بجوازه من ذلك أحكام العقول و الأفهام و نطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَ تَقُولُ هَيْلٌ مِنْ مَزِيدٍ فأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هو إشاره إلى لسان الحال و ذكر كثيرا فى القرآن الشريف المجيد و فى كلام النبى و الأئمة صلوات الله عليه و عليهم السلام و كلام أهل التعريف فلا يحتاج ذوو الألباب إلى الإطالة فى الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذوو العناية به من أهل الإسلام و الإيمان أفضل لهم من صحبه الديار و المنازل و أنفع من الأهل و أرفع من الأعيان و الأمائل اقتضت دواعى لسان الحال أن يودع عند الفراق و الانفصال ذكر ما نوره من طبقات أهل الوداع الشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زياده بيان و الناس فيه على طبقات طبقه منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله و آدابه فيه فى السر و الإعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفاء و الوفاء و حفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه أفضل السلام.

و طبقه منهم صاحبوا شهر رمضان تاره يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الأزمان و تاره يفارقون شروطه بالغفله أو بالعصيان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان و هم مفارقون له فى الآداب و الاصطحاب فالمفارقون لا- يودعون و لا- هم مجتمعون و إنما الوداع لمن كان مرافقا و موافقا فى مقتضى العقول و الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان و هم فى حال حسن صحبته فلهم أن يودعوه على قدر ما عاملوه فى حفظ حرمة و أن يستغفروا و يندموا على ما فرطوا فيه من إضاعه شروط الصحبه و الوفاء و يببالغوا عند الوداع فى التلهف و التأسف كيف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء.

و طبقه ما كانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره لشهر الصيام لأنه كان يقطعهم عن عاداتهم فى التهوين و مراقبه علام الغيوب فهؤلاء ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال و لا أحسنوا المجاوره له لما نزل من القرب من دارهم و تكرهوا به و استقبلوه بسوء اختيارهم فلا- معنى لوداعهم له عند انفصاليه و لا- يلتفت إلى ما يتضمنه لفظ وداعهم و سوء مقالهم أقول فلا تكن أيها الإنسان ممن نزل به ضيف غنى عنه و ما نزل به ضيف مذ سنه أشرف منه و قد حضره للإنعام عليه و حمل إليه معه تحف السعادات و شرف العنايةات و ما لا يبلغه وصف المقال من الآمال و الإقبال فأساء مجاوره هذا الضيف الكريم و جفاه و هون به و عامله معاملته

المضيف اللئيم فانصرف الضيف الكريم ذاما لضيفته و بقى الذى نزل به فى فضيحه تقصيره و سوء مجاورته أو فى عار تأسفه و ندامته فكن إما محسنا فى الضيفه و المعرفه بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعاده و الرحمه و الرأفه و الأمن من المخافه أو كن لا له و لا عليه فلا تصاحبه بالكراهه و سوء الأدب عليه و إنما تهلك بأعمالك السخيفه نفسك الضعيفه و تشهرها بالفصائح و النقصان فى ديوان الملوك و الأعيان الذين ظفروا بالأمان و الرضوان.

أقول و اعلم أن وقت الوداع لشهر الصيام روينا عن أحد الأئمه عليهم

أفضل السلام من كتاب فيه مسائل جماعه من أعيان الأصحاب وقد وقع عليه السلام بعد كل مسأله بالجواب و هذا لفظ ما وجدناه.

وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدْ اِخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ قَالَ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ إِذَا رَأَى هِلَالَ شَوَّالِ الْجَوَابُ الْعَمَلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْالِهِ وَ الْوَدَاعُ يَقَعُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ فَإِنْ خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِي لَيْلَتَيْنِ.

قلت هذا اللفظ ما رأيناه و رويناها فاجتهد في وقت الوداع على إصلاح السريره فالإنسان على نفسه بصيره و تخير لوقت وداع الفضل الذي كان في شهر رمضان أصلح أوقاتك في حسن صحبته و جميل ضيافته و معاملته من آخر ليله منه كما رويناها فإن فاتك الوداع في آخر ليله ففي أواخر نهار المفارقه له و الانفصال عنه فمتى وجدت في تلك الليله أو ذلك اليوم نفسك على حال صالحه في صحبه شهر رمضان فودعه في ذلك الأوان وداع أهل الصفاء و الوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان و اقض من حق التأسف على مفارقتة و بعده بقدر ما فاتك من شرف ضيافته و فوائد رفته و أطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد الأحبه إذا تفرقوا بعد الاجتماع و قل.

مِا رَوَاهُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ لِي يَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدَّعُهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَ لَا تَجْعَلْنِي مَحْزُومًا فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِي الْحُسَيْنِيِّنِ إِمَّا بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَ إِمَّا بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ.

وداع آخر لشهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبِ الْأَنْفَاسِ الْمُقَدَّسَةِ الشَّرِيفَةِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ إِسْنَادُ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ: وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يُكَافِي

عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ هَبْتِكَ ابْتِدَاءً وَ عَطَيْتِكَ تَفْضُلًا وَ عَقُوبَتِكَ عَدْلًا وَ قَضَاؤِكَ خَيْرَةً إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تُشَبَّ بِمَنْ وَ إِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ بِتَعَدُّ تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَ أَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَ تَكَافَى مِنْ حَمْدِكَ وَ أَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَشْتَرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَ تَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ أَرَدْتَ مَنَعْتَهُ وَ كِلَاهِمَا مِنْكَ أَهْلٌ لِلْفَضْلِ يَحِبُّهُ وَ الْمَنَعُ غَيْرُ أَنْكَ بَنَيْتَ أَعْمَالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ وَ أَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَرُّؤِ وَ تَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَ أَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَ تَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَمَا يَهْدِيكَ عَلَيْهِ هِيَ الْكُفُومُ وَ لِنَلَّا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَيْئُهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَ بَعِيدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ فِعْلِكَ يَا كَرِيمَ وَ عَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمَ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ رَحْمَتِكَ لِنَلَّا يَضْمُلُوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَا عَزِدُّ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْبَابِ يَا سَيِّدِي بَعْدَ فَتْحِهِ وَ إِقَامِهِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِيَادِكَ تَرِيدُ رَبِّحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِكَ وَ فَوْزَهُمْ بِزِيَادَتِكَ فَقُلْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ نَهَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ثُمَّ قُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَ مَا أَنْزَلْتُ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ وَ أَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ الَّذِي مِنْ غَيْبِكَ وَ تَرَوَّغِيكَ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَظِّهِمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَ لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ فَذَكْرُوكَ وَ شَكَرُوكَ وَ دَعَاؤُكَ وَ تَصَدَّقُوا لَكُمْ طَلَبًا لِمَزِيدِكَ وَ فِيهَا كَوَانَتْ نَحْوَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَ فَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَ مَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَ مَعْنَى

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِيَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنْ وَالطُّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَاسْبَغَ عَلَيْنَا مَنَّكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ وَهَيَّدْتَنَا لِإِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمَلَّتْكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبَّلَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُضُولَ إِلَيَّ كِرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُطَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَازِمَةِ وَالذُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلِهِ الْقَدْرَ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعُورَتِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَّبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُدَّتْ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُوبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرَ مُقَامَ حَمْدٍ وَصِحْبَنَا صِحْبَةَ السُّرُورِ وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَ انْصِرَافَهُ عَنَّا فَهَمَّنَا وَلَزِمْنَا لَهُ الدَّمَامَ الْمَحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْعِيَّةَ وَالْحَقَّ الْمَقْضَى فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَانِهِ الْأَعْظَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصِيحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَّبَتْ فِيهِ الْأَمْيَالَ وَيُسِّرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مُوجُودًا وَأَفْجَعَ فِرَاقُهُ مَفْقُودًا السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ آنَسٍ مُقْبِلًا فَسِيرَ وَأَوْحَشَ مُنْقِضِيًا فَأَمَرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَجْرَورٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعْيَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبِ سَهْلِ سَبِيلِ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِينَ وَ أَهْبَيْكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ وَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرِ كَرِيهِ الْمُصَاحِبِهِ وَ لَا دَمِيمِ الْمَلَابَسَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمَا وَرَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَ غَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرِ مُوَدَّعٍ سَأَمًا وَ لَا مَثْرُوكٍ صَيَامُهُ بَرَمًا السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَ مَحْرُوبٍ عَلَيْهِ عِنْدَ فَوْتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَ كَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِحُكْمِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلِهِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَاتِكَ سَيِّئِنَاهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَ أَشَدَّ شَوْفَنَا غَدًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ وَفَّقْتَنَا بِمَنْكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ فَضْلَهُ وَ حُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ خَيْرَهُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَ أَدِينَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِ اللَّهُمَّ فَلَكَ إِقْرَارُنَا بِالْإِسَاءَةِ وَ اعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَةِ وَ لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ فَأُجْرِنَا عَلَى مَا أُصَبْنَا بِهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ الدُّخْرِ الْمَحْرُوسِ عَلَيْهِ وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَ أَلْبِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ أَدْنَى إِلَى الْقِيَامِ بِمَا نَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَ أَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ وَ فِي شَهْرِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلَمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ إِثْمٍ وَ أَوْقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَن تَعَمُّدٍ مِمَّا لَهُ أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ مِنْ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسِنَا أَوْ انْتَهَاكِنَا فِيهِ حُرْمَهُ مِنْ غَيْرِنَا فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَ لَا تَنْصِبْ بِنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا أَلْسِنَةَ الطَّاعِنِينَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَ كَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا

وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِيهِ لِلْعَفْوِ وَ أَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْلُخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَ أَوْفَرِهِمْ قِسْمًا لِلَّهِمَّ وَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا وَ حَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبِهِ أَوْجِبَتْ رِضَاكَ عَنْهُ وَ عَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَمَا يَغِضُّ وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْفَدُ وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَنَّ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ بَيْتِهِ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فَطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَ سُرُورًا وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَ مُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطَرِهِ شَرًّا أَضْمَرْنَاهُ أَوْ عَقِيدِهِ سُوءٍ اعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَهُ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَ لَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَتِهِ تَوْبَهُ نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَ ارْضُ بِهَا عَنَّا وَ تَبَتَّنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَ شَوْقِ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَ كَاتِبَهُ مَا نَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ قَبِلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْيَدَلِ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ سَلِّمْ عَلَى آلِهِ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى آلِ يَسَّ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ تَبَلَّغْنَا بِرِكَتِهَا وَ يَنَالْنَا نَفْعَهَا وَ تَعْمُرْنَا بِأَسْرِهِا وَ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُنَا بِهَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَ أُعْطِيَ مِنْ سِئْلِ مَنْ فَضَّلَهُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

«٢- قل، [إقبال الأعمال] وَدَاعٍ آخِرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِعَدِّهِ طُرُقٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ص: ١٧٦

١- ١. ما بين العلامتين من أول الباب إلى هنا أضفناه من المصدر و كان محله بياضا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ قَوْلِكَ حَقَّ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَيَّرَمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدَ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَابِسَنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّآ وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوْلَاهَا وَ آخِرَهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَ مَا قَالَهُ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُؤَثِّرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَ الشُّكْرِ لَكَ الَّذِينَ أَعْتَبْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لِمَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّآكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَبْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ مِنْ صِيَامِهِ وَ مَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ نُسْكٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَ تَجَاوَزِكَ وَ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ حَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِيلٍ عَطَاءٍ مُؤَهَّبٍ تُوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَزِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِّهِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بِرَكَةٍ فِي عِصْمَةِ دِينِي وَ خَلَاصِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيْعِي فِي مَسَائِلِي وَ تَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَ لِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مَمَّنْ حُزْتُ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ كَرَامِ الدُّخْرِ وَ طَوْلِ الْعُمْرِ وَ حُسْنِ الشُّكْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ .

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ نِعْمَائِكَ وَ جَلَالِكَ وَ قَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَ امْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَا مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ

أَحْسَنِ حَيَالٍ وَتُعَرِّفْنِي هِمَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَ أُنِّمِ نِعْمَتِكَ وَ أَوْسِعِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِكَ
اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ- لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرِينِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ
النِّعَمِ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ ارْحَمِ تَضَرُّعِي وَ تَذَلُّلِي لَكَ وَ اسْتِكَانَتِي وَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ
فَإِنَّا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَ لَا مَعَاوَةَ وَ لَا تَشْرِيفًا وَ لَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاثْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي
شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِيَامِهِ حَتَّى
بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ.

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي ره في الأصل الذي نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه إلى هاهنا رواه الكليني

وَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاحْمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ سَيِّدِ عَدَانَ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَ ذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَرْضَى مَا رَضِيتَ
بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا
وَ لِمَا وَدَاعِ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ لِمَا آخَرَ صَوْمِي لَكَ وَ أَرْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ
الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ
وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْمُنَارِ وَ الْمَارِضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ لَكَ الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى وَ الْأَثْمَالِ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْأَلْمَاءِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَ إِيْمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ أَنْ تُؤَيِّنِي فِي الدُّنْيَا

حَسَنَهُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَهُ وَأَنْ تَقِينِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعَتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعِنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَ كَرَمًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَهُ وَ أَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَ أَشْرَعِهَا لِعَدِيكَ إِجَابَةً وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجْمَلِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُحِبِّبَ سَائِلِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزُّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَلَأَنِيكَ سَمَاوَاتِكَ وَ جَمِيعِ الْأَضْيَانِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْمُقْرَبِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَ بِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَ مُعْتَمِرِينَ وَ مُقَدِّسِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُزْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا وَ لَا لِضَعْفِهِ مُعَوَّلًا وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ بِمُلْكِكَ وَ بِنَهَائِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ بِاللَّيْلِ وَ حُسْنِكَ وَ جَمَالِكَ وَ بِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا خَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ أَعُوذُ
بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمِيدُ الْوَتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ

فَرَضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لِمَا تَجَعَلَهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَمْتُهُ لَكَ وَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ
وَ دَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ وَ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ خَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدَكَ
فِيهِ اللَّهُمَّ لِمَا تَجْعَلِنِي آخِرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَ غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ
أَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَ أَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ وَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي
هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي
فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا حَاطَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا وَ لَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا فَاقَةً إِلَّا
سَدَدْتَهَا وَ لَا عُزِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ
أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُدِلَّنَا بَعِيدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَ لَا تَضَعْ عَنَّا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا
تُهِنَّا بَعِيدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفَقِرْنَا بَعِيدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَ
إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ ءِ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سِعَةً لِمَغْفِرِهِ ذُنُوبَنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَ
تَجَاوَزْ عَنَّا وَ لَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَكْرَمَنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تَهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعَزَّنِي عِزًّا لَا تُدَلِّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْزُقْنِي رِزْقَهُ لَا تَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ يَدَخٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِيَمَعَةٍ أَوْ شَتَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيَا لَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَآخِزْ آجَلَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

وَدَاعُ آخِرِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ وَدَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطَّلَعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَرَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

وَدَاعُ آخِرِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَحِدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهُ وَلَا يَسْتَجِفُّ الْجُهَالُ حِلْمَهُ وَلَا لَمَّا يُحْسِنُ الْخَلَمَاتُ وَصِيْفَهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِي الصُّدُورِ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ أَضَلِّ وَلَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَغْلِيمٍ وَرَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمُؤْتُوذَاتِ بِلَا أَصْحَابٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ عِلْمٍ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ وَخَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمَهُ بِخَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يُكُونَهُمْ كَعِلْمِهِ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِينِهِ لَهُمْ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَلَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَلَا اسْتِعَانٍ

بِخَلْقِهِ عَلَى ضِدِّ مُكَابِرٍ وَ لَا نَبْدٌ مُثَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهِ حَيْدٌ وَ لَا لِمُلْكِهِ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُورِ قُدْسِهِ دَنَا فِعْلًا وَ عَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْتَهِي
 مِنْ سَمَائِهِ إِلَى مَا لَا نَهَائِهِ لَهُ فِي اعْتِلَائِهِ حَسَنَ فِعَالِهِ وَ عَظَمَ جَلَالَهُ وَ أَوْصَحَ بُرْهَانَهُ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَهُ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَ عَدَدَ الْمَاءِ وَ الثَّرَى وَ
 عَرْدَدَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ مَدْحِيَّةً وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةً وَ لَا جِبَالٌ مُرْسِيَّةً وَ لَا شَمْسٌ تَجْرِي وَ لَا
 قَمَرٌ يَسْرِي وَ لَا لَيْلٌ يُدْحَى وَ لَا نَهَارٌ يُضْحَى اِكْتَفَى بِحَمْدِهِ عَنْ حَمْدِ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَ دَعَا بِهِ فَهُوَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ
 مُنْشِئُهُ وَ خَالِقُهُ وَ وَاهِبُهُ مَلِكٌ فَقَهَرٌ وَ حَكَمٌ فَعَدَلٌ وَ أَضَاءٌ فَاسْتَنَارَ هُوَ كَهْفُ الْحَمْدِ وَ قَرَارُهُ وَ مِنْهُ مُبْتَدَأُهُ وَ إِلَيْهِ مُنْتَهَاهُ اسْتِخْلَصَ
 الْحَمْدُ لِنَفْسِهِ وَ رَضِيَ بِهِ مِمَّنْ حَمِدَهُ فَهُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نَسَبِهِ الدَّائِمُ بِلَا مَدَّةٍ الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيمًا وَ مِنْهُ
 قَدِيمًا وَ قَوْلُهُ رَحِيمًا وَ أَسْمَاءُ ظَاهِرَةٌ رَضِيَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ أَنْ قَالُوا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ
 وَ زِنْتَهُ وَ أَضْعَافُ ذَلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ عَلَى مَا هَيَّدَانَا وَ آتَانَا وَ قَوَّانَا بِمَنِّهِ عَلَى صِيَامِ شَهْرِنَا هَذَا وَ مَنْ عَلَيْنَا
 بِقِيَامِ بَعْضِ لَيْلِهِ وَ آتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَ لَمْ نَسْتَتَوَّجْهُ بِأَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَأَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا بِتَرْكِ لَدَاتِنَا وَ
 اجْتِنَابِ شَهْوَاتِنَا وَ ذَلِكُكَ مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا لَمَّا مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا لَمَّا مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا رَبَّنَا فَلَيْسَ أَكْبَرُ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْنَا نُحُولُ أَجْسَامِنَا وَ نَصَبُ أَيْدِينَا وَ لَكِنْ
 أَكْبَرُ الْأَمْرَيْنِ وَ أَجَلُ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا أَنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هَذَا مُحْتَقِبِينَ الْخَيْبَةَ مُحْرُومِينَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَ كَذَبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ
 صُمْنَا وَ وَعْدُهُ صَدَقْنَا وَ أَمْرُهُ اتَّبَعْنَا وَ إِلَيْهِ رَغَبْنَا- لَا تَجْعَلِ الْجُرْمَانَ حَظَّنَا وَ لَا الْخَيْبَةَ جَزَاءَنَا فَإِنَّكَ إِنْ حَرَمْتَنَا فَأَهْلُ ذَلِكَ نَحْنُ لِسُوءِ
 صَنِيعِنَا وَ كَثْرَةِ خَطَايَانَا وَ إِنْ تَعَفُّ عَنَّا رَبَّنَا وَ تَقْضِ حَوَائِجَنَا فَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَمَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوبِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَ بِالرَّحْمَةِ
 لَعَدَى اسْتِجَابِ عُقُوبَتِكَ أَدْرَكْتَنَا وَ بِالتَّجَاوُزِ وَ السَّرِّ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ كَافَيْتَنَا وَ بِالضَّعْفِ وَ الْوَهْنِ وَ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ الْعُودِ
 فِيهَا عَرَّفْتَنَا

وَبِالتَّحِيُّوْزِ وَالعَفْوِ عَرَفْنَاكَ رَبَّنَا فَمَنْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ يَا كَرِيْمٌ فَقَدْ عَظَمْتَ مُصِيْبَتَنَا وَكَثُرَ اَسِيْفُنَا عَلٰى مُفَارَقَةِ شَهْرِ كَبِيْرٍ فِيْهِ اَمَلْنَا قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا عَلٰى اٰىِّ الْحَالَاتِ فَارْقُنَا وَبِاٰىِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا اَبْحَثَقَابِ الْخَيْبَةِ لِسُوءِ صَنِيعِنَا اَمْ بِجَزِيْلِ عَطَائِكَ بِمَنِّكَ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا فَعَلٰى شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيْمِ فِيْهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيْبَتَنَا لِمُفَارَقَةِ شَهْرِ اَيَّامِ صَوْمِنَا عَلٰى ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيْهِ لَاشْتَدَّ لِدَلِيْكَ حُزْنُنَا وَ عَظَمَ عَلٰى مَا فَاتَنَا فِيْهِ مِنَ الْجِيْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ عَوْضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ رَبَّنَا وَ اِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِيْ شَهْرِنَا هٰذَا فَذَلِيْكَ ظُنُّنَا وَ اَمَلْنَا وَ تِلْكَ حَاجَتُنَا فَازِدْ عَنَّا رِضًا وَ اِنْ كُنَّا حُرْمِنَا ذَلِيْكَ بِمَذْنُوْبِنَا فَمِنَ الْاَنِّ رَبَّنَا لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتَنَا حَتّٰى تَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَ تُعْطِيْنَا فَوْقَ اَمَلِنَا وَ تَزِيْدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَ تَجْعَلَ شَهْرِنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ عِصْمَةً لَنَا مَا اَبْتَقِيْنَا وَ اِنْ اَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَيْضًا فَبَلِّغْنَا غَيْرَ عَائِدِيْنَ فِيْ شَيْءٍ مِّمَّا تَكْرَهُ وَ لَا مُخَالِفِيْنَ لِسُنَنِ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَ اجْعَلْنَا اَسْعَدَ اَهْلِهِ بِهٍ وَ اِنْ اَنْتَ اَجَلْنَا دُونَ ذَلِيْكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبِنَا وَ مَصِيْرِنَا وَ اجْعَلْ شَهْرِنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ اَهْوَالِ مَا نَرِدُ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ خُرُوْجَنَا اِلٰى عِيْدِنَا وَ مَصِيْرَنَا وَ مُجْتَمَعَنَا خُرُوْجًا مِنْ جَمِيْعِ ذُنُوْبِنَا وَ وُلُوْجًا فِيْ سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنَا اَوْجِهَةً مِنْ تَوَجُّهِ اِلَيْكَ وَ اَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ وَ اَنْجَحَ مَنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَ دَعَاكَ فَاجَبْتَهُ وَ اَقْلَبْنَا مِنْ مَصِيْرِنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِنَا وَ عَصَمْتَنَا فِيْ بَقِيَّةِ اَعْمَارِنَا وَ اَسِيْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَ اَعْطَيْتَنَا جَمِيْعَ خَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدَّنَا فِيْ ذَنْبٍ وَ لَا مَعْصِيَةٍ اَبَدًا وَ لَا تُطْعِمْنَا رِزْقًا تَكْرَهُهُ اَبَدًا وَ اجْعَلْ لَنَا فِي الْحَلَالِ مَفْسَحًا وَ مُتَّسَعًا.

اللّٰهُمَّ وَ نَبِيَّكَ الْمُجِيْبَ الْمُكْرَمَ الرَّاسِخَ لَمَهُ فِي قُلُوْبِ اُمَّتِهِ خَالِصَ الْمَحَبَّةِ لِيَصِفُوْا نَصِيْحَتَهُ لَهُمْ وَ شِدَّةَ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَ لِتَبْلِيْغِهِ رِسَالَاتِكَ وَ صَبْرِهِ فِيْ ذَاتِكَ وَ تَحَنُّنِهِ عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِكَ فَاجْزِهِ اللّٰهُمَّ عَنَّا اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن اُمَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَيْهِ عِيْدًا كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ اَنْتَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ اَرْفَعُهُ اِلٰى اَعْلٰى الدَّرَجِ وَ اَشْرَفِ الْعُرْفِ حَيْثُ يَغِيْبُهُ الْمَأْوَلُونَ وَ الْمَآخِرُونَ وَ نَضْرُ وُجُوْهَنَا بِالنَّظْرِ اِلَيْهِ

فِي جَنَابَتِكَ وَ أَقْرَأُ أُعِينِنَا وَ أَنْلِنَا مِنْ حَوْضِهِ رَيًّا لَا ظَمَأَ بَعِيدُهُ وَ لَا شَقَاءَ وَ بَلَّغْ رُوحَهُ مِنْكَ تَحِيَّهً وَ سَلَامًا مِنَّا مُسْتَشْهِدًا لَهُ بِالْبَلَاغِ وَ النَّصِيحَةِ بِحَقِّكَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ مِنَّا السَّلَامَ وَ شَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ بِحَقِّهِ وَ الْبَلَاغِ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ اجْزِ نَبِينَا عَنَّا أَفْضَلَ الْجِزَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِمَنْ وَ لَعَدْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَدْخِلْ عَلَى أَسِيْلَانَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الضِّيَاءَ وَ الْمَغْفِرَةَ اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَ اسْتَنْقِذْ أَسَارَاهُمْ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَكَ لَهُمْ جَنَاتِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ اطْوِ لِحْجَابَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ عَمَّارِهِ الْبُعْدَ وَ سَهِّلْ لَهُمُ الْحَزْنَ وَ ارْجِعْ لَهُمْ غَانِمِينَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ مَغْفُورًا لَهُمْ كُلُّ ذَنْبٍ وَ مَنْ أَوْجِبْتَ عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَسِّرْ لَهُ ذَلِكَ وَ اقْضِ عَنْهُ فَرِيضَتَكَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنْهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ فَرِّجْ عَيْنَ مَكْرُوبِي أُمَّةٍ أَحْمَدَ وَ مَيَّنْ كَمَانَ مِنْهُمْ فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ ضَنْكٍ أَوْ مَرَضٍ فَفَرِّجْ عَنْهُ وَ اعْظِمْ أَجْرَهُ اللَّهُمَّ وَ كَمَا سَأَلْتُكَ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِهِمْ وَ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ بَرَكَهَ اللَّهُمَّ وَ مَا سَأَلْنَاكَ أَوْ لَمْ نَسْأَلْكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ كُلِّهِ فَأَعْظِمْنَا وَ مَا نَعُوذُ بِكَ مِنْهُ أَوْ لَمْ نَعُوذْ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ كُلِّهِ فَأَعِزَّنَا مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ اجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا وَ أَعِزَّنَا مِنْ شَرِّهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَدَاعٍ آخَرَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ جَدْنَاهُ فِي نُسخِهِ عَتِيقَهُ بِخَطِّ الرِّضِيِّ المَوْسَوِيِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَ عَلِيهِمْ وَ لَا تَجْعَلَ آخِرَ وَدَاعٍ شَهْرِي هَذَا وَدَاعٍ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا وَدَاعٍ آخِرِ عِبَادَتِكَ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَةِ وَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَا الرَّبِّ.

دُعَاءُ آخَرَ وَجَدَ فِي عَقِيبِ هَذَا الْوَدَاعِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيَّ الْبَدَايَا

وَيَا مُصَوِّرَ الْبَرَايَا وَيَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ مَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ سَطَحَ الْأَرْضَ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ
الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ إِمَائِكَ الْمَأْذِلَّاءِ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْتَ رَبُّ
الشُّعْرَى وَ مَنَاهِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى لَكَ رِضًا وَ ارْزُقْنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ فِي هَذَا
الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النَّهْيِ وَ التَّقَى وَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ الْعَوْنِ عَلَى الْقَضَاءِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ هَبْ لِي يَقِينِ أَهْلِ
التَّقَى وَ أَعْمَالَ أَهْلِ النَّهْيِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضِعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَ اجْعَلْنِي
إِلَهِي فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَلَّى وَ لَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ كُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشِرُ النَّاسَ ضُحَى وَ اصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَ
مَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَ خِزْيَ الدُّنْيَا وَ فَقْرَهَا وَ فَاقَتْهَا وَ الْبَلَاءِ يَا مَوْلَايَا يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ سَلَّ حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَدَاعٍ آخَرَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ جَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الْمُظَاهَرَةِ وَ أَيَادِيهِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَ حَصَّنَا
بِكِرَامَتِهِ إِيَّانَا وَ فَضْلِهِ وَ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَ تَصَدَّرُ شَهْرُنَا الْمُبَارَكِ مَقْضِيًا عَنَّا مَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا مَا تُؤْتِينَا فِيهِ
مِنَ الْمَاجِرِ وَ تُعْطِينَا مَا أَمَلْنَا وَ رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْ تُرَكِّي أَعْمَالَنَا وَ تَتَقَبَّلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّكَ وَلِيُّ النُّعْمَةِ كُلِّهَا وَ إِلَيْكَ الرَّغْبَةُ
بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فصل و اعلم أنك تدعى فى بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنك فراقه و فقدته و أوجعك لما فاتك من فضله و رفته
فيراد منك تصديق هذه الدعوى بأن يكون على وجهك أثر الحزن و البلوى و لا تختم آخر يوم منه بالكذب فى

المقال و الخلل فى الفعال و من وظائف الشيعة الإماميه بل من وظائف الأمه المحمديه أن يستوحشوا فى هذه الأوقات و يتأسفوا عند أمثال هذه المقامات على ما فاتهم من أيام المهدي الذى بشرهم و وعدهم به جده محمد عليهما أفضل الصلوات على قدميه ما لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم الله جل جلاله على قدم الصفا و الوفاء لملوكهم الذين كانوا سبب سعادتهم فى الدنيا و يوم العيد و يقولوا ما معناه:

أردد طرفى فى الديار فلا أرى**وجوه أحبائى الذين أريد

فالمصيبة بفقده على أهل الأديان أعظم من المصيبة بفقده شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شقيقا أو أخا معاضدا شقيقا أو ولدا بارا رقيقا أما كانوا يستوحشون لفقده و يتوجعون لبعده و أين الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدي خليفه خاتم الأنبياء و إمام عيسى ابن مريم فى الصلاة و الولاء و مزيل أنواع البلاء و مصلح أمور جميع من تحت السماء ذكر ما يحسن أن يكون أواخر ملاطفته لمالك نعمته و استدعاء رحمته و هو ما رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له و لا أمه و كان إذا أذنب العبد و الأمه يكتب عنده أذنب فلان أذنب فلانه يوم كذا و كذا و لم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب حتى إذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم و جمعهم حوله ثم أظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا و كذا و لم أؤدبك أ تذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى يأتى على آخرهم و يقرهم جميعا ثم يقوم و سيطهم و يقول لهم ارفعوا أصواتكم و قولوا يا علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كل ما عملت كما أحصيت علينا كل ما عملنا و لذيه كتاب ينطق عليك بالحق - لا يغادر صغيره و لا كبيره مما أتيت إلا أحصاها و تجد كل ما عملت لذيه حاضرا كما وجدنا كل ما عملنا لذيك حاضرا فأعف و اصفح كما تزجو من المليك

الْعَفْوِ وَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَغْفُوَ عَنْكَ فَاعْفُ عَنَّا تَجِدُهُ عَفْوًا وَ بِكَ رَحِيمًا وَ لَكَ غُفُورًا- وَ لَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا كَمَا لَدَيْكَ كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَيْنَا لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً مِمَّا أْتَيْنَاهَا إِلَّا أْحْصَاهَا فَادْكُرْ يَا عَلِيُّ بْنَ الْحُسَيْنِ ذُلَّ مَقَامِكَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّكَ الْحَكْمَ الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا وَ شَهِيدًا فَاعْفُ وَ اصْفَحْ عَنْكَ الْمَلِيكَ وَ يَصِفُ فَحَ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ لِيُغْفُوا وَ لِيَصِفُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ هُوَ يُنَادِي بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ يُلَقِّنُهُمْ وَ هُمْ يُنَادُونَ مَعَهُ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ يَبْكِي وَ يَنُوحُ وَ يَقُولُ رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا فَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ أَتَيْنَاكَ سُؤلاً وَ مَسَاكِينَ وَ قَدْ أَنْخَنَّا بِفِنَائِكَ وَ بِيَابِكَ نَطْلُبُ نَائِلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ وَ عَطَاءَكَ فَامْنُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تُخَيِّبْنَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ إِلَهِي كَرَّمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَ جِئِدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّي وَ مِمَّا كَانَ مِنِّي إِلَيْكُمْ مِنْ سُوءِ مَلَكِهِ فَإِنِّي مَلِيكَ سُوءٍ لَيْسَ ظَالِمٌ مَمْلُوكٌ لِمَلِيكَ كَرِيمٍ جَوَادٍ عَادِلٍ مُحْسِنٍ مُتَّفَضِّلٍ فَيَقُولُونَ قَدْ عَفَوْنَا عَنْكَ يَا سَيِّدَنَا وَ مَا أَسَأْتُ فَيَقُولُ لَهُمْ قُولُوا اللَّهُمَّ اعْفُ عَن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا فَاعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمَا اعْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرِّقِّ فَيَقُولُونَ ذَلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اذْهَبُوا فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ وَ اعْتَقْتُ رِقَابَكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّي وَ عِتْقِ رِقَبَتِي فَيَعْتِقُهُمْ.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَجَازَهُمْ بِجَوَائِزِ تَصُونُهُمْ وَ تُغْنِيهِمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ مَا مِنْ سِنَةٍ إِلَّا وَ كَانَ يُعْتَقُ فِيهَا فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ رَأْسًا إِلَى أَقَلِّ أَوْ أَكْثَرَ وَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلًّا قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا اعْتَقَ فِي جَمِيعِهِ وَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَرَانِي اللَّهُ

وَقَدْ أُعْتِقْتُ رِقَابًا فِي مَلِكِي فِي دَارِ الدُّنْيَا رَجَاءً أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ مَا اسْتِخْدَمَ خَادِمًا فَوْقَ حَوْلٍ كَانَ إِذَا مَلَكَ عَيْدًا فِي
أَوَّلِ السَّنَةِ أَوْ فِي وَسْطِ السَّنَةِ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ أُعْتِقَ وَ اسْتَبَدَلَ سِوَاهُمْ فِي الْحَوْلِ الثَّانِي ثُمَّ أُعْتِقَ كَذَلِكَ كَمَا أَنْ يَفْعَلَ حَتَّى لِحَقَّ
بِاللَّهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ كَانَ يَشْتَرِي السُّودَانَ وَ مَا بِهِ إِلَيْهِمْ مِنْ حَاجَةٍ يَأْتِي بِهِمْ عَرَفَاتٍ فَيَسِيدُ بِهِمْ تِلْكَ الْفَرَجَ وَ الْخِلَالَ فَإِذَا أَفَاضَ أَمَرَ
بِعْتِقِ رِقَابِهِمْ وَ جَوَائِزَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ.

أقول: و من وظائف هذه الليلة أن يختم عملها على الوجه الذي قدمناه في أول ليله منه فإياك أن تهون به أو تعرض عنه.

باب ٩ ما يتعلق بسوانح شهور السنة العربية و ما شاكلها

أقول: قد مر كثير مما يرتبط بهذا الباب في مطاوى أكثر مجلدات كتابنا هذا و لنذكر هنا أيضا شطرا من ذلك إن شاء الله تعالى و
إنما عقدنا هذا الباب لكثرة فوائده و منافعه و لحاجة الناس إلى الوقوف على أيام السرور و الحزن كي يعملوا في كل منهما
بمقتضاه و لذلك قد صنف أصحابنا رضي الله عنهم في خصوص هذا المطلب كتبا و رسائل.

«١»- فمنها ما وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ره نقلا من خط الشيخ قدس الله روحه قال كتبه من ظهر كتاب بمشهد
الكاظم عليه السلام بخزائنه الشريفه:- يوم سبعة عشر من شوال ردت الشمس و يوم الرابع عشر من ذى الحجة إملاك الزهراء
عليها السلام و يوم السابع منه يوم الزينه و التاسع منه ولد فيه عيسى عليه السلام و ذكر أن المعراج كان فيه و فيه سد أبواب القوم
و فتح باب أمير المؤمنين عليه السلام الثاني عشر منه آخى رسول الله صلى الله عليه و آله عليا و سن للإشهاد ثامن

عشره يوم الغدير و صيامه يعدل عمر الدنيا و فيه قتل عثمان و كان يوم الإثنين و يوم أحد و عشرين منه أنزلت توبه آدم و هو يوم المباهله و روى أنه يوم البساط و يوم أربعة و عشرين منه نام على عليه السلام على الفراش و روى أنه يوم المباهله و روى يوم البساط يوم سبعة و عشرون منه و يستحب صوم يوم تسعه و عشرين من ذى الحجه آخر يوم من السنه فصمه يشهد لك و روى: أَنَّ أَوَّلَ الْمُحَرَّمِ أُدْخِلَ إِدْرِيسُ الْجَنَّةَ وَ عَاشِرَهُ وُلِدَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ.

و يحيى بن زكريا و مريم ابنة عمران- التاسع من شهر ربيع الأول قيل ورد فيه صلاه و دعاء من أنفق فيه شيئاً غفر له و يستحب فيه إطعام الإخوان و تطيبهم و التوسع في النفقه و لبس الجديد و الشكر و العباده و هو يوم نفى الهموم و روى أنه ليس فيه صوم- رابع عشر شهر ربيع الأول مات يزيد و يقال افتقد سنه أربع و ستين بعد قتل الحسين صلوات الله و سلامه عليه بثلاث سنين و شهور و أربع ليال التي يستحب فيها كل سنه الصلاه و الدعاء أربع ليال- ليله الفطر و ليله الأضحى و ليله النصف من شعبان و أول ليله رجب و من غيره هذه الروايه ليله رابع و عشرين من ذى الحجه ليله الفراش يستحب السهر فيها و الصلاه و الدعاء و فى غير هذه الروايه أيضا استحباب إحيائها و الصلاه و يسأل الله المعونه.

«٢- أَقُولُ سَيَجِيءُ فِي كِتَابِ الْحَجِّ (١) فِي يَابِ عِلِّ الْحَجِّ وَ أَعْمَالِهِ مِنْ تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٢) بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي طَيِّ حَدِيثٍ: أَنَّ آدَمَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَ أَنَّ جَبْرَائِيلَ خَرَجَ بِهِ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُحْرِمَ وَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ وَ هُوَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بَعِنِهِ أَخْرَجَهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنَى فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْرَجَهُ إِلَى

ص: ١٨٩

١- ١. راجع ج ٩٩ ص ٣٥.

٢- ٢. تفسير علي بن إبراهيم: ٢٧.

«٣»- وَرَوَى الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينَ عَلِيُّ أَخُو الْعَلَمَةِ فِي كِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«٤»- دَعَانِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَفْضَلُ مَنَاقِبِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَفْضَلُ مَنَاقِبِي مَا لَيْسَ لِي فِيهِ صِينَعٌ وَ ذَكَرَ مَنَاقِبَ كَثِيرَةً قَالَ فِيهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ بَرَاءَةَ بَعَثَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجَ وَ فَصَّلَ (١)

نَزَلَ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ إِلَّا عَلِيٌّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْكَبَ نَاقَتَهُ الْعَضْبَاءَ وَ أَنْ أَلْحَقَ أَبِيًا بَكْرٍ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَلِحِقَّتُهُ فَقَالَ مَا لِي أَسِيخُطُ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قُلْتُ لَا إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ لَا يُؤَدِّي عَنْهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُ- (٢)

ص: ١٩٠

١- ١. فصل عن البلد: أى خرج.

٢- ٢. قوله «لا- يؤدى عنه الا- رجل منه» أى عوضا منه و بدلا عنه، حيث لم يؤد بنفسه فلا- ينافى قوله فى بعض الموارد: «فليبلغ الشاهد الغائب» بعد الأداء و التبليغ بنفسه الشريفه. و ذلك لان ملاك الفرق الجماعه المؤدى اليهم ذلك الحكم، فان كان متعلقا بالعموم فقرأ على الحاضرين آيه الحكم أو بينه لهم فقد خرج عن عهده التبليغ المتوجه إليه الموظف به، و أما قوله بعد الأداء «فليبلغ الشاهد الغائب» فارشاد للمسلمين حيث ان سؤال الغائب بعد الحضور وظيفه للغائب، و لا يجب على النبى صلى الله عليه و آله بعد تبليغه علنا أن يحضر عند كل أحد و يبلغه الحكم و انما عليهم أن يحضروا عنده أو يتفحصوا بعد الحضور. و أما ان كان الحكم متعلقا بجماعه خاصه غير حاضرين - كالمشركين الذين عاهدهم رسول الله صلى الله عليه و آله فى المسجد الحرام، أو سائر المشركين الذين كان محشرهم و مجمعهم الى مكه- و جب على الرسول أن يرحل اليهم بنفسه لاداء وظيفته و هو التبليغ، أو يرسل اليهم من هو منه بمنزله هارون من موسى حيث كان شريكه فى أمره و وزيره فى تبليغ الاحكام يشد أزره و كان منه بحيث عبر الله عنهما معا بقوله «اذهبت أنت و أخوك باياتى و لا تنيا فى ذكرى اذهبنا الى فروعون إنه طغى». و لذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله آيات البراءه من أبى بكر و أرسلها مع على عليه السلام، فان التبليغ فى المرحله الأولى وظيفه عليه و على من أجاز الله له ذلك و رضى بوزارته و نيابته، و أما بعد ذلك فالتبليغ وظيفه عقلانيه لكل أحد اطلع على ذلك، كالمشركين الذين حضروا الحج الأكبر، و بعد ما علموا ببراءه الله و رسوله عن المشركين توجهوا الى أقوامهم و أنذروهم ذلك.

قَالَ أَبُو عَیْدٍ اللَّهُ جَغْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَ مَضَى حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعِيدَ الظُّهْرِ قَامَ بِهَا فَقَرَأَ - بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَيْفَرَ وَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ عَشْرًا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَ قَالَ لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَانٌ وَ لَا عُزَيَانَةٌ وَ لَا مُشْرِكٌ إِلَّا وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَدَّتْهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (١).

«٥» - ثم اعلم أن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلى أخا العلامة أورد فى كتاب العدد القويہ لدفع المخاوف اليوميہ الذى مر ذكره أنفا سوانح كل يوم يوم و ليلة ليلة من الشهور العربية حسب ما وقف عليه مما له ظرافه أو طرفه أو شرافه لكن قد أشرنا سابقا إلى أنا لم نقف منه إلا على النصف الأخير و لذلك قد اقتصرنا هنا فيما نقله عن كتابه على سوانح اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره ملخصا و لم نذكر منه سوانح الأيام السابقه عليه قال قدس سره فى الكتاب المذكور فى سوانح اليوم الخامس عشر فى تاريخ المفيد فى يوم النصف من شهر رمضان لثمانية عشر شهرا من الهجره سنه بدر كان مولد سيدنا أبى محمد الحسن بن على عليه السلام و فى كتاب دلائل الإمامه ولد أبو محمد الحسن بن على عليه السلام يوم النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره و فى كتاب الحججه ولد الحسن بن على عليه السلام فى شهر رمضان فى سنه بدر سنه اثنتين بعد الهجره و روى أنه ولد فى سنه ثلاث بالمدينه و فى كتاب تحفه الظرفاء ولد فى النصف من

ص: ١٩١

رمضان سنه ثلاث من الهجره و كذا فى كتاب الذخيره و فى كتاب المجتبيين فى النسب ولد الحسن عليه السلام فى شهر رمضان ثلاث من الهجره بالمدينه قبل وقعه بدر بتسعه عشر يوما و فى كتاب التذكره ولد الحسن بن على عليهما السلام فى النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره.

و فيها كانت غزاه أحد و كان النبى صلى الله عليه و آله فى ألف و المشركون فى ثلاثه آلاف و قتل حمزه بن عبد المطلب رماه وحشى مولى جبير بن مطعم بحربه و فى كتاب مواليد الأئمه عليهم السلام ولد مولانا الحسن عليه السلام فى شهر رمضان سنه بدر لستين من الهجره و فى روايه سنه ثلاث و قيل يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره بالمدينه فى ملك يزدجرد بن شهريار و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان فتح البصره و نزول النصر من الله تعالى على أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و فى كتاب التذكره فى هذه السنه أظهر معاويه الخلافه و فيها بايع جاريه بن قدامه السعدى لعلى بالبصره و هرب منها عبد الله بن عامر و فيها لحق الزبير بمكه و كانت وقعه الجمل الحربيه يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخره قتل فيها طلحه و فى هذه السنه صالح معاويه الروم على مال حملة إليهم لشغله بحرب على عليه السلام.

و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين زين العابدين عليهم السلام و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات و فى كتاب الدر ولد بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين من الهجره و كذا فى كتاب مواليد الأئمه- قبل وفاه جده أمير المؤمنين عليه السلام بستين و فى روايه أخرى بست سنين و فى كتاب الذخيره مولده سنه ست و ثلاثين- و قيل ثمان و ثلاثين و فى كتاب الإرشاد كان

مولد على بن الحسين عليه السلام بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين (١) من الهجره و كذا فى كتاب الحجه و فى كتاب المصباح مولده فى النصف من جمادى الأولى سنه ست و ثلاثين و قيل ولد يوم الخميس ثامن شعبان و قيل سابعه سنه ثمان و ثلاثين بالمدينه فى خلافه جده أمير المؤمنين عليه السلام و فى كتاب التذكره ولد على بن الحسين زين العابدين عليه السلام سنه ثمان و ثلاثين و فيها كان قتل محمد بن أبى بكر بمصر.

انتهى كلامه ملخصا فى أحوال هذا اليوم و لم يورد شيئا من سوانح اليوم السادس عشر و قال فى أحوال اليوم السابع عشر فى تاريخ المفيد و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعة فى عام الفيل ولد سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب صيامه و الصدقه فيه و التطوع بالخيرات و إدخال المسار على أهل الإيمان و فى كتاب أسماء حجج الله ولد رسول الله صلى الله عليه و آله سابع عشره ليله من شهر ربيع الأول فى عام الفيل و فى كتاب المصباح و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعة فى عام الفيل كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و فى كتاب الحجه ولد رسول الله صلى الله عليه و آله لاثنتى عشره ليله مضت من شهر ربيع الأول فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال و روى أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنه و حملت به أمه فى أيام التشريق عند الجمره الوسطى و فى كتاب الدر الصحيح أنه ولد عليه السلام عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الأول بعد خمس و خمسين يوما من هلاك أصحاب الفيل و قال العامه يوم الإثنين الثامن أو العاشر من ربيع الأول لسبع بقين من ملك أنوشيروان و يقال فى ملك هرمز بن أنوشيروان و ذكر الطبرى أن مولده كان فى الاثنتين و أربعين سنه من ملك أنوشيروان و هو الصحيح لقوله عليه السلام:

ص: ١٩٣

ولدت في زمن الملك العادل أنوشيروان.

و وافق من شهر الروم العشرين من شباط و في كتاب مواليد الأئمة عليهم السلام ولد النبي صلى الله عليه و آله لثلاث عشره بقيت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال- و روى عند طلوع الفجر قبل المبعث بأربعين سنه و حملت به أمه في أيام التشريق عند الجمره الوسطى و قيل ولد يوم الإثنين آخر النهار ثالث عشر ربيع الأول سنه ثمان و تسعمائه للإسكندر في شعب أبي طالب في ملك أنوشيروان و في كتاب المناقب ولد مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالمدينه يوم الجمعة عند طلوع الفجر و يقال يوم الإثنين لثلاث عشره ليله بقيت من شهر ربيع الأول سنه ثلاث و ثمانين و قالوا سنه ست و ثمانين و في كتاب الكافي ولد سنه ثلاث و ثمانين و كذا في كتاب الإرشاد و كذا في كتاب عتيق و كذا في كتاب مواليد الأئمة و كذا في كتاب الدر و قيل يوم الإثنين سابع عشر ربيع الأول سنه ثلاث و ثمانين بالمدينه في ولايه عبد الملك بن مروان و قال قدس سره في سوانح اليوم الثامن عشر من الشهر إنه قصه غدیر خم كانت في اليوم الثامن عشر من ذى الحجه و هو يوم عيد الغدير و فيه نصب رسول الله صلى الله عليه و آله عليا بالخلافه و في الثامن عشر من ذى الحجه أيضا من سنه خمس و ثلاثين من الهجره قتل عثمان بن عفان بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي و هو أول خلفاء بنى أميه و في هذا اليوم بعينه بايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه بعد عثمان و رجع الأمر إليه في الظاهر و الباطن و اتفقت الكافه عليه طوعا بالاختيار و في هذا اليوم فليح موسى على السحره و أخزى الله عز و جل فرعون و جنوده من أهل الكفر و الضلال و فيه نجى الله تعالى إبراهيم عليه السلام من النار و جعلها بردا و سلاما كما نطق به القرآن و فيه نصب موسى بن عمران عليه السلام وصيه يوشع بن نون و نطق بفضله على رءوس الأشهاد و فيه أظهر عيسى وصيه شمعون الصفا و فيه أشهد سليمان بن داود عليهما السلام سائر رعيته على استخلاف آصف وصيه و دل على

ص: ١٩٤

فضله بالآيات و البينات و هو يوم كثير البركات.

و ذكر ابن عبد البر فى الإستيعاب أن عثمان بويج يوم السبت غره المحرم سنة أربع و عشرين بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام و قتل بالمدينة يوم الجمعة لثمانية عشر أو سبعة عشر خلت من ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين من الهجرة و قيل فى وسط أيام التشريق و قيل قتل على رأس إحدى عشره سنة و أحد عشر شهرا و اثنين و عشرين يوما من قتل عمر بن الخطاب و على رأس خمس و عشرين سنة من متوفى رسول الله صلى الله عليه و آله و قيل قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم الترويه سنة خمس و ثلاثين و قيل قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة و حاصروه ثمانية و أربعين يوما و قيل حاصروه شهرين و عشرين يوما و قال رحمه الله فى سوانح اليوم التاسع عشر من الشهر و فى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب وفد الحاج و يستحب فيها الغسل و فى ليله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ضرب مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و قال رحمه الله فى سوانح اليوم العشرين من الشهر و فى اليوم العشرين من رمضان سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة و هو عيد أهل الإسلام و مسره بنصره الله تعالى نبيه و إنجاز له ما وعده من الإبانة عن حقه و إبطال عدوه و يستحب فيه التطوع بالخيرات و مواصلة ذكر الله تعالى و الشكر له على جليل الإنعام و فى اليوم العشرين من صفر سنة إحدى و ستين أو اثنتين على اختلاف الرواية فى قتل مولانا الحسين عليه السلام كان رجوع حرم مولانا أبى عبد الله من الشام إلى مدينة الرسول و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و رضى عنه و أرضاه من المدينة إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام و كان أول من زاره من الناس.

ص: ١٩٥

و فى تاريخ المفيد و فى اليوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين من المبعث كان مولد السيده الزهراء فاطمه عليها السلام و هو يوم شريف متجدد فيه سرور المؤمنين و يستحب فيه التطوع بالخيرات و الصدقه على المساكين و كذا فى كتاب المصباح و فى روايه أخرى سنة خمس من المبعث و الجمهور يرون أن مولدها- قبل المبعث بخمس سنين و فى الدر أن فاطمه ولدت بعد ما أظهر الله نبوه أبيها بخمس سنين و قريش تبنى البيت و روى أنها ولدت عليها السلام فى جمادى الآخرة يوم العشرين منه سنة خمس و أربعين من مولد النبي صلى الله عليه و آله و فى الْمَنَاقِبِ رُوي: أَنَّ فَاطِمَةَ وُلِدَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَ بَعْدَ الْإِسْرَاءِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فِي الْعَشْرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ. و ولدت الحسن عليه السلام و لها اثنتى عشره سنة و قيل إحدى عشره سنة بعد الهجرة و كان بين ولادتها بالحسن و بين حملها بالحسين عليه السلام خمسون يوما و روى أنها ولدت بعد خمس سنين من ظهور الرساله و نزول الوحى.

و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الحادى و العشرين من الشهر و فى ليله إحدى و عشرين من رمضان قبل الهجره بسته أشهر كان الإسراء برسول الله صلى الله عليه و آله و قيل فى السابع عشر من شهر رمضان ليله السبت و قيل ليله الإثنين من شهر ربيع الأول بعد النبوه بستتين و فى ليله إحدى و عشرين من شهر رمضان رفع عيسى ابن مريم و قبض موسى بن عمران و فى مثلها قبض وصيه يوشع بن نون و فى الإرشاد أن ليله الأربعاء لتسع عشره ليله خلت من شهر رمضان سنة أربعين من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام بالسيف و قبض قبل الفجر ليله الجمعة حادى و عشرين رمضان سنة أربعين و فى كتاب الذخيره جرح لتسع عشره ليله خلت من شهر رمضان سنة أربعين و توفى عليه السلام فى ليله الثانى و العشرين منه و فى كتاب الحججه قتل فى شهر رمضان لسبع بقين منه سنة أربعين من الهجره و فى التحفه فى شهر رمضان سنة أربعين و فى التذكره حادى و عشرين شهر رمضان سنة أربعين و فى الكافى ليله الأحد حادى و عشرين

شهر رمضان سنه أربعين من الهجره و فى كتاب عتيق ليله الأحد لسبع بقين من رمضان سنه أربعين و فى مواليد الأئمه ليله الأحد لتسع بقين من شهر رمضان و فى كتاب أسماء حجج الله قبض فى إحدى و عشرين ليله من رمضان فى عام الأربعين و فى تاريخ المفيد و فى ليله إحدى و عشرين من رمضان سنه أربعين من الهجره وفاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه و قيل يوم الإثنين لتسعه عشر من رمضان سنه إحدى و أربعين بالكوفه و دفن بالغرى و عمره عليه السلام ثلاث و ستون سنه و قيل قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع مضيّن منه و قيل لتسع بقين منه ليله الأحد سنه أربعين من الهجره و قال أيضا و اختلف فى الليله التى استشهد فيها على عليه السلام أحدها آخر الليله السابعه عشره من شهر رمضان صبيحه الجمعه بمسجد الكوفه الجامع قاله ابن عباس الثانى ليله إحدى و عشرين من رمضان فبقى الجمعه ثم يوم السبت و توفى ليله الأحد قاله مجاهد و الثالث أنه قتل فى الليله السابعه و العشرين من شهر رمضان قاله الحسن البصرى و هى ليله القدر و فيها عرج بعيسى ابن مريم و فيها توفى يوشع بن نون و هذا أشهر و قد كان وضع سور الحله السيفيه- حادى عشر من رمضان سنه خمسمائه و سنه إحدى و خمسمائه نزل سيف الدوله- صدقه بن منصور بن على بن ديبس و سنه ثلاث و تسعين و أربعمائه- عمر أرض الحله و هى آجام و وضع الأساس للدار و الأبواب- سنه خمس و تسعين و أربعمائه و حفر الخندق حول الحله سنه ثمان و تسعين و أربعمائه و وضع الكشك و لده ديبس بعد وفاته و تولى بعده و لده على و انقرض ملكهم على يد على و لهذا يقولون إن أول ملك بنى ديبس على و آخره على.

و فى ليله إحدى و عشرين من المحرم ليله الخميس سنه ثلاث من الهجره كان نقل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و زفافها إليه و لها يومئذ ست عشره سنه و روى تسع سنين.

و أقول قد روى الكليني فى الكافى أيضا فى طى بعض الأخبار أن جرح على عليه السلام فى الليله الإحدى والعشرين من شهر رمضان و شهادته فى الليله الثالثه و العشرين و الظاهر أن هذا الخبر و ما يشبهه من الأقوال أيضا من مرويات العامه أو قد صدر عنهم عليهم السلام تقيه كما أوضحناه فى مجلد أحواله صلوات الله عليه من هذا الكتاب و بيناه فى كتاب جلاء العيون أيضا بالفارسيه ثم إن صاحب العدد رحمه الله لم يورد من سوانح اليوم الثانى و العشرين من الشهر شيئا فيه و قال فى سوانح اليوم الثالث و العشرين و فى ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان أنزل الله تعالى على نبيه الذكر و يستحب فيها الغسل و هى آخر ليالى القدر و فيه فضل كثير و يستحب فيها قراءه الروم و العنكبوت و قراءه إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ألف مره و فى الثالث و العشرين من ذى القعدة كانت وفاه مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام و فى الإرشاد فى صفر سنه ثلاث و مائتين و كذا فى كتاب الكافى و كذا فى كتاب الدر و كذا فى كتاب عتيق و فى كتاب مواليد الأئمه فى عام اثنتين و مائتين من سنى الهجره و فى كتاب المناقب يوم الجمعه لسبع بقين من رمضان سنه اثنتين و مائتين و قيل سنه ثلاث و فى الدر يوم الجمعه غره رمضان سنه اثنتين و مائتين بالسّم فى العنب فى زمن المأمون بطوس فى سناباد و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الرابع و العشرين من الشهر و فى اليوم الرابع و العشرين من ذى الحجه من سنه تسع من الهجره باهل رسول الله صلى الله عليه و آله بعلى و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام نصارى نجران و جاء بذكر المباهله به و بزوجه و ولديه عليهم السلام محكم القرآن و روى أن المباهله فى اليوم الخامس و العشرين من ذى الحجه و فى الرابع و العشرين تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم و هو راعف فنزلت ولايته فى القرآن و فى كتاب الكافى أنزل القرآن لأربع و عشرين ليله من شهر رمضان و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الخامس و العشرين من الشهر و فى

الخامس والعشرين من ذى القعدة نزلت الكعبة و هو أول رحمه نزلت و فيه دحا الله تعالى الأرض من تحت الكعبة يستحب صومه و فى ليله الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة تصدق أمير المؤمنين عليه السلام و فاطمه- على المسكين و اليتيم و الأسير بثلاثة أقراص كانت قوتهما من الشعير و آثراهم على أنفسهما و واصلا الصيام و فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة نزلت فى أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ و فى تاريخ المفيد فى اليوم الخامس والعشرين من المحرم سنة أربع و تسعين كانت وفاه مولانا الإمام السجاد زين العابدين أبى محمد و أبى الحسن على بن الحسين صلوات الله عليهما و فى كتاب تذكره الخواص توفى سنة أربع و تسعين ذكره ابن عساكر أو سنة اثنتين و تسعين قاله أبو نعيم أو سنة خمس و تسعين و الأول أصح لأنها تسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات بها من العلماء و كان على سيد الفقهاء مات فى أولها و تتابع الناس بعده سعيد بن المسيب و عروه بن الزبير و سعيد بن جبير و عامه فقهاء المدينة و فى كتاب الكافى و الإرشاد و الدر توفى فى المحرم سنة خمس و سبعين من الهجرة و قيل توفى عليه السلام يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة خمس و سبعين سمه الوليد بن عبد الملك بن مروان و قال قدس الله روحه فى سوانح اليوم السادس والعشرين من الشهر و فى اليوم السادس والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب القرشى العدوى أبو حفص قال سعيد بن المسيب قتل أبو لؤلؤه عمر بن الخطاب و طعن منه اثني عشر رجلا فمات منهم ستة فرمى عليه رجل من أهل العراق برنسا ثم برك عليه فلما رأى أنه لا يستطيع أن يتحرك وجأ بنفسه فقتلها أقول و قال جماعه إن قتل عمر بن الخطاب قد كان فى اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و الناس يسمونه بعيد بابا شجاع الدين و قد مر القول فيه

وقال رحمه الله فى سوانح اليوم السابع والعشرين وهو يوم المبعث روى عن ابن عباس وأنس بن مالك أنهما قالوا أوحى الله عز وجل إلى النبى صلى الله عليه وآله يوم الإثنين السابع والعشرين من رجب وله أربعون سنة وقال ابن مسعود إحدى وأربعون سنة وقيل بعث فى شهر رمضان لقوله تعالى - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَيْ ابْتِدَاءَ أَنْزَالِهِ السَّابِعَ عَشَرَ أَوْ الثَّامِنَ عَشَرَ وَفِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ عَشْرَةٌ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو قُحَافَةَ بْنِ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ النَّضْرِ وَيَسْمَى قَرِيْشًا فَكُلٌّ مِنْ وَلَدِهِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرَشِيٌّ وَمِنْ لَمْ يَلِدْهُ فَيْلِسُ بَقْرَشِيٌّ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَوَانِحِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ فِي تَارِيخِ الْمَفِيدِ وَ لِلْيَلْتِينَ بَقِيَّتَا مِنْ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاهُ مَوْلَانَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ السَّبْطُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَفِي الْإِرْشَادِ وَالْمَصْبَاحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْكَافِي رَوَى فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَكَذَا فِي كِتَابِ الدَّرِّ وَقِيلَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَفِي كِتَابِ الْإِسْتِيعَابِ اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ فَقِيلَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَقِيلَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسِينَ - بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ خِلَافِهِ مَعَاوِيَةَ عَشْرَ سَنِينَ وَقِيلَ بَلْ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَدَفِنَ بِدَارِ أَبِيهِ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ هَذَا آخِرُ مَا التَّقَطَّنَاهُ مِنَ النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ كِتَابِ الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ لِلشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ أَخِي الْعَلَامَةِ.

وأقول سوانح أيام الشهور العربية و الفارسية كثيرة جدا و أكثرها مذكوره فى أبواب هذا الجزء و كل فى محله و قد سبق بعضها فى مجلدات القصص و النبوه و الإمامه و الفتن و أحوال الأئمه عليهم السلام و المزار و غيرها

و أصحاب التقويم أيضا يذكرون كثيرا منها في صفحات تقاويمهم في كل سنه و لعل فيما أوردناه هنا كفايه لما قصدناه إن شاء الله تعالى و لعل من عشر على النصف الأول من كتاب العدد المشار إليه وجد كثيرا مما يتعلق بسوانح أيام الشهر من أوله إلى اليوم الخامس عشر منه و الله الموفق.

ص: ٢٠١

أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعية و الأعمال و غيرها

باب ١ عمل أول ليلة منه و هي ليلة عيد الفطر

أقول: قد ذكرنا استحباب غسل هذه الليلة مع بعض أعمالها في كتاب الطهارة و الصلاة و في كتاب الزكاة و الصيام و كتاب الدعاء و كتاب المزار أيضا فارجع إليها.

باب ٢ عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر

أقول: قد أوردنا أكثر أعمال هذا اليوم في كتاب الطهارة و كتاب الصلاة و كتاب الدعاء و كتاب الزكاة و كتاب الصيام و كتاب الحج و كتاب المزار و غيرها أيضا و لنورد هنا ما يصلح في هذا المقام إن شاء الله تعالى و اعلم أن الأعمال المستحبة في أول كل شهر قد سبقت في باب أول هذا الجزء فتذكر.

«١- لىء، [بلء الأملن] من الءءءاء بعء صلاءه العلاء: (١) الللهم انى ءوءلله اللىك بللمء صلى الله علىه و آله أملامى و على من ءللى و أءملى و عن اللىنى و شمالى أسلر بهم من عءابك و سءطك و أءقرب اللىك زلفى - لا أءء أءءا أقرب اللىك منهم فهم أءملى فأمن بهم ءوفى من عءابك و سءطك و أءلنى برءمءك الءه فى عباءك

ص: ٢٠٢

١ - ١. سلاءى فى كتاب الصلاة كلفه صلاة العلاء و آءابه و بعءها باب أءعه علاء الفطر و زواءء آءاب صلاءه و ءطبها، و فى الباب ذكر هذه الأءعه المنقوله فى الفوق، برواه أءرى فراءع.

الصَّالِحِينَ أَصِيحَتْ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُؤْمِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ وَ لَا مَنَعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ - تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ المُنزَلِ وَ قَوْلِكَ الحَقُّ وَ وَعِيدُكَ الصِّدْقُ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَ حَصَّيْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَ لَيْلِيهِ وَ قَدْ صَدَرَتْ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَائُكَ المُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَ قَبُولِ تَقَرُّبِي وَ قُرْبَاتِي وَ اسْتِجَابِهِ دُعَائِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ آمِنِّي يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ الفَزَعِ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلِ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُزْمِهِ وَ جِهْكَ الكَرِيمِ وَ بِحُزْمِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِحُزْمِهِ الأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَتَّصِرَ بِي هَذَا اليَوْمُ وَ لِمَكَ قَبْلِي تَبِعَهُ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَتَهُ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ وَ جِهْكَ الكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ المَآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذَا اليَوْمِ وَ فِي هَذَا المَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ وَ جِهْكَ الكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ اسْتَيْكَنْتَنِي الأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَ أَعَمَّهُ نِعْمَةً وَ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَ أَوْجِبْهُ مَغْفِرَةً وَ أَكْمَلْهُ رِضْوَانًا وَ أَقْرِبْهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمُّتُهُ لَكَ وَ ارْزُقْنِي العُودَ فِيهِ ثُمَّ العُودَ فِيهِ حَتَّى

تَرْضَى وَ يَرْضَى كُلٌّ مِنْ لَهٗ (١) قَبْلِي تَبِعَهُ وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَ فِي كُلِّ عَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعِّهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دَعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَ فِي يَوْمِي هَذَا وَ فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَيْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ وَ قَدَّرْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُقَوِّى ضِعْفِي وَ تُجَبِّرَ فَاقَتِي وَ أَنْ تُعَزِّى ذُلِّي وَ تُؤَنِّسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيهِ وَ يُسِّرَ وَ خَفِّضَ عَيْشَتِي وَ تَكْفِينِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِرَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ عَافِنِي فِي بَيْدِنِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي مَوَدَّتِي وَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاحْتِمِ لِي بِهِذِهِ السَّعَادَةِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَ لِيِّ وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ رَبِّي وَ إِلَهِي وَ ثِقَتِي وَ رَحْمَتِي وَ مَعِينِي مَسْأَلَتِي وَ مَوْضِعَ شِكْوَايَ وَ مَتْنَهِي رَغْبَتِي وَ مَنَائِي فَلَمَّا تَخَيَّنَ عَلَيْكَ رَحْمَتِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَلَمَّا تُبْطِلَنَّ عَمَلِي وَ طَمَعِي وَ رَحْمَتِي لَعْدِيكَ يَا إِلَهِي وَ مَسْأَلَتِي وَ احْتِمِ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الشَّهَادَةِ وَ الْحَفِظِ يَا مَنْزُومًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ قَتُولٌ عَافِيَتَهَا وَ لَا تُسَلِّطُ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ - لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ فَرَعْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ

ص: ٢٠٤

١- ١. ما بين العلامتين أضفناه من المصدر، و كان محله بياضا.

بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ سَلَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ مَنَنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (١).

«٢- قل، [إقبال الأعمال] دُعَاءُ آخِرِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صِلَاءِ الْعِيدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْ تُحَسِّنَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنِي اسْتِمَامَهُ وَ فِطْرَهُ وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ بِعِبَادَتِكَ وَ حُسْنِ مَعُونَتِكَ وَ تَسْهِيلِ أَسْبَابِ تَوْفِيقِكَ فَأَجِبْنِي وَ أَحْسِنْتَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ وَ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي وَ عَرَفْتَنِي حُسْنَ صَنِيعِكَ وَ كَرِيمِ إِجَابَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ ذَلِكَ وَ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ عَظُمَتْ قَدْرُهُ وَ كَرُمَتْ حَالُهُ وَ شَرَفَتْ حُرْمَتُهُ وَ جَعَلْتَهُ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ وَ أَمَرْتَ عِبَادَكَ أَنْ يَبُزُّوا لَكَ فِيهِ لِتُوفَىٰ كُلَّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ وَ ثَوَابَ مِمَّا قَدَّمَتْ وَ لِتَفْضَلَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّقْصِ فِي الْعِبَادَةِ وَ التَّقْصِيرِ فِي الْاجْتِهَادِ فِي أَدَاءِ الْفَرِيضَةِ مِمَّا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ وَافَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَنْ عَمِلَ لَكَ عَمَلًا قَلَّ ذَلِكَ الْعَمَلُ أَوْ كَثُرَ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ أَجْرَ مِمَّا عَمِلَ وَ يَسْأَلُ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي ثَوَابِ صَوْمِهِ لَكَ وَ عِبَادَتِهِ إِيَّاكَ عَلَىٰ حَسَبِ مَا قُلْتَ- يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ الْعَارِفُ بِمَا أَلْزَمْتَنِي وَ الْمُتَمَرِّضُ بِمَا أَمَرْتَنِي الْمُعْتَرِفُ بِنَقْصِ عَمَلِي وَ التَّقْصِيرِ فِي اجْتِهَادِي وَ الْمُخِلُّ بِفَرْضِكَ عَلَيَّ وَ التَّارِكُ لِمَا ضَمَنْتَ لَكَ عَلَىٰ نَفْسِي اللَّهُمَّ وَ قَدْ ضَمَنْتَ فَشُبْتُ صَوْمِي لَكَ فِي أَحْوَالِ الْخَطَا وَ الْعَمْدِ وَ النَّسِيَانِ وَ الذِّكْرِ وَ الْحِفْظِ بِأَشْيَاءَ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي أَوْ رَأَتْهَا عَيْنِي وَ هَوَّنَتْهَا نَفْسِي أَوْ مَالَ إِلَيْهَا هَوَايَ وَ أَحَبَّهَا قَلْبِي أَوْ اشْتَهَتْهَا رُوحِي أَوْ بَسَطَتْ إِلَيْهَا يَدِي أَوْ سَعَيْتُ إِلَيْهَا بِرَجُلِي مِنْ حَلَالِكَ الْمُبَاحِ بِأَمْرِكَ إِلَىٰ حَرَامِكَ الْمَحْظُورِ بِنَهْيِكَ اللَّهُمَّ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنِّي مُحْصِي عَلَىٰ غَيْرِ مُخِلٍّ بِقَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ وَ لَا صَغِيرٍ وَ لَا كَبِيرٍ اللَّهُمَّ وَ قَدْ بَرَزْتُ إِلَيْكَ وَ خَلَوْتُ بِكَ لِأَعْتَرِفَ لَكَ بِنَقْصِ عَمَلِي وَ تَقْصِيرِي فِي مَا يَلْزَمُنِي وَ أَسْأَلُكَ الْعُودَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الْعَائِدَةَ الْحَسَنَةَ

ص: ٢٠٥

عَلَيَّ بِأَحْسَنِ رَجَائِي وَ أَفْضَلِ أَمَلِي وَ أَكْمَلِ طَمَعِي فِي رِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي كُلَّ نَقْصٍ وَ كُلَّ تَقْصِيرٍ وَ إِسَاءَةٍ وَ كُلَّ تَفْرِيطٍ وَ كُلَّ جَهْلٍ وَ كُلَّ عَمْدٍ وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ دَخَلَ عَلَيَّ فِي شَهْرِي هَذَا وَ فِي صَوْمِي لَهُ وَ فِي فَرْضِكَ عَلَيَّ وَ هَبْهُ لِي وَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ لِي عَنْهُ يَا غَايَةَ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ وَ أَقْلِبْنِي مِنْ وَجْهِ هَذَا وَ قَدْ عَظَّمْتَ فِيهِ جَائِزَتِي وَ أَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتِي وَ كَرَّمْتَ فِيهِ حَيَاتِي وَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَفْضَلٍ مِنْ رَغْبَتِي وَ أَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِي يَا إِلَهِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ عَصَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَمِيدَ مِنْهَا وَ الْخَطَأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَلِيِّهِ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ تُبِّ بِمَنْكَ وَ فَضْلِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ يَا إِلَهِي اغْفِرْ لِي يَا إِلَهِي تَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا إِلَهِي تُبِّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي ارْحَمْنِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ فَقْرِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ ذُلِّي يَا إِلَهِي ارْحَمْ مَسِيئَتِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ عِبْرَتِي يَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ- وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَعْفِفُونَ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبِّ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي كُلِّهَا مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهَا وَ مَا أَخْطَأْتُ وَ مَا حَفِظْتُ وَ مَا نَسِيتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاةَ وَ السَّلَامُ- إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ تَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ يَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقًا بَنِيًّا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ لَا حَرَقَ بِالنَّارِ وَ لَا ذُلَّ وَ لَا وَحْشَةَ وَ لَا رُغْبَ وَ لَا لَوْعَةَ وَ لَا رُوعَةَ وَ لَا فِرَاعَةَ وَ لَا رَهْبَةَ

بِالنَّارِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْحَبْنَةِ بِأَفْضَلِ حُطُوطِ أَهْلِهَا وَ أَشْرَفِ كَرَامَاتِهِمْ وَ أَجْزَلِ عَطَايَاكَ لَهُمْ وَ أَفْضَلِ جَوَائِزِكَ إِيَّاهُمْ وَ خَيْرِ حَبَائِكَ لَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَ مِنْ مَخْرَجِي هَذَا وَ لَا تُتْبِعْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ لَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَيْتَهَا وَ لَا فَاضِحَةً إِلَّا صَفَحْتَهَا وَ لَا جَرِيرَةً إِلَّا خَلَصْتَهَا مِنْهَا وَ لَا سَيِّئَةً إِلَّا وَهَبْتَهَا لِي وَ لَا كُرْبَةً إِلَّا وَ قَدْ خَلَصْتَنِي مِنْهَا وَ لَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَائِلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا فَاقَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُزِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا سَقِيمًا إِلَّا دَاوَيْتَهُ وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَ لَا ضَعْفًا إِلَّا قَوَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلِ الأَمَلِ وَ أَحْسَنِ الرَّجَاءِ وَ أَكْمَلِ الطَّمَعِ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ وَ وَعَدْتَنِي الإِجَابَةَ فَتَنَجَّزْتُ بِوَعْدِكَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْقَوْلُ الوَفِيُّ العَهْدِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتُ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتُ وَ سَيَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ قُلْتُ وَ عَدَّ الصَّدَقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا أَذْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي مُتَنَجِّزًا لِوَعْدِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي كُلَّ مَا وَعَدْتَنِي وَ كُلَّ أُمِّيَّتِي وَ كُلَّ سُؤْلِي وَ كُلَّ هَمِّي وَ كُلَّ نَهْمِي وَ كُلَّ هَوَايَ وَ كُلَّ مِحْنَتِي وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ سَائِحًا فِي جَلَالِكَ ثَابِتًا فِي طَاعَتِكَ مُتَرَدِّدًا فِي مَرْضَاتِكَ مُتَصَرِّفًا فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَضْرُوفٍ مِنْهُ قَلِيلًا وَ لَا كَثِيرًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ لَا فِي مُخَالَفَةِ لَأْمْرِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا وَفَّقْتَنِي لِإِدْعَائِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْ لِي إِجَابَتِكَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءٍ رَفِيدٍ وَ جَوَائِزِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَضَائِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ تَهَيُّبِي وَ تَعَبُّبِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءٍ رَفِيدٍ وَ جَوَائِزِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ قَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّه نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمْتُهُ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذُنُوبِي وَ إِسَاءَتِي

إِلَى نَفْسِي وَ لَمَّا حُجَّه لِي وَ لَمَّا عُذِرَ لِي أَتَيْتِكَ أَرْجُو أَعْظَمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لَهُمْ عَظِيمَ جُزْمِهِمْ وَ لَمْ يَمْنَعِكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ جُزْمِهِمْ أَنْ عُذِّتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَ فَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ صِدِّقَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُذِّ عَلَى بِرَحْمَتِكَ وَ ائْمُنْ عَلَى بِعَفْوِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ تَعَطَّفَ عَلَى بِفَضْلِكَ وَ أَوْسَعَ عَلَى رِزْقِكَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ وَ لَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِيَادِ وَ بِهَا تُشْرِئُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَدِقِّنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي وَ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي إِنْ أَهَنْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي إِنْ أَكْرَمْتَنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ جَوْرٌ وَ لَا ظُلْمٌ وَ لَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عَلُومًا كَبِيرًا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصِيبًا وَ مَهْلَنِي وَ نَفْسِي وَ أَقْلِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِزَّنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجْزِنِي وَ أَسْتَرْحِمِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِي وَ أَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انصُرْنِي وَ أَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي وَ أَسْتَرْزُقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِي وَ أَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا

بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْصِمْنِي وَ اسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُهُ مِنْكَ وَ رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَ قَدَّرُهُ وَ أَرَدُهُ وَ أَقْضِهِ وَ أَمْضِهِ وَ خِزْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَ تَفْضُلْ عَلَيَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعِهِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَ صَلِّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامَ حَتَّى لَمَّا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعْزُبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النُّفُاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَاهُ وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَذَكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى اللَّهُمَّ وَ قَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَتُقِ بِغَيْرِكَ وَ لَمْ آتِكُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَتُقِ بِهِ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي عِيدِنَا هَذَا كَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ وَ رَزَقْتَنَا وَ أَعِنَّا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا أَدَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ حَقٍّ وَ مَا قَضَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ وَ مَا اتَّبَعْنَا فِيهِ مِنْ سُنَّةٍ وَ مَا تَنَفَّلْنَا فِيهِ مِنْ نَافِلَةٍ وَ مَا أَذْنَتَ لَنَا فِيهِ مِنْ تَطَوُّعٍ وَ مَا تَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ مِنْ نُسُكٍ وَ مَا اسْتَعْمَلْنَا فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَ مَا رَزَقْتَنَا فِيهِ مِنَ الْعِافِيَةِ وَ الْعِبَادَةِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا ذَلِكَ كُلَّهُ زَكِيًّا وَ آفِيًّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ وَفَّقْتَنَا وَ لَا تُهِنَّنَا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَمَّا تَحَرَّمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمِكَ عَلَيْنَا وَ لَا إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنَّا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَتِكَ ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِنْ كُنْتَ رَضَيْتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِدَّادَ عَنِّي رِضًا لَا سِيَّخَطَ بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا سِيَّخَطَ بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَيَّ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعِيدُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاشْفِ عِدْنِي سِعَادَةً لِمَا أَشَقِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاعْنِنِي عَنِّي لَا فَفَرَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَاجْعَلْ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ لِي الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَاعْطِنِي مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَإِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَا بِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِلَّا فَافْخَرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَاعْطِ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَا سَأَلْتَكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَ لِمَا تَرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي النُّورِ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَزْمَانِ وَ الْأَحْوَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي قَفْرِ أَرْضِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَهِي صِلَيْتَنَا حَمْسِينَ وَ حَصَّنَا فُرُوجَنَا وَ صُمْنَا شَهْرَنَا وَ أَطْعَمَنَا رَبَّنَا وَ أَدَيْتَنَا زَكَاةَ رُءُوسِنَا طَيِّبَةً بِهَا نُفُوسُنَا وَ خَرَجْنَا إِلَيْكَ لِأَخْذِ جَوَائِزِنَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُحَيِّبْنَا وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالتَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا تَرُدَّنَا عَلَى عَقِبِنَا وَ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدٍ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ ارزُقْنَا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالْجَنَّةِ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ - مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (١).

ص: ٢١٠

باب ٣ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

أقول: قد مر فى طى الأبواب السابقه جمله مما يناسب أيام هذا الشهر و لياليه.

أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعدة من الأعمال و الأدعيه و غير ذلك

باب ١ عمل أول ليله منه و أول يوم منه

أقول: و من جمله أعماله ما سبق فى باب أول هذا الجزء من أعمال أول كل شهر.

باب ٢ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

أقول: قد مر فى كتاب الصيام ما يناسب هذا الباب.

باب ٣ أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه

أقول: قد مضى فيما سبق ما يناسب هذا اليوم.

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلك

باب ١ عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه

أقول: قد مضى بعض ما يناسبه فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء و سيجى ء شطر منه فى كتاب الحج (١).

باب ٢ أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتها زائدا على ما مر فى طى الباب السابق

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فى مواضع منها فى كتاب الحج و كتاب المزار و فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و غيرها أيضا فليراجع إليها.

«١»- لىء، بلىء الأملن يوم عرفه ىسلىء صومه لمن لا ىضعف عن الدعاء و الاغلىءال قبل الزوال فإءا زالت الشمس فابرز فى فى السماء و صل الظهرىن فىءسن ركوعهن

ص: ٢١٢

١- ١. من أراء أعمال هذه الشهور و الأىام فىلراجع فىءال الاقبال و البلىء الأملن و سائر فىءب الأءعیه.

و سجودهن فإذا فرغت فكبر الله مائه مره و احمده مائه مره و سبحه مائه مره و اقرأ التوحيد مائه مره و احمد الله تعالى و هله و مجده و أثن عليه ما قدرت و تخير لنفسك من الدعاء ما أحببت و اجتهد فإنه يوم دعاء و مسأله ثم قل اللهم من تهبأ و تعبأ إلى آخره و قد مر ذكره (١) في أدعيه ليله الجمعه ثم ادع بدعاء على بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه (٢) و قد ذكرناه في محله من الصحيفه في هذا الكتاب ثم ادع بهذا الدعاء و هو من أدعيه على بن الحسين عليهما السلام أيضا ذكره الطوسي في مصباحيه- اللهم أنت الله رب العالمين و ساق الدعاء نحو ما سيجي ء عن الإقبال للسيد بن طاوس (٣).

«٢-» لد، بلد الأمين ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام و هو الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع و ساق الدعاء على نحو ما سننقله عن الإقبال لابن طاوس أيضا إلى قوله عليه السلام الطيبين الطاهرين المخلصين و سلم و بعده ثم اندفع عليه السلام في المسأله و اجتهد في الدعاء و قال و عيناه تكفان دموعا اللهم اجعلني أخشاك و ساق تتمه الدعاء إلى قوله عليه السلام شر فسقه الجن و الإنس على نحو ما سيأتي في الإقبال و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير: ثم رفع عليه السلام صوته و بصره إلى السماء و عيناه ما طرتان كأنهما مزادتان و قال يا أسمع السامعين و ساقه إلى قوله عليه السلام على كل شئٍ قديرٌ يا رب يا رب و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير فلم يكن له جهد إلا قوله يا رب يا رب بعد هذا الدعاء و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم و أقبلوا على الاستماع له عليه السلام و التأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم ثم علت أصواتهم بالبكاء معه و غربت الشمس و أفاض عليه السلام و أفاض الناس معه.

و ينبغي أن يقول هذا التسبيح بعد ذلك و ثوابه لا يحصى كثره تركناه اختصارا و هو:

ص: ٢١٣

١- ١. أدعيه ليله الجمعه مستوعبه في كتاب الصلاه.

٢- ٢. راجع البلد الأمين ص ٤٨٣- ٤٩٠.

٣- ٣. البلد الأمين: ٢٤٥- ٢٥١.

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبًّا وَ يَفْنَى كُلَّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلَّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِي وَ لَا يُدْرَى وَ لَا يَنْسَى وَ لَا يَنْبَلَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَ يَبْقَى بِبِقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَ شُهُورِ الدُّهُورِ وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ مَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قُلْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنْكَ تَبْدُلُ لَفْظَ التَّسْبِيحِ بِالتَّحْمِيدِ وَ كَذَلِكَ تَقُولُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ (١).

وقال الكفعمي في حاشيه البلد الأمين المذكور على أول هذا الدعاء وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسَبِيُّ النَّسِيبُ رَضِيَ الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ مَصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَانِ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ عَشِيَّتَهُ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فَسْطَاطِهِ مُتَدَلِّلاً خَاشِعاً فَجَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي هَوْنًا هَوْنًا حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ فِي مَيْسَرِهِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلِ الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمَسْكِينِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِفَضَائِهِ دَافِعٌ إِلَى آخِرِهِ.

قلت معنى هونا أى مشيا رويدا رفيقا يعنى بالسكينة و الوقار قاله العزيزى انتهى ما فى حاشيه البلد الأمين صبا، [مصباح الزائر] فى بحث زياره يوم عرفه روى بشر و بشير الأسديان: و ساق على نحو ما نقلناه عن حاشيه البلد الأمين ثم أورد هذا الدعاء على نحو ما فى البلد الأمين (٢).

«٣» - قل، [إقبال الأعمال] فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ

ص: ٢١٤

١-١. البلد الأمين ٢٥١-٣٥٩.

٢-٢. البلد الأمين: ٢٥١.

اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَهُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ تَقُولُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَ خَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ لَكَ بَرَاءَتِي وَ لَكَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ

الرِّيَّاحِ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَ فِي سَمْعِي وَ بَصِيرَتِي نُورًا وَ فِي لَحْمِي وَ عِظَامِي نُورًا وَ فِي عُرْوَتِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُورًا وَ أَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْقِيَامِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أقول: و قد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم و الليله في صفات المخلصين في الدعوات عدده روايات و سوف نذكر في هذا الموضوع ما يليق منها.

أقول فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَا وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ مَدَّ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَمَا زَالَتَا مَمْدُودَتَيْنِ إِلَى أَنْ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْدَرَ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَوْقِفِ آخِذًا بِلِحْيَتِهِ وَ مَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى مُنْكَسِرَ الرَّأْسِ هَذِهِ رُمَّتِي بِمَا جِئْتُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَمَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَوْقِفِ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ إِن تَعَدَّيْنِي فَبَأْمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَ أَنَا بَيْنَ

يَدَيْكَ بِرُمَّتِي وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا غَفِرَ لِي وَ لِأَصْحَابِي وَ حَرَّكَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا [مَا] لَمْ نَذْكُرْهُ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ كَمَا سَنَرْتَ عَلِيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَأَغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ وَ كَمَا وَسَّعْتَنِي عِلْمَكَ فَلْيَسِّرْ عَنِّي عَفْوَكَ وَ كَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمِّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ وَ كَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَعْرِفَتِكَ وَ كَمَا عَرَّفْتَنِي وَحِدَائِيَّتَكَ فَأَكْرِمْ نِي طَمَاعِيَّتَكَ وَ كَمَا عَصَيْتَنِي مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَأَغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

أقول: فانظر رحمك الله إلى القوم الذين تقتدى بآثارهم و تهتدى بأنوارهم فكن عند دعوتك و في محل مناجاتك على صفاتهم في ضراعاتهم.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمَشْرُوفَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ دُعَاءُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مِرَانِعٌ وَ لَا مَا كَصَيْدِهِ صُبُغٌ صَانِعٌ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَ أَنْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ - لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضْبَعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَ بَشَّرَعَ الْإِسْلَامَ النُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلْخَلِيفَةِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ جَارِي كُلِّ صَانِعٍ وَ رَائِسُ كُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ وَ رَاحِمٌ عَبْرَهُ كُلُّ ضَارِعٍ وَ دَافِعٌ ضَرَعَهُ كُلُّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْلَطِيفُ الْخَبِيرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّاً بِأَنَّكَ رَبِّي وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي ابْتِدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسَدَيْتَنِي الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَبِّ الْمُنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ

صَلَبَ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَ لُطْفِكَ لِي وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلِهِ أَيَّامِ
الْكَفَرَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَ تَحَنُّنًا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي يَسِّرْتَنِي وَ
فِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رُوِّفْتُ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَائِغِ نِعْمَتِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي ثُمَّ أَشْرَكْتَنِي فِي ظُلُمَاتِ
ثَلَاثِ بَيْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشَهِّرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا وَ حَفِظْتَنِي فِي
الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ كَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ الرَّحَائِمَ وَ كَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ
وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبَّيْتَنِي
زَانِدًا فِي كُلِّ عِيَامٍ حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ فِطْرَتِي وَ اعْتَدَلْتُ سِرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ
فِطْرَتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي لِمَا دَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَ تَبَهَّيْتَنِي لِتَذْكَرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِكَ وَ
عِبَادَتِكَ وَ فَهَّمْتَنِي مَا حِجَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ يَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرَضَاتِكَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكِ بَعُودَتِكَ وَ لُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ
خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ النَّارِ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمِهِ دُونَ أُخْرَى وَ رَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صَيَّنْتَنِي الرِّيشَ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَ
إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَ صَيَّرْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي
عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لِمَدْيِكَ فَإِنْ دَعَوْتِكَ أَجَبْتَنِي وَ إِنْ سَأَلْتِكَ أَعْطَيْتَنِي وَ إِنْ أَطَعْتِكَ شَكَرْتَنِي وَ إِنْ
شَكَرْتَنِي زِدْتَنِي كُلَّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَانًا إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ وَ تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُكَ وَ عَظُمَتْ أَلَاؤُكَ فَأَيُّ أَنْعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا أَوْ ذِكْرًا أَمْ أَيُّ عَطَائِكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَ هِيَ يَا رَبُّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
يُحْصِيَ بِهَا الْعِبَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَيَّرْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَ الضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَ
السَّرَاءِ وَ أَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَ عَقْدِ عَزَمَاتِي

يَقِينِي وَخَالِصِ صَيْرِيحِ تَوْحِيدِي وَبِاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ
نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عَزِينِي وَمَسَارِبِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضَمَّتْ وَأُطِيقَتْ عَلَيْهِ شَفْتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ
فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحَمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي
وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَ أَفْلَاحِ حَوَاشِي كَبِدِي وَ مَا حَوْتَهُ شَرَّاسِيْفُ أَضْلَاعِي وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِي وَ
أَطْرَافِ أَنَامِلِي وَ قَبْضِ عَمَومِلِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ عَصَبِي وَ قَصَبِي وَ عِظَامِي وَ مَخِي وَ عُرُوقِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ مَا
اِتْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رِضَاعِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ نَوْمِي وَ يَقْظَتِي وَ سُكُونِي وَ حَرَكَتِي وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِي وَ سُجُودِي أَنْ لَوْ
حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُوَدِّي شُكْرَ وَاحِدِهِ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ
عَلَيَّ شُكْرًا آتِنًا جَدِيدًا وَ ثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلٌ وَ لَوْ حَرَضْتُ وَ الْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِي مِدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَهُ وَ آتِنَهُ لَمَّا
حَصْرُنَاهُ عَدَدًا وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَن نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَ النَّبِيُّ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ
اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صِدْقَ كِتَابِكَ اللَّهُمَّ وَ نَبُوكَ وَ بَلَّغْتَ أَنْبِيَائُوكَ وَ رُسُلِكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ
غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَ جَهْدِي وَ مَبَالِغِ طَاقَتِي وَ وَسْجِي وَ أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَوْرُوثًا- وَ لَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُزِفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ- لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا
اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَ تَفَطَّرَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا
يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ

وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَزَلِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى - لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ التَّوَرَّ فِي بَصِيرِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ مَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصْرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَ انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ ارزُقْنِي مَا رَبِّي وَ تَأْرِي وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ اكشِفْ كُرْبَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ اخْسِأْ شَيْطَانِي وَ فُكِّ رِهَانِي وَ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيّاً سَوِيّاً رَحِمَهُ بِي وَ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَيَّدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي يَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَ فِي نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَ سَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَ أَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ ذِكْرِكَ الصَّافِي وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ صُدُوعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْنِي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِي وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَحَافُ فَاكْفِنِي وَ مَا أَحْذَرُ فِقْنِي وَ فِي نَفْسِي وَ دِينِي فَاحْرُسْنِي وَ فِي سَفْرِي فَاحْفَظْنِي وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي فَاخْلُفْنِي وَ فِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَ بِحُدُوبِي فَلَمَّا تَفَضَّحْنِي وَ بِسِيرِيرَتِي فَلَمَّا تُخْزِنِي وَ بِعَمَلِي فَلَمَّا تَبْتَلِنِي وَ نِعَمَكَ فَلَمَّا تَسْأَلْنِي وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَمَّا تَكَلِّمْنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَفْطَعْنِي أَمْ إِلَى الْبُعِيدِ يَتَجَهَّمْنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَ أَنْتَ رَبِّي وَ مَلِيكَ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُزْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ هَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلَمَّا تُحَلِّلْ بِي غَضَبَكَ فَإِنَّ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتِ عَلَيَّ فَلَمَّا أَبِإِلَى سِوَاكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ

وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى
تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحَلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَةً يَا مَنْ عَفَا
عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَةَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي يَا مُنَسِّتِي فِي حُفْرَتِي يَا
وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَّحِينَ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَمُنْزِلَ كَهْيَعَصَ وَطِهَ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ
كَهْنِي حِينَ تُعِينُنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْ لَمَا رَحِمْتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي
بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْ لَا نَصْرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُومِ وَالرَّفْعَةِ وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ
لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَذَلِّهِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْزَاقُ وَالْأَزْمَانُ
الدُّهُورُ يَا مَنْ لَمَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَيَّدَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ
أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَمَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْعُجْبِ وَحَإِعْلَهُ بَعْدَ
الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَادَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنِ أَيُّوبَ يَا مُنْسِكَ
يَدَ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ذَبِيحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَىٰ وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا يَا مَنْ أَخْرَجَ
يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ
بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَا فِي نِعْمَتِهِ يَا كَلُونَ
رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ

يَا يَدِي ۚ لَا بَدَاءَ لَكَ دَائِمًا يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ
لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ عَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَ رَأَى عَلَيَّ الْمَعَاصِيَ فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي
فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَمَّا تُخَصِّصِي يَا مَنْ نَعِمُهُ عِنْدِي لَا تُجَاوِزِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَ
الْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبِيلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَ عُرْيَانًا فَكَسَانِي وَ جَائِعًا فَأَطْعَمَنِي وَ
عَطْشَانًا فَأَرْوَانِي وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَ وَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَ غَائِبًا فَزِدَّنِي وَ مُقَلًّا فَأَغْنَانِي وَ مُتَّصِرًا رَأْفَتِي وَ غَيْبًا فَلَمْ يَسْلُبْنِي
وَ أَمْسَيْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلَالِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَ نَفَسَ كُرْبَتِي وَ أَجَابَ دَعْوَتِي وَ سَتَرَ عَوْرَتِي وَ ذُنُوبِي وَ
بَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَ نَصَرَ رَنِي عَلَى عَدُوِّي وَ إِذَا أَعَدَّ نَعْمَكَ وَ مَنَّكَ وَ كَرَامَتَ مَنَحَكَ لَا أُحْصِي بِهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَحْسَيْتُ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَنَّتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَيْتَ أَنْتَ الَّذِي سَيَّرْتَ أَنْتَ
الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلَمْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ أَنْتَ
الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَوَّافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ تَعَالَيْتَ فَلَمَكَ الْحَمِيدُ دَائِمًا وَ لَكَ الشُّكْرُ
وَاصِبًا ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْهَا لِي أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَعْفَلْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي
سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَيْدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَيْدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ إِلَهِي اعْتَرِفْ
بِنِعْمَتِكَ عِنْدِي وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي يَا مَنْ لَمَّا تَضَرَّرَهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُؤَفَّقُ مِنْ عَمَلِ مَنْهُمْ صَالِحًا
بِمَعُونَتِهِ

وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَأَ ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَدِرَ وَ لَأَ ذَا قُوَّةٍ فَأَتْتَصِرَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ
 أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ أَسْمَعِي أَمْ بِيَصْرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَ بِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَ
 السَّيْلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَ لَوْ
 أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَ لَرَفُضُونِي وَ قَطَعُونِي فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعًا ذَلِيلًا

حَقِيرًا لَمَّا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَدِرَ وَ لَمَّا قُوَّةٍ فَأَتْتَصِرَ وَ لَمَّا حُجَّةٍ لِي فَأَحْتَجِّجُ بِهَا وَ لَأَ قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءًا وَ مَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ
 جَعَلْتُ يَا مَوْلَايَ فَيَنْفَعَنِي وَ كَيْفَ وَ أَنَّى ذَلِكَ وَ جَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ
 عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ أَنَّكَ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يُجُورُ وَ عَدْلُكَ مُهْلِكِي وَ مِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا مَوْلَايَ بَعْدَ
 حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَ إِنْ تَعِيفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسِيئِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤْحِدِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْوَجِلِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاعِبِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ الْمُسَبِّحِينَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا وَ إِخْلَاصِي
 مُوْحِدًا وَ إِفْرَارِي بِأَلَائِكَ مُعِدًّا وَ إِنْ كُنْتُ مُقْرَأً أَنِّي لَمَّا أَحْصَيْتُهَا لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوحِهَا وَ تَظَاهِرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَنْزَلْ
 تَتَعَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مِذْ خَلَقْتَنِي وَ بَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْتِنَاءِ بَعِيدِ الْفَقْرِ وَ كَشْفِ الضَّرِّ وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ وَ تَفْرِيجِ
 الْكَرْبِ وَ الْعَافِيَةِ فِي الْبِدَنِ وَ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَ لَوْ رَفَدْتَنِي عَلَيَّ قَسَدِرٍ ذَكَرَ نِعْمَكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَمَّا
 قَدَرْتُ وَ لَأَ هُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ

لَمَا تُحْصِي أَلْمَؤُوكَ وَ لَمَا يُبْلَغُ ثَنَؤُوكَ وَ لَأَ تَكْفَى نَعْمَاؤُوكَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ أَسْئِدْنَا بِطَاعَتِكَ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ الشُّوْءَ وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تُغْنِي
الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ تُعِينُ الْكَبِيرَ وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَ لَمَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطَلِّقَ الْمُكَبَّلِ
الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي فِي
هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَ أَنْلَتْ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَ آلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَ بَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَ كُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَ دَعْوَةٍ
تَسْتَمِعُهَا وَ حَسْبِنَا تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرَعُ مَنْ أُجَابَ وَ
أَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَ لَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ
دَعْوَتِكَ فَأَجِبْتَنِي وَ سَأَلْتِكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْتَنِي وَ وَثِقْتُ بِكَ فَانجَيْتَنِي وَ فَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَ هُنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ
ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ وَ عَصَى فَاسْتَرَّ وَ اسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الرَّاغِبِينَ وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِعِينَ
يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسَّعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَ حَلَمًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ
نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَيَّ وَ حَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ وَ
جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ ذَلِكَ يَا عَظِيمٌ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُرُوفِ اللُّغَاتِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ
تَقْسِمُهُ وَ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ

تُجَلِّلُهَا وَ بَرَكَهَ تُنَزِّلُهَا وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَ لَا تُخَلِّنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْرِثْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تَرُدَّنَا حَائِبِينَ وَ لَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَ لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنْسِكِنَا وَ اكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَ اعْمِفْ اللَّهُمَّ عَنَّا فَتْمًا مِدْدْنَا إِلَيْكَ أَيَّدِنَا وَ هِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيِّهِ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ قَضَاؤُكَ أَقْضَى لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَ كَرِيمِ الذُّخْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَ لَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَ لَا تُصِرِّفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ شَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَ تَابَ إِلَيْكَ فَاقْبَلْتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَ سَدَّدْنَا وَ اعْصَمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَ لَا لِحْظُ الْعُيُونِ وَ لَا مَا اسْتَتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مَضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَ وَسَّعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْأَيَادِي الْجَسِيَامِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ أَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ عَافِي فِي بَيْدِنِي وَ دِينِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لِمَا تَمْكُرُ بِهِ وَ لَا تَشِيْتُدْرِجُنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَيْفِهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيْتَهَا لَمْ

يُضَرِّبِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِن مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ
الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لِمَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لِمَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنَّ
اِخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَ سِرِّعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ الشُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَ الْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ إِلَهِي مَنِي مَا
يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَ مِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَ صَيَّفْتَ نَفْسِيكَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي أَفْتَمَنَعْنِي مِنْهُمَا بَعِيدَ وُجُودِ
ضَعْفِي إِلَهِي إِنَّ ظَهَرْتَ الْمَحَاسِنُ مَنِي فَبَفَضْلِكَ وَ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَ إِن ظَهَرْتَ الْمَسَاوِي مَنِي فَبِعَدْلِكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي
كَيْفَ تَكَلَّمْتَنِي وَ قَدْتُ تَوَكَّلْتُ لِي وَ كَيْفَ أَضَامَ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَحْيَيْتَنِي وَ أَنْتَ الْحَفِيُّ بِي هِيَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي
إِلَيْكَ وَ كَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَ هُوَ لَا يَحْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُتْرَجِمُ
بِمَتَالِي وَ هُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيَّبُ آمِيَالِي وَ هِيَ قَدُ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَ بِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا
الطَّفِكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَ مَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَيْسِحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَ أَبْعَدَنِي عَنْكَ وَ مَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي
يَحْجُبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْأَثَارِ وَ تَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي
شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَحْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَ كُلَّمَا آيَسَنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَنِي مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ
لِمَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِي وَ مَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي إِلَهِي حُكْمُكَ النَّاقِذُ وَ مَسِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ
يَتْرُكْهَا لِإِنْدِي مَقَالٍ مَقَالًا وَ لَا لِإِنْدِي حَالٍ حَالًا إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَ حَالَةٍ شَيْدْتُهَا هَيْدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَيْدُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا
فَضْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَ إِن لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَ عَزْمًا إِلَهِي كَيْفَ أَعَزِمُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ وَ كَيْفَ لَا
أَعَزِمُ وَ أَنْتَ الْأَمْرُ إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعِيدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَتِهِ تُوصِلْنِي إِلَيْكَ كَيْفَ يُسَدِّدُ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ
فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ

إِلَيْكَ أَيْكَونُ لِعَغيرِكَ مِنَ الظُّهورِ مِما لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ المُظهِرَ لَكَ مَتى غَبَتَ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَليكَ وَ مَتى
بُعِدَتَ حَتَّى تَكُونَ الأَثارُ هِىَ الَّتِى تُوَصِّلُ إِلىكَ عَمِيتَ عَينُ لَمّا تَرَكَ عَليها رَقيباً وَ حَسِرتُ صِفَقَهُ عَبدٍ لَمّا تَجَعَلَ لَهُ مِنَ حُبِّكَ
نَصِيباً إِلهِى أَمَرَتُ بِالرُّجوعِ إِلى الأَثارِ فَارِجِعْنى إِلىكَ بِكُسوهِ الأَنوارِ وَ هِدايهِ الأَسْتِبارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلىكَ مِنْها كَما دَخَلتُ إِلىكَ
مِنْها مَصُونِ السَّرِّ عَنِ النِّظَرِ إِليها وَ مَرُوعِ الهِمِّ عَنِ الأَعْتِمادِ عَليها- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شِئٍ عَقدِيرٌ إِلهِى هَذا ذُلُّ ظاهِرٌ بَينَ يَدَيكَ وَ
هَذا حَالى لا يَخفى عَليكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الوُصولَ إِلىكَ وَ بِكَ أَستَدِلُّ عَليكَ فَاهْدِنِى بِنورِكَ إِلىكَ وَ أَقِمنِى بِصِدقِ العُبودِيةِ بَينَ
يَدَيكَ إِلهِى عَلِّمِنى مِنَ عِلْمِكَ المَحزُونِ وَ صِدقِى بِسِرِّكَ المَصُونِ إِلهِى حَقِّقِنى بِحَقائِقِ أَهلِ القُربِ وَ اسئَلُكَ بِى مَسئَلِكَ أَهلِ
الْحِزْبِ إِلهِى أَغْنِنِى بِتَدبيرِكَ لى عَنِ تَدبيرِى وَ باخْتِيارِكَ عَنِ اخْتِيارِى وَ أوقِفِنى عَلى مَراكِزِ اضْطِرابِى إِلهِى أَخْرِجِنى مِنَ ذُلِّ
نَفْسِى وَ طَهِّرْنى مِنَ شَكى وَ شَرِكى قَبْلَ حُلُولِ رَمَسى بِكَ أَنتَصِرُ فَانصُرْنى وَ عَليكَ أَتَوَكَّلُ فَلا تَكِلْنى وَ إِياكَ أَسأَلُ فَلا تُخَيِّبِنى وَ
فى فَضْلِكَ أَرغَبُ فَلا تَحْرِمِنى وَ بِجَنابِكَ أَنتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنى وَ بِبابِكَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدْنى إِلهِى تَقَدَّسَ رِضاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلهُ
مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلهُ مَنِ إِلهِى أَنْتَ العَزيزُ بِهَدائِكَ أَنْ يَصِلَ إِلىكَ النِّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ عَتيباً عَنِ إِلهِى إِنَّ القُضاءَ وَ
القَدَرَ يُمَنِّينِى وَ إِنَّ الهَوَى بَوائِقِ الشَّهوهِ أَسْرَنى فَكُنْ أَنْتَ النِّصيرَ لى حَتَّى تَنْصُرْنى وَ تُبَصِّرْنى وَ أَغْنِنِى بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنى بِكَ
عَنِ طَلِبِى أَنْتَ الَّذِى أَشْرَفَتِ المَأنوارِ فى قُلوبِ أَوْلِيايَكَ حَتَّى عَرَفوكَ وَ وَحَدوكَ وَ أَنْتَ الَّذِى أَرزَلتِ الأَغْيارَ عَنِ قُلوبِ أَحبائِكَ
حَتَّى لَمّا يُحِبُّوا سِواكَ وَ لَمّا يَلجُؤا إِلى عَغيرِكَ أَنْتَ المُونِسُ لَهُمُ حَيْثُ أَوْحَشَتُهُمُ العِوالمُ وَ أَنْتَ الَّذِى هَدَيْتَهُمُ حَيْثُ اسْتَبانَتَ لَهُمُ
المَعالمُ ما ذا وَ حَيْدَ مَنْ فَقدَكَ وَ ما الَّذِى فَقدَ مَنْ وَ حَيْدَكَ لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغى عَنكَ مُتَحَوِّلاً
كَيْفَ يُرْجى سِواكَ وَ أَنْتَ مِما قَطَعَتِ الإِحْسانَ وَ كَيْفَ يُطَلَبُ مِنَ عَغيرِكَ وَ أَنْتَ ما يَدُلَّتْ عادَةُ الأَمْتانِ يا مَنْ أذاقَ أَجْباءَهُ حِلاوَةَ
المُؤانَسَةِ فَقامُوا بَينَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقينَ وَ يا مَنْ ألبَسَ أَوْلِياهُ مَلابِسَ هِيبَتِهِ فَقامُوا بَينَ يَدَيْهِ

مُسْتَعْفِرِينَ أَنْتَ الدَّاكِرُ قَبْلَ الدَّاكِرِينَ وَ أَنْتَ البَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ثُمَّ لَمَّا وَهَبْتَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي أَطْلَبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَ أَخِيذْنِي بِمَنْكَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَيْكَ إِلَهِي إِنَّ
رَحَائِي لَمَّا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَ إِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَمَّا يُزَالِنِي وَ إِنْ أَطَعْتِكَ فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ وَ قَدْ أَوْفَعْنِي عِلْمِي
بِكْرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أَخِيْبُ وَ أَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَ عَلَيْكَ مُتَكَلِّبِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَ فِي الذَّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ
لَا أَسْتَعِزُّ وَ إِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَ أَنْتَ
الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جِهَلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ
أَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَاتِيهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ مَحَقَّتْ الْأَثَارُ بِالْأَثَارِ وَ مَحَوَّتْ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ
الْأَنْوَارِ يَا مَنْ اِحْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ

عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَى وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَ
أَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (١).

«٤»- أقول قد أورد الكفعمي ره أيضا هذا الدعاء في البلد الأمين (٢) و ابن طاوس في مصباح الزائر: كما سبق ذكرهما و لكن
ليس في آخره فيهما بقدر ورق تقريبا و هو من قوله إلهي أنا الفقير في غناي إلى آخر هذا الدعاء و كذا لم يوجد هذه الورقة في
بعض النسخ العتيقة من الإقبال أيضا و عبارات هذه الورقة- لا تلائم سياق أدعيه الساده المعصومين أيضا و إنما هي على وفق
مذاق الصوفيه و لذلك قد مال بعض الأفاضل إلى كون هذه الورقة من مزيدات بعض مشايخ الصوفيه و من إحقاقه و إدخاله.

و بالجمله هذه الزيادة إما وقعت من بعضهم أولا في بعض الكتب و أخذ ابن طاوس عنه في الإقبال غفله عن حقيقه الحال أو
وقعت ثانيا من بعضهم في نفس كتاب الإقبال و لعل الثاني أظهر على ما أومأنا إليه من عدم وجدانها

ص: ٢٢٧

١- ١. كتاب الإقبال: ٣٣٩- ٣٥٠.

٢- ٢. البلد الأمين: ٢٥١- ٢٥٨.

فى بعض النسخ العتيقه و فى مصباح الزائر و الله أعلم بحقائق الأحوال.

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَوْقِفِ وَ هُوَ:
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَ لَمَّا نَصَبٍ وَ لَمَّا يَشْعُلُكَ رَحْمَتِكَ عَنْ
عِذَابِكَ وَ لَا عِذَابِكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيَتْ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَ ظَهَرَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَ تَقَدَّسَتْ فِي عُلُوكَ وَ تَرَدَّدَتْ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي
الْأَرْضِ وَ فِي السَّمَاءِ وَ قَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَ دَنَوَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ
وَ قَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَ نَفَذْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ قَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ
عَنْ صِفَاتِكَ وَ غَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاطِرٍ نُورُكَ وَ مَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَ ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ
سَبَقَكَ إِلَى صِنْعِهِ شَيْءٌ مِنْهُ وَ لَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ لَطْفَتْ فِي عَظَمَتِكَ وَ انْقَادَ
لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ ذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ أُثْنِيَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلْبِهِ عِلْمِي وَ قَصِيرِ
رَأْيِي وَ أَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ
الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَا يُقَايِسُ
شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمَضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَ أَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّمِي قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَدَلَ
فِيهَا بِفَضْلِهِ وَ فَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَ حَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَسِيَّتِهِ وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَ مَوَاقِفَتَهَا
إِلَى قَضَائِهِ لَمَّا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَ لَا مَحِيصَ لِقَمَدَرِهِ وَ لَا خُلْفَ لَوَعِيدِهِ وَ لَا
مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَمَّا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَ لَمَّا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَ لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَ لَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صِنْعُهُ وَ لَا
يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَهُ

مُطِيعٌ وَلَا يَنْقُضُهُ مَعْصِيَتُهُ عَاصٍ وَلَا يَتَّبِدُّ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ
بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ
وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَنَبَا [بَنَى] الْمَعَالِيَ بِسُوْدُودِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ
بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ الْمُعْتَمَدِ
الْمُضْطَهَدِينَ وَ مُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ وَ مُشِيبَ الصَّابِرِينَ وَ عِضْمَةَ الصَّالِحِينَ وَ حِزْزَ الْعَارِفِينَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَ حِجَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ وَ طَالِبَ الْعَادِرِينَ وَ مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَ خَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ - لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَ لَا يُتْتَصَّرُ مِنْ عِقَابِهِ وَ لَا يُحْتَالَ لِكَيْدِهِ وَ لَا يُدْرِكُ عِلْمَهُ وَ لَا يُدْرِكُ مُلْكُهُ وَ لَا
يُقَهَّرُ عِزُّهُ وَ لَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَ لَا يُبْلَغُ جَبْرُوتُهُ وَ لَا تَصِيرُ عِزُّهُ عِزْمَتُهُ وَ لَا يَضْمَحَلُّ فِخْرُهُ وَ لَا يَتَضَعُ مِغْضُ رُكْنِهِ وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي
لِبِرِّيَّتِهِ الْحَافِظَ أَعْمَالَ خَلْقِهِ - لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا سِجِيَّ لَهُ وَ لَا كُفُوَ لَهُ وَ لَا قَرِيبَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا
مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ وَ لَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَ لَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ وَ لَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَ لَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ
وَ لَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ - بَنَى السَّمَاوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ بِعِظَمَتِهِ وَ دَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيرًا فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ وَ كَانَ هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَّتِهِ فَبَلَّغَهُ
وَ كَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَ لَمَّا يَرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَمَانِيَّةَ وَ لَمَّا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَ لَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَ لَمَّا تُحْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَمَّا تُجَنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَمَّا تُكْنُ مِنْهُ الْجُدُورُ وَ لَا تُوَارَى مِنْهُ الْبُحُورُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ وَسَاوِسَهَا وَ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَ نُطْقَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشَّفَاهِ وَ بَطْشَ
الْأَيْدِي وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ النَّجْوَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَ
لَا يَنْسَى

شَيْئاً لِّشَيْءٍ إِذْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صِفْحَهُ وَ حَسَنَ صُبْحَهُ وَ كَرَّمَ عَفْوَهُ وَ كَثَرَتْ نِعْمَتُهُ وَ لَا يُحْصِي إِحْسَانُهُ وَ جَمِيلٌ بَلَاءُهُ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَ قُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَنْزَلْتَهَا بِكَ وَ شَكَوْتَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيْمَا أَمَرْتَنِي وَ تَقْصِيرِي فِيْمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نوري فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَ يَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَ يَا ثِقْتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَ يَا رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ وَ يَا وَليِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَ يَا دليلي فِي الظَّلامِ أَنْتَ دليلي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقُطُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْتَبِغْتَ وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّوْتَ وَ وَعَدْتَنِي فَأَحْسِنْتَ وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ بِلَا اسْتِحْفَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَ لَكِنْ ائْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتِكَ فِي مَعَاصِيكَ وَ تَقْوَيْتَ بَرزوقَكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ وَ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِيْمَا لَمَّا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَ رُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيْمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُودْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتَجِيبْنِي وَ أَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَ أَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِينِي وَ أَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبَسَّ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَ تَعَفَّرُ وَ لَمْ أَزَلْ أَنْعَرِّضْ لِلْهَلَاكِ وَ تُنَجِّنِي وَ لَمْ أَزَلْ أَضَيِّعْ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظْنِي فَرَفَعْتَ حَسَبِي سِتِي وَ أَقَلْتَ عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَ لَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَ أَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ وَ تَفَضَّلَا وَ إِحْسَانًا وَ إِنْعَامًا وَ اصْطِنَاعًا ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَ لَمْ أُوَدِّ حَقِّكَ وَ لَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَ لَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ عَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ أَصَمَّمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ عَصَيْتُكَ بِرِجْلِي

وَلَوْ شِئْتِ حَيْدَمَنِي فَلَمْ تَفْعَلِي ذَلِكِ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَ لَوْ شِئْتِ لَعَقَمَنِي (١) فَلَمْ تَفْعَلِي ذَلِكِ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَ لَمْ يَكْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُتَقَرُّ بِذَنبِي وَ الْخَاشِعُ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُزْمِي مُتَقَرُّ لَكَ بِجِنَائِي مُضَرَّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِي هَذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ مِنْ أَفْتِرَافِي وَ مُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَفِيتِي مِنَ النَّارِ وَ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنَجِّحَ لِي حَوَائِجِي وَ تُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَ أَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَ شَكَوَايَ وَ كَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَ يَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَأَهُ كُلُّ الذُّنُوبِ وَ أَكْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَ خُشِعَ مِمَّا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ بِذَنبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِعَدْلِهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَ تُنْشِرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ تُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَحَرَّ أَوْزَ عَنِ خَطِيئَتِي فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ وَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ وَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَ أَكْرَمِهِمْ لَعَدَيْكَ وَ أَوْلَاهُمْ بِكَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَكَ وَ أَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَهُ وَ عِنْدَكَ مَكَانًا وَ بَعَثْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ يَا مُعَزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى عِذَابِكَ وَ لَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَمَّا طَافَهُ لِي عَلَى الْجَهْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَ اخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ طَهَّرْتَهُمْ

ص: ٢٣١

وَ خَلَصِيَّتَهُمْ وَ اضْطَفَيْتَهُمْ وَ صَفَيْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاهَ مَهْدِيَّيْنِ وَ ائْتَمْتَهُمْ عَلَيَّ وَ وَحِيكَ وَ عَصَمْتَهُمْ عَن مَّعَاصِيكَ وَ رَضِيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ
وَ خَصَصِيَّتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ اجْتَبَيْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ اَمَرْت بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَّتِهِمْ وَ
فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَيَّ مِنْ بَرَأْتٍ وَ اَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْفِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفِدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ صِدْرَاحِي وَ اعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَ تَضَرُّعِي وَ ارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي
إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ
رَقِيبِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا تَقَطَّعَ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُحْيِبُ سَائِلُهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوْ اعْفُ
عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيْتَنِي
فَكَأَكْ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهً وَ سِلَامًا وَ بِهِمُ الْيَوْمَ فَاسِيْتَنِقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي
عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ
كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانَ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانَ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
هَذَا مَكَانَ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مِنْ فَجْأِهِ نَقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا
مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا رَجَائِي وَ ثِقَتِي وَ مُعْتَمِدِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عِيْدَتِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ رَغْبَتِي يَا
غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئَنِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقَلِّبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مِنْ رَضِيَّتِ عَنْهُ وَ اسْتَجَابَتْ دُعَاؤُهُ وَ قَبِلْتَهُ وَ أَجْرَلْتِ حِبَاهُ وَ غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَ
أَكْرَمْتَهُ وَ لَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَ شَرَّفْتَ

مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلْبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِّقَةَ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَ لِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا وَ لِكُلِّ مُتَمَسِّسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَ لِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَ لِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَ لِكُلِّ مَنْ رَغَبَ فِيكَ زُلْفَى وَ لِكُلِّ مُضْطَّرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَ لِكُلِّ مُسْتَتَكِّنٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَ لِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا وَ قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَحْيَبَ وَفِدِكَ وَ أَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ وَ مَنْ عَلَى بِالْمَغْفِرَةِ وَ جَمَّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَادِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَ سَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقُهُ أَوْلِيَائِكَ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَ عَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَ لَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظْنِي وَ لِمَا إِلَى قَرِيبٍ وَ لِمَا بَعِيدٍ بَيْلٌ تَفْرَدُ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَ رَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَ مَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرَتُهُ وَ شَرَّفَتْهُ وَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صِلَاحٌ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤْتِنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ عَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ

سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَ خَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَ فِيهِمَا وَ فِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّحْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ انصُرْهُمْ وَ انصُرْ بِهِمْ وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَ بَلِّغْنِي فَتِيحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْمَرْزَاقِ افسِخْ لِي فِي عُمُرِي وَ ابْسِطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَ اسْتَصْلِحْهُ وَ اصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ وَ آمِنْ خَوْفَهُ وَ خَوْفَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ املأ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَ حِيْرًا وَ ائْمُنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَرَامِلِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَ شَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا وَ أَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا وَ أَنْفَدِهِمْ لِأَمْرِهِ وَ أَسْرِعْهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَ أَقْبِلْهُمْ لِقَوْلِهِ وَ أَقْوِمْهُمْ بِأَمْرِهِ وَ ارزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلِيلَ وَ الْوَالِدَ وَ مَا خَوْلْتَنِي وَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ وَ وَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكُمْ مِنْ خَلْقِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

و من هذا الموضع زياده ليس من هذا الفصل و هو مضاف إليه:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَ أَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكَي الَّتِي أَرِيْتَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ دَلَّلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعِدْدٍ وَ لَا تُكَافَى بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا وَ فَضَّلَنِي عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي وَ لَمْ أَكُ أَمْلِكُ شَيْئًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ

ص: ٢٣٤

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجِحْ سَائِلِ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا عِزِّمَهُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصِهِ آلَائِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّتِهِ مَرَّتَ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي عِزِّمِهِ دِينِي وَخَلِصَ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيْعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصِرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِيَّاسِ الْعِيَابِيهِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ حَيُّوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالزُّوَّارِ- لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمَّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَوْسَعِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ الرِّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي فَإِنِّي لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيْفًا إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاْمُنُّنُ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَ مَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ وَأَعِنِّي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِي فِي دِينِي وَ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اصْحَحْ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَ اَعْطَانِي سُؤْلِي فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصِمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَ اْمَلَأْ قَلْبِي عِلْمًا وَ خَوْفًا مِنْ سَيِّطَوَاتِكَ وَ نِقَمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُسْتَفِيقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عِقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي

وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ تُعِينَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ دُعَاءُ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ دُعَاءُ اشْتَمَلَ عَلَى الْمَعَانِي الرَّبَّائِيَّةِ وَ أَدَبِ الْعُبُودِيَّةِ مَعَ الْجَلَالِهِ
الْإِلَهِيِّهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُسْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ- لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَ
أَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَ تَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكُم لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَعْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَةِ وَ أَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ الْمَعَاوَاهِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَ أَقْلَنْتَنِي
الْعُتْرَةَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرِجًا فَقَدْ يَتَّبِعُنِي لِي أَنْ أَسْتَجِيبَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِي ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِرًّا وَ لَمْ تُبَدِّ لِي عَوْرَةً وَ لَمْ
تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا وَ لَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاهًا لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَن خَطِيئَتِي وَ
زَكَيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا الْمُقْتَرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ عَلَيَّ يَدَايَ وَ مَشَيْتُ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَ بَاشَرْتُ جَسَدِي وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَ سَمِعْتُهُ
أَذْنَآيَ وَ عَمِلْتُهُ جَوَارِحِي وَ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي وَ عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَتَوِجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ نِعْمَتِكَ وَ مُفَاجِأَهُ نِقْمَتِكَ وَ تَحْلِيلَ
عُقُوبَتِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ ضَيَعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا تُحْصِي عِدَدُهَا وَ صَاحِبُ
الْجُزْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَ أَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَ طَاقَتِي وَ عَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي إِلَهِي أَنَا الَّذِي
لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاكَ وَ لَمْ أَدْعُهَا عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَ لَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ
عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَ لَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشُّهُوهِ نَصِيحَتَكَ وَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَ غَدَوْتُ إِلَى
الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتُ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ عَرَفْتُ تَضْيِيعِي حَقِّكَ وَ ضَعْفِي عَن شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ
رُكُوبِي مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُدْرٍ فَأَعْتَذِرُ وَ لَا ذَا حِيلَةٍ فَأَتُنَصِّرُ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ وَ بِنَسِّ مَا

صَنَعْتَ عَمِلْتَ سُوءًا لَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَ لَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَ لَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسِيلٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَ لَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى وَ لَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنْكَ وَ فَضْلِكَ وَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ وَ مُسِيحَتِي عَقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَهُ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتِكَ وَ عَفْوٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَ رَحْمَةٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَةٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَ رِزْقٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَ فَضْلٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَ أَقَلَّتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاءِكَ عِنْدِي وَ أَحْسَنَ فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَغِيثًا مُسْتَضِيرًا فَأَعْتَبْتَنِي وَ سَأَلْتُكَ عَائِلًا فَأَغْنَيْتَنِي وَ نَأَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَ اسْتَيْعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا فَأَعْنَيْتَنِي وَ وَسَّعْتَ عَلَيَّ وَ هَتَمْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَ كَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَ أَضَاءْتَ لِي بَصْرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَ سَمِعْتَ أُذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَ دَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهَا لَا مَجْرَى لِبَثِّهَا إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ أَهْلِي وَ مَالِي فَقَدْ اسْتَضَعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَ شُتَّتْ عَلَيَّ أَمْرِي وَ قَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ هَلَكْتِي نَفْسِي وَ إِذَا تَدَارَكْتَنِي مِنْكَ رَحْمَةً تُنْقِذْنِي بِهَا فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ أَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي فَاحْلُمْ يَا حَلِيمٌ عَن جَهْلِي وَ أَقْلِنِي يَا مُقِيلٌ عَثْرَتِي وَ تَقَبَّلْ يَا رَحِيمٌ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَ كَيْفَ يَسْتَعْنِي الْعَبْدُ عَن رَبِّهِ وَ كَيْفَ يَسْتَعْنِي الْمُدْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ

عُصُوبَتَهُ وَ مَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لِمَ أَزِدُّكَ إِلَّا فِقْرًا وَ لِمَ تَزِدُّ عَنِّي إِلَّا غِنَى وَ لِمَ تَزِدُّ دُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَ لِمَ يَزِدُّكَ عَفْوَكَ إِلَّا سَيِّئَةً
سَيِّدِي اِرْحَم تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَ انْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ طَلْبِي مَا لَمَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ
بَائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسَلِّمٌ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ - لَا آيِسٌ مِنْ رَوْحِكَ وَ لَا آمِنٌ مِنْ
مَكْرِكَ وَ لَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ
أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحْسِنَ فِي رَامِقِهِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي وَ تَفْتَحَ فِيمَا أُخْلُو لَكَ سِرِّي عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضَيِّعًا
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأَبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَ أُخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي وَ فِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي
حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَ كَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَ زَلْمًا عَنْ قَلْبِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجْلُبِي
غَضَبُكَ وَ يَنَالَنِي مَقْتُكَ فَأَعِدْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ قِنِي بِوَقَائِتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَ
أَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَ لَا تَسْلِطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا بَاعِيًا وَ لَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ
تَبْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَ اهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَ حُطَّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَ أَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَ بَلِّغْنِي أَيْدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي وَ اغْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ لَقِّنِي رَوْحًا وَ رَيْحَانًا وَ جَنَّةَ نَعِيمٍ أَيْدِ الْأَبْدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ
الطَّاهِرِينَ (١).

وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكْبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَنَسَخْتُهُ تَقُولُ
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ أَنْتَ بِهَا تُصَلِّي الطُّهْرَ وَ الْعَصِيرَ ثُمَّ أَنْتَ الْمَوْقِفُ وَ كَبَّرَ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ سَبَّحَهُ
مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ

ص: ٢٣٨

وَاقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ فَزِدْ وَاقْرَأْ سُورَةَ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْبُدُكَ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُتْبِعَ عَلَيْكَ وَمَا
عَسَى أَنْ أُبْلَغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قَلْبِهِ عِلْمِي وَصِيْرَ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا
الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ
الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَمَّا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَ
لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيِّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاعُ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ رَفِيعُ
الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ
الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
تَرَى وَ لَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ

الْأَعْلَى فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ وَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَجْرِهِ وَالْأُولَىٰ اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ذُو الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَ أَنْتَ لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ
 أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثْبَتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَ أَبْرَمْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَ لَا يَمْنَعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَ لَا يَزْتَفِعُ صَرِيْعُكَ وَ لَا
 يَحْيَا قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَهَرْتَ وَ مَلَكْتَ فَفَقَدَرْتَ وَ بَطَنْتَ فَفَخَّرْتَ وَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْمَأْعِينِ وَ مَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ وَ تَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَىٰ وَ مَا تَضَعُ - وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَىٰ مَنْ
 ذَكَرَكَ وَ لَا يُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَمَّا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ وَ لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ
 سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَ لَمْ يَشْرَكَكَ أَحَدٌ فِي جَبْرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ
 وَ مَلَكْتَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ
 الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَ ضَفِكَ وَ لَا مُنْتَهَىٰ لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُرَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ
 شَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَ هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَ لَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَ لَا قَائِلٌ
 أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَمَّا وَلَدًا السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَمَكٌ وَ الْأَرْضُونَ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَىٰ
 أَحْصَيْتَ بِتِ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا وَ أَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ وَ أَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا
 تُرِيدُ وَ أَنْتَ الْقَرِيبُ وَ أَنْتَ الْبَعِيدُ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ وَ أَنْتَ الْبَصِيرُ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ وَ أَنْتَ الْأَحَدُ (١)

وَ أَنْتَ الْعَلِيمُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ أَنْتَ الْبَارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ

ص: ٢٤٠

وَأَنْتَ الْقَاهِرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَدَلُّ وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ أَنْتَ تَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَ أَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ أَنْتَ نَفَسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَ أَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَ أَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمَّهِ وَ أَنْتَ صَيَّرْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ - لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَ مَا لَمْ يُذَكَّرْ أَكْثَرَ لِمَكَ الْأَلْمَاءُ وَ النَّعْمُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ لَا تُبْلَغُ مَدْحَتُكَ وَ لَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَ حَيْلُ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنِكَ وَ أَجَلَ مَكَانِكَ وَ مَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ وَ أَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصِرُ وَ أَعْلَى وَ أَكْبَرُ وَ أَظْهَرُ وَ أَشْكُرُ وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ وَ أَجْبَرُ وَ أَكْبَرُ وَ أَعْظَمُ وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلِكُ وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ وَ أَعْطَى وَ أَحْكَمُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتِكَ أَوْ يَصِفَ الْوَاصِحُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُ مَنْ ذُكِرَ وَ أَشْكُرُ مَنْ عُبِدَ وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تَطْعُ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ لَمْ تُعْصِ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيطٍ وَ أَدْنَى شَهِيدٍ حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَ أَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَ أَحْصَيْتِ الْأَعْمَالَ وَ عَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَ بِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ وَ السُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَ الْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتِ وَ الْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَ الدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَ الْجَذَلَانِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ

لِي كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمْدًا أَوْ خَطَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَعَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِنْ دُنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَمَّا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمًا عَشْرًا يَا رَحِيمُ عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ عَشْرًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِي الْحَمْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ قَدِيمُ الْمَجْدِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تُضِيءُ وَ لَا قَمَرٌ يَسِرُّ وَ لَا بَحْرٌ يَعْرِى وَ لَا رِيَّاحٌ تَذْرَى وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا
أَرْضٌ مَبْدُوعِيَّةٌ وَ لَا لَيْلٌ تُجَنُّ وَ لَا نَهَارٌ يُكْنُ وَ لَا عَيْنٌ تَشْعُ وَ لَا صَوْتٌ يَسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَ لَا سَيْحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَ لَا
جِنٌّ مَذْرُؤٌ وَ لَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَ لَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحَمَدَ إِلَيَّ مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ
أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمَدُوهُ عَلَى مَا بَدَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَا تُزِي مَحَامِدِهِ وَ عَدَا وَصَفَ الْوَاصِحِينَ هَيْبَةَ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ
لِكُلِّ حَمْدٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَمَّا يَدَّ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي لَمَّا زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِقٌ ذِي [ذُو] الْمَغْفِرَةِ وَ
الرَّحْمَةِ وَ الْمَحْمُودُ لِيُذَلَّ نَوَائِلُهُ الْمَعْبُودُ بِهِيْبَةَ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ

إِلَيْهِ فِي تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالِفِ صُورِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ وَ عَلَمًا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَى وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبْرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالَى فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصِيرَتَهُ فِي خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيَّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِيَّ الْمُعِيدِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَ كَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَ مُؤْتِي السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يُحِبُّ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يُدِلُّ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالصَّبْرِ نَجَاءً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ وَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ كَمَا يَرْضَى كَثِيرًا طَيِّبًا وَ سُبْحَانَ كَلِمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَلِمًا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمًا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمًا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْزُونُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ سَبْعَ مَرَّاتٍ

بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِيعَةِ وَ
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ النَّامَةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا
دُونَكَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْ فِي الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي - لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْ
ءٌ غَيْرُكَ سِوَعِ مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ
الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ
عَلَى جَمِيعِ اسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ سِوَعِ مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
خَاصِّيكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ مُجِبِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِي
مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرِ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَمَالِ وَ
الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى
وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ
شَرِّفْ بُيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ
وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَ عَلَانِيَةٍ وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصًا
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ
اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيِيهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ
حَتَّى تُسْكِنَنَا غُرْفَهُ

وَتُخَلِّدَنَا فِي جَوَارِهِ- رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحْبِبْنِي لِذَلِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ انصُرْهُمْ نَصراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ اجْعَلْهُمْ أئِمَّةً وَ اجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحِذِرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَ عَافِيَةِ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَ الْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَ لَدَا وَ أَعْقِبَهُمَا مِنَ النَّارِ وَ ارْحَمْهُمَا وَ ارْضِهِمَا عَنِّي وَ اغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لِأَهْلِي وَ وَ لَدِي وَ جَمِيعِ قَرَابَاتِي- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَ جَمِيعَ وَرَثَتِي أَبِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وَ لَاتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ اجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَ الْوَالِدَ عَنْ وَ لَدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا- تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِللاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِي وَ إِبَائِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَ الْمُؤْمِنِينَ شِعْثَهُمْ وَ اخْقُنْ دِمَاءَهُمْ وَ وُلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَ الْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ يَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْمَارِضِ عَالَمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ذَا الْجَمَالِ وَ الْبِإِكْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْحَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْمَدْحِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوِّ وَ الْحُجْبَةِ وَ الْهُدَى وَ الطَّاعَةِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكَينَ [الْمُسْتَكِينِينَ] الرَّاعِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مَقْوِيًّا وَلَا لِتَدْنِيهِ غَافِرًا وَلَا لِفَقْرِهِ سَادًّا غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صِفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَمُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَمَّا تَسَدَّدَ رَجُلِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تَجَعَلَ مَصِيبَتِي فِي دِينِي وَادْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَلَا تُسَبِّبْنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ - لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَلَا أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلَا تَجْعَلْنِي بَدْعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَأَعْتِقْ رَفِيتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِثُّ بِغَيْرِكَ وَاسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدِّ فَاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْفَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرًّا مَا اسْتَعْدْتُكَ مِنْهُ وَالْبَسِيئَةَ عَافِيَتِكَ وَجَلِّئِي عَافِيَتِكَ وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَخَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضَيْقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحَجًّا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصِيلِخْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِبًا صَالِحًا تُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ وَكَلِّمًا كَمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكِّ أَوْ رَيْبِهِ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خَيْلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خَيْفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِيَمَعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُو ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا وَعَدْلًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِعَيْكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ وَمَصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْمَآرِضِ اللَّهُمَّ يَا رَبُّكَ لِي فِي قَهْدِكَ وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتِخْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَى الْيَوْمِ اطَّلَاعَهُ تُدْخِلْنِي بِهَا الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهِمَّ وَ اكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجِبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ وَأَصْرَفْتَنِيهِ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَعَصَمْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَخْلَصْتَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصَتِي وَخَلَاصِ وَالِدَتِي وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِي أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ هُمُومِ

لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ
فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَوْ تَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ
لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَى مَنْ وَإِلَى عِنْدِ مَنْ
أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ
فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيَا مَتْرَحُمُ أَيَا مُنْعَطِفُ أَيَا مُجِيبِي أَيَا مُتَسَلِّطُ- لَا عَمَلٌ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلَا
أَحَدٌ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَدْعُوَّ يَا مَسْئُولُ أَيَا مَطْلُوبُ إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصَدَّيْتِكَ وَ لَوْ أَطَعْتُكَ
لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لِمَكَ رَاجِعٌ فَلَمَّا تَخَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتَهُ وَارْتَدَّتْ يَدِي مَلَأَى مِنْ
خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُ شَرُّ عِبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَّبٍّ يَا مَحْشَى الْإِنْتِقَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
اللَّهُ يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْنِي لِآخِرَتِي وَأَصْلِحْنِي لِأَهْلِي وَأَصْلِحْنِي لَوْلَدِي وَأَصْلِحْ لِي
مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلَّمَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا بِمَا فَغَفَرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا وَ

قَنَا عَذَابَ النَّارِ- الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَابِ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَضَلَّ مِنْ اللَّهِ حَيْدًا ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ- اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ- وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- فَالْتَمِسْتُمْ أَنْزِلَ بَعْلَمُ اللَّهِ وَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ- أَنْ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى- إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذَكَّرُوا إِنَّكُمْ إِيَّاهُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا- وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.

وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ- فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هِيَ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَفِكُوا- إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ- ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَفِكُوا- غَافِرِ الذَّنْبِ

وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُؤْفَكُونَ -
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ - فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ وَمَثْوَاكُمْ - لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - رَبُّ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا - وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
 حَمِيدٍ تَقُولُهُ سَبْعًا ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ
 دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى
 وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ
 مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضِبَتْكَ حَقِّكَ وَقَعِدَتْ مَقْعِدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ
 الْبُتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ
 الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضِبَتْكَ حَقِّكَ وَ مَنَعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَبَايَعْتُ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعْتُ أَنَا
بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِعْتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَ
حَدِّدَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ
أَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَشْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوْلَايَ كُونُوا
شُفَعَائِي فِي حِطِّ وَرْزِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَالِي آخِرُكُمْ بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَاكُمْ وَبَرْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ
الطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَعِيدُوْ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيْتُ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَلَعِنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعِنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ أَهْلِيلَ مَيْذِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِحُكِّ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيًّا وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلِهِ عَوْشَكَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ خَزَنَةَ
عِلْمِكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنْ فَرَضَ صِلَوَاتِي لَوْجِهِكَ وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَيْ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي بِصِلَاتِهِ وَصَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقْرَأً
لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

كُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا.

عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ خَدَّكَ - لَا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ
وَ مَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ
أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ - لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَ عَلَيْهَا أَمُوتُ وَ
عَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بَعَلِيَّ وَ لِيًّا وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْحَقِّ وَاضِحًا وَ لِلْجَنَّةِ وَ النَّارِ قَاسِمًا وَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنَ شِيَعَتِهِ
إِخْوَانًا - لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَ لَا أَدْعِي مَعَهُ إِلَهًا إِلَّا اللَّهَ وَ خَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنَ آلائِكَ وَ الْقَدِيمِ مِنْ نِعَمَائِكَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ مَا وَارَتْ الْحُجُبُ
مِنْ بَهَائِكَ وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ خَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ
تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ حَرَّ نَارِكَ إِنْ تَعَاقَبَنِي لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ
وَ إِنْ تَعَفُّ عَنِّي لَمَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبَّ أَرْحَمُ وَ بَعَادِكَ أَغْلَمُ وَ بِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِكَ
أَكْرَمُ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ وَ اعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَ أَسْتَتِظِلُّ بِفِنَائِكَ وَ أَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَ أَسْتَبْغِثُ بِرَحْمَتِكَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا بِكَ وَ لَا
أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّخَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَ خَوْفِي مُسْتَجِيرٌ
بِأَمَانِكَ وَ فَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ
عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا

فِي دِينِنَا- وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ عُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلُنَا وَ بِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفُنَا وَ بِغِنَاكَ عَلَيَّ فَقْرُنَا وَ أَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَ الْعَدَى وَ الضَّرِّ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الدِّينِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَهُ نَبِينَا عَنَّا وَ قَلَهُ نَاصِرِنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ وَقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْرِجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ ضُرٌّ تَكْشِفُهُ وَ حَقٌّ تُظَهِّرُهُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلنَّصِيرِ لِتَدِينِكَ وَ إِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَ تَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ الْمُرُويَاتِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: تُكَبِّرُ اللَّهُ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُهَلِّلُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُقَدِّسُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَبْدَأُ بِالْأَعْيَادِ فَتَقُولُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةً أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَ مَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَ غَلَبْتُ عَلَيَّ شَقْوَتِي وَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ عِدُوُّكَ وَ عِيدُوِي وَ عَزَّنِي سَتْرُكَ الْمُسْرِبِ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْفِذُنِي وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي- لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّنِي وَ لَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَ لَا مَالَ يُفْدِينِي فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لِأَنْصُرَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَلْحَنَنَّ عَلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَبْتَهَلَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لِأَمُدَّنَّ

ص: ٢٥٥

يَدِي مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ.

إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَمَّا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَفْرَأَ لَهُ بِذَنْبِي يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذَنْبِي يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُزْمِ لِكْرَمِكَ أَفْرَزْتُ بِذُنُوبِي وَ لِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذَلَّتِي فَمَا صَانِعُ مَوْلَايَ وَ لِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُزْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمَقَرُّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذَلِّهِ مُعْتَرِفٌ لِمَكَ بِجُزْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمِعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي لَكَ بِذُنُوبِي وَ اعْتَرَفْتُ وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسِيكَتِي وَ فَاقَتِي وَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَ ضُرِّي وَ حَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آتَسْتُ بِهِ وَ خَيْدَتِي وَ نَاجَيْتُهُ بِسُرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُقْبِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَيْنَايَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتُ بِتَهَا يَدِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي قَدَمْتُهَا بِدَايَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوْلَهَا وَ آخِرَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَ جَلِيلَهَا مَا أَعْرَفُ مِنْهَا وَ مَا لَا أَعْرَفُ مَوْلَايَ عَظَمْتُ ذُنُوبِي وَ جَلْتُ وَ هِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدْتَنِي وَ اشْتَهَرْتُ عُيُوبِي وَ عَرَفْتَنِي خَطَايَايَ وَ أَسَلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ عَرْضًا وَ لِنِقْمَتِكَ مُسْتَحَقًّا إِلَهِي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرِهِ عِضِي يَانِكَ وَ بَقِيْتُ حَيْرَانًا مُتَعَلِّقًا بِعَمُودِ غُفْرَانِكَ فَأَقْلِنِي يَا مَوْلَايَ وَ إِلَهِي بِالاعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاحِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدِيمًا شَمِلَنِي عَفْوُكَ وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي

ص: ٢٥٦

لَذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبِّ عَدْلٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَحْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجُرُوعَ وَهَذَا الْبِدْنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَمَوْلَايَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مَائَةً مَرَّةً اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقْتَنِي الذُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي النَّعْمَ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعْفَ عَمَلِي وَ لَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتَكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطِرِي يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ إِنَّ تَعْفُ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجِي لِي مِنْ عَمَلِي وَ إِنَّ تَرْحَمَنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَ لَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ أَكْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مَائَةً مَرَّةً هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ مَائَةً مَرَّةً هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يُفْرَجُ كَرْبُهُ سِوَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَفَّيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً حَمِيداً كَثِيراً دَائِماً سِرِّمداً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَفْنَى أَبَداً حَمداً تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمداً يَضَعُدُ أَوْلَهُ وَ لَا يَفْنَى آخِرُهُ يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَّطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّمْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَا تَكُّ أَوْ وَثَقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنتُ فِيهِ أَمْيَانَتِي أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى يَدِنِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ

لَعْدَتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لَغَيْرِي أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ اخْتَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْرًا وَ لَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَ لَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْأَسَاءَةِ فَأَيَقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمَحَازَاهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرًا فِي الْغِيَاهِبِ وَ تَدَاخَصَ لِلشُّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْأَفْرَاطُ فِي مَا ثَمِهِ وَ أَوْثَقَهُ الْإِرْتِبَاكَ فِي لُجْجِ جَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَنَاَفَ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَيْتَةُ فِي حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَ اسْتَعَطَفَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يَتَرَوِّدْ لِيُعِدِّ سَفْرَهُ زَادًا وَ لَمْ يُعِدِّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ شَسِيَعَتْ شَقِيَّتُهُ وَ قَلَّتْ عُدَّتُهُ فَعَشِيَّتُهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ خَالَطَ كَسْبِيهِ التَّدَالَسَ وَ قَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجْجِ الْمَآثِمِ وَ تَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ عَنَدَ عَن لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَ سَلَكَ سَوَادِفِ سُبُلِ الْمُزْتَجِحِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يُهْمَلْ شُكْرِي وَ لَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْمَفْرُ مِنْ مُعَانَاهِ ضَنْكَ الْمُنْقَلَبِ وَ لَمْ يُجْرِهِ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِيلِ عِبِّ الْمَكْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عُدْوًا وَ بَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُدْوًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَ زِنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يَرْجُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَ الْقُلُوبُ الْجُهُولُ وَ اقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ وَ اكْتَسَبَتْهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارِ وَ مِقْيَاسِ وَ مِكْيَالِ وَ مَبْلَغِ مَا أَحْصَى وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ وَ فَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أَنْشَأَ وَ صَوَّرَ وَ دَوَّنَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ

ذَلِكَ وَ أضعافاً مضاعفةً وَ أمثالاً مُمَثَّلَةً حَتَّى أُبْلَغَ رِضاَ اللهِ وَ أَفُوزَ بِعَفْوِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَ لَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْتِيدُ شَيْئًا غَيْرَهُ وَ لَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مِيَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي حُرَانِي - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمُفْضَلُ الْمَنَّانُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ذُو الطُّولِ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ اللهُ أَكْبَرُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ اللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ عَرْشِهِ وَ اللهُ أَكْبَرُ عِيدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَ سُبْحَانَ اللهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ سُبْحَانَ اللهِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ وَ سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي التَّنَسُّيحُ إِلَّا لَهُ وَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ بِنَيْبَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الْمُبْلَغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَ مَنَحَ النَّصِيحَةَ وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَ كَابَدَ الْعُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْقَبِهِ وَ مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تَسِيرٌ بِهَا نَفْسُهُ وَ تَكْرِمٌ بِهَا وَجْهُهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوْمِ بِقِسْطِكَ وَ الذَّالِّينَ عَنْ حَرِيمِكَ اللَّهُمَّ وَ أوردُ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ مَمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَ تُوردُهُ حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لَوَائِهِ وَ تُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ وَ فِي كُلِّ عَيْافٍ وَ بَلَاءٍ وَ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَ خَوْفٍ وَ فِي كُلِّ مَتْوَى وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ أَبَدًا - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ- اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مَوَالِيكَ وَ مَوَالِيهِ أَوْلِيَايَكَ وَ مَعِيَادِهِ أَعْيَادِيكَ وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَ الْوَفَاءِ بَعْدِيكَ وَ التَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ الْإِتْبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُدْخِلُنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ تُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ ذَنْبِي وَ وَسِّعْ خُلُقِي وَ طَيِّبْ كَسْبِي وَ فَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسْيَانِ وَ الْكَسَلِ وَ التَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَ مِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى وَ عِقَابِكَ الْأَكْبَرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَ مِنْ صِلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَ أَصِدِّقَ رَسُولَكَ وَ أُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ وَ أُؤْفَى بِعَهْدِكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ وَ اسْأَلْكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ الصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَ اسْأَلْكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ الصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ الْعُفْوِ وَ الْمَعَاوَةِ وَ الْيَقِينِ وَ الْكِرَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الشُّكْرِ وَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِلُ الْعَنَى وَ الْبَرَكَهَ مِنَ الرَّفِيعِ الْمَعْلَى تَكُونُ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَ قَسَيْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَ سَمَيْتَ آخِرَهُمْ وَ كَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لِمَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمِيكَ وَ كُنَّا فُقَرَاءَ إِلَيْكَ فَلَا تَصِيرِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَ لِمَا تَمْنَعُنِي فَضْلِكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي طَوْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ اجْعَلْنِي أَوْلَى أَوْلِيَاءِكَ وَ أَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَ ارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَفَاءَ وَ التَّسْلِيمَ وَ التَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَ اتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِي مِمَّا أَهَمَّنِي وَ عَمَّنِي وَ لِمَا تَكِلُنِي إِلَيْهِ نَفْسِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَلْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِيَّةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ أَفْضِ عَنِّي دِينِي وَ وَفَّقْنِي لِمَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَ اخْرُسِّنِي وَ ذَرِّبْنِي وَ أَهْلِي وَ قَرَابَاتِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَهْلِي حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا وَ الْحَقِيْبِي بِالصَّالِحِيْنَ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَظِيْمٍ مَا سَأَلْتُكَ بِهٖ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيْمٍ اَسْمَائِكَ وَ جَمِيْلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِّهِ
دُعَائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِيْ هٰذِهِ اَعْظَمَ عَشِيَّتِيْهِ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ اَخْرَجْتَنِيْ اِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهٖ فِي
عَضِيْمِهِ مِنْ دِيْنِيْ وَ خَلَاصِ نَفْسِيْ وَ قَضَاءِ حَاجَتِيْ وَ تَشْفِيْعِيْ فِيْ مَسْأَلَتِيْ وَ اِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ الشُّوْرِ عَلَيَّ وَ لِيَاسِ الْعَافِيَةِ وَ
اَنْ تَجْعَلَنِيْ مِمَّنْ نَظَرَتْ اِلَيْهِ فِيْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ حَيُّ وَاَدَّ كَرِيْمٌ اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِيْ فِيْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ اَوْ
اَحْرَمْتَنِيْ الْحُضُوْرَ مَعَهُمْ فِيْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ فَلَمَّا تَحَرَّمْنِيْ شَرَكْتَهُمْ فِيْ دُعَائِهِمْ وَ اَنْظُرْ اِلَيَّ بِنَظْرَتِكَ الرَّحِيْمَةِ لَهُمْ وَ اَعْطِنِيْ مِنْ خَيْرِ مَا
تُعْطِيْ اَوْلِيَاءَكَ وَ اَهْلَ طَاعَتِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةَ اَخِرَ الْعَهْدِ مِنِّيْ حَتَّى تُبَلِّغَنِيْهَا مِنْ قَابِلٍ
مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ اَعْفَى عَافِيَتِكَ وَ اَعْمَّ نِعْمَتِكَ وَ اَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَ اَجْزَلِ قِسْمِكَ وَ اَسْبَغِ
رِزْقَكَ وَ اَفْضَلِ رَجَائِكَ وَ اَتَمَّ رَافِعِكَ اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَسْمِعْ دُعَائِيْ وَ اَرْحَمْ تَضَرُّعِيْ وَ تَذَلُّلِيْ
وَ اَسْتِكَانَتِيْ وَ تَوَكُّلِيْ عَلَيْكَ فَاَنَا مُسَلِّمٌ لِّاَمْرِكَ لَا اَرْجُوْ نَجَاحًا وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيْفًا اِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيْغِ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ
مِنْ قَابِلٍ وَ اَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوْهِ وَ مَحْذُوْرٍ وَ مِنْ جَمِيْعِ الْبَوَادِقِ وَ مَحْذُوْرَاتِ الطَّوَارِقِ اللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ
اَوْلِيَاءِكَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَ الْقِيَامِ فِيْهِمْ بِدِيْنِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ لِيْ دِيْنِيْ وَ زِدْ فِيْ اَجَلِيْ
وَ اصْحَحْ لِيْ جِسْمِيْ وَ اَقْرِّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِيْ وَ اَمِنْ رَوْعَتِيْ وَ اَعْطِنِيْ سُؤْلِيْ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَ تَمِّمْ اَلْمَاءَكَ عَلَيَّ فَيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ وَ تَوَفَّنِيْ اِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ وَ اَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَثِّنِيْ عَلَيَّ دِيْنِ
الْاِسْلَامِ فَاِنِّيْ بِحُبِّكَ اَعْتَصِمْتُ فَلَا تَكْلِنِيْ فِيْ جَمِيْعِ الْاُمُوْرِ اِلَّا اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَمَلْا قَلْبِيْ رَهْبَةً مِنْكَ وَ رَغْبَةً
اِلَيْكَ وَ خَشْيَةً مِنْكَ وَ غِنًى بِكَ وَ عَلْمُنِيْ مَا يَنْفَعُنِيْ وَ اَسْمِعْ عَلْمَتِيْ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ اِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ
عَذَابِكَ

الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِعَفْوِكَ وَ تُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَ تَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ تَسَدِّتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَ تُغَيِّبَنِي عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ تُدَيِّنَنِي مِمَّنْ كَادَنِي وَ تَقِينِي مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ مَرْوِيٍّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ بَدَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ يُعُودُ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْكَبِيرُ إِذَا رَدَاؤُكَ سَابَغَ النِّعَمَاءِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاحِ الْخَيْرَاتِ كَمَا شِئْتَ الْكُرِّيَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ جَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَ عُلُوْتَ فِي دُنُوِّكَ دَنَوْتَ فَلَا شَيْءَ دُونِكَ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَىٰ وَ لَا تُرَىٰ وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى- فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَىٰ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ وَ لَكَ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْمَآخِرِ وَ الْأُولَىٰ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَىٰ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ سَمِعْتَ رَحْمَتَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ بَلَغْتَ حُجَّتَكَ وَ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَ لَا يُحْيِبُ سَائِلَكَ أَحَطَّتْ كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَ أَحْصَيْتْ كُلَّ شَيْءٍ عِيدًا وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمِيدًا وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلَوْتَ فَفَهَّرْتَ وَ نَظَرْتَ فَحَبَّرْتَ وَ بَطَّنْتَ وَ عَلِمْتَ فَسَتَّرْتَ وَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ- لَا تَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَكَ وَ لَا تُحْيِبُ مَنْ سَأَلَكَ وَ لَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ

ص: ٢٦٢

وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ - لَا يُسَيِّطِعُ
وَصُفِكَ وَ لَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَ لَا مُتْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَهُ ذَاتِكَ.

عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَ لَمَّا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبَتِكَ وَ لَا تُحِذُ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَ لَا تُمَثِّلُ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَ لَا تَلِدُ
فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ وَ لَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ وَ لَا زِدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتِدَعْتَ وَ اخْتَرَعْتَ وَ
اسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَيَّرْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ ثَنَاءِكَ وَ أَسْمَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَ اصْبَدَعَ بِالْحَقِّ فُوقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَ حَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَ مَلِكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسِطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَ عُرِفْتَ الْهَدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَ خَضَعَ لَكَ
كُلُّ شَيْءٍ وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلَكَ حَيْدُكَ وَ أَمْرُكَ رَشْدُكَ وَ أَنْتَ حَيٌّ صَيَّمَدٌ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَالِغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَ أَكْثَرِ مِثَاقِكَ وَ نَصِيحِ لِعِبَادِكَ وَ بَدَلِ جُهْدِهِ فِي
مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُتْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وُلَمَاءِ الْأَمْرِ بَعِيدِ نَبِيِّكَ وَ تَرَاجِمِهِ وَ حِكْمِكَ وَ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَ أَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ
طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صِلَاةً دَائِمَةً بِيَاقِيَةِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَ الْعُبَادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الْاجْتِهَادِ وَ اجْعَلْنِي فِي
هَيْدَةِ الْعَيْشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمَتْهُ وَ سَجَعَتْ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَ هَبْ
لِي فِي يَوْمِي هَذَا صِيْلًا لِقَلْبِي وَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ تَقْتِي يَا
رَحِيْبِي يَا مُعْتَمِدِي وَ مَلْجَأِي وَ دُخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عِيْدَتِي وَ أَمَلِي وَ عَابِتِي وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ
الْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ

مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَهُ كَرَمَتُهُ وَ شَرَّفَتْهُ وَ فَضَّلَتْهُ وَ عَظَّمَتْهُ نَشَرَتْ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَ أَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَ تَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَائِرِ رَحْمَتِكَ وَ مَنَحِكَ وَ إِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَ لَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُفْضَى إِلَيْكَ مَا يَهُمُّ مِنَ الْحَوَائِجِ مِنْ قَصِيدِكَ مُؤَمَّلًا رَاجِيًا فَضْلَكَ طَالِبًا مَعْرُوفَكَ الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَ لِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَ تُرْجَى وَ لَكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَ مَوَاهِبُ وَ عَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَ قَدْ قَصِدْنَاكَ مُؤْمِلِينَ رَاجِينَ وَ أَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَمَّا خُلِفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَ لَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أُبْرِزَتْ ذُووُ الْأَمَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمَصُونَةَ وَ مَدُّوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلِبًا لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرِشُّ مَنْ نَيْلِهِ وَ مُسْتِعَاشُ مَنْ فَضَّلَهُ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَازِقُ النَّعَابِ فِي عُسِّهِ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَ طَلَبَ عِنْدَهُ نَيْلَ الرِّغَائِبِ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مَنْ كُلُّ مَقْصُودٍ أَنَا عِنْدَكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَّيْمِرْ وَ نَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزِجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَ نَهَيْتَكَ - لَمَّا مُعَانَدَةٌ لَكَ وَ لَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَايَ وَ اسْتَزَلَّنِي عِدْوُكَ وَ عِدْوِي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَ ائْتِقًا بِتَحْرِائِزِكَ وَ صِيْفِحِكَ فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُفِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا عَظِيمِ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا وَ أَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصَفْحِكَ لَأِنْدَا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَ لَمَّا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَرَايِعَ فَعِيدٍ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ اقْتَرَبَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَ حِيدَ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ ائْتَمَّنَ عَلَيَّ بِمَا لَمَّا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمَلَكَ لِغُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتِ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنَجِّيه مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ

ص: ٢٦٤

وَمَكْرُوهُ يَوْمَ هَوْلِ الْمَعَايِنِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ وَ يَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ.

فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصَلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتِكَ وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَيْدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَ كَبُرَ عِنْدِي مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَنْ يَضِيْقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ فَاغْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتَوِرٍ عِنْدَ خَبْرِكَ وَ لَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْمَالِي فَأَمَهَلْتَهُ وَ أَوْقَعَنِي بِصِيَةِ غَائِرٍ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَ كِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءٍ فَعَلِي سَخَطَكَ تَوَلَّى عَنِّي بِالْبَرَاءَةِ مِنِّي فَأَصِيحْرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَ أَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءٍ نَقَمْتِكَ طَرِيدًا لَا سَفِيْعٌ يَسْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَ لَا خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَ لَا مَلَاذُ أَلْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَ لَا يَضِيْقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَ لَمَّا يَقْضِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَ لَمَّا أَكُنْ أَخْيَبَ وَفَدِكَ مِنْ عِبَادِكَ الثَّانِيْنَ وَ لَا أَقْنَطُ وَفُودِكَ الْآمِلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَ سَخِطَ عَلَيْهَا وَ رَضِيَ عَنكَ وَ تَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَ ظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ رَحِيَاهُ وَ آمَنُ مَنْ خَشِيَهِ وَ اتَّقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَ آمِنِّي مِمَّا حَزِنْتُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَإِذَا سَدَّ تَرْتِي بِفَضْلِكَ وَ تَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْكَفَاءِ فَأَجْرُنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَحِيائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ - يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اللَّهُمَّ

إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ وَ مَسِيئَتِكَ الْمُسِيئَةِ تَجِيرُ الْوَافِدُ وَ ضَعْفِكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُكَ عَنِّي وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَيْكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِهِ دُعَائِكَ بِاللَّائِكِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَكْبَرُ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي عِصْمَةِ دِينِي وَ خَاصِهِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَ إِتْمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صِيْرِفِ الشُّؤْمِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ رَضْنِي بِعَادِلٍ قَسَمِكَ وَ اسْتَعْمَلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَ يَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي لِمَا تَقَطَّعَ رَجَائِي وَ لِمَا تَخَيَّبَ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ اصْفَحْ عَن ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوُ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْزِي عَلَيَّ الْعَفْوُ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوُ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوُ يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الْأُمِّيَالُ إِلَّا فِيكَ فَلَا تَقَطَّعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنْ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلَتْ بِفَنَائِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفًا يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُصِي أَبَدًا يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصِي عَدَدًا اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِي تَبَعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أُوجِبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِي وَ أَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ اقْبَلْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَ زُورِكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ إِلَى هَاهُنَا مَا وَجَدَ فِي الْأَصْلِ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنُكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ

ص: ٢٦٦

وَلِيُجْزَيْنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَهُ وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَرِضْوَانِهِ حَمِيداً يُقْبَلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ الشُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ عَظِيمٍ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَافِيفِ وَالشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِداً وَاغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظٍّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّ الصَّمَدَ الْوَاحِدَ وَ لَا تُشْمِتُ بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِداً وَ اجْعَلْنِي لِآلَائِكَ شَاكِراً وَ حَامِداً يَا مَنْ تَدَانِي بِنِعْمَتِهِ وَ أَفْضَلَ عَلَيَّ سَيِّئِي قَسِمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ يَسْتُرُ عِلْمَاتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ وَ عَلْوَ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ وَ اكْتُبْنِي فِي عِيَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي ظَاهِرُ قَدْرِهِ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ فَازَ وَ لِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَ مَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ حُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا وَ خَاتِمَتِهِ وَ اخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا شَاهِداً بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمِ كَثِيرِهِ وَ بَوَائِقِ جَزِيلِهِ وَ عَظَائِمِ ذُنُوبِ جَمِّهِ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَ مَنَعْنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ أَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنِكَ مَحْجُوباً فَإِنَّتِ أَكْرَمُ مَيَامُومٍ وَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلَهِي أَمِيدُ إِلَيْكَ كَفَأَ طَالَ مَا عَصَيْتَ وَ أَبْكَى بَعِينٍ طَالَ مَا عَلَيَّ الْمَعَاصِي عَكَفْتُ وَ أَدْعُوكَ بِلِسَانِ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبْتُ وَ أَرْجُوكَ بِنَفْسِي عَفُوكَ وَ صَفْحَكَ أَمَلْتُ وَ عَلَيَّ بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمَ عَوْلْتُ وَ لِبَابِ فَضْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ طَرَقْتُ وَ لِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْتُ إِلَهِي ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْبَابُ وَ تَاهَتْ عِنْدَ تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أَوْلَى الْأَلْيَابِ وَ قَصِيدِكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَ هَابٌ فَقَصَيْدُكَ يَا إِلَهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَ تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَ تُقْبَلُ بِرِّكَ وَ مَعْرُوفِكَ عَلَى التَّائِبِينَ فَقَبِضْتُ إِلَيْكَ كَفَأَ هِيَ مِنْ عِقَابِكَ خَائِفَةٌ وَ بِمَا جَنْتُ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَةٌ وَ شَخَصْتُ إِلَيْكَ بَعِينٌ هِيَ

مِنْ هَيْبَتِكَ ذَارِفَهُ وَ دَعْوَتِكَ بِلِسَانٍ نَعَمَاتُهُ لِشُكْرِكَ وَاصِفُهُ وَ أَذَلَّتْ بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ عَلَى الْمَعَاصِي عَاكِفَهُ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ
 سِرِّي تِي اِرْحَمِ ضَعْفِي وَ مَسْكَنتِي وَ تَعَمَّدْنِي بِعَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى سِوَاكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَ أَمَلِي يَا
 عُدَّتِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضِرُّهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا يُثْقَلُ عَلَيْهِ مُلِحٌّ بِالِدُّعَاءِ مُبْتَهَلٌ بِأَبْكَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَ بَرُّكَ لِلْمُنِينِينَ مَمْنُوحٌ
 فَأَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ مِنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَ مَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا فَبُكِّلَ فَضِيلَهُ حَازَ اللَّهُمَّ وَفَقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ
 التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَ السُّلُوكِ الْمَحَجَّجِ الْوَاضِحِ وَ اجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَةً وَ قِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا وَارِدًا وَ لَا تُشْجِمْتَ
 بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا فَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ إِلَهِي هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاسِطٍ إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ حَذْرُهُ مِمَّا جَنَّتْ وَ جِلَّةٌ مِمَّا اقْتَرَفَتْ
 اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِي يَوْمَ كَشَفِ السَّرَائِرِ وَ اِرْحَمْنِي مِمَّا فِيهِ أُحَازِرُ وَ كُنْ بِي رَءُوفًا وَ لِتَدْنِي غَافِرًا فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْقَاهِرُ فَإِنْ عَفَوْتَ
 فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَزَبَتْ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ بَاطِنُهَا سُرُورٌ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ حَبُّوهُمْ بِعُلُوِّ
 الْمَنَازِلِ وَ الدَّرَجَاتِ وَ ضَاعَفَتْ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَ غَفَرَتْ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَ خَتَمَتْ لَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ وَ قَدْ أَمْسَيْتَ يَا رَبِّ فِي هَذِهِ الْعَشِيِّهِ
 رَاجِيًا لِفَضْلِكَ مُؤَمِّلًا بِرَّكَ مُنْتَظِرًا مَوَادِّ إِحْسَانِكَ وَ لُطْفِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ مُتَوَسِّلًا بِكَ طَالِبًا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْكَ
 مُعْتَصِمًا بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذِرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَ أُسْرُفِيكَ أَمْتَمُّعٌ وَ أَنْتَصِرُ وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ وَ بِكَ أَسْتَتِرُ وَ بِطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَ
 الْأَمْرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ أَفْتَحِرُ وَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَ أَخِي نَبِيِّكَ أَبْتَدِرُ اللَّهُمَّ فِيهِ وَ بِأَخِيهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ وَ أَطْلُبُ فِي هَذِهِ
 الْعَشِيِّهِ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرَّ مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيِّهِ رِقَابًا تُعْتَقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ عِيدٍ وَ
 لَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ وَ هَبْ لِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ اجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ
 يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ

وَلَمَّا جُنُودِ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَقْرَ لَمَكَ كُلِّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُكَ وَ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا حَمَدَكَ كُلِّ مَحْمُودٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
بِرَحْمَتِهِ يَسْتَتِغِيثُ الْمُذْتَبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَطَاءُونَ وَيَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ
غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ ضَعِيفٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
وَ عِلْمُهُ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمَتِكَ سَيْهَمًا وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي تَسْتَعِي رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَذَا
أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَثْقَلْتَ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ أَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ وَ جَاهَرَكَ بِدُنْبِهِ وَ مَا اسْتَحْيَاكَ وَ لَمْ يَكُنْ هَذَا
جَزَاؤَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقَرَّرُ بِدُنْبِهِ الْخَاضِعُ لَمَكَ بِذَلِكَ الْمُسْتَتَكِينُ لَمَكَ بِجُزْمِهِ إِلَهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ
بِحَيَاتِهِ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فِي رِعَايَتِهِ إِلَهِي لَمَّا تُخَيِّبُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَطْمَعًا غَيْرَكَ وَ لَا أَحَدًا دُونَكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا
أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَ خُشِعَ لَهُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ يَا أَهْلَ
الْعَفْوِ الْعَفْوِ الْعَفْوُ لَمَّا تُعْرِضُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَ لَمَّا تَجْبُهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَ أَكْرَمَ فِي مَجْلِسِي مُنْقَلَبِي فَأِنِّي أَسْأَلُكَ وَ
أُنَادِيكَ فَنِعْمَ الْمُجِيبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَرْجُوُّ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا مَلِحَ عَلَيْهِ بِالِدُّعَاءِ مُبْتَهَلٌ يَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَ الْعَطَاءِ يَا
كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّخَاوُزِ يَا مَنْ لَمَّا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٌ وَ لَمَّا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَمَّا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ اللَّيَالِيِ وَ الْأَيَّامِ وَ الضِّيَاءِ وَ الظُّلَامِ وَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَ أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَ مُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَ تَرْضَى عَنِّي وَ تُصَفِّحَ وَ تَتَجَاوَزَ عَن ذَنْبِي وَ تَسْمَحَ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا بِي خَيْرَ مَا بٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي شَرَّ
كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَ مُسْتَخْفٍ وَ بَارِزٍ وَ كَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ

يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ اكْفِنِي شَرَّ أَعْدَائِي وَحَاسِدِي وَتَوَلَّنِي بِوَلَائَتِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَائَتِكَ وَاهْدِ قَلْبِي بِهَدَاكَ وَحُطِّ عَنِّي وَزْرِي وَشُدِّ
 أَرْزِي وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحِطِّ السَّيِّئَاتِ وَتُضَاعَفِ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ الْبِئْسَاتِ وَرَبِّحِ التَّجَارَاتِ وَرَفَعِ مَعْرَهُ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
 الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ كُنْ لِدَعَائِي مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَ لِي حَافِظًا وَرَقِيبًا وَ أَجْزَنِي مِمَّا أَحَازِرُ وَ أَخْشَى مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي
 شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ذَكَرَ رَوَايَهُ أَنَّ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْمَاعِظَمُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
 الْكَرِيمُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْعَظِيمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ يَا هَيْهَاتُ شَرَاهِيًا فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَالدَّهْرِ الْخَالِي وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى
 الْخَلْقِ فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِاسْمِكَ الْمُتَعَزَّزَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْفِرَ لَنَا وَ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ
 أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا
 خَفَيْتُ عَلَى الْخَلْقِ وَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَ الْإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَ خَالِدًا مَعَ
 خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَهُ عَرْشِكَ وَ رِضَا نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِفَائِلِهَا
 دُونَ رِضَاكَ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى
 كُلِّ فَقِيرٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُؤْنَسِ كُلِّ وَحِيدٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَأَكِ
 كُلِّ أَسِيرٍ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلَجًا

ص: ٢٧٠

كُلِّ مَهْمُومٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعٍ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كَرْبِهِ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
صَاحِبِ كُلِّ سِرِيرَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْضِعِ كُلِّ رَزِيَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ رَازِقِ الْعِيَادِ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِدَدَ مَا خَلَقَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةَ كُلِّ طَالِبٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
سَرْمِيداً أَيْدِئاً لَمْ يَنْقَطِعْ أَيْدِئاً وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَثْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحُزْمِهِ هَذَا الْيَوْمِ
الْمُبَارَكِ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا
أَخْفَيْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْراً مِنْ تَقْدِيرِي لِنَفْسِي وَ تَكْفِينِي مَا يُهْمُنِي وَ تُغَيِّنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ وَ تَرْزُقَنِي حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَ تَصِدِّقَ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَ الْعَفْوِ عَمَّا مَضَى وَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ تُيسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا
أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْكَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ عَيْلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَمْ أَعْلَمْ وَ تَقْدِرُ وَ لَمْ أَقْدِرُ وَ
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي عَشِيَّتِهِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي نُسْخِهِ تَارِيخِ كِتَابَتِهَا سَنَهُ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ نَزْعِهِ وَ شَرِّهِ وَ كَيْدِهِ وَ خَيْلِهِ وَ حِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ الْقَوْلَ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِي مِنْ
تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ الْإِسْتِغْفَارِ لِأَوْلِيَائِكَ لِأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِذَلِكَ - فَبِمُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُتَوَجِّهاً جَمِيعاً إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي صَغيرِهَا وَ كَبِيرِهَا عَاجِلِهَا وَ آجِلِهَا فَكُنِ اللَّهُمَّ الْهَادِيَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ
لِلصَّوَابِ وَ الْمُعِينِ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَ الرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٢٧١

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحِيدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَأَوَّلُهُ وَبَعِيدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَمُنْتَهَاهُ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ
 خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ مُحْصِيهِ وَ مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَسْبِعْ بِشَيْءٍ ءِ وَ لَمْ تُشَاوِرْ أَحَدًا فِي شَيْءٍ ءِ وَ لَمْ
 يُعْوِزَكَ شَيْءٌ ءِ وَ لَمْ يَمْنَعْ عَلَيْكَ شَيْءٌ ءِ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ ءِ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ ءِ لِعِزَّتِكَ وَ اعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ لِقُدْرَتِكَ وَ
 حَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ كَلَّتِ الْمَأْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَ
 فَهَرَّتْ بِعِزَّتِكَ فَأَذْرَكَتِ الْأَبْصَارُ وَ أَحْصَيْتِ الْأَعْمَارَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَ حُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 الْعَظَمَةُ وَ مُنْتَهَى الْجَبْرُوتِ وَ الْقُوَّةُ وَ وَلِيُّ الْغَيْثِ وَ الْقُدْرَةُ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 عَزِيزُ الْقُدْرَةِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ خَاشِعٌ لَكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ قَائِمٌ بِكَ وَ
 كُلُّ شَيْءٍ ءِ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَتِمُّ
 شَيْءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَ لَمَّا يَصْبِرُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا إِلَيْكَ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِي قَبْضَتِكَ وَ النَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَ الْمَلَائِكَةُ
 مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَهَرَتْ وَ مَلَكْتَ فَفَقَدَرْتَ فَنَظَرْتَ فَخَبِرَتْ وَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ ظَهَرَتْ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْمَاعِينِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا دَائِمًا لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا
 يُجَاوِزُهُ شَيْءٌ ءِ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا فَهَرَهُ مُلْكُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا

أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَشَدَّ جَبْرُوتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ الْعِظْمَةُ لَكَ الْمُلْكُ وَ الْقُدْرَةُ وَ لَكَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّةُ وَ لَكَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَ مَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ يَمْتَنِعُ وَ لَا يُمْتَنَعُ عَلَيْهِ وَ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَ يَقْضِي فَلَآ رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُهُ وَ فَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ وَ أَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي وَ عَلَى مَا تُبْلِي وَ عَلَى مَا تَبْتَلِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا بَقِيَ وَ عَلَى مَا تَبَدَّى وَ عَلَى مَا تُخْفِي وَ عَلَى مَا لَا يُرَى وَ عَلَى مَا قَدَّمَ كَانُ وَ عَلَى مَا يَكُونُ وَ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ عَلَى آلائِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَ عَلَى صِفْحِكَ بَعْدَ انْتِقَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَ بَعْدَ مَا فَنِي خَلْقَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى يَدِهِ مَا خَلَقْتَ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ وَ بَعْدَ ذَلِكَ حَمِيداً أَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدَ بِكَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدَ إِلَيْكَ وَ تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ حَمِيداً لَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَ لَا يَنْتَهِي دُونَكَ وَ لَمَّا يَقْضِي دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ تَبَارَكَ أَسْمَاؤُكَ يَا رَبِّ وَ تَعَالَى ذِكْرُكَ وَ فَهَرَ سُلْطَانُكَ وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ أَمْرُكَ قَضَاءً وَ كَلَامُكَ نُورٌ وَ رِضَاكَ رَحْمَةٌ وَ سَخَطُكَ عَذَابٌ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدَ الْعِقَابِ وَ التَّقَمَةَ قَرِيبَ الرَّحْمَةِ سَرِيعَ الْحِسَابِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدُ لِكُلِّ نَجْوَى اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ ثُمَّ تُكَبِّرُ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

وَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ عَشْرَةَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- الم- ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ- وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَ مَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ- خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ- يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ- فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اعْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ- لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى نِي يَسْبُحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُا وَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ- اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَ اذْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ وَ كِبْرَهُ تَكْبِيرًا- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِّنْ شَرِّ مَا خَلَقَ- وَ مِّنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ- وَ مِّنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ- وَ مِّنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ- مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِّنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ- الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِّنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ وَ تَحْمِيدُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ مِّنْ أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ تَذَكُّرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ مَا أَبْلَاكَ وَ أَوْلَمَاكَ شَيْئًا شَيْئًا مَا أَمْكَنَكَ ذِكْرُهُ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ لَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَّيْدُورًا وَ فَضَلَّنِي عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الرِّزْقِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قَدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْطِقْنِي مِنْ بُكْمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْ نِي مِنْ عَمَى غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسْجِعْنِي مِنْ صِمَمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْدِنِي مِنْ ضَلَالَةٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنِّي مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنْ رَوْعِي

غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقَلِّبْنِي مِنْ عَثْرِهِ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُكْرِمْنِي مِنْ هَوَانِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْتُرْ مِنِّي عَوْرَهُ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزِفْغِنِي مِنْ ضَعْفِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسُدَّ مِنِّي فَاقَهُ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْبِعْنِي مِنْ جُوعِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْقِنِي مِنْ ظَمًا غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْسِنِي مِنْ عِزِّي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُفْهِمْنِي مِنْ عِيٍّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعَلِّمْنِي مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤَوِّنِي مِنْ ضَعْفِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْفِنِي الْمُهَمَّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ عَنِّي السَّوَاءَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي كُلِّ مَضْرِبٍ قَدِمْتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكَتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْرَشَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْدَمَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَوَّجَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْآخِرَةِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَيَشْكُرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا مَجُوسِيًّا وَلَا شَاكًّا وَلَا ضَالًّا وَلَا مُرْتَابًا وَلَا مُتَّبَعًا ضَلَالَةً وَلَا مُتَّبَعًا شَيْءٍ مِنْ السُّبُلِ الْمَشْبَهَةِ الَّتِي أَحَدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقِينَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ غَمًّا وَيُفْسِدُ كَرْبَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ هَمًّا اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

بِهَا عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ فَقَدْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمًا لَا أَحْصِيهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَا أَحْصَيْتَ مِنْهَا وَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ حَمْدًا تَرْضَاهُ وَ
يُصِيءُ عَدُوِّيكَ وَ لَمَّا يُحْجَبُ عَنْكَ وَ لَمَّا يَقْضِرُ دُونَ رِضَاكَ حَمِيدًا تَوْجِبُ لِي بِهِ الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَ تَحْمِيدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تَهَلِّلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ بِكُلِّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ التَّحْمِيدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ ... الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ- فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا- أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَ لَوْلَا- أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا- وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْيٌ مِنَ الدُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ عِلْمًا وَ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَ سِلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا- يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ وَ سِلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا- يَعْلَمُونَ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّهُ وَ قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ الشَّمْسَ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا وَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ- سُبْحَانَكَ فَفِينَا عَذَابُ النَّارِ- سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ- سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا

لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ - وَ خَرَقُوا لَهُ بَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ - قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ - دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَ لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ - سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا - سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا - سُبْحَانَهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - وَ قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ - لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ - إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ - مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ - سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ - وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ - هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَ لِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ - سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ - فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ - وَ السَّمَاوَاتِ مَطَوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ - وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ - سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - أَمْ لَهُمْ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا - قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى .

التَّهْلِيلُ وَإِهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- المِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا- رَيْبَ فِيهِ- ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُؤَفِّكُونَ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أَجُودُكَ وَ أَكْرَمُكَ وَ أَرْأْفُكَ وَ أَرْحَمُكَ وَ أَغْلَاكَ وَ أَقْرَبُكَ وَ أَقْدَرُكَ وَ أَفْهَرُكَ وَ أَوْسَعُكَ وَ أَفْضَلُكَ وَ أَثْبَتُكَ وَ أَثْوَبُكَ وَ أَحْضَرُكَ وَ أَخْبَرَكَ وَ أَلْطَفُكَ وَ أَعْلَمُكَ وَ أَشْكُرُكَ وَ أَحْلَمُكَ وَ أَجَلُّ ثَنَاءِكَ وَ أَتَمُّ مُلْكِكَ وَ أَمْضَى أَمْرِكَ وَ مَا أَقْدَمَ عِزِّكَ وَ أَعَزَّ فَهْرِكَ وَ أَمْتَنَ كَيْدِكَ وَ أَغْلَبَ مَكْرِكَ وَ أَقْرَبَ فَتْحِكَ

وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ شَأْنَكَ وَأَخْرَجَ مَلِكَكَ وَأَظْهَرَ عَمَلَكَ وَأَعْدَلَ حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدَكَ وَأَنْجَرَ وَعِيدَكَ وَأَكْرَمَ
ثَوَابَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجْرَلَ عَطَاءَكَ وَأَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي عَظَمَتِكَ جَلِيلٌ
فِي بَهَائِكَ بَهِيٌّ فِي جَلَالِكَ جَبَّارٌ فِي كِبَرِيَّاتِكَ كَبِيرٌ فِي جَبْرُوتِكَ مَلِكٌ فِي قَهْدَرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ عَزِيزٌ فِي قُدْرَتِكَ قَاهِرٌ فِي
عِزِّكَ مُنِيرٌ فِي ضِيَاءِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ صَادِقٌ فِي دُعَائِكَ كَرِيمٌ فِي عَفْوِكَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ اللَّهُمَّ نَدَبْتَ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرِ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَمَلَائِكَتِكَ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآمِينَكَ وَنَجِيكَ وَنَجِيكَ وَصِهْفُوتِكَ وَصِهْفُوتِكَ وَصِهْفُوتِكَ وَ
وَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِمَدِينَتِكَ وَ
اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَتِكَ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابَ النُّهَى وَالْحُجَّةَ الْكُبْرَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِكَ
وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَحْلَلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ
حَرَامَكَ وَبَيَّنَ فَرَائِضَكَ وَاحْتَجَّ عَلَى خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنْفَعَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَطَهَرَ وَأَطْيَبَ
وَأَرْضَى وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَأَهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ وَالْكَرَامَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ
صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ وَإِفْضَالَكَ وَتَحِيَّتَكَ وَسِلَامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَ
صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَ
أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ
وَالدَّوَابِّ وَمَا يَسْبُحُ لَكَ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَادِي السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الدَّاعِي

إِلَيْكَ يَا ذَنْكَ سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ أَنْزَلْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَ اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَ نَهْتَدِي بِهُدَاهِ وَ نُوَالِي وَ لِيَّهِ وَ نَعَادِي عُدُوَّهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرِ خَزَايَا وَ لَمَّا نَادَمِينِ وَ لَمَّا نَاكِيثِينَ وَ لَمَّا مَيِّدِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَعِيدُنْ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَانُ عِلْمِكَ وَ دَعَائِمُ دِينِكَ وَ الْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صِلَاهُ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ تَامَّةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ وَ أْبْلَغُ أَرْوَاحُهُمْ وَ أَجْسَادُهُمْ مَنِيٌّ فِي هَيْدِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَ سَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَوْلِيَا الْعِزْمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُتَّجِبِينَ وَ الْمَائِمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَيِّدِينَ أَوْلِيَاهُمْ وَ آخِرِهِمْ وَ اخْصِيْ صُ خَوَاصَّ أَهْلِ صِفْوَتِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَاتِكَ وَ حَمَلْتَ الْأَمَانَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَ زِدْهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَ إِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ إِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةً وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ صَلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مَوَالِيَتِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ اخْصِصْ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ اخْصِصْ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ مِنْ ذَلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ اخْصِصْ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذَلِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَ عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ وَالِدِي وَ مَا وُلِدَا آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ وَ حَوَائِجِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَيِّمَنِي اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَى عَفْوِكَ وَ مَعْرُوفِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ

حُسْنِ إِجَابَتِكَ أَعْظَمَ الْفَاقِهِ وَ أَشَدُّ الْحَاجِهِ - اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكَ شَافِعًا وَ لَا مُقَرَّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي رَجَاءً فِيمَا قَصَدْتُ
إِلَيْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَ تَفْخِيمِ شَأْنِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ
وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ صِلَاوَاتِكَ وَ
بَرَكَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
وَ يَقْضِيَ لِي بِعَمَلِي حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّي وَ نِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَاوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ
عَلَيْهِمْ وَ اجْعَلْنِي بِهِ وَ بِهِمْ وَ جِيبًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ اجْعَلْ صِلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ دُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَ ذَنْبِي بِهِمْ
مَغْفُورًا وَ رِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَ انْظُرْ إِلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا وَاحِدَ يَا مَاجِدَ يَا أَحَدَ يَا صَمَدَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمَ يَا قَائِمَ يَا دَائِمَ يَا عَالِمَ
يَا مَلِكَ يَا قُدُّوسَ يَا سَلَامَ يَا مُؤْمِنَ يَا مُهَيِّمَ يَا عَزِيزَ يَا جَبَّارَ يَا مُتَكَبِّرَ يَا خَالِقَ يَا بَارِئَ يَا مُصَوِّرَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا كَرِيمَ يَا
حَكِيمَ يَا عَلِيمَ يَا خَبِيرَ يَا كَبِيرَ يَا مُتَعَالِيَّ يَا وَلِيَّ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ يَا حَقَّ يَا مُبِينَ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا
حَمِيدَ يَا مَجِيدَ يَا قَادِرَ يَا قَاهِرَ يَا مَلِكَ يَا مُقْتَدِرَ يَا غَنِيَّ يَا كَرِيمَ يَا عَفُوَّ يَا غَفُورَ يَا غَفَّارَ يَا غَافِرَ يَا قَابِلَ يَا تَوَّابَ يَا وَهَّابَ يَا وَاسِعَ
يَا رَفِيعَ يَا رَازِقَ يَا مُنِيرَ يَا شَهِيدَ يَا حَفِيظَ يَا فَالِقَ يَا فَاطِرَ يَا بَدِيعَ يَا نُورَ يَا شَاكِرَ يَا وَلِيَّ يَا مَوْلَى يَا نَصِيرَ يَا اللَّهُ يَا مُسْتَعَانَ يَا خَلَّاقَ يَا
لَطِيفَ يَا شَكُورَ يَا قُدُّوسَ يَا سَرِيعَ يَا شَدِيدَ يَا مُحِيطَ يَا رَبَّ يَا قَوِيَّ يَا رَعُوفَ يَا وَدُودَ يَا فَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ يَا عَلَّامَ يَا رَقِيبَ يَا
مُعِيبَ يَا حَسِيبَ يَا وَكِيلَ يَا هَادِيَ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدَ يَا مَنْ

فِي السَّمَاءِ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْفَضْلِ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا جَاعِلُ يَا نَاشِئُ
 يَا بَاعِثُ يَا كَافِي يَا خَفِيُّ يَا مُوَلِّجُ يَا مُخْرِجُ يَا مُعْطَى يَا قَابِضُ يَا مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ تَقُولُ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ - لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَيَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ
 وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ إِلَّاهُ وَ
 أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَنُورِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْبَبْتَ بِهِ عَلْمِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْبَبْتَ بِهِ عَلَى خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمْعِكَ وَ
 أَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
 الْأَعْظَمِ الَّذِي مِنْ دَعَاكَ بِهِ كَمَا كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَزُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلْتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي
 جَمِيعَ ذُنُوبِي وَجَمِيعَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَا تَدْعَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا وَزْرًا إِلَّا حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلَّا
 مَحَوْتَهَا وَلَا حَسِينَةً إِلَّا أَثْبَتْتَهَا وَلَا شُحًّا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا شَيْنًا إِلَّا زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا
 فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا كُرْهًا إِلَّا نَفَسْتَهَا وَلَا بَلِيَّةً إِلَّا
 صَرَفْتَهَا وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَبَدْتَهُ وَلَا مَثُونَةً إِلَّا كَفَيْتَهَا وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ

أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَآمَنْتُ عَلَىٰ بِعَدْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ فَكَّرَقِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اذْرَأْ عَنِّي
شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْبَائِسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِمَا تَمَكَّرَ بِي وَ لِمَا تَخَدَعَنِي وَ لَا
تَسِيءْ تَدْرِجَنِي اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُسْتَفِيقِ وَ مَقَامٌ مِّنْ يَّبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذُنْبِهِ وَ يَتُوبُ
إِلَىٰ رَبِّهِ عَصِيَّتِكَ إِلَهِي بِلِسَانِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْكَ لِأَخْرَسِيَّتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِبَصِيرِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْكَ لِأَكْمَهْتِي وَ عَصِيَّتِكَ
بِسَمْعِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْكَ لِأَصِمْتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْكَ لِجَدْمَتِي وَ عَصِيَّتِكَ إِلَهِي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي
أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ مِنِّي فِي حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَهِي وَ جَمِيلِ بَلَائِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمِيداً أَوْ
خَطأً سِوَا أَوْ عَلَانِيَةٍ مِمَّا خَانَهُ سَمْعِي أَوْ عَايَنَهُ بَصِيرِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْ نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي أَوْ بَطَشْتُهُ بِيَدِي أَوْ بَاشَرْتُهُ بِجِلْدِي أَوْ
جَعَلْتُهُ فِي بَطْنِي أَوْ كَسَوْتُهُ ظَهْرِي أَوْ هَوَيْتُهُ بِنَفْسِي أَوْ شَرِبْتُهُ قَلْبِي فِيمَا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَ عَلَيَّ مِنْ فَعْلَةٍ وَرَزٌّ وَ مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ أَوْ
ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ لَيْلٍ أَوْ بِيَاضِ نَهَارٍ فِي خَلَاٍ أَوْ مَلَأَ عِلْمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيْتُهُ عَصِيَّتِكَ فِيهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ فِي
حَلٍّ أَوْ حَرَمٍ أَوْ قَصِيْدَتٍ فِيهِ مُدٌّ يَوْمٌ خَلَقْتَنِي إِلَهِي أَنْ وَقَفْتُ مَوْفِي هَذَا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ تَقُولُ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّ أَهْلِ
الْحَقِّ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْقَاكَ بِهَا آدَمُ - فَبِتَّ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ
فِي مَقَامِي هَذَا وَ أَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ تَوْبَةً - لَا تَسِيءْ خَطُ عَلَيَّ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً لَا تُعْذِبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ
تُعَافِيَنِي مُعَافَاةً لَا تُبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ يَقِينًا لَا أَشْكُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تُكْرِمَنِي فِيهِ كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ
تُعَزِّنِي فِيهِ عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تَرْفَعَنِي فِيهِ رِفْعَةً لَا تَضْعِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا نَافِعًا لِلْآخِرَةِ
وَ الدُّنْيَا مِنْ حَيْثُ أَرَجُو

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُوَ وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ - لَا تُعَذِّبْنِي عَلَيْهِ وَ لَا تُفَقِّرْنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تَهَبَ فِيهِ صَلَاحًا لِقَلْبِي
 وَ صَلَاحًا لِدِينِي وَ صَلَاحًا لِأَهْلِي وَ صَلَاحًا لَوْلَدِي وَ صَلَاحًا لِمَا خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِي
 وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ
 سَبْعِينَ مَرَّةً أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ - اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي شَيْءٌ
 وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسِيقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ
 اكْفِنِي مَوْتَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي مَوْتَهُ الشَّيْطَانِ وَ مَوْتَهُ السُّلْطَانِ وَ مَوْتَهُ النَّاسِ وَ مَوْتَهُ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّي وَ مِنْهُمْ
 فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صِلَاتِي وَ دِينِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ بِكَ قَوَامِي وَ بِكَ
 حَوْلِي وَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ الْفَقْرِ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَ مِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُعْجِرِيهِ الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ
 خَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَ فِي بَصِيرَتِي نُورًا وَ فِي لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ عُرُوقِي
 وَ مَفَاصِدِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُورًا وَ أَعْظَمْ لِي يَا رَبُّ نُورًا يَوْمَ الْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ
 تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعِيدَ وَ اسْتَعَدَّ لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلَهُ وَ جَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ أَيُّ سَيِّدِي كَانَ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ وَ
 إِعِيدَادِي وَ اسْتَعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ
 صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةٍ

مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَتَيْتَكَ مُقِرّاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا
عُذْرَ لِي أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَايَا فَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ لِلْخَطَايَا عَلَى عَظِيمِ جُزْمِهِمْ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ
طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَ فَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا كَرِيمٌ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تَحَنُّنِ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
وَ تَوَسَّعْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ لَيْسَ يَزِدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمِيكَ وَ لَمَّا يَزِدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَ لَا يُنْجِي
مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَجْأً بِالْقَدَرِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا
تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَدْفِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتْتَهَى أَجَلِي وَ لَا
تُسَمِّتْ بِي عِدْوِي وَ لَمَّا تَمَكَّنَهُ مِنْ عُنُقِي يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ إِنْ
أَكْرَمْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَ إِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ
رَحِمْتَنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عِبَادِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ
وَ لَمَّا جَوْرٌ وَ لَمَّا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ إِلَهِي عُلُوًّا كَبِيرًا
إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ عَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَ أَمْهَلْنِي وَ نَفْسِي وَ أَقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي
وَ لَا تُتْبِعْنِي بِلَاءٍ فِي آثَرِ بِلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَ أَعِزَّنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَأَجْزِنِي وَ أُوْمِنُ بِكَ فَأَمِّنِّي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَ أَسْتَنْصِرُ رُكَّ
فَانصُرْنِي وَ أَسْتَكْفِيكَ فَامْكِنْنِي وَ أَسْتَرْزُقُكَ فَارزُقْنِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الصَّبْرِ فَأَعِنْنِي وَ أَسْتَعِصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
فَاعْصِمْنِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ

ذُنُوبِي فَأَعْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَ إِذْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ.

فَإِذَا قَارَبْتَ غُرُوبَ الشَّمْسِ فَكُلِّ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ- فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سِلَاطِمٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُوحًا قُدُوسًا رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ اللَّطِيمِ إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمِهِ وَ عَافِيهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَتِمِّمْ عَلَيَّ يَا رَبِّ نِعْمَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ ارزُقْنِي شُكْرَكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَهْلَ سَمَآوَاتِكَ وَ أَهْلَ أَرْضِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَ خِزْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ رَضِيَتْ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا وَ يُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضِيءُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ حَمْدًا سِرْمَدًا دَائِمًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ فِيَّ وَ مَعِيَ وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي وَ أَمَامِي وَ لَدَيَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنَيْتُ وَ بَقَيْتُ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عَرِيقِ سَاكِنٍ وَ كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرَبَةٍ وَ نَفْسٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعِيدِ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَاعْتِ الْحَمْدِ وَ وَاثِ الْحَمْدِ وَ بَدِيعِ الْحَمْدِ وَ فِي الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجاً مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحَارِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ الثَّرَى وَ جَمِيعِ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّيْرِ وَ السَّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمِيداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً أَبَداً ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ عَشْرًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا آمِينَ آمِينَ عَشْرًا ثُمَّ قُلْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْمَأْفِقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلَ كُلَّ حَاجَةٍ لَكَ.

ثُمَّ قُلْ أُمِّسَيْنَا وَ الْجُودُ وَ الْجَمَالُ وَ النُّورُ وَ الْبَهَاءُ وَ الْعِزَّةُ وَ الْقُدْرَةُ وَ السُّلْطَانُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ
 مَنْ أَحَبَّ وَ آثَرَ مَنْ أُوتِرَ عِنْدِي ثُمَّ تَبَنَّى عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اتَّبَاعِهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ- لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ
 وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَقُولُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً كَذًا وَ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 يَحْضُرُونِ ثُمَّ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ أضعافها مُنتهى علم الله وَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَذَلِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ الْمِيزَانِ وَ مُنتهى
 الْعِلْمِ وَ مَبْلَغِ الرِّضَا وَ زِينَةِ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَ مِثْلُهُ وَ
 مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَ مِثْلُهُ وَ عَدَدُ خَلْقِهِ وَ مِثْلُهُ وَ مِلْءُ سَمَاوَاتِهِ وَ مِثْلُهُ وَ مِلْءُ أَرْضِهِ وَ مِثْلُهُ وَ عَدَدُ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ وَ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ
 اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ
 الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا حَدَّ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَ أَنْتَ
 الْمُسْتَبَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَتْ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ فَإِنَّهَا مِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
 الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَىٰ بِهَا وَ الشُّكْرُ كَثِيرًا

أَمْسَيْتُ لِلَّهِ عَبْدًا مَمْلُوكًا أَمْسَيْتُ لَأَسْتَطِيعَ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ لَأَصْرِفَ مِنْهَا شَرَّ مَا أَخَذْتُ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي
أَمْسَيْتُ لِمَا فَقِيرٌ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَى اللَّهِ- وَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصْبِحُ وَ نُمْسِي وَ بِاللَّهِ نَحْيَا وَ بِاللَّهِ نَمُوتُ وَ إِلَى اللَّهِ النُّشُورُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي خَطِيئَتِهَا وَ إِثْمَهَا وَ أَعْطِنِي
يُمْنَهَا وَ نُورَهَا وَ بَرَكَتِهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَ بِيَدِكَ حَيَاتُهَا وَ مَوْتُهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَيْتُ فَالْأَلَى رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ وَ إِنْ أَرْسَيْتُهَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهَا وَ ارْحَمْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي
فِيمَا آتَيْتَنِي وَ احْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَ حَضْرَتِي وَ كُلِّ أَحْوَالِي ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِي
عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّضَيُّدِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِغُلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ وَ الْإِنْتِقَامَ بِالْأَثْمَةِ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ
الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْهِ اِرْزُقْنِي صِدْقَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ
مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئًا- لَا ظَمًا بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ
أَبْلُغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَرَّوَدَتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدُنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَانُ عِلْمِكَ وَ

دَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَّاهُ كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً وَأَبْلَغَ أَرْوَاحَهُمُ الطَّيِّبَةَ وَأَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّهِ كَثِيرَةً وَسَلَامًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي عَشِيِّهِ عَرَفَةَ: يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَا تَضُرُّكَ وَ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِي لَمَا تَنْقُصُكَ فَأَعْظِمْنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي عَشِيِّهِ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ لِمَا تَحْرِمُنِي خَيْرٍ مِمَّا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِنَعْبِي وَ نَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ.

أقول: وقد روينا في دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المذكور في عمل يوم النصف من رجب

«٦»:- قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْدَعِي بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ.

أقول: ويستحب أيضا أن يدعى في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي أوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد(١).

ص: ٢٩١

باب ٣ أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و ليلتها و أدعية الجمع و ما يناسب ذلك

أقول: سبق أكثر ما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و كتاب الصوم و سننقل بعضها فى كتاب الحج و كتاب المزار إن شاء الله تعالى أيضا فارجع إليها.

«١»- و قال الكفعمى ره فى البلد الأمين و إن استطعت أن تحيى ليله الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا- تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين فإذا أصبحت و صليت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين فى الصحيحه و هما بعد دعاء يوم عرفه.

و قال فى الحاشيه و ادع فيه أيضا بهذا الدعاء و هو مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَاخِي وَاخِي نَبِيِّكَ وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ خَلِيلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَ وَصِيَّتِهِ وَ صِفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ وَ أَشْرَفِ عِزَّتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ وَ الْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حُمِّلَ وَ رَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ أَقَامَ أَحْكَامَكَ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَ إِلَى أَوْلِيَائِكَ وَ عَادَى أَعْدَاءَكَ وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَ الْفَاسِقِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ- لَا تَأْخُذْهُ فِي اللهِ لَوْمَةٌ لَانِمَ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَ سَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصًا وَ نَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ فَقَبَضَتْهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَ لِيَا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ

«٢»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره مما ينبغي أن يكون أهل السعادات و الإقبال عليه- يوم الأضحى من الأحوال اعلم أننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالك القلب و اللسان من الآداب عند استقبال ذلك العيد و آداب ذلك النهار ما نستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنك لا تقدر على نظر ما قدمناه أو لا تعرف معناه فنذكر عرف ما يفتح الله جل جلاله عليه و يحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقك بالإحسان قبل أن تعرفه و قبل أن تتقرب إليه بشىء من الطاعات فهياً لك كل ما كنت محتاجاً إليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار و يقطع دابر الأشرار الذين يحولون بينك و بين فوائد أسرارهم و يشغلونك عن الاهتداء بأنواره فأطفأ نار الكافرين و أذل رقاب ملوك اليهود و النصرى و الملحدين و لم يكلفك أن تكون فى تلك الأوقات من المجاهدين و لا تكلفت خطراً و لا تحملت ضرراً فى استقامه هذا الدين و جاءتك العبادات فى عافيه و نعمه صافيه مما كان فيه سيد المرسلين و خواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين و مما جاهد عليه و وصل إليه السلف من المسلمين فلا تنس المنه عليك فى سلامتك من تلك الأهوال و ما ظفرت به من الآمال و الأقبال و جر بلسان الحال بنظرك و اذكر بخاطر ك القتلى الذين سفكت دماؤهم فى مصلحتك و هدايتك من أهل الكفر و من أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتك و كم خرب من بلاد عامره و أهلك من أمم غابره.

ثم اذكر إبراز الله جل جلاله أسرارهم بيوم العيد و أظهر لك أنواره بذلك الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضيه و القرون الخاليه و جعلك أهلاً أن تزور عظمته و حضرته فيه و تحدثه بغير واسطه و تناجيه فهل

ص: ٢٩٣

كان هذا فى حسنات نطفتك أو علقتك أو مضغتك أو لما كنت جنينا ضعيفا أو لما صرت رضيعا لطيفا أو لما كنت ناشئا صغيرا أو هل وجدت لك فى ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا و مملوكا سميعا لذلك المالك السالك بك فى تلك المسالك الواقى لك من المهالك فو الله إنه ليقبح بك مع سلامه عقلك و ما وهب لك من فضله الذى صرت تعتقده من فضلك أن تعمى أو تتعمى عن هذا الإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أو تؤثر عليه شيئا من الأسباب أقول فاستقبل هديه الله جل جلاله إليك يوم عيده بتعظيمه و تمجيده و القيام بحق وعوده و الخوف من وعيده و فرحك و سرورك بما فى ذلك من المسار و المبار

على قدر الواهب جل جلاله و على قدر ما كنت عليه من ذل التراب و عقبات النشأ الأولى و ما كان فيها من الأخطار و ترددك فى الأصلاب و الأرحام ألوفنا كثيره من الأعوام يسار بك فى تلك المضائق على مركب السلامه من العوائق حتى وصلت إلى هذه المسافه و أنت مشمول بالرحمه و الرأفه موصول بموائد الضيافه آمننا من المخافه فالعجب كل العجب لك إن جهلت قدر المنه عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إليك فاشتغل بما يريد و قد كفاك كل هول شديد و هو جل جلاله كافيك ما قد بقى بذلك اللطف و العطف الذى أجزاء على المماليك و العبيد فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه:

وَرَوَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسلِ الْأُضْحَى قَالَ وَاجِبٌ إِلَّا بِمَنَى، ثُمَّ قَالَ رَه وَ رَوَى: أَنَّ غُسلَ الْأُضْحَى سُنَّةٌ.

أقول: إنه إذا ورد لفظ الأمر بالوجوب لشيء يكون ظاهر العمل عليه أنه مندوب يعنى يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه و إظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب لم يبلغ تعظيمه إليه.

فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان في يوم الأضحى عليه بعد الغسل المشار إليه وجدنا ذلك في بعض مصنفات أصحابنا المهتم بالعبادات نسخه عتيقه ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه العمل في يوم النحر أن تبرك يوم النحر فتغتسل و تلبس أنظف ثوب لك و تقول عند ذلك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَ نَسْتَدْعِي الثَّوَابَ بِمَنِّكَ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِهِ قَدْ كَشَفْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ دَعْوِهِ قَدْ أَجَبْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمِهِ قَدْ نَشَرْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَثْرِهِ قَدْ أَقْلَتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ مَحْنِهِ قَدْ أَرْزَلْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ حَلْقِهِ ضَيْقِهِ قَدْ فَكَّكْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ عَالِمًا كَامِلًا أَوْلَا آخِرًا ظَاهِرًا بَاطِنًا مَلِكًا عَظِيمًا أَرْلِنَا قَدِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا رءُوفًا رَحِيمًا جَوَادًا كَرِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا لَطِيفًا خَبِيرًا عَلِيمًا قَدِيرًا - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَ عَقْدِ عَزَائِمِي وَ إِيْقَانِي وَ حَقَائِقِ ذُنُوبِي وَ مَجَارِي سُيُُولِ مِدَامِعِي وَ مَسَاغِ مَطْعَمِي وَ لَذَّةِ مَشْرَبِي وَ مَشَامِي وَ لَفْظِي وَ قِيَامِي وَ قُعُودِي وَ مَنَامِي وَ رُكُوعِي وَ سُجُودِي وَ بَشْرِي وَ عَصْبِي وَ قَصْبِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مَخِي وَ عِظَامِي وَ مَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ شَرَايِيفُ أَصْلَاعِي وَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَ مَا أَقْلَبْتَ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِي إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ - لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَ كَيْفَ لَا أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي بَشْرًا سَوِيًّا وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا وَ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ عَنْ خَلْقِي غَتِيًّا وَ رَبِّيْتِنِي طِفْلًا صَغِيرًا وَ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ كَبِيرًا وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ نَعَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ حَقٍّ مِنْ قَالِهَا سَعَدَ وَ عَزَّ وَ مَنْ اسْتَكْبَرَ عَنْهَا شَقِيَ وَ ذَلَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةُ خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ بِهَا رَضِيَ الرَّحْمَنُ وَ سَخَطُ الشَّيْطَانِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أضعافَ مَا حَمَدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ تُحْمَدَ وَ كَمَا
 يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أضعافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ
 مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَلِدْ وَ
 لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أضعافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى
 أَنْ يُهَلَّلَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أضعافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ
 خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُكَبَّرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ
 رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَسْتَتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ
 عَلَيَّ أضعافَ مَا اسْتَتَغْفَرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسْتَتَغْفَرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي
 لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسَ
 يَا سَلَامَ يَا مُؤْمِنَ يَا مُهَيِّمِنَ يَا عَزِيزَ يَا جَبَّارَ يَا مُنْكَبِرَ يَا كَبِيرَ يَا خَالِقَ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرَ يَا حَكِيمَ يَا خَبِيرَ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا عَالِمَ يَا
 عَلِيمَ يَا جَوَادَ يَا كَرِيمَ يَا حَلِيمَ يَا قَدِيمَ يَا غَنِيَّ يَا عَظِيمَ يَا مُتَعَالِيَّ يَا عَالِيَّ يَا مُحِيطَ يَا رءُوفَ يَا غَفُورَ يَا وَدُودَ يَا شَكُورَ يَا جَلِيلَ يَا
 جَمِيلَ يَا حَمِيدَ يَا مَجِيدَ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدَ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا بَاعِثَ يَا وَارِثَ يَا قَدِيرَ يَا مُقْتَدِرَ يَا صَمَدَ يَا قَاهِرَ يَا تَوَّابَ يَا بَارِيَّ يَا قَوِيَّ
 يَا بَدِيعَ يَا وَكِيلَ يَا كَفِيلَ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا أَوَّلَ يَا رَازِقَ يَا مُنِيرَ يَا وَلِيَّ يَا هَادِيَ يَا نَاصِرَ يَا وَاسِعَ يَا مُحِيَّ يَا مُمِيتَ يَا قَابِضَ يَا
 بَاسِطَ يَا قَائِمَ يَا شَهِيدَ يَا رَقِيبَ يَا حَسِيبَ يَا مَالِكَ يَا نُورَ يَا رَفِيعَ

يَا مَوْلَى يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا لَطِيفُ يَا حَفِيُّ يَا خَالِقُ يَا مَالِكُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلَّامُ يَا شَاكِرُ يَا أَحَدُ يَا غَفَّارُ
يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الحَوْلِ يَا مُعِينُ يَا ذَا العَرْشِ يَا ذَا الجَلَالِ وَ الإِكْرَامِ يَا مُسْتَعَانُ يَا غَالِبُ يَا مُغِيثُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مُحْسِنُ يَا
مُجْمَلُ يَا فَرْدُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولَكَ وَ خَيْرَتَكَ
مَنْ خَلَقَكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الأَبْرَارِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِيقٍ أَنَا فِيهِ وَ تُوسِّعَ
عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَيْدِئاً مَا أَحْيَيْتَنِي وَ تَبَلِّغْنِي أَمَلِي سَرِيعاً عَاجِلاً وَ تَكْتِبْ أَعْدَائِي وَ حُسَّادِي وَ ذَوِي التَّعْزِزِ عَلَيَّ وَ الظُّلْمِ لِي وَ التَّعِدِّي
عَلَيَّ وَ تَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَ تَكْفِنِي أَمْرَهُمْ بِعِزَّتِكَ وَ تَجْعَلْنِي الظَّاهِرَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ وَ غَالِبَ مَشِيئَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَ صَلِّىَ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ
الْوَكِيلُ (١).

ص: ٢٩٧

١- ١. كتاب الاقبال: ٤٢٢- ٤٢٥، و ما بين العلامتين كان محله بياضا ألحقناه من المصدر، و بعد ذلك في كتاب الاقبال كيفية
الخروج الى صلاة العيد و قد مر ما يتعلق بذلك في كتاب الصلاة.

أقول: قد ذكرنا أكثر ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و كتاب الصيام و كتاب المزار و أوردنا أيضا جمل ما يتعلق بيوم الغدير في كتاب الفتن و كتاب أحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلك أيضا.

«١- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ مِمَّا ذَكَرَهُ وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِّيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ وَ رَوَيْنَا بِأَسَانِيدِنَا أَيْضًا إِلَى الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِيْمَا رَوَاهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ أَيْضًا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَوَجَدْتُهُ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عَظَّمَ اللَّهُ حُزْمَتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ الدِّينَ وَ تَمَّمَ عَلَيْهِمُ النُّعْمَةَ وَ جَدَّدَ لَهُمْ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ إِذْ أَنْسَاهُمْ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ وَ وَفَّقَهُمْ لِلْقَبُولِ مِنْهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ الَّذِينَ جَحَدُوا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَمَا صَوَابُ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ إِنَّهُ يَوْمٌ عِيدٍ وَ فَرَحٍ وَ سُرُورٍ وَ صَوْمٍ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ صَوْمُهُ يَغْدِلُ سِتِّينَ شَهْرًا مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ أَى وَقْتٍ شَاءَ وَ أَفْضَلُ ذَلِكَ قُرْبُ الرِّزَالِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أُقِيمَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَدِيرِ خُمٍّ عِلْمًا لِلنَّاسِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرُبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ وَ شَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنْكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي

مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَ أَهْلِ دِينِكَ وَ أَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَ كَرَمًا وَ جُودًا ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ
 فَضْلًا وَ الْجُودَ جُودًا وَ الْكِرَامَ كَرَمًا رَافَهُ مِنْكَ وَ رَحْمَهُ إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيدًا بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَ كُنْتُ نَسِيًّا
 مَنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلًا فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِي أَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ هَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ
 مَوْلَايَ أَنْ تُبَيِّنَ لِي ذَلِكَ وَ لِمَا تَسْتَلْبِئِنِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيَّ ذَلِكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُبَيِّنَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ
 سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ
 صِدْقَانَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالِيهِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ - أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَيْدِ اللَّهِ وَ أَخِي
 رَسُولِهِ وَ الصَّدِيقِ الْمَكْتُوبِ وَ الْحُجَّهِ عَلَيَّ بِرَبِّيهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَ دِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عِلْمًا لِتَدِينِ اللَّهِ وَ خَازِنًا لِعِلْمِهِ وَ عَيْبِهِ غَيْبِ اللَّهِ وَ
 مَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ وَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ وَ شَاهِدِهِ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَيَّ رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ فَإِنَّا يَا
 رَبَّنَا بِمَنْكَ وَ لُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ صَدَقْنَا وَ صَدَقْنَاكَ وَ صَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَوَلَّانَا مَا تَوَلَّيْنَا وَ
 أَحْسَرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ رَضِينَا
 بِهِمْ أَيْمَةً وَ قَادَةً وَ سَادَةً وَ حَسْبِينَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ يَدًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّةً وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حُزْبًا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ
 أَتْبَاعِهِمْ وَ كُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ

وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَ مَا دَانُوا بِهِ دِينًا وَ مَا أَنْكُرُوا أَنْكُرْنَا وَ مَنْ وَالَّيْنَا وَ مَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَ مَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا وَ اتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَ أَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَ أَمْتَنَا إِذَا أَمْتْنَا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَيْمَنَّا فِيهِمْ نَأْتَمُّ وَ إِيَّاهُمْ نُؤَالِي وَ عِيدُوهُمْ عِيدُوا اللَّهَ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِبَدَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْبِيحُ وَ تَحْمُدُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ بَيَّعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى ذَلِكَ وَ كَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي مُوَالَاهِ مُؤَلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِي فُسْطَاطِهِ مِنَ النُّجَبَاءِ وَ النُّقَبَاءِ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِزَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ مَوَالِيهِ وَ شِيعَتِهِ: أَعْرِفُونِ يَوْمًا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَ أَظْهَرَ بِهِ مَنَارَ الدِّينِ وَ جَعَلَهُ عِيدًا لَنَا وَ لِمَوَالِينَا وَ شِيعَتِنَا فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ أَيْ يَوْمَ الْفِطْرِ هُوَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ لَا قَالُوا أَفِيَوْمِ الْأَضْحَى هُوَ قَالَ لَا وَ هَذَا يَوْمَانِ جَلِيلَانِ شَرِيفَانِ وَ يَوْمَ مَنَارِ الدِّينِ أَشْرَفُ مِنْهُمَا وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ صَارَ بِغَدِيرِ حُجْمٍ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَهْبِطَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَقَّتَ قِيَامَ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْ يَنْصِبَهُ عِلْمًا لِلنَّاسِ بَعْدَهُ وَ أَنْ يَسْتَخْلِفَهُ فِي

أُمَّتِهِ فَهَيَّطَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ حَبِيبِي مُحَمَّدٌ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ قُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَكُونَ عَلِمًا
لِأُمَّتِكَ بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَكُونُ لَهُمْ كَأَنْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ إِنِّي أَخَافُ تَغْيِيرَ أَصْحَابِي لِمَا قَدْ
وَتَرَوُهُ وَأَنْ يَدِيدُوا مَا يُضْمَرُونَ فِيهِ فَعَرَجَ وَمَا لَبِثَ أَنْ هَيَّطَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَعْرًا مَرْعُوبًا خَائِفًا مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَقَدَمَاهُ
تُسْوِيَانِ وَأَمْرٌ بِأَنْ يُنْظَفَ الْمَوْضِعُ وَيُقَمَّ مَا تَحْتَ الدَّوْحِ مِنَ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَاةِ حَيًّا مَعَهُ فَاجْتَمَعَ
الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ اجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَسَائِرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا وَذَكَرَ بَعْدَهُ الْوَلَايَةَ فَأَلْزَمَهَا لِلنَّاسِ
جَمِيعًا فَأَعْلَمَهُمْ أَمْرَ اللَّهِ بِذَلِكَ فَقَوْمٌ مَا قَالُوا وَتَنَاجَوْا بِمَا أَسْرَوْا فَإِذَا كَانَ صَبِيحَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجِبَ الْغُسْلُ فِي صَدْرِ نَهَارِهِ وَ
أَنْ يَلْبَسَ الْمُؤْمِنُ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَأَفْخَرَهَا وَيَتَطَيَّبَ إِمْكَانَهُ وَانْسِاطَ يَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ شَرَّفْنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَآمَرْتَنَا بِمَوَالَاتِهِ وَطَاعَتِهِ وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَنُزِلْنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهَيْهِ اللَّهُمَّ
قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

لِنَبِيِّكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا فَنَحْنُ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنُؤَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ وَنُبْرَأُ مِمَّنْ تَبْرَأُ مِنْهُ وَ
نُبْغِضُ مَنْ أْبْغَضَهُ وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا قُلْتَ وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ فَإِذَا
كَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَحْذَتْ مَجْلِسَكَ بِهَدُوءٍ وَسُكُونٍ وَقَارٍ وَهَيِّبِهِ وَإِخْبَاتٍ وَتَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلْنَا فِي دِينِهِ
عَلَى مَنْ جَحَدَ وَعَدَدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَرَّفْنَا بِوَصِيَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي
حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ- أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا

كَمَا أَمَرْتِ وَعَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتِ وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ- ثُمَّ تَقُومُ وَتَصِيَلِي شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمِيدَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَمَا أَنْزَلْنَا لَكَ كَمَا نَقَصْتِ تَأْتِي ثُمَّ تَقْنُتُ وَتَرْكَعُ وَتَبْتَغِي الصَّلَاةَ وَتُسَلِّمُ وَتَحْزُرُ سَاجِدًا وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ- اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُّهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَبِكَ نَسْتَتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَتْ وَجُوهَنَا وَأَشْعَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَعُرُوقُنَا وَأَعْظُمُنَا وَأَعْصَابُنَا وَلُحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِنَّا بِكَ نَعْبُدُ وَلكَ نَخْضَعُ وَلكَ نَسْتَسْجُدُ عَلَى مَلَكِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ عَلِيِّ صَلَّى لَوْلَا تَكَّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ لَمَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالَفِينَ لِأَمْرِكَ وَ أَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُنْغِضِينَ لَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا- لَا يَنْقَطِعُ أَوْلَاهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَبَتَّنَا عَلَى مَوْلَانِكَ وَ مَوْلَاهِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ وَ مَوْلَاهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ أَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا ثُمَّ كُلْ وَ اشْرَبْ وَ أَظْهِرِ السُّرُورَ وَ أَطْعِمِ إِخْوَانَكَ وَ أَكْثِرْ بَرَّهُمْ وَ اقْضِ حَوَائِجَ إِخْوَانِكَ إِعْظَامًا لِيَوْمِكَ وَ خِلَافًا عَلَى مَنْ أَظْهَرَ فِيهِ الْإِعْتِمَامَ وَ الْحُزْنَ ضَاعَفَ اللَّهُ حُزْنَهُ وَ غَمَّهُ (١).

«٢- قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بَوَّابِ مَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانِ الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطِهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائِهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْدَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ عَلِيَّ آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ يَقُولُ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ عُمَرَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَوْ صَامَ

ص: ٣٠٢

مَا عَمَّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابٌ ذَلِكَ وَصِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَّفَ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ
الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ يَنْصِفُ سَيِّعَهُ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ
الْحَمْدِ عَشْرًا وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرًا وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ

مَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ وَ مَنْ فَطَّرَ
مُؤْمِنًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ فِتَامًا وَ فِتَامًا فَلَمْ يَزَلْ يَعْبُدُ حَتَّى عَقَدَ عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الْفِتَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ
ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ بِعِدَدِهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَعِهِ وَ
الدَّرَاهِمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ - لَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ ثُمَّ قَالَ وَ
لِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِيتَ أَحْمَاكَ الْمُؤْمِنَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ
الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايِهِ وَ لَاهِ أَمْرِهِ وَ الْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ
قَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ دُعَائِكَ فِي دُبُرِ الرَّكَعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ - رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَشْهَدُ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ
الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا

بَاطِلٌ مُضْمَجٌ غَيْرٌ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا - وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَليَّهُمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مَوْلَى رَبَّنَا إِنَّا سَجِدُكَ النَّدَاءَ وَ صَدَقْنَا الْمُنَادِيَ - رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوَالَاهِ وَ لِيِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَيَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنَّ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسِيخَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَيْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغًا وَحِيكَ وَ رِسَالَتِكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَليَّهُ فَعَلِيٌّ وَليُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيُنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَليَّنَا وَ هَادَيْنَا وَ دَاعَيْنَا وَ دَاعَى الْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنْ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بَوْلَايَتِهِ وَ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ بِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ مِنْ دُونِهِ فَاشْهَدْ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْتَدَّ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ - وَ إِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَمَدِينَا لَعَلِّي حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ - النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ وَ إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتَكَ الْبَالِغَةَ وَ لِسَانَكَ الْمُعَبَّرَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ دَيَانَ دِينِكَ وَ خَازِنَ عِلْمِكَ وَ عَيْبَهُ وَ حِيكَ وَ عَبْدَكَ وَ أَمِينَكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَ مِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بَوْلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِكْمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ - الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَمَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ حُدَّتْ عَلَيْنَا بِمَوَالَاهِ وَ لِيِكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ رَضِيْتُ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا بِمَوْلَانَا وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ

بِالَّذِي حَدَّثتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ ذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصَدِيقِ لِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ
بِعَدْلِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ الْمُكَذِّبِينَ وَ الْجَاحِدِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ وَ الْمُحَرِّفِينَ وَ الْمُبْتَكِينَ
أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُغَيِّرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ
أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ثُمَّ قُلِ
اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمِيدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مَوْلَاهِ وَ لَاهِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا
لِتَوْحِيدِكَ وَ أَعْلَامَ الْهُدَى وَ مَنَارَ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ بِهِمْ وَ بِمَوَالِيهِمْ رَضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامَ
دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمِيدُ آمَنَّا بِكَ وَ صَدَقْنَا بِنَبِيِّكَ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ اتَّبَعْنَا الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَ عَادَيْنَا
عِدْوَهُمْ وَ بَرَّيْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ
الْبِعَايَادَ يَا مَنْ هُوَ كَمَلٌ يَوْمَ فِي شَأْنٍ إِنْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوْلَاهِ أَوْلِيائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ - ثُمَّ لَتَشِيئَنَّ
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ قُلْتَ وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَ مَنَنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَلَايَةِ أَوْلِيائِكَ الْهَادِيَةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاجِ
الْمُنِيرِ وَ أَكَمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمَوَالِيَتِهِمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي حَدَّثتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ ذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ
الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ ذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَ إِذْ أَخَذَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنْكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ رَبُّنَا وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَ أَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيْنَا وَ مَوْلَانَا وَ شَهِدْنَا بِالْوَلَايَةِ لَوْلِيْنَا وَ مَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ
مِنْ صُلْبِ وَ لِيْنَا وَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الَّذِي

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيًّا حَكِيمًا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَآيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولُونَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ
 وَ عَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ أَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ جَعَلْتَنَا
 بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ التَّضَيُّقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ
 أَوْلِيَائِكَ الْجَاهِلِينَ الْمَكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَازِدِينَ وَ لَا تُلْحِقْنَا بِالْمَكْذِبِينَ
 يَوْمَ الدِّينِ وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً- وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ- يَوْمَ
 يُدْعَى كُلُّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ اجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاهِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ الْبَشِيرِ الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ
 الْمَكْذِبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ وَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرِهِ الْهَادِي الْمُهْدِي وَ أَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا
 عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا عَلَى مَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمَكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَ النَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ
 وَ تَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ أَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَ اجْعَلْ مَحِيانًا خَيْرَ الْمَحِيَا وَ مَمَاتَنَا خَيْرَ
 الْمَمَاتِ وَ مُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي
 جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ الْمَثْوَى فِي جِوَارِكَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ- لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ
 أَمَرْتَنَا بِطَاعِهِ وَ لِمَا أَمَرَكَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ- أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قُلْتُ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا رَبَّنَا تَبَّتْ أَقْدَامُنَا- وَ تَوَفَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ مُسْلِمِينَ مَسْلُومِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا
 بِكَ وَصَدَقْنَا نَبِيَّكَ وَوَالَيْتْنَا وَوَالَيْتَكَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلَيْتَكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَ لَمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْإِمَامِ
 الْهَادِي مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنْكَ عَلَيْنَا وَ
 لُطْفِكَ لَنَا فَلْيُكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تُكْفِرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوْفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَ وَفِينَا بِعَهْدِكَ وَ صَدَقْنَا رُسُلَكَ وَ اتَّبَعْنَا وَ لَاءَهُ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَ وَالَيْتْنَا
 أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ أَحْشَرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهَدَاهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ
 وَ عِلْمَانِيَّتِهِمْ وَ شَاهِدِيهِمْ وَ غَائِبِيهِمْ وَ مَشَاهِدِيهِمْ وَ بَحِيَّتِيهِمْ وَ مَيْتِيهِمْ وَ رَضِيْنَا بِهِمْ أَيْمَةً وَ سَادَةً وَ قَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ يَدًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ
 دُونِهِمْ وَ لَا نَجِّحُ أَبَدًا رَبَّنَا فَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مَوَالِيهِمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ وَ الرِّدِّ إِلَيْهِمْ وَ تَوْفَّنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ
 لَكَ وَ لَهُمْ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ الْمَوَالِيهِمْ وَ التَّضْيِيقِ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ غَيْرِ جَائِدِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ
 الَّذِي عَهَدْتَ إِلَيْنَا وَ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالِيهِمْ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ تَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ وَ تَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا
 ثَابِتًا وَ لَا تَشِيْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَ لَا تَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا فَانْكَرْ قُلْتَ - فَمُسْتَقْرًا وَ مُسْتَقْرًا فَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرًا ثَابِتًا وَ ارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ
 هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَ فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ
 فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى نَصْرِهِ دِينِكَ - ثُمَّ سَلْ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ مَقْضِيَّةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لَا
 تَقْعُدُ عَنِ الْخَيْرِ وَ سَارِعْ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٣٠٧

«٣- قل، [إقبال الأعمال] وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ العَمَدِ مَا وَحَدَنَاهُ فِي نَسِيخِهِ عَتِيقَهُ مِنْ كُتُبِ العِبَادَاتِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ وَ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَ رَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّعْرِ الكَبِيرِ وَ رَبَّ الوَثْرِ الرِّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الإنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ القُرْآنِ العَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِي الأَرْضِ - لَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ - لَ جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ مَلِكَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَلِكَ مَنْ فِي الأَرْضِ لَمَّا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَ بِمُلْكِكَ القَدِيمِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الأَرْضُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الأوَّلِينَ وَ الآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبِيلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعِيدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَ حَيٍّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا أَحَدُ يَا صِدْمُ يَا فَرْدُ يَا وَثْرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ اسْتَقِيلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ عَمَلَنَا فِي المَرْفُوعِ المُنْتَقَبِلِ وَ هَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَ مَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَ اجْمَعْ لَنَا الخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنْكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ يَا ذَا الجَلَالِ وَ الإِكْرَامِ تُعْطِي الخَيْرَ مِنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الخَيْرِ وَ آمَنَّا بِهَ عَظِيمًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ لَ حَوْلَ وَ لَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالقُرْآنِ صَدْرِي وَ أَنْطِقْ بِالقُرْآنِ لِسَانِي وَ نَوِّرْ بِالقُرْآنِ بَصِيرَتِي وَ اسْتَعْمِلْ بِالقُرْآنِ يَدَيَّ وَ اعْنِي عَلَيْهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَ حَوْلَ وَ لَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ - اللَّهُمَّ يَا دَاحِيَ المِذْحُوتِ وَ يَا بَانِي المَبْنِيَّاتِ وَ يَا مُوسِي المَرْسِيَّاتِ وَ يَا جَبَّارَ القُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيهَا وَ سَعِيدِهَا وَ يَا بَاسِطَ الرِّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ تَحِيَّتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ

الْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ فَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ دَافِعِ جَيْشَاتِ الْاِبَاطِيلِ كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَبْصِرًا فِي رِضْوَانِكَ
 غَيْرِ نَاكِيلٍ عَنْ قُدْمٍ وَ لِمَا مُنْتَنٍ عَنْ كَرَمٍ حَافِظًا لِعَهْدِكَ قَاضِيًا لِنِفَادِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسِحْ لَهُ مَفْسِحًا عِنْدَكَ وَ أَعْطِهِ مِنْ بَعِيدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَ عَطَاءِ جَزَائِكَ الْمَعْلُولِ
 اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ لَهُ وَعْدَهُ بِانْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ مَرَضَةً مِّنَ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطْبَةٍ فَضْلٍ وَ حُجَّةٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي
 رِضَاكَ ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَيَّ الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوَنِي وَ إِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَ إِنِّي فَقِيرٌ
 فَارْزُقْنِي ثُمَّ تَقُولُ مَائَةٌ مَرَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ بِأَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ
 أَنْ تُغْفَرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ حَمَلَةَ
 عَرْشِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَسْأَلُكَ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لِمَا شَرِيكَ لَكَ وَ أُوْمِنُ بِكَ وَ أَتَوَكَّلُ
 عَلَيْكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي
 فِي حِمَاكَ الَّذِي لِمَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي عِزِّكَ الَّذِي لِمَا يُرَامُ وَ فِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لِمَا يُسْتَتَضَامُ وَ فِي مُلْكِكَ الَّذِي لِمَا يُبْنَى وَ فِي نِعْمَتِكَ
 الَّتِي لِمَا تُحْصَى وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لِمَا تُخْفَرُ وَ فِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بَطَاعَتَكَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَ أَعِدْنَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ السَّلَامَ عَلَى الْحَافِظِينَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ صِيْلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَ خَيْرَ مَا قَبَلَهُ وَ خَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِي هَذَا وَ شَرِّ
 مَا فِيهِ وَ شَرِّ مَا قَبَلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَ نُصْرَهُ وَ نُورَهُ وَ هُدَاهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ
 عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ اخْتِمْهُ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسُوءٍ فَكَفِّهِ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ ارْزُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا
 أَنْزَلْتَ فِي يَوْمِي هَذَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيْبًا وَافِرًا حَسَنًا وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ
 مَحْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلِيَّةٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْوِي هَذَا فَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحًا وَ آخِرُهُ نَجَاحًا وَ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوْلُهُ فَرْعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَرْعٌ وَ آخِرُهُ وَجِعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ وَ
 بِرِضْوَانِكَ أَرْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَ لَا تُعَاقِبْنِي بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْيَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ
 وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ نَجَاهًا لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ أَرْجُوكَ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ
 أَذْكُرَكَ وَ لَمَّا أَنْسَاكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ مَنِي فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَ كَفَّرْهُ عَنِّي وَ أَبْدَلْنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي
 كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتُهُ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَ ارْزُقْهُ لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَ أَعْطِنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ الْكَثِيرَ بِرَحْمَتِكَ
 إِنَّكَ جَوَادٌ لَمَّا يَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فَكَفِّنِي وَ أَصْبَحْتُ فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاعْنِنِي وَ أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبًّا غَيْرَكَ
 فَاعْفِرْ لِي وَ أَصْبَحْتُ مُقْرَأً لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُعْتَرِفًا لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا لَمْ

يَتَّخِذُ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلَغَ رِسَالَتِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدَهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْبُعْثَ حَقٌّ وَ أَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا نَزَّلَ مِنِّي وَ كُتِبَ وَ رُسُلِهِ - لا- نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَ لَقْنِيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَ أَحْيِنِي عَلَيْهَا وَ ابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَ احْشُرْنِي عَلَيْهَا وَ اجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَ لَا مُزْتَدِّعْنَهَا وَ لَا مُدْبِلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ وَ لَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَ الْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ وَ الظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَ الْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَ لَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْخَالِقِ لَهُ وَ الْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْوَرِاثِ [الْوَارِثِ] لَهُ وَ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ الْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَفَقَّهَرَ وَ مَلَكَ فَفَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ دِيَانَ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يُتَّبَعُ لِكْرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِخُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا أَمِيدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ رِضَاكَ وَ يُوجِبُ مَزِيدَكَ وَ يُؤْمِنُ مِنْ

غَيْرِكَ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا سُبْحَانَ وَ بِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَزِدًا صَمَدًا - لَمْ

يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَنْتَ قُلْتَ - قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى إِنَّكَ أَمْرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَ وَعَدْتَنِي بِإِجَابَتِكَ وَ لَا خُلْفَ لَوَعْدِكَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ كَمَا سَمَّيْتَهُ بِه نَفْسَكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا بَدِيءُ يَا بَدءَ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَدِيمُ يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا أَحَدُ يَا وَثَرُ يَا فَزُدُ يَا

صَمِيدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ الرِّيَّاحِ وَ مَا ذَرَأَتْ يَا خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ يَا قَيُّومَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَيرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَادِيَةِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُنْفِثًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَوَّلَ الْمَأُولِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الْفَرْدِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتِ وَ إِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَكْرَمِ وَ أَعْلَى وَ أَكْمَلِ وَ أَعَزِّ وَ أَعْظَمِ وَ أَشْرَفِ وَ أَرْكَى وَ أَنْمَى وَ أَطِيبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤَلِّدِي وَ لِيُؤَلِّدِي وَ لِمَا وَ لِمَا وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ حَيْثُمْ وَ مَتَّيْتُهُمْ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَمَلَنَا وَ قَضَاتِنَا وَ وُءَامَنَا أُمُورَنَا وَ جَمَاعَتَنَا وَ دِينَنَا الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَنَا اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأَسْلِمَاءَ وَ أَهْلَهُ وَ أَذِلَّ الشُّرَكَ وَ أَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَسْرَفُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَوجِبُوا الْعَذَابَ

بِالْحَجِّجِ اللَّازِمِهِ - وَالدُّنُوبِ الْمُوْبِقِهِ وَالْخَطَايَا الْمُحِيطَةَ بِهِمْ وَقَدْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَمَّا خَلَفَ لَوْعِدِكَ وَ لَمَّا مِيدَلْ لِقَوْلِكَ اللَّهُمَّ لَا تَقْنَطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ تَكْفُرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تَبِّ عَلَيَّ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَ خُذْ بِسَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي كُلِّهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِلَى أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ وَ اِرْزُقْنِي تَوْبَةً نَصُوحاً أَسِيَّ تَوْجِبُ بِهَا مَحَبَّتَكَ وَ أَسِيَّ تَحِقُّ مَعَهَا جَنَّتَكَ وَ تَوْقِيْنِي مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ وَ أَنْصِرْ أَرْكَ الَّذِينَ تَعَزُّ بِهِمْ دِينَكَ وَ تَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عِدْوِكَ وَ تَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ وَ الشَّهَادَةِ تُحْيِيهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ تَقْلِبُهُمْ مُقْلَباً كَرِيماً وَ تُؤَيِّسُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ تَقِيهِمْ عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةً كَثِيرَةً وَ رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ وَ فَضْلُكَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَ أَكْثَرُ وَ أَوْسَعُ فَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّئَةِ رَحْمَتِكَ وَ عِظَمِ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ مَا تُنَجِّنِي بِهِ مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلْنِي بِهِ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَسِيَّ تَعْتَمِدُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَسِيَّ تَجْرُتُ فَأَغْنِنِي وَ أَجْزِنِي مِنْ ذُنُوبِي وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ عَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلَهِي وَ خَلِّصْنِي مِمَّنْ لَهُ حَقُّ قَلْبِي وَ أَسِيَّ تُوْهِبْنِي مِنْهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ عَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِكَ وَ طَوْلِكَ وَ جَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِ بِعَدْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولاً وَ مَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً وَ مَا أَسْتَأْنِفُ مِنْ عُمْرِي أَوَّلُهُ صَلَاحاً وَ أَوْسَطُهُ فَلَاحاً وَ آخِرُهُ نَجَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْعَمَلِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ شِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَمَّا يَخْشَعُ وَ مِنْ نَفْسٍ لَمَّا تَشْبَعُ وَ عَمَلٍ لَمَّا يَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَمَّا يَسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيَّ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ وَ عَافِنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَ لَا تُقَايِسْنِي بِعَمَلِي وَ لَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ عَافِنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ أَقْلِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رُوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالكِفَافَ وَالعِنَى وَالعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَ لِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي حَدٍّ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ يَظْلِمُ فَتُهْلِكْنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّي أَضْيَجٌ وَ أَمْسِي مُسْتَجِيرٌ بِعِزَّتِكَ وَ فَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةٌ بِرَحْمَتِكَ وَ وَجْهِي البَالِي الفَانِي مُسْتَجِيرَةٌ بِوَجْهِكَ البَاقِي الدَّائِمِ الكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الخَيْرَةَ لِي فِي يَدَيْهِ وَ عِاقِبَتِهِ وَ ارزُقْنِي العِافِيَةَ وَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَ إِلَيْكَ المُسْتَتَكِي وَ أَنْتَ المُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَ إِمَامِ المُتَّقِينَ وَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ الصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي النَّارَ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءِهِ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتُهَا عَلَى التَّعَرُّضِ لِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يُسِيرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنْ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضًا سِوَاكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكَلِّفَ طَلَبَ مَا لَيْسَ لِي وَ مَا لَمْ تَقْسِمْهُ لِي وَ مَا قَسِمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسِيرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَخَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ تَصِيرَ بِهِ حَظِي أَوْ صِيرَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ عَلَيَّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي المَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي المَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي المَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تُهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِي

لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقَشَةً أَحْوَجَ مِمَّا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَ عَفْوِكَ عَنِّي وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ
الَّتَامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مِمَّا سَأَلْتُكَ وَ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ
مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ يَا
سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَ أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ وَ أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ رَحِمَ وَ تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ وَ
لَمَّا حَيُّوَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَ تَعَالَى جَدُّكَ وَ امْتَنَعَ عَائِدُكَ أَعْدَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ حَسْبِيَ
اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَّبِعٌ أَلَيْسَ اللَّهُ مُتَّبَعٌ أَلَيْسَ اللَّهُ مُتَّبَعٌ أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ مَنْ كَذَّبَنِي وَ بَغَى عَلَيَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ نَاصِيَتِي وَ
نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ فَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَ أَعْدَنِي مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَمَّا تَرَأْمُ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَمَّا يَمْتَنِعُ فِيهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِكَلِمَاتِكَ
الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَعَمْرُكَ أَكْ شَيْئًا اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَيُولِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الْمَآخِرَةِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهْيَامِ اللَّهُمَّ
اصْبِرْ لِي فِي سَفَرِي وَ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ لَكَ فَذَلَّلْنِي وَ عَلَيَّ خُلُقٍ حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِي وَ إِلَيْكَ فَجَبِّبْنِي
وَ إِلَى النَّاسِ فَلَمَّا تَكَلَّمَنِي رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ أَنْتَ رَبِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كَشَفَتْ بِهِ
الظُّلُمَاتِ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْمَأْخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ جَمِيعِ
سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى عِنْدِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِسُكْرِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ
أَعَانَكَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَ اجْعَلْ لِي فِيهِ رَاحَةً وَ فَرَجًا اللَّهُمَّ
فَكَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ

ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعِ بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا يَزُولُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَ حَوْلُهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ إِنَّ مَيْسُورَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا عَسِرَ وَ سَهِّلْ مَا صَعِبَ وَ لَيِّنْ مَا عَلَّظَ وَ فَرِّجْ مَا لَا يُفْرَجُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الدَّائِمِ التَّامِّ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ بِحَقِّ الرُّوحَيْنِ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ إِلَّا بِتَعْظِيمِ عِزِّ جَلَالِكَ وَ بِالنِّبَاءِ عَلَيْكَ وَ لَا يَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ عِزِّكَ وَ عُلُوِّ شَأْنِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَ خَرَّ مُوسَى صِعْقاً وَ بِالْأَسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدِي وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَظَلَّمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ التَّوَابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَ تَغْفِرَ لَوَالِدِي كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَ عَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَ سَيِّئَةً نَبِيَّكَ وَ تَدْخُلَ عَلَيْهِمَا رَأْفَةً مِنْكَ وَ رَحْمَةً وَ بَدَّلْ سَيِّئَاتِهِمَا حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْجُودِ وَ اجْعَلْهُمَا مِنَ الَّذِينَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَ أَسِيكَتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا مَنْ يَرَى وَ لَا يَرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ رَءُوفٌ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ شَهِيدٌ- يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ لَمَّا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَ تَجِيرَنِي [تُجِيرَنِي]

الصَّراطِ بِقُدْرَتِكَ وَ وَالِدَيَّ وَ حَامَتِي وَ قَرَاتِي وَ جِيرَانِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي وَ كُلَّ ذِي رَحْمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ اكْفِنِي مَا لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَ عَافِنِي بِقُدْرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ عِقَابِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرٌ مُتَعَلِّمٌ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَ أَمْرِي فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي سِدِّهَماً فِي دُعَاءٍ مِنْ دَعَاكَ رَجَاءُ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَ أَعْنَهُمْ عَلَى عِدْوِكَ وَ عِدْوِهِمْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَ لَمَّا يُقْدَرُ عَلَيْكَ وَ لَمَّا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَيْرُكَ يَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَ أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ أَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لَطَاعَتِكَ وَ أَمْنَتِهِ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ وَ تُبِّ عَلَى إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ وَ اخْتَرْنِي وَ اخْتَرْ وُلْدِي فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسِنْتَ وَ رَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَهْلِ عِنَايَتِي وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا فِي رِزْقِكَ وَ لَا تُشِمْتْ بِنَا عِدْواً وَ لَا حَاسِداً وَ لَا بَاغِياً وَ لَا طَاغِياً وَ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْغُدِيرِ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى: اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَتَعَفَرُ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَ قُلْتَ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذَا سَأَلْتِكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّ

ص: ٣١٨

عَاجِلِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْاَئِمَّةِ الْقَادَةِ وَ الدُّعَاةِ السَّادَةِ وَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ وَ سَاسَةِ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانِ
الْبِلَادِ وَ النَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَ السَّفِينَةِ النَّاجِيَةِ الْحَارِيَةِ فِي اللُّحَجِ الْغَامِرَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خَزَانِ عِلْمِكَ وَ أَرْكَانِ
تَوْحِيدِكَ وَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ مَعَادِنِ كِرَامَتِكَ وَ صِهْفَوَاتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَتْقِيَاءِ النَّجْبَاءِ الْأَبْرَارِ وَ الْبَابِ الْمُبْتَلَى
بِهِ النَّاسُ مِنْ أَتَاهُ نَجَاً وَ مَنْ أَبَاهُ هَوَى اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ
أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَ جَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادٍ مَنْ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَ
نَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ دَلُّوا عِبَادَكَ عَلٰى وَحِدَائِيَّتِكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ نَجِيْبِكَ وَ صِهْفَوَاتِكَ وَ أَمِينَتِكَ وَ
رَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَ الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ بَيْنَ
الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الشَّاهِدِ لَكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأَيْمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيَّكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَ أَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ
بِحُرْمَتِهِ وَ الْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ لَا تُشِمْتَ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ اللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ وَ سَمِّيْتَهُ
فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ الْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنَا
وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ
وَ بَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَ كَرَّمَنَا بِهِ وَ شَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ هَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا وَ عَلٰى عِتْرَتِنَا وَ عَلٰى مُجْبِيكُمَا
مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِكُمَا أَتَوَّجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ تَيْسِيرِ أُمُورِي.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَلْعَنَ

مَنْ جَعَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَابَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ اكْشِفْ عَنْهُمْ وَ بِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ ائْمَلِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَيْدًا كَمَا مِلْتَّ ظُلْمًا وَ جَوْرًا وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١).

«٤»- [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيِّ الْخُرَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَخِيهِ دِعْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا وَ ذَلِكَ يَوْمَ غَدِيرِ حُمِّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخِ بَخِ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ (٢).

«٥»- وَجَدْتُ بِحَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَفْلًا مِنْ حَطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا قَالَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَ تَمَامَ نِعْمَتِهِ بَوْلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«٦»- الْعَدَدُ الْقَوِيَّةُ، لِأَخِ الْعَلَّامَةِ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ حُمِّ يَغْدُلُ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثَمَّ صَامَ مَا عَمَّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِيَامُهُ يَغْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ حَاجَةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَفَهُ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ لَهُمَا قَبْلَ الزَّوَالِ يَنْضِيفُ سَاعَهُ ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا مَعَ

ص: ٣٢١

١- ١. الإقبال: ٤٩٢-٤٩٣.

٢- ٢. بشاره المصطفى ص ٣٢٣.

الرَّوَالِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ هِيَ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرِهِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا فَإِنْ فَاتَتْكَ الرَّكَعَتَانِ فَاقْضِهِمَا وَ مَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِتْمَامًا وَ فِتْمَامًا وَ لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَعُدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْرًا ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي مَا الْفِتْمَامُ فَقُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدِيدِهِمْ - مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سِيقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبِهِ وَ الدَّرْهَمُ يُنْفَقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ - لَا وَ اللَّهُ لَا وَ اللَّهُ لَا وَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقْنَا بِهِ مِنْ وَلَائِهِ وَ لَأِهِ أَمْرِهِ وَ الْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ الْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ يَدْعُو فِي دُبُرِ الرَّكَعَتَيْنِ بِالْدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ (١).

وَ قَالَ الْفَيْضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الطُّوسِيِّ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْعَدِيرِ وَ بِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ قَدْ احْتَبَسَهُمْ عِنْدَهُ لِلْإِفْطَارِ مَعَهُ قَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الطَّعَامَ وَ الْبُرَّ وَ أَلْبَسَهُمُ الصَّلَاةَ وَ الْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَ النَّعَالَ.

وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ: قُلْتُ لِمَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهُمَا وَ أَشْرَفُهُمَا قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نُصِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمًا لِلنَّاسِ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ تَمَاتِيهِ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ نَضْمَعَ فِيهِ قَالَ تَصَوْمُهُ وَ تَكْثِيرُ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَبَرُّاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ الْوَصِيَّةَ فِيهِ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ قَالَ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا.

ص: ٣٢٢

وَعَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمَرَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زُفَّتْ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تُزْفُّ الْعُرُوسُ إِلَى خَدْرِيهَا - يَوْمَ الْفِطْرِ وَ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ إِنَّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَيْنَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ الْجُمُعَةِ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوكِّلُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أُوصِيَاءُ اللَّهِ الْمُتَّجِبِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ يَوْمَئِذٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمُقَدَّادُ وَ عَمَّارٌ حَتَّى يُدَادُوا بِهَا الْجَنَانَ كَمَا يُدَادُ الرَّاعِي بِنَعْمِهِ الْمَاءَ وَ الْكَلْبُ قَالَ الْمُفْضَلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي تَأْمُرُنِي بِصِيَامِهِ قَالَ إِي وَ اللَّهُ إِي وَ اللَّهُ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ فَصَامَ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَمًا وَ أَبَانَ فَضْلَهُ وَ وَصِيَّتَهُ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ ذَلِكَ يَوْمٌ صِيَامٍ وَ قِيَامٍ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ صَلَهِ الْإِخْوَانِ وَ فِيهِ مَرْضَاةُ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَةُ الشَّيْطَانِ.

باب ٥ أعمال يوم المباهلة و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المباركة من هذا الشهر و لياليها

أقول: قد أوردنا بعض ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و الصوم و المزار و ذكرنا ما يناسبه في كتاب أحوال النبي صلى الله عليه و آلِهِ و كتاب أمير المؤمنين عليه السلام و غيرها فليراجع إليها.

أقول: قد مضى ما يتعلق بذلك فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و خصوصا فى أول هذا الجزء من أعمال و أذعيه كل يوم (١).

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم و أذعيته

باب ٧ عمل أول ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال

أقول: قد سبق بعض ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و فى باب أول من هذا الجزء و غيرها و مضى أيضا بعض ما يرتبط بهذا المعنى فى كتاب أحوال الحسين عليهما السلام.

«١- قل، [إقبال الأعمال] أما عملُ أولى ليلته من المحرم فمن ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المُنْتَخَبِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ إِذَا رَأَيْتَ الْهَلْمَالَ كَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى فَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَ رَبُّكَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ خَلَقَكَ وَ قَدَّرَكَ فِي مَنَازِلِكَ وَ جَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يُبَاهِي اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْغِنَطَةِ

ص: ٣٢٤

١- ١. و راجع فى ذلك كتب الأدعيه التى اعتمد عليها لمؤلف فى النقل كاقبال السيد رحمه الله.

وَالسُّرُورِ وَالبُهْجَةِ وَبَثْنِنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالمَسَارَعَةِ فِيمَا يُرِضُ بِكَ اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَفُوزَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ اسْتِهَالِ المَحْرَمِ وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ تَقُولُ: اللّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَلَّا تُخَلِّينِي مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَاحِدًا يَا حَيُّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَلِكُ يَا غَنِيُّ يَا مُحِيطُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا شَهِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا خَالِقُ يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مَعْبُودُ يَا قَدِيمُ يَا دَائِمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا فَزْدُ يَا وَتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رءُوفُ يَا غَفُورُ هَا أَنَا ذَا صِغِيرٍ فِي قُدْرَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ نَسِيَانِي وَذُنُوبِي وَ لَوْ لَا سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ لَطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِفَقْرِي إِلَى جَمِيلِ نَظَرِهِ وَ سَعَهُ رَحْمَتِهِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا عَلِيمُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ وَ أَرْزَاقِكَ وَ إِيَادِكَ وَ خُلْدِكَ وَ سِرْمَدِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ شَأْنِكَ وَ مَشِيئَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُقَدِّسَنِي بِلَمَحَاتِ جَنَابَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانَتِكَ وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَ تُجَبِّرَنِي عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ أَحْبَبْتَهُ مِنِّي - اللّهُمَّ املَأْ قَلْبِي وَقَارَ جلالِكَ وَ جلالِ عَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ اعْنِي عَلَى جَمِيعِ أَعْيَادِيكَ وَ أَعْيَادِي يَا خَيْرَ المَالِكِينَ وَ أَوْسَعَ الرَّاظِقِينَ وَ يَا مُكَوِّرَ الدُّهُورِ وَ يَا مُبَدِّلَ الأَزْمَانِ وَ يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُبَدِّبَ الدُّوَلِ وَ الأُمُورِ وَ الأَيَّامِ أَنْتَ القَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَ المَالِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ

سُبْحَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِحَمْدِكَ وَ حَوْلِكَ عَلَى كُلِّ حَمِيدٍ وَ حَوْلٍ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَ سَاطِعًا بِكِبَرِيَّاتِكَ أَنْتَ إِلَهِي وَلِيُّ
 الْحَامِدِينَ وَ مَوْلَى الشَّاكِرِينَ يَا مَنْ مَزِيدُهُ بَغَيْرِ حِسَابٍ وَ يَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُجَازَى وَ شُكْرُهُ لَا يُقْضَى وَ مُلْكُهُ لَا يَبِيدُ وَ أَيَّامُهُ لَا يُحْصَى
 صَلِّ أَيَّامِي بِأَيَّامِكَ مَغْفُورًا لِي مُحَرَّمًا لِحَمِي وَ دَمِي وَ مَيِّا وَ هَبِّتْ لِي مِنَ الْخَلْقِ وَ الْحَيَاةِ وَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ عَلَى النَّارِ يَا حَيَّ
 الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ
 نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ لِنَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ وَالِدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي وَ جَمِيعِ
 مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَ سَيِّئِ مَا مَلَكَتْ يَمِينِي عَلَى جَمِيعِ مَنْ أَخَافُهُ وَ أَخِذْرُهُ بَرًّا وَ بَحْرًا مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ وَ
 أَحْيَلُ وَ أَمْنَعُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخِذْرُ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي حِمَاكَ
 الَّذِي لَا يُسَدِّ تَبَاحُ وَ لَا يُدَلُّ وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ فِي مَنَعَتِكَ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ وَ لَا تُشْتَصَّامُ وَ جَارِ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ
 لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مَنْ كُفِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ مِثْلَ كِفَايَتِهِ شَيْءٌ أَ كَفَيْتَنِي كُلَّ شَيْءٍ
 حَتَّى لَمَّا يَضُرَّنِي مَعَكَ شَيْءٌ وَ اصْرِفْ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ
 بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ اسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ فَكَفِّنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ مِنْ
 حَيْثُ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ- فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- سَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
 بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مِنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ- إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ- لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَ أَرَى- أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنَّ
 كُنْتُ تَقِيًّا- أَحْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ بَعْرَهُ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

مُتَمَتِّعًا وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مُخْتَرِزًا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ مُتَعَوِّذًا وَ أَعُوذُ بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ رَبِّ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي
وَفَى مِنْ شَرِّ الْمَرْدَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ وَ
حَاسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَنِّي وَ عَنِّ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعِينِنِي أَمْرُهُ وَ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ مُطَالِبٍ وَ بَصْرَهُ وَ قُوَّتَهُ وَ
يَدِيهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ لِسَانَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشْرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ أَخَذْتُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِبَصْرِ اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَهُمْ عَنِّي بِقُوَّةِ اللَّهِ
وَ بِكَيْدِ اللَّهِ الْمَيِّتِينَ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيَّ سُلْطَانٌ وَ لَمَّا سَبِيلُ بَيْنِنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَابٌ مَسْتُورٌ بِسِتْرِ اللَّهِ وَ سِتْرِ التُّبُوَّةِ الَّذِي اخْتَجَبُوا بِهِ مِنْ
سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ فَسَتَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ جَبْرِيئِيلُ عَنِّي أَيْمَانِكُمْ وَ ميكائِيلُ عَنِّي شِمَائِلِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ وَ اللَّهُ
جَلَّ وَ عَزَّ عَالٍ عَلَيْكُمْ وَ مُحِيطٌ بِكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ مِنْ وَرَائِكُمْ وَ أَخَذُ بِنَوَاصِيكُمْ وَ بِسَمْعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ قُلُوبِكُمْ وَ أَلْسِنَتِكُمْ
وَ قَوَائِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْجُلِكُمْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ شُرُورِكُمْ وَ جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ - وَ جَعَلْنَا مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ صُمًّا بِكُمْ عُمِّي طه حم لا يُنصرونَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ سَتَرَهُ
لَمَّا يُرَامُ وَ يَا مَنْ عَيْنُهُ لَا تَنَامُ اسْتَرَنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ اخْفِظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ مِنَ الْأَفَاتِ كُلِّهَا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ
حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ لَمَّا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ
الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَا يَمُنُّ مِمَّنْ يَمُنُّ حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَ لَا مِنْ اللَّهِ مَهْرَبٌ وَ لَا مَنْجَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ
اخْفِظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْفُنِي بِرُكْبَتِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَدْخِلْنِي فِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ
اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ لَا تُهْلِكْنِي

وَأَنْتَ رَجَائِي يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ
كَأَنَّ أَعْوُدُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِ وَجْهِهِ وَمَا وَعَاهُ اللَّوْحُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَمَا سَتَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِ بَهَاءِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ مُعِيلٌ فَقِيرٌ
طَالِبٌ حَوَائِجَ قَضَائِهِ بِيَدِكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا حِفْظًا وَعِلْمًا
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا وَأَوَّلَ شَهْرِي هَذَا وَأَوَّلَ سَنَتِي هَذِهِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَ يَوْمِي هَذَا
وَأَوْسَطَ شَهْرِي هَذَا وَأَوْسَطَ سَنَتِي هَذِهِ فَلَاحًا وَآخِرَ يَوْمِي هَذَا وَآخِرَ شَهْرِي هَذَا وَآخِرَ سَنَتِي هَذِهِ نَجَاحًا وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ السَّنَةِ وَبَرَكَتَهُمَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهُمَا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَ
ارْزُقْنِي فِيهِمَا الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ وَالْعِيَاةَ وَالِاسْتِقَامَةَ وَالسَّعَةَ وَالِدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالْكَفَايَةَ وَالْحِرَاسَةَ وَالْكِلَاءَةَ وَوَفِّقْنِي فِيهِمَا لِمَا
يُرِضُكَ عَنِّي وَبَلِّغْنِي فِيهِمَا أُمَّتِي وَسَهِّلْ لِي فِيهِمَا مَحَبَّتِي وَيَسِّرْ لِي فِيهِمَا مُرَادِي وَأَوْصِلْنِي فِيهِمَا إِلَى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيهِمَا غَمِّي
وَاكْشِفْ فِيهِمَا مُرَادِي وَأَوْصِلْنِي فِيهِمَا إِلَى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيهِمَا غَمِّي وَاكْشِفْ فِيهِمَا ضُرِّي وَأَقْضِ لِي فِيهِمَا دِينِي وَانصُرْنِي
فِيهِمَا عَلَى أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَاكْفِنِي فِيهِمَا أَمْرَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ يَا رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ مِنَ الْمَهَالِكِ فَأَنْقِذْنِي وَعَنِ الذُّنُوبِ
فَاصْرِفْنِي وَعَمَّا لَا يُصْلِحُ وَلَا يُغْنِي فَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ
وَلَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا رُغْبًا إِلَّا سَكَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا آتَيْتَ عَلَيَّ قَضَائِهَا
فِي يُسِّرْ مِنْكَ وَعِيَاةِ اللَّهِ إِنِّي أَسَأْتُ فَأَحْسِنْتَ وَأَخْطَأْتُ فَتَفَضَّلْتَ لِلثَّقَةِ مِنِّي بِعَفْوِكَ وَالرَّجَاءِ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا
الدُّعَاءِ وَبِحَقِيقَةِ هَذَا الرَّجَاءِ لَمَّا كَشَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْهُ مَخْرَجًا وَمَنْجَى بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

الْعَالَمِ بِذُنُوبِنَا فَاعْفِرْهَا وَ بِأُمُورِنَا فَسَدِّهْهَا وَ بِدُيُونِنَا فَأَدِّهَا وَ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- وَ لَوْ
أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا
شَاءَ اللَّهُ كَانَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعِ حَوَارِجِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى وَالِدَتِي مِنَ النَّارِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى جَمِيعِ
مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ افْتَتَحْتُ شَهْرِي هَذَا وَ سَيِّئِي
هَذَا وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ لَا حَوْلَ لِي وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ
اللَّهِ بُكْرَةً وَ آصِيلاً- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَ حِينَ تَصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ مِنْ شَرِّ
هَذَا الشَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِي أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَ أَنْ يَطْعُوا وَ أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ
خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ
يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لِنَفْسِي بِي وَ مُحِيطٌ بِي وَ بِمَالِي وَ وَالِدِي وَ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ كُلِّ شَيْءٍ
هُوَ لِي وَ كُلِّ شَيْءٍ مَعِيَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَ اعْتَصِمْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي- لَا انْفِصَامَ لَهَا وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ قَدْرِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَ مَا بَعْدَهَا حُسْنَ عَافِيَتِي وَ سَعَةَ رِزْقِي وَ اكْفِنِي اللَّهُمَّ الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ
اعْصِمْنِي أَنْ أُحْطِيَ وَ ارْزُقْنِي

خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ السَّعْبِ وَالسَّارِقِ وَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَابِ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ - قُلِ اللّٰهُ وَجَعَلْنَا فِيْ اَغْصَانِهِمْ اَغْلَالًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ - وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سِدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَاَعْتَدْنَا لَهُمْ فَهْمًا لَّا يُبْصِرُونَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا وَ اَيَاتِكَ الْمُحْكَمَاتِ مِنْ غَضَبِكَ وَ مِنْ شَرِّ عِقَابِكَ وَ مِنْ شَرِّ اَعْيَادِكَ وَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ - وَ اَعُوْذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَّخْضُرُوْنَ وَ لَّا حَوْلَ وَ لَّا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَ اَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَّا اَقْدِرُ وَ بِيَدِكَ مَفَاتِيْحُ الْخَيْرِ وَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مَيَّا اُرِيْدُهُ وَ يُرَادُ بِيْ خَيْرًا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَ دُنْيَايَ وَ عَاقِبَةِ اَمْرِيْ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَ اَصْرِفْ عَنِّيْ الْاَذَى فِيْهِ وَ اِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا فَاَصْرِفْنِيْ عَنْهُ اِلَى مَا هُوَ اَصْلَحُ لِيْ بَدَنًا وَ عَاقِبَةً فِيْ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اِقْصِدْنِيْ اِلَى الْخَيْرِ حَيْثُمَا كُنْتُ وَ وَجِّهْنِيْ اِلَى الْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ بِرَحْمَتِكَ وَ اَعِزَّنِيْ اَللّٰهُمَّ بِمَا اَسْتَعِزُّ بِهٖ مِنْ دُعَائِيْ وَ اُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ نِسْيَانِيْ وَ عَجَلَتِيْ - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَ لَّا حَوْلَ وَ لَّا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اَللّٰهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ اَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَامْسِئْتِكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا شِئْتُ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ اَللّٰهُمَّ مَا حَلَفْتُ فِيْ يَوْمِيْ هَذَا اَوْ فِيْ شَهْرِيْ هَذَا اَوْ فِيْ سَنَتِيْ هَذِهِ مِنْ حَلْفٍ اَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَلَا تُؤَاخِذْنِيْ بِهٖ وَ اجْعَلْنِيْ مِنْهُ فِيْ سَعَةٍ وَ فِيْ اَسِيْنَةٍ وَ لَّا تُؤَاخِذْنِيْ بِسُوءِ عَمَلِيْ وَ لَّا تَبْلُغْ بِيْ مَجْهُودًا اَللّٰهُمَّ وَ مَنْ اَرَادَنِيْ بِسُوءٍ فِيْ يَوْمِيْ هَذَا اَوْ فِيْ شَهْرِيْ هَذَا اَوْ فِيْ سَنَتِيْ هَذِهِ فَارِدْهُ بِهٖ وَ مَنْ كَادَنِيْ فِكِدْهُ وَ اَفْلَلْ عَنِّيْ حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِيْ حِدَّةً وَ اَطْفِ عَنِّيْ نَارَ مَنْ اَضْرَمَ لِيْ وَقُوْدَهَا اَللّٰهُمَّ وَ اَكْفِنِيْ مَكْرَ الْمَكْرِهِ وَ اَفْقَأْ عَنِّيْ اَعْيِنَ السَّحْرِهِ وَ اغْصِنِيْ مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِيْنَةِ وَ اَلْبِسْنِيْ دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ وَ اَلْزِمْنِيْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى الَّتِيْ اَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِيْنَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ دُعَائِي خَالِصاً لَكَ وَاجْعَلْنِي أُبْتَغِي بِهِ مَا عِنْدَكَ وَلا تَجْعَلْنِي أُبْتَغِي بِهِ أَحِيْداً سِوَاكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ جَنِّبْنِي الْعِلَلَ وَاللُّهُمَّ وَالْغُمُومَ وَالْمَأْحَزَانَ وَالْمَأْمَرِضَ وَالْأَسْقَامَ وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَلِنْ لِي أَعْيَادِي وَمُعَامِلِي وَمَطَالِي وَمَا غَلِظَ عَلَيَّ مِنْ أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا أَلَنْتَ الْحَدِيدَ لِإِدَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَذَلَّلْتُمْ لِي كَمَا ذَلَّلْتُمْ الْأَنْعَامَ لِوَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَسَخَّرْتُمْ لِي كَمَا سَخَّرْتُمْ الطَّيْرَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَأَلَقَ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ كَمَا أَلَقْتَهَا عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِدْ فِي جَاهِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَقُوَّتِي وَارْزُقْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَاعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَحَسَنَ لِي خُلُقِي وَاجْعَلْنِي مَهُوباً مَرْهُوباً مَخُوفاً وَأَلِقْ لِي فِي قُلُوبِ أَعْيَادِي وَمُعَامِلِي وَمَطَالِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَهَابَةَ وَسَخَّرْتُمْ لِي بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ وَيَا كَافِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْزَابَ وَيَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَارَ النَّمْرُودِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي كُلَّ مَا أَخَافُ وَأَخِذْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا مَفْرَجَ [مُفْرَجاً] عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مَرُوحَ [مُرُوحاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَيَا مُودِي [مُؤدِّياً] عَنِ الْمَيْدُودِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَزَجِّ كَرْبِي وَهَمِّي وَعَمِّي وَأَدِّ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَيْدُونٍ وَاعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَافْتَحْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ يَا رَجَائِي وَاعْدُتِي لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ الرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَارْزُقْنِي السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْبَرَكَهَ فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَخِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَهُ فِي عَافِيهِ وَكُنْ لِي وَلِيّاً وَحَافِظاً وَنَاصِراً وَلَقِّنِي حُجَّتِي اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَيْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا فِي مَالِهِ أَوْ سَمْعِهِ أَوْ بَصَرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَلا أَسْتَطِيعُ رَدَّهَا عَلَيْهِ وَلا تَحَلَّتْهَا مِنْهُ فَاسْأَلْكَ

اللَّهُمَّ أَنْ تُرَضِّيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتُمْ ثُمَّ تَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَالْخَيْرِ اللَّهُمَّ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَيْدٍ فِي رَقَبَتِي تَبِعَهُ وَلَا مَا ذَنْبٌ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ ذَلِكَ لِي بِكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّيَّاتِ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ قَلْبًا سَلِيمًا وَلسَانًا صَادِقًا وَبِقِينًا نَافِعًا وَرِزْقًا دَارًا هَنِئًا وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ عَافِيَةَ تَبَعُهَا عَافِيَةُ شَافِيَةَ كَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تَكُونَ لِي سَيِّدًا وَمُسْتَتَدًا وَعِمَادًا وَمُعْتَمِدًا وَذُخْرًا وَمَيْدَحًا وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تَسَيِّئْ قَضَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّي بِرِضَاكَ وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ بُلُوكِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٍ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا زَارِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُغْنِيَ الْمُتَمَتِّهِنَ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِكُلِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَوْشَتِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِحَدِّكَ الْمَاعْلَى وَبِكَ فَلَمَّا شِئْتَ أَعْظَمَ مِنْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَاكْفِنِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَسَهِّلْ لِي مَحَابِّي كُلَّهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ

فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى (١).

وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ شاذَانَ وَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْمُحْرَمِ لَيْلَةً شَرِيفَةً وَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مَنْ صَلَّى فِيهَا مِائَةَ رُكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُسَلِّمُ فِي آخِرِ كُلِّ تَشَهُدٍ وَ صَامَ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْمُحْرَمِ كَانَ مِمَّنْ يَدُومُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ سِنَتَهُ وَ لَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ الْفِتْنَةِ إِلَى الْقَابِلِ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صَلَاةُ أُخْرَى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحْرَمِ مِنْ طُرُقِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: تُصَلِّي أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحْرَمِ رُكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ يَس.

صَلَاةُ أُخْرَى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحْرَمِ رَوَاهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَشْطَرِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْمُحْرَمِ لَيْلَةً وَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مَنْ صَلَّى فِيهَا رُكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهَا سُورَةَ الْحَمْدِ وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ صِيَامَ صَبِيحَتِهَا وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فَهُوَ كَمَنْ يَدُومُ عَلَى الْخَيْرِ سِنَتَهُ وَ لَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ السَّنَةِ إِلَى قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ (٢).

«٢»- قل، إقبال الأعمال فيعمل في أول يوم من المحرم صلاة أول كل شهر و دعاءه و صدقاته كما مر في موضعه

وَ رُوِيَ فِي الْفَقِيهِ: فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحْرَمِ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و ذكر شيخنا المفيد ره في حقائق الرياض في أول يوم من المحرم استجاب الله تعالى ذكره دعوه زكريا فاستحب صيامه لمن أحب أن يجيب الله دعوته و ينبغي أن يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل أول ليله منه عند استهلال المحرم.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ

ص: ٣٣٣

١- ١. كتاب الاقبال: ٥٤٦- ٥٥٢.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ٥٢٣.

بْنِ فَضَيْلِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهَ الْقَدِيمَ وَهَيْدَةَ سَيِّئِهِ جَدِيدَهُ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَيْدَةِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوِّ وَالِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجِيبُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشِعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ - حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ - رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإن قيل قد قدمت في كتاب المصنوع أن أول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا الدعاء أن أول السنة المحرم فأقول قد قدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنة فيما يختص بالعبادات و ترجيح الأوقات و المحرم أول سنة فيما يختص بالمعاملات و التواريخ و تدبير الناس في الحوادث الاختياريات و قد ذكرنا في أواخر خطبه هذا الجزء بعض الروايات و قد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبه ما يتعلق بهذا المعنى من الروايات (١).

«٣» - قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بَعْدَهُ طُرُقٍ مِنْهَا إِلَى الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حَدَائِقِ الرِّيَاضِ وَ قَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ أَمَّكَنَهُ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ يَعِصِمُ صَائِمَهُ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيُّ فِي أَمَلِيهِ بِإِسْنَادِهِ

ص: ٣٣٤

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ بَعْدَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْمُ شَهْرِ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ.

و روى المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعه فى المجلد السابع من كتاب الأزمنة و رواه محمد بن أبى بكر المدينى عن النبي صلى الله عليه وآله أيضا فى كتاب دستور المذكورين: (١).

«٤- قل، [إقبال الأعمال] المُنْفِيْدُ فِي الْحِدَائِقِ قَالَ: الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمُحَرَّمِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ كَانَ فِيهِ خَلَاصُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجُبِّ فَمَنْ صَامَهُ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الصَّعْبَ وَفَرَّجَ عَنْهُ الْكَرْبَ.

وَ رَوَى صَاحِبُ دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ (٢).

«٥- قل، [إقبال الأعمال] فِي دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ فَإِذَا أَصْبَحَتْ مِنْ تَاسِعِهِ فَأَصْبِحْ صَائِمًا فَقُلْتُ كَذَلِكَ كَانَ يَصُومُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ نَعَمْ (٣).

ص: ٣٣٥

١-١. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

٢-٢. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

٣-٣. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

أقول: قد أوردنا ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و أحوال مولانا الحسين صلوات الله عليه فليراجع إلى مواضعها.

«١»- قل، إقبال الأعمال عمل ليله عاشوراء و فضل إحيائها اعلم أن هذه الليله أحيها مولانا الحسين صلوات الله عليه و أصحابه بالصلوات و الدعوات و قد أحاط بهم زنادقه الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمت و ينتهكوا منهم الحرمات و يسبوا نساءهم المصونات فينبغي لمن أدرك هذه الليله أن يكون مواسيا لبقايا أهل آيه المباهله و آيه التطهير فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير و على قدم الغضب مع الله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و الموافقه لهما فيما جرت الحال عليه و يتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص من موالاه أوليائه و معاداه أعدائه و أما فضل إحيائها

فَقَدْ رَأَيْنَا فِي كِتَابِ دُسْتُورِ الْمَذْكُورِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عِبَادَةَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَ أَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا كَأَجْرِ سَبْعِينَ سَنَةً.

و أما تعيين الأعمال من صلاه أو ابتهاج فمن ذلك الروايه عن النبي صلى الله عليه و آلِهِ وَ جَدْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيِّ الْحَافِظِ مِنْ كِتَابِ دُسْتُورِ الْمَذْكُورِينَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

مِائَةٌ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ سَرِيرٍ فِي كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ فِرَاشٍ فِي كُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ مَائِدَةٍ فِي كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَضِيْعَةٍ فِي كُلِّ قَضِيْعَةٍ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ لَوْنٍ وَمِنَ الْخَدَمِ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ وَصِيْفٍ وَمِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ وَصِيْفِهِ عَلَى عَاتِقِ كُلِّ وَصِيْفٍ وَوَصِيْفُهُ مِنْدِيلٌ قَالَ وَهَبُ بْنُ مُتَيْبٍ صَمَتَ أَدْنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ دُسْتُورِ الْمَيْدَانِ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مِائَةَ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ إِذَا مَاتَ مَسْكًا وَ عَتَبًا وَ يَدْخُلُ إِلَى قَبْرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نُورٌ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ تُوَضَّعَ لَهُ مَائِدَةٌ يَتَنَاوَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خُلِقَ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ لَيْسَ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِلَّا يَتَسَاقَطُ شُعُورُهُمْ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ لَيْسَ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا أَبْيَضَ الشَّعْرُ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قَبْرِهِ بِمَنْزِلَةِ الْعُرُوسِ فِي حِجْلَتِهِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ - فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ كَهَيْئَتِهِ إِلَى الْجَنَانِ كَمَا يُزْفُّ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا.

ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشوراء و عمل الخير فيه و عن قصدنا ما يتعلق بليله العاشوراء و قد ذكرنا فيما تقدم من اعتمادنا في مثل هذه الأحاديث على

مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ مَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَعَمِلَ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تَزُولُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَكَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا
كُلُّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَعْدِلُهَا عِلْمٌ وَلَا قُدُسٌ وَلَا شَرَفٌ وَلَا وَقَارٌ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا
عَاهَدْتُمْ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ تُجِيبَ سَائِلَكَ بِهَا يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِي تَقُولُ
لِسَائِلِهَا وَ ذَاكِرِهَا سَلْ مَا شِئْتَ فَتَمَّ وَ جِبَتْ لَكَ الْإِجَابَةُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ
بِحُجْمَلِهِ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي - لَمَّا يَقْوَى بِحَمْلِهَا شَيْءٌ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَعْلَاهَا عُلْوًا وَ أَرْفَعِهَا رِفْعَةً وَ
أَسْمَانَهَا ذِكْرًا وَ أَسْطَعِهَا نُورًا وَ أَسْرِعِهَا نَجَاحًا وَ أَقْرِبِهَا إِجَابَةً وَ أَتَمِّمْهَا تَمَامًا وَ أَكْمِلِهَا كَمَالًا وَ كُلُّ مَسَائِلِكَ عَظِيمَةٌ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ
بِمَا لَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ الْعَظَمَةِ وَ الْقُدُسِ وَ الْجَمَالِ وَ الْكِبَرِيَاءِ وَ الشَّرَفِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْإِشْرَافِ وَ
الْمَسْأَلَةِ وَ الْجُودِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْمَدْحِ وَ الْعِزِّ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الزَّوْجِ وَ الْمَسَائِلِ الَّتِي بِهَا تُعْطَى مَنْ تَرِيدُ وَ بِهَا تُبَدِّئُ وَ تُعِيدُ يَا اللَّهُ وَ
أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الْعَالِيَةِ الْعَيْنِيَةِ الْمُحْجُوبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمُخْصُوصَةِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الْجَلِيلَةِ الْكَرِيمَةِ الْحَسَنَةِ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا فَوْذُ يَا وَثْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ
يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِمُنْتَهَى أَسْمَائِكَ الَّتِي مَحَلُّهَا فِي نَفْسِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَهُ بِه نَفْسَكَ مِمَّا لَمْ يُسَمَّكَ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا
اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يُرَى مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ
مِمَّا تُحِبُّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِحُجْمَلِهِ مَسَائِلِكَ الْكِبَرِيَاءِ وَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ
الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ مَا تُسَمِّي بِهِ نَفْسَكَ يَا اللَّهُ.

وَ مِنْهَا يَأْسِدُنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صُومُوا مِنْ عَاشُورَاءِ النَّاسِخِ وَالْعَاشِرِ فَإِنَّهُ يُكْفِّرُ ذُنُوبَ سَنَةٍ.

أَقُولُ وَرَأَيْتُ مِنْ طَرِيقِهِمْ فِي الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ تَارِيخِ النَّيْشَابُورِيِّ لِلْحَاكِمِ فِي تَرْجَمَةِ نَصِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْشَابُورِيِّ يَأْسِدُنَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَصُمْ عَاشُورَاءَ.

و أما الدعاء فيه فقد ذكر صاحب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشوراء صائما و تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَ الْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تَصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْمَآرِضَ بَعِيدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ عٍ وَ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ عٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ عٍ وَ أضعافَ ذَلِكَ مُضَاعَفَةً أَبَدًا سِرْمَدًا كَمَا يَتَّبِعِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ اللَّحْمِ إِنَّي أَصْبَحْتُ فِي مَنِّهِ وَ نِعْمِهِ وَ عَافِيهِ فَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ يَا اللَّهُ وَ مَنْكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ ارزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ وَ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ وَ جَنَّتَكَ وَ نَارَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مَيَّا دُونَ عَزِّكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونِكَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ بَاعَثْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ بِشَهَادَتِي هَذِهِ عِنْدَكَ حَتَّى
أَلْقَاكَ بِهَا وَقَدْ رَضِيَتْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ بِكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ
عَلَيْهَا حَمِيدًا يَضَعُ عَدُوَّكَ وَلَا يَنْفَعُ حَمِيدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ حَمِيدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ حَمِيدًا يَضَعُ عَدُوَّكَ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ وَ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى وَفَوْقِي وَمَعِي وَأَمَامِي وَقَبْلِي وَوَلَدِي وَإِذَا مِتُّ وَفَنَيْتُ وَبَقَيْتُ يَا مُوَالَى وَ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى
جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عَزَقٍ سَاكِنٍ وَ فِي كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرِبَةٍ وَ لِبَاسٍ وَ قُوَّةٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَى مَوْضِعٍ كُلِّ شَعْرَةٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا
وَارِثَ الْحَمْدِ وَ يَدِيحَ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَ مَبْدَى الْحَمْدِ وَ وَفَى الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجِدِّ وَ قَدِيمِ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ وَ لَكَ
الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ تُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ
حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ
الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ
نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزاقِ
الْأَشْجَارِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَدَدَ الثَّرَى وَ الْبَهَائِمِ وَ السَّبَاعِ وَ الطَّيْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحْطَا بِهِ عِلْمُكَ وَ زَنَّهُ

عَزَّوَجَلَّ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَ عَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَ عَدَدَ مَا يَعْمَلُ خَلْقَكَ كُلَّهُمُ الْأُولُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ زَنَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ عَدَدَ مَا سَمَّيْنَا كُلَّهُ إِذَا مِتْنَا وَ فِينَا.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَمَّا حَوَّلَ وَ لَمَّا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِينَ آمِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الْفَوَاضِلُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتَهُ بِعَيْكَ وَ شَكْوَتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةٌ فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَبَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمَنْ فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ لِي مِخْتَبِي وَ يَسِّرْ لِي إِزَادَتِي وَ بَلِّغْنِي أُمَّتِي وَ أَوْصِلْنِي إِلَى بُعْتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

«٤»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَلْفَ مَرَّةٍ- سُورَةَ الْإِخْلَاصِ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ وَ مَنْ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا.

قال السيد ره لعل معنى نظر الرحمن إليه أراد به نظر الرحمه للعبد و الرضا عنه و الشفقه عليه (٢).

«٥»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

ص: ٣٤٣

١- ١. كتاب الاقبال ص ٥٥٨- ٥٦١.

٢- ٢. كتاب الاقبال ص ٥٧٧.

مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ فِي حَوَائِجِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مَنْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُكَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ فَرَجِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِي الْجَنَّةِ عَيْنُهُ وَ مَنْ سَمِيَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهٍ وَ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ فِيهِ شَيْئًا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ يَزِيدَ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ.

قال السيد ره و إذا عزمت على ما لا- بد منه من الطعام و الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم إنك قلت و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون فالحسين صلوات الله عليه و على أصحابه عندك الآن يأكلون و يشربون فنحن في هذا الطعام و الشراب بهم مقتدون (١).

«٦»- قل، إقبال الأعمال فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء فقم قائماً و سلم على رسول الله صلى الله عليه و آله و على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و على مولانا الحسن بن علي و على سيدتنا فاطمة الزهراء و عترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و عزهم على هذه المصائب بقلب محزون و عين باكية و لسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر إلى الله جل جلاله و إليهم من التقصير فيما يجب لهم عليك و أن يعفو عما لم تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فإنه من المستبعد أن يقام في هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النازل و اجعل كلما يكون من الحركات و السكنات في الجزع عليه خدمه الله جل جلاله و متقرباً بذلك إليه و اسأل من الله جل جلاله و منهم ما يريدون أن يسأله منهم و ما أنت محتاج إليه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملكك إليه فإنهم أحق أن يعطوك على قدر إمكانهم و يعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من إحسانهم و لعل قائلاً يقول هلا كان الحزن الذي يعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن أول العشر كان الحزن خوفاً مما جرت الحال عليه فلما قتل صلوات الله عليه و آله دخل

ص: ٣٤٤

تحت قول الله تعالى وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ- فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ فلما صاروا فرحين بسعاده الشهاده و جب المشاركه

لهم فى السرور بعد القتل لنظفر معهم بالسعاده فإن قيل فعلام تجددون قراءه المقتل و الحزن كل عام فأقول لأن قراءته هو عوض قصه القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثأره كما وعد من العدل و أما تجدد الحزن كل عشر و الشهداء صاروا مسرورين فلأنه مواساه لهم فى أيام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين فى كل سنه ينبغى لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن محزونين و وقت السرور مسرورين (١).

باب ٩ ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و لياليه

أقول: قد سبق فى أول هذا الجزء دعاء كل يوم يوم فلا تغفل.

«١- قل، [إقبال الأعمال] يَا سَيِّدَانَا إِلَى شَيْخِنَا الْمَفِيدِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حِ دَائِقِ الرِّيَاضِ قَالَ: لَيْلَةَ إِخِيدَى وَ عَشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ كَانَتْ لَيْلَةَ خَمِيسِ سِنِهِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَ زِفَافُ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا وَقَفَ مِنْ جَمْعِ حُجَّتِهِ وَ صَفِيَّتِهِ (٢).

ص: ٣٤٥

١- ١. كتاب الاقبال: ٥٨٣-٥٨٤.

٢- ٢. كتاب الاقبال ص ٥٨٤.

باب ١٠ أدعية أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها

أقول: قد سبق في باب أول هذا الجزء عمل أول يوم كل شهر فلا تغفل ثم أقول.

«١- قل، [إقبال الأعمال] ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَّخَبِ تَقُولُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ شَهْرِ صِفْرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَرِّفَنَا بِرُكَّهِ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ تَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَ تُصِيرَافَ عَنَّا شَرَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَ أَبْسِطْهُمْ عَلِمًا وَ أَعِزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَامًا وَ أَكْرَمَهُمْ لِمَدِينِكَ جَاهًا كَمَا خَلَقْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ تُرَابٍ وَ نَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَ أَسِيَّجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتِكَ وَ عَلَّمْتَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ وَ سَيَّخَرْتَ لَهُ مَيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْكَ وَ كَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَ فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ النِّعَمَاءُ وَ لَكَ الشُّكْرُ دَائِمًا يَا لَطِيفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ اِرْحَمْ وَ اسْتَجِبْ فَيَا نَبِيَّكَ تَعَلَّمَ وَ لَمَّا أَعْلَمَ وَ تَقَدَّرَ وَ لَمَّا أَقْدَرُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَاجْعَلْ قَلْبِي وَ عِزْمِي وَ هِمَّتِي وَفَوْقَ مَشِيَّتِكَ وَ أَسِيرَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ لَا أَسْأَلَكَ بَعْدَ إِذْنِكَ خَوْفًا مِنْ إِعْرَاضِكَ وَ غَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَ الْوَكِيلُ وَ النَّصِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَرُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَالِي
الْمَأْخِرَانِ يَا مُوسِعَ الضِّيقِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ الْأَنْفُسِ أَنْفُسًا وَمُلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَالتَّقْوَى نَزَلَ بِى يَا
فَارِجَ الْهَمِّ هَمِّ ضَيْقَتِي بِهِ ذُرْعًا وَصِدْرًا حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَتْ فِتْنَتُهُ يَا اللَّهُ وَبِعِدِّكَ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَقَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَالِدَعَةِ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ إِنِّي إِلَيْكَ مُضَرِّعٌ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى بِكَيْفِيَّتِكَ فِي عُيُوبِكَ ذِي النُّورِ أَنْ تُجَلِّيَ بِحَقِّهِ أَخْرَانِي وَتُشْرِحَ بِهِ صَدْرِي بِكُشُوطِ
الْهَمِّ يَا كَرِيمَ (١).

«٢- قل، إقبال الأعمال عمل يوم الثالث من صفر وجدنا في كتب أصحابنا يستحب أن يصلى فيه ركعتان في الأولى الحمد مره
وإنَّا فَتَحْنَا وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مِائَةَ مَرَّةً وَلَعَنَ آلَ أَبِي سَفْيَانَ مِائَةَ مَرَّةً وَ
اسْتَعْفَرَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةً وَسَأَلَ حَاجَتَهُ (٢).

ص: ٣٤٧

١- ١. كتاب الاقبال ص ٥٨٧.

٢- ٢. كتاب الاقبال ص ٥٨٧.

باب ١١ أعمال خصوص يوم الأربعاء و هو يوم العشرين من هذا الشهر

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب في كتاب المزار وغيره و ذكرنا ما يناسبه في مجلد أحوال الحسين عليه السلام أيضا.

«١- قل، [إقبال الأعمال] يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ فِيمَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةٌ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ فِي الْيَمِينِ وَ تَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١).

أقول: قد أثبتنا شرح الزيارة مستوفى في كتاب المزار.

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأدعية

باب ١٢ أدعية أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه

أقول: قد سبق في باب أول هذا الجزء عمل كل شهر.

«١- قل، [إقبال الأعمال] وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ الْمُنتَخَبِ الدُّعَاءَ فِي غُرَّةِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطُّوْلِ وَ الْقُوَّةِ وَ الْحَوْلِ وَ الْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ

ص: ٣٤٨

مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَأَقْدَمَ صِدْقِيَّتَكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتَكَ وَأَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ وَأَظْهَرَ جَلَالَكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءَ آلَائِكَ وَأَبْهَى كَمَالَ
 صَنَائِعِكَ وَأَعْظَمَكَ فِي كِبَرِيَّاتِكَ وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَأَنُورَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَيِّمَاتِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكَكَ وَأَدْوَمَ عَزَّكَ وَ
 أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَوْسَعَ حِلْمَكَ وَأَغْمَضَ عِلْمَكَ وَأَنْفَذَ قُدْرَتَكَ وَأَحْوَطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الْقَدِيمِ وَسَيِّمَاتِكَ الَّتِي كَوْنَتْ
 بِهَا كُلُّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ وَآلِ إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الْحَيَّجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَجْمَعَ بَيْنَ
 رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَتُوصِلَ إِلَيْنَا بِالنَّهْرِ بِالنَّهْرِ وَبِالْمَيْمَنِ بِالْمَيْمَنِ وَبِالْخَيْرِ بِالْبَرَكَاتِ وَالْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ
 بِخَلْقِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ وَمَا ابْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ فِي الْمَقْدُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ الْعِزِّ وَالنُّورِ وَسَمِعْتَ كُلَّ
 شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهَيَّمُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلًا مَسْكِينًا فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مُوَصُولَةً بِثِقَةِ
 الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ وَالتَّيَقِينِ بِكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ - سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَ أَنَا
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ - سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ - سُبْحَانَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - سُبْحَانَكَ اللَّهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَكَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ - يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَكَ
 وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا - سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَكَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ - سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ - سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ
سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمِّنْهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ
اضْرِبْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

«٢» - قل، إقبال الأعمال رويانا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه
أول يوم منه هاجر النبي من مكة إلى المدينة - سنة ثلاث عشره من مبعثه صلى الله عليه وآله و كان ذلك يوم الخميس يستحب
صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه و نجاه من عدوه أقول و يحسن أن يصلى صلاة الشكر التى نذكرها فى كتاب السعادات
بالعبادات التى ليس لها أوقات معينة و يدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعادات و قال جدى فى المصباح إن هجرته صلى الله
عليه و آله كانت ليله الخميس أول شهر ربيع الأول و الظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا - و لم يكن بالنهار و قال
المفيد فى التواريخ الشرعية إن الهجره كانت ليله الخميس أول ربيع الأول و لعل ناسخ كتاب حدائق غلط فى ذكره اليوم عوض
الليله أو قد حذف الليله كما قال الله تعالى وَ سَأَلِ الْقَرْيَةَ أَرَادَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ (٢).

ص: ٣٥٠

١- ١. كتاب الاقبال ص ٥٩٦.

٢- ٢. كتاب الاقبال ص ٥٩٢ مع تفاوت و تلخيص.

أقول: قد أوردنا شطرا مما يتعلق بهذا الباب في أحوال الخلفاء الثلاث و غيرها.

«١»- قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَه فِي كِتَابِ زَوَائِدِ الْفَوَائِدِ رَوَى ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْوَاسِطِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُرَيْجِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: تَنَازَعْنَا فِي ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ فَقَصَدْنَا جَمِيعًا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَمِّيَّ صَاحِبَ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسِيكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَدِينَةِ قَوْمٍ فَفَرَعْنَا عَلَيْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا صَبِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ مَشْغُولٌ بِعِيدِهِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ عِيدٍ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْيَادُ أَرْبَعَةٌ لِلشَّيْعَةِ- الْفِطْرُ وَ الْأَضْحَى وَ الْغَدِيرُ وَ الْجُمُعَةُ قَالَتْ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَزُورِي عَنْ سَيِّدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسِيكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عِيدٍ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ عِنْدَ مَوَالِيهِمْ قُلْنَا فَاسْتَأْذِنِي عَلَيْهِ وَ عَرَفِيهِ مَكَانَنَا قَالَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَعَرَفْتُهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَ هُوَ مَسْتُورٌ بِمِثْرٍ يَفُوحٌ مِسْكَاً وَ هُوَ يَمْسُحُ وَجْهَهُ فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمَا فَإِنِّي اغْتَسَيْتُ لِلْعِيدِ قُلْنَا أَوْلَا هَذَا يَوْمٌ عِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَ كَانَ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَالَا فَادْخَلْنَا دَارَهُ وَ أَجْلَسِنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي قَصَدْتُ مَوْلَايَ أَبِي [أَبَا] الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَصَدْتُمَانِي بِسِرِّ مَنْ رَأَى فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَرَأَيْتُ سَيِّدَنَا عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامِ قَدْ أَوْعَزَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خِدْمِهِ أَنْ يَلْبَسَ مَا يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الثِّيَابِ الْجُدِّدِ وَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِجْمَرَةٌ يُحْرِقُ الْعُودَ فِيهَا بِنَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا بَابِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَرُحَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ

هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ دَخَلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ حُذَيْفَةُ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَأْكُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وُجُوهِهِمْ وَ يَقُولُ لَوْلَدَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُلًّا هَنِينًا لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ وَ سَعَادَتُهُ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يُهْلِكُ اللَّهُ فِيهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ حَرِيدِكُمْ وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شَيْعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُصَدِّقُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ - فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا وَ الْيَوْمُ الَّذِي نُسِفَ فِيهِ فِرْعَوْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُفْسِدُ اللَّهُ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ فِي أُمَّتِكَ وَ أَصْحَابِكَ مَنْ يَنْتَهِكَ هَذِهِ الْمَحَارِمَ قَالَ نَعَمْ يَا حُذَيْفَةُ جِبْتُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَرْتَأَسُ عَلَيْهِمْ وَ يَسْتَعْمِلُ فِي أُمَّتِي الرُّؤْيَا وَ يَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ دَرَّةَ الْخِزْيِ وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُحَرِّفُ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُعَيِّرُ سُنَّتِي وَ يَشْتَمِلُ عَلَى إِرْثِ

وُلْدِي وَ يَنْصِبُ نَفْسَهُ عِلْمًا وَ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِمَامِهِ مِنْ بَعِيدِي وَ يَسْتَحْلِبُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا وَ يُنْفِقُهَا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُكَذِّبُنِي وَ يُكَذِّبُ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ يَحْسِدُ ابْنَتِي عَنْ حَقِّهَا فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَادْعُ رَبِّكَ لِيُهْلِكَهُ فِي حَيَاتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا حُذَيْفَةُ لَا أَحِبُّ أَنْ أُجْتَرَى عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ لَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لِلْيَوْمِ الَّذِي يُهْلِكُهُ فِيهِ فَضِيلَةً عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سُنَّةً يَسْتَبْنُ بِهَا أَحِبَّائِي وَ شَيْعَةُ أَهْلِ بَيْتِي وَ مُحِبِّيهِمْ [مُحِبُّوهُمْ] فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِي أَنْ تَمَسَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ مِحْنُ الدُّنْيَا وَ بَلَاؤُهَا وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْعَاصِينَ مِنْ عِبَادِي مَنْ نَصَبَتْ لَهُمْ وَ خَانُوكَ وَ مَحَضَّتْ لَهُمْ وَ عَشُوكَ وَ صَافَيْتَهُمْ وَ كَشَحُوكَ وَ أَرْضَيْتَهُمْ وَ كَذَّبُوكَ وَ جَنَيْتَهُمْ وَ أَسْلَمُوكَ فَإِنِّي بِحَوْلِي وَ قُوَّتِي وَ سُلْطَانِي لَأَفْتَحَنَّ عَلَى مَنْ يَعْصِبُ بَعْدَكَ عَلِيًّا

وَصِيَّكَ حَقًّا أَلْفَ بَابٍ مِنَ النَّيْرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ وَ لِأَصْلَيْنَهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْرًا يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ فَيَلْعَنُهُ وَ لِأَجْعَلَنَّ ذَلِكَ الْمُنَافِقَ عِبْرَةً فِي الْقِيَامَةِ كَفَرَاعِنَهُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِي الْمَحْشَرِ وَ لِأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّالِمَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا كَمَا لِحِينَ أَذَلَّهُ حَيَارَى نَادِمِينَ وَ لِأَضِلَّنَّهُمْ فِيهَا أَيْدِ الْأَبْغِدِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مِرَافِقَكَ وَ وَصِيَّكَ فِي مَنْزِلَتِكَ يَمَسُّهُ الْبُلُوى مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِي يَجْتَرِي وَ يَبْدُلُ كَلَامِي وَ يُشْرِكُ بِي وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَن سَبِيلِي وَ يَنْصُبُ مِنْ نَفْسِهِ عَجَلًا لِأُمَّتِكَ وَ يَكْفُرُ بِي فِي عَزَّتِي إِنْى قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي فِي سَمْعِ سَمَاوَاتِي وَ شَيْعَتِكَ وَ مُحِيبِكَ أَنْ يُعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ فِيهِ وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصَبُوا كُرْسِيَّ كَرَامَتِي بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَيَّ وَ يَسْتَتَفِرُّونَ لِشَيْعَتِكَ وَ لِْمُحِيبِكَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَا يَكْتُبُونَ شَيْئًا مِنْ خَطَايَاهُمْ كَرَامَةً لَكَ وَ لِوَصِيَّكَ يَا مُحَمَّدُ إِنْى قَدْ جَعَلْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدِ لِمَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِمَنْ يَتَّبِعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شَيْعَتِهِمْ وَ آلِيَّتْ عَلَيَّ نَفْسِي بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي فِي مَكَانِي لِأَخْبُونَ مَنْ يُعِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَسِبًا فِي ثَوَابِ الْحَافِينَ وَ لِأَشْفَعَنَّهُ فِي ذَوِي رَحِمِهِ وَ لِأَزِيدَنَّ فِي مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ وَ عِيَالِهِ وَ لِأُعْتَقَنَّ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ حَوْلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ آلافًا مِنْ شَيْعَتِكَ وَ مُحِيبِكَ وَ مَوَالِيكُمْ وَ لِأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُورًا وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا.

قَالَ حُذَيْفَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاكٍ فِي أَمْرِ الثَّانِي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أُتِيحَ الشَّرُّ وَ عَاوَدَ الْكُفْرَ وَ ارْتَدَّتْ عَنِ الدِّينِ وَ شَمَّرَ لِلْمُلْكِ وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ وَ أَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّةَ وَ نَقَلَ السُّنَّةَ وَ رَدَّ شَهَادَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كَذَّبَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اغْتَصَبَ فَدَكَ مِنْهَا وَ أَرْضَى الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ وَ أَسَـخَطَ قَرَّةَ عَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ لَمْ يُرْضِهَا وَ غَيَّرَ السُّنَنَ كُلَّهَا وَ دَبَّرَ عَلَيَّ قَتْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ

حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَبْقَى النَّاسَ أَنْ يَحْتَدُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَ لَطَمَ وَجْهَ الرَّكِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ صَعِدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ظُلْمًا وَ عُذْوَانًا وَ افْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَائِدَهُ وَ سَيَّفَهُ رَأْيَهُ قَالَ حُرِّدَيْفُهُ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَةَ مَوْلَايَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَامَةِ وَ السَّلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ وَ جَرَى كَمَا جَرَى قَتْلُهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ قَالَ حُرِّدَيْفُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا قُتِلَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ لِأَهْنَتُهُ بِقَتْلِهِ وَ مَصِيرِهِ إِلَى ذَلِكَ الْخِزْيِ وَ الْإِنْتِقَامِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا حُرِّدَيْفُهُ تَذَكَّرَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَا وَ سَبَطَاهُ نَأْكُلُ مَعَهُ فَدَلَّكَ عَلَى فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ دَخَلْتَ فِيهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا أَحْمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامَ هُوَ وَ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أَقْرَأَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عُيُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ إِنِّي لَمَاعْرِفُ لِهَذَا الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ اسْمًا قَالَ حُرِّدَيْفُهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تُسَمِّعَنِي أَسْمَاءَ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا حُرِّدَيْفُهُ هَذَا يَوْمُ الْإِسْتِرَاحَةِ وَ يَوْمُ تَنْفِيسِ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ وَ الْعُدْيَةِ الثَّانِي وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْأَوْزَارِ وَ يَوْمُ الْحَبْوَةِ وَ يَوْمُ رَفْعِ الْقَلَمِ وَ يَوْمُ الْهَيْدَى وَ يَوْمُ الْعَقِيقَةِ وَ يَوْمُ الْبَرْكَهِ وَ يَوْمُ الثَّارَاتِ وَ عِيدُ اللَّهِ الْمَأْكِبُ وَ يَوْمُ يُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَ يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْمَعْظَمِ وَ يَوْمُ التَّوَلِيهِ وَ يَوْمُ الشَّرْطِ وَ يَوْمُ نَزْعِ الْأَسْوَارِ وَ يَوْمُ نَدَامَةِ الظَّالِمِينَ وَ يَوْمُ انْكِسَارِ الشَّيْعَةِ [الشُّوكْهِ] وَ يَوْمُ نَفْيِ الْهُمُومِ وَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَ يَوْمُ الْعَرْضِ وَ يَوْمُ الْقُدْرَةِ وَ يَوْمُ التَّضْفِيحِ وَ يَوْمُ فَرَحِ الشَّيْعَةِ وَ يَوْمُ التَّزْوِيهِ وَ يَوْمُ الْإِنَابَةِ وَ يَوْمُ الزَّكَاةِ الْعُظْمَى وَ يَوْمُ الْفِطْرِ الثَّانِي وَ يَوْمُ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ يَوْمُ التَّجْرِعِ بِالرِّبْقِ وَ يَوْمُ الرِّضَا وَ عِيدُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ يَوْمُ ظَفَرَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ يَوْمُ قَبْلِ اللَّهِ أَعْمَالَ الشَّيْعَةِ وَ يَوْمُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ وَ يَوْمُ طَلَبِ الزِّيَادَةِ وَ يَوْمُ قَتْلِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ يَوْمُ سُرُورِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ يَوْمُ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَ يَوْمُ هَيْدَمِ الضَّلَالَةِ وَ يَوْمُ النَّبَلَةِ وَ يَوْمُ الشَّهَادَةِ وَ يَوْمُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَوْمُ الْمُسَيْتَابِ وَ يَوْمُ ذَهَابِ سُلْطَانِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ التَّسَدِيدِ وَ يَوْمُ يَسْتَرِيحُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ

هارون التلعكبري و كذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب و كذلك ذكر الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد و كذلك قال المفيد أيضا في كتاب مولد النبي و الأوصياء و كذلك ذكر أبو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الأحكام و كذلك قال حسين بن خزيمة و كذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب الموالييد و كذلك الخشاب في كتاب الموالييد أيضا و كذلك قال ابن شهر آشوب في كتاب الموالييد فإذا كانت وفاه مولانا الحسن العسكري عليه السلام كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتداء ولاية المهدي عليه السلام على الأمة يوم تاسع ربيع الأول فلعل تعظيم هذا اليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل و العناية لمولى المعظم المكمل فصل أقول و إن كان يمكن أن يكون تأويل ما رواه أبو جعفر بن بابويه في أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السبب الذي اقتضى عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم الذي فيه سبب القتل أصل القتل و يمكن أن يسمى مجازا بالقتل و يمكن أن يتأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلده إلى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلى المدينة التي وقع فيها القتل كان يوم سابع ربيع الأول و أما تأويل من تأول أن الخبر بالقتل وصل إلى بلد أبي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلأنه لا يصح لأن الحديث الذي رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلام ضمن أن القتل كان في يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخبر إليهم (١).

ص: ٣٥٦

باب ١٤ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها سوى ما تقدم و يأتي في الأبواب

«١»- أقول قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى المفيد ره قال في حدائق الرياض عند ذكر ربيع الأول- اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه و آله خديجه بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها و لها أربعون سنه و له عليه السلام خمس و عشرون سنه و يستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله و الصالحه الرضيه التقيه و قال فى اليوم الثانى عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه و آله المدينه مع زوال الشمس و فى مثله سنه اثنتين و ثمانين من الهجره كان انقضاء دوله بنى مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما أهلك من أعداء رسوله صلى الله عليه و آله.

أقول: لأن فيه بويج السفاح أول خلفاء الدوله الهاشميه أما قتل مروان و زوال دوله بنى أميه بالكليه فإنه كان يوم سابع عشر من ذى الحجه كما تقدم (١).

«٢»- قل، إقبال الأعمال قد روينا فى كتاب التعريف للمولد الشريف عدّه مقالات أن اليوم الثانى عشر من ربيع الأول كانت ولاده رسول الله صلى الله عليه و آله فصومه مهم احتياطا للعباده بما يبلغ الجهد إليه و وجدنا فى كتب أصحابنا من العجم يستحب أن تصلى فيه ركعتين فى الأولى- الحمد مره و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاثا و فى الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثا (٢).

«٣»- قل، إقبال الأعمال ذكر شيخنا المفيد أن فى اليوم الرابع عشر من ربيع الأول سنه أربع و ستين كان هلاك الملحد الملعون- يزيد بن معاويه لعنه الله أقول فهو حقيق بالصيام شكرا عليه (٣).

ص: ٣٥٧

١- ١. كتاب الاقبال: ٥٩٩.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ٥٩٩.

٣- ٣. كتاب الاقبال: ٦٠١.

باب ١٥ أعمال خصوص يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلك

أقول: قد أوردنا أخبار هذا الباب و أعماله فى كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله و كتاب الطهاره و الصلاه و الصوم و المزار و غيرها.

«١»- قل، إقبال الأعمال وجدت فى كتاب شفاء الصدور تأليف أبى بكر النقاش أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله فى ليله سبع عشره من ربيع الأول قبل الهجره بسنه فإن صح ما ذكره فينبغى تعظيمها و مراعاة حقوقها(١).

«٢»- قل، إقبال الأعمال اعلم أننا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف أعيان الإماميه فى وقت هذه الولاده المعظمه النبويه و قلنا إن الذين أدركناهم من العلماء كان عملهم على أن ولادته المقدسه صلوات الله عليه و على الحافظين لأمره أشرقت أنوارها يوم الجمعه السابع عشر من شهر ربيع الأول فى عام الفيل عند طلوع فجره و إن صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه هكذا وجدت فى بعض الروايات أن صومه يعدل هذا المقدار من الأوقات فإن كان هذا الحديث ناشئاً عن نقل عنه صلى الله عليه وآله فربما يكون له تأويل يعتمد عليه و إلا فالعقل و النقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذا اليوم العظيم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس و فوائد المولود فيه صلوات الله و سلامه عليه إلا أن يكون معنى قولهم عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه فيكون تلك السنه لها من الوصف و الفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه.

ص: ٣٥٨

فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل من الاعتماد عليه و سوف نذكر من كلام شيوخنا فى وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال فى كتاب حدائق الرياض و زهره المرتاض و نور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل- و هو يوم شريف عظيم البركه و لم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه و تعرف حقه و ترعى حرمة و تتطوع بصيامه و قد روى من أئمة الهدى من آل محمد عليهم السلام أنهم قالوا: مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ هُوَ يَوْمُ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُتِبَ لَهُ صِيَامٌ سَنَةٍ.

و يستحب فيه الصدقه و الإلمام بمشاهد الأئمة عليهم السلام و التطوع بالخيرات و إدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه نحو هذه الألفاظ و المعانى المرضيه.

أقول: إن الذى ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل و الذى أقوله إنه ينبغى أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل فى السوابق و الطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات و عرفت فيه من المبرات و المسرات فالأمر أعظم منه و هيهات أن تعرف قدر هذا اليوم و إن الظاهر العجز منه (1).

«(٣)- قل، [إقبال الأعمال] وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ: أَنَّهُ يُصَلَّى عِنْدَ ارْتِفَاعِ نَهَارٍ- يَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجَلَّسَ فِي مُصَلَّى مَاكَ وَ نَقُولُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَ خَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَ بَدِئٌ لَا تُنْفَدُ وَ قَرِيبٌ لَا تُبْعَدُ وَ قَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا تُظْلَمُ وَ صَبِيرٌ لَا تُطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَ عَالِمٌ لَا تُعْلَمُ وَ قَوِيٌّ لَا تُضْعَفُ وَ عَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَ وَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ وَ غَنِيٌّ لَا تُفْتَقَرُ

ص: ٣٥٩

وَ حَكِيمٌ لَمَّا تَجَوَّرَ وَ مَنِيْعٌ لَمَّا تُقَهَّرُ وَ مَعْرُوفٌ لَمَّا تُنْكَرُ وَ وَكِيلٌ لَمَّا تُخْفَى وَ غَالِبٌ لَمَّا تُغْلَبُ وَ فَوْدٌ لَمَّا تَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَمَّا تَمَلُّ وَ سَرِيْعٌ لَمَّا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَمَّا تَبْخُلُ وَ عَزِيْزٌ لَمَّا تَبْذُلُ وَ حَافِظٌ لَمَّا تَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَمَّا تَرْوُلُ وَ مُحْتَجِبٌ لَمَّا تُرَى وَ دَائِمٌ لَمَّا تُفْنَى وَ بَاقٍ لَمَّا تَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَمَّا تَشْتَبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَمَّا تُتَارَعُ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَ أَنْ تُتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي وَ أَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةَ وَ أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَّا يَنْفَدُ وَ أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْكَرِيمِ وَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي يَا لَطِيفُ الطُّفْلِ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ مُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْ حُبِّكَ.

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَبِيبِكَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ صِدْقِكَ وَ بِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ بِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِصِدْقِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَوْرَاهِ مُوسَى وَ أَنْجِيلِ عِيسَى وَ زُبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَ بِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَ بِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَبَارَتْ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مَبْنَعِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ حَيْدِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ الثَّمَامَاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ الطَّاعَةَ لَكَ وَ

الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ أَنْ تُثَبِّتَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْ تَخْلُطَ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَ دَمِي وَ مَخِي وَ شَحْمِي وَ عِظَامِي وَ أَنْ تَسْعَمَلَ
 بِعَذَابِكَ يَدَيَّ وَ قُوَّتِي فَسَائِلُهُ لَا يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ وَ خِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي
 الْمُصَوِّرُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْمَوَارِثُ يَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ - ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْجِبَتْ لَهُ
 الْجَنَّةَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَادَ كُلِّ وَصِيٍّ
 لَأَحَدٍ عِنْدَنَا وَ أَنْ نَقْدَمَ وَصِيَّتَنَا أَمَامَنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ الْبِقَاعِ
 إِلَيْكَ وَ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَرَضَاتِكَ وَ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ أَهْلَكَتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا
 وَ الْآخِرَةِ وَ عَذَابَيْهِمَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ
 عَذَابَيْهِمَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَ الْمَطَرِ السَّوِّءِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ مَخَازِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ
 اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَى رَوْحِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا أَنْ تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا كَمَا
 جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ زَمْرَمِ الْمَاءِ الرَّوِّيَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَى
 خَيْرٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ - يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصِيرَةً وَ وَلَدَهُ وَ قَرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ
 تُخَلِّصَنَا وَ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَوْلَادِنَا وَ أَهْلِنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السُّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ
 السُّجْنِ وَ تَمْلِكَنَا نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ

الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَسْبَاطُ فُتِّبَتْ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَ تَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ الْخَلَاصَ مِنَّا نَحْنُ فِيهِ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حِيلَ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ كَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ أَهْلَهُ وَ مَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرِي لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ خَلِّصْنَا وَ رُدِّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَ مَالَنَا- وَ مَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَ هَارُونَ فَقُلْتَ عَزَّرْتَ مِنْ قَائِلٍ- قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَ تَنْجِيَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ ثَبَّتَ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَلِكُهُ وَ أَمَكَّتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَيَّخَرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ تَرُدَّ عَلَيْنَا نِعْمَتِكَ وَ تَسِيخْرَجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقًّا وَ تُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَبِيحًا أَنْ تُحْمَلَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَ زُورًا لِقَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى- فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ مِنَ الْغَمِّ وَ قُلْتَ عَزَّرْتَ مِنْ قَائِلٍ وَ كَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَنَشْهَدُ أَنَا مُؤْمِنُونَ وَ نَقُولُ كَمَا قَالَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ وَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَ أَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَ جَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَ يَدْعُونَكَ رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَكَ خَاشِعِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ- رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ جَمِّعْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ خَلِّصْنِي مِنَّا أَنَا فِيهِ وَ هَبْ

لِي كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ بَرُّنُوْنِي وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَمِنَ الْخَاشِعِينَ الْمُطِيعِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَىٰ فَجَعَلْتَهُ يَرُدُّ الْقِيَامَةَ وَ لَمْ يَعْمَلْ مَعْصِيَةَ يَهَّ وَ لَمْ يَهُمْ بِهَا أَنْ تَعَصِيَ مِنِّي مِنَ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِي حَتَّى نَلْقَاكَ طَاهِرِينَ لَيْسَ لَكَ قَبْلَنَا مَعْصِيَةٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَرْيَمُ فَنَطَقَ وَلَمَّا بَحَّجَّتْهَا أَنْ تُوفَّقَنَا وَ تُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ حَتَّى تُظَهِّرَ حُجَّتَنَا عَلَى ظَالِمِينَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَخْبَا بِهِ الْمَوْتَى وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تُبَرِّتَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ آفَةٍ وَ أَلَمٍ وَ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِيَةَ فِي أَبْدَانِنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْحَوَارِيُّونَ فَأَعْتَبْتَهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا عَنْ عِيسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِينَ وَ تَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جَرَجِيسُ فَرَفَعَتْ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرْفَعَنَّ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ لَا تَبْتَلِيَنَا وَ إِنْ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّى أَبْقَيْتَهُ أَنْ تَفْرَجَ عَنَّا وَ تَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَ تَرُدَّنَا إِلَى مَا مَنَّاكَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَيْدَتَهُ بَعْلِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْنَا وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تُفِيلِنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَثْرَتِي وَ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ لَا تُصْرِفْنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِسِعِي مَشْكُورٍ وَ ذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ عَمَلٍ مَقْبُولٍ وَ رَحْمَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ وَ نَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١).

ص: ٣٦٣

باب ١٦ عمل أول يوم منه و أول ليلته و أدعيتها و ما يناسب ذلك

أقول: و قد مضى فى باب أول هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

«١- قل، [إقبال الأعمال] و جِدْنَا فِي كِتَابِ مُخْتَصِرِ الْمُتَخَبِ الدُّعَاءِ فِي غُرِّهِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَشْأَلُكَ بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى وَ الْعَايَةِ وَ الْمُنتَهَى وَ بِمَا خَالَفَتْ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الدُّنْيَا وَ الْمَآخِرَةِ وَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَ أَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَةِ نُبُلًا وَ أَرْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزَّبُورِ عِزًّا وَ أَجَلِ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا وَ أَرْفِعِ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا وَ أَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَ أَفْضَلِهَا وَ أَسْرَّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ أَشْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ مَا حَمَلَ وَ بِالْكَرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَ مَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبِيحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ فَرَحِيكَ الْقَرِيبِ الْعَظِيمِ الْمَاعْظَمِ اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَ تَابِعْ إِلَيَّ مَعْرِفَكَ الدَّائِمَ الْمَادُومَ وَ أَنْعِشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْمَأْكُورِ ثُمَّ تَفَرَّأْ وَ إِهْكُمْ إِلَهَ وَاحِدًا- لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا- تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ- الم اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا- إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا- إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ- ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ - قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ - وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ - يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ - وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى - إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي - إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا - وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا - نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ - وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - وَ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُفِّلَ شَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هِيَ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفِكُونَ - ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفِكُونَ - غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلُوعِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفِكُونَ - ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ - فَانْفِكُونَ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ - فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرُوا لذنوبِكُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَفْوَاً لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَةٌ وَرِضَى لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَعَافِيَةً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شِقَاءٌ وَهُدًى لَّا يَكُونُ بَعْدَهُ
ضَلَالَةٌ وَإِيمَانًا لَّا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَّا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الْقَبْرِ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ
الْأَمَانَ وَالْفَرَجَ وَالسَّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بِرُكَاةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيَمْنِهِ وَأَزْرُقْنِي خَيْرَهُ وَ
اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَ
إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوَقِيرًا وَإِجْلَالًا حَتَّى يُوَجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي وَيَقْدَحَ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعُ مِنْهُ
عَيْنِي وَلَمَّا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُبِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِدْحِي وَتَثَائِي مَعَ قَلْبِهِ
عَمَلِي وَصَيْرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ
فَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَحْرِاؤْزْ عَنِّي وَعَيْنِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ
دَرَجَتَهُ وَكَرَّمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ عُذْرَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَأَدِّمْ كَرَامَتَهُ وَالْحَقُّ بِهِ أُمَّتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَأَقْرَبُ بِذَلِكَ عَيْنَهُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا
دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ وَشَرَفَ بُيُوتِهِ وَعَظْمَ نُورِهِ وَبُرْهَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ

رسالاتك

وَتَلَا آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْبَقِيْنُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّدًا مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا وَمَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمَعَ كُلِّ سَعَادَةٍ سَعَادَةً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّدًا فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ هَلْ لِي مَحَبَّتِي وَبَلْغْنِي أُمَّيْتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

باب ١٧ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك

«١»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى شيخنا المفيد قال في كتاب حدائق الرياض عند ذكر ربيع الآخر اليوم العاشر منه سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليهم و هو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه (٢).

أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأدعية

باب ١٨ أدعية أول ليله منه و أول يومه و أعمالها

أقول: قد سبق عمل أول كل شهر في باب أول هذا الجزء فلا تغفل.

«١»- قل، [إقبال الأعمال] في كتاب المختصر من كتاب المنتخب الدعاء في غره جمادى الأولى تقول:

ص: ٣٦٧

١- ١. كتاب الاقبال: ٦١٦- ٦١٨.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ٦١٨.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ وَأَنْتَ الْمُهَيَّمُنُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ وَأَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْمَأْوِلُ وَالْمَأْخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَرَّفْنَا بِرَكَةِ شَهْرِنَا هَذَا وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ - وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقْنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ - وَ تَرَى

الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
 السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تَدَارَكْنِي فِيمَا
 بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ قُوِّضَ عَنِّي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَ حَبَّبَ إِلَيَّ الْإِيْمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قَلْبِي وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبُكَ لَكَ عَبْدًا لَا أَسِيءُ تَطِيْعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ أَضِيبُكَ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي يَا
 رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسِيءَ تَعْمَلَنِي عَمَلٌ مِّنْ اسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ - لَمَّا يَلُ عَمَلٌ مِّنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَ نَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 مِمَّنْ دَعَاكَ فَاجَبْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْنَيْتَهُ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَغْنَيْتَهُ وَ
 اسْتَعْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَ رَضِيَتْ عَنْهُ وَ أَرْضَيْتَهُ وَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ لَدَلْتَهُ فَرَعْتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَهُ فَتَبَّ عَلَيَّ
 يَا رَبِّ وَ أَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَ لَا تَحْرِمْنِي شَيْئًا مِّمَّا سَأَلْتُكَ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَ اسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الَّذِي لَمَّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْنِي عَلَى السُّدُنِيَا وَ ارزُقْنِي خَيْرَهَا وَ كَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَ
 الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَ اسْتَعْمَلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ بَلِّغْنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظُّلْمِ وَ النَّجَاةَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْمَآكِبِ وَ الْفُوزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَ الْآمَنَ مِنْ يَوْمِ الْخَوْفِ وَ
 أَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ الْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَ السُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَ الظِّلَّ يَوْمَ لَا
 ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَ مُرَافَقَهُ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي

وَمَا أَخْرَتْ وَ مَا أَسِرَّرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ ارزُقْنِي التَّقَى وَ الْهُدَى وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَى وَ
وَفَقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُصَلِّحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ
فَيَا نِكَ أَنْتَ رَبِّي وَ ثِقَّتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ مَلَجَتِي وَ لَا رَاحِمَ لِي غَيْرَكَ وَ لَا مُعِثَ لِي سِوَاكَ وَ لَا مَالِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُجِيبَ إِلَّا
أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ الْخَاطِئِ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَ حَاجَتِي وَ كَثْرَةُ ذُنُوبِي وَ الْمُطَّلِعُ
عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَاسْأَلُكَ يَا لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَ مَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ وَ لَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى إِلَّا قَضَيْتَهَا وَ لَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ
النَّارِ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ
فَيَأْتِيهِمْ لَمَّا حَوَّلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا ثَابِتًا وَ عَمَلًا مَقْبُولًا وَ دُعَاءً مُسْتَجَابًا وَ يَقِينًا صَادِقًا وَ قَوْلًا طَيِّبًا وَ قَلْبًا شَاكِرًا وَ
بَدَنًا صَابِرًا وَ لِسَانًا ذَاكِرًا اللَّهُمَّ انزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَ مَعَاصِيهَا وَ ذِكْرَهَا وَ شَهَوَاتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي
فَاعْفُ لِي الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَ كُنْ لِي وَلِيًّا وَ نَصِيرًا وَ مُعِينًا وَ حَافِظًا اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْبًا أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَ لِسَانًا أَذْوَمَ لَكَ
ذِكْرًا مِنْ لِسَانِي وَ جِسْمًا أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَ
مِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَعَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى وَيَا فَكَّاكَ الرَّقَابِ وَيَا كَاشِفَ الْعِزَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا غَانِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١).

باب ١٩ أعمال بقيه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك من المطالب

أقول: قد مر في باب أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتها ما يتعلق بذلك (٢).

«١»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى شيخنا المفيد في حدائق الرياض في النصف من جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين من الهجره كان مولد سيدنا على بن الحسين عليهما السلام و هو يوم شريف يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات (٣).

ص: ٣٧١

١- ١. كتاب الاقبال ص ٦١٨-٦٢١.

٢- ٢. راجع ج ٩٧ ص ١٣٢-٣٢٤.

٣- ٣. كتاب الاقبال ص ٦٢١.

أقول: قد مر عمل أول كل شهر فى باب أول أبواب هذا الجزء فلا تغفل.

«١- قل، [إقبال الأعمال] فى كتاب الْمُخْتَصِرِ مِنْ كِتَابِ الْمُنتَخَبِ الدُّعَاءِ فى غُرِّهِ جُمَادَى الآخِرَةِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالَى فى عُلُوكَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ الْقَاضِي الْقَاضِي الْأَكْبَرُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرَّفْنَا بِرَكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ ارزُقْنَا يُمْنَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ خَيْرَهُ وَ بَرَّهُ وَ سَهْلَ لِي فِيهِ مَا أُحِبُّهُ وَ يَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ وَ أَوْصِلْنِي إِلَى بُعِيَّتِي فِيهِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَ جَوَابٌ عَتِيدٌ وَ كُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِيطٌ مَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَهُ وَ أَيَادِيكَ النَّاطِقَهُ وَ نِعْمَتِكَ السَّابِغَهُ وَ أَيَادِيكَ الْفَاضِلَهُ وَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَهُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ أَنَا عَائِدُكَ وَ عَائِدُ إِلَيْكَ وَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ أَنَا مُقَرَّرٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَاسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَشِيئَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الظُّلْمَاتِ وَ النُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَ وَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ يَا كَرِيمَ
الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ
خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مَسِيكِينٌ مَهِينٌ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ
لِيَوْمٍ لَمَّا رُبِّبَ فِيهِ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ تَقْرَأُ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ مَرَّةً قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِيرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ هَبْنِي
بِكَرَامَتِكَ وَ أْتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ وَ أَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ أَمْنِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي وَ لَا تُخْزِنِي
بِخَطِيئَتِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَيْدُكَ وَ ابْنُ عَيْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَ فِي
قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَاعْظَمِ الْمَاعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقُّ
عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ
أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَ حِفْظِكَ وَ كَنَفِكَ وَ سِتْرِكَ وَ حِصْنِكَ وَ فِي فَضْلِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ فَاعْفُرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَ أَعْلَاهُمْ مَنْزِلَهُ عِنْدَكَ وَ أَشْرَفَهُمْ مَكَانًا وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (١).

«٢- قل، [إقبال الأعمال] رَأَيْتُ فِي كِتَابِ رَوْضَةِ الْعَابِدِينَ وَ مَأْنَسِ الرَّاعِبِينَ لِابْرَاهِيمَ بْنِ فَرَجِ الْوَاسِطِيِّ حَدِيثًا فِي كِتَابِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَ لَمْ يَذْكُرْ أَى وَ قَتٍ مِنْهُ فَتَذَكَّرَهَا فِي أَوَّلِهِ اغْتِنَامًا لِلْعِبَادَةِ وَ اسْتِظْهَارًا لِلسَّعَادَةِ: وَ هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ الْحَمْدَ فِي الْأُولَى مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ سُورَةَ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَسْبِيحًا وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتِكَ مِنْ فَعَلٍ ذَلِكَ فَإِنَّهُ تُصَانُ نَفْسُهُ وَ مَالُهُ وَ أَهْلُهُ وَ وَلَدُهُ وَ دِينُهُ وَ دُنْيَاهُ إِلَى مِثْلِهَا فِي السَّنَةِ الْقَابِلَةِ وَ إِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مَاتَ عَلَى الشَّهَادَةِ (٢).

ص: ٣٧٤

١- ١. كتاب الاقبال: ٦٢١- ٦٢٢.

٢- ٢. كتاب الاقبال ص ٦٢٢- ٦٢٣.

أقول: قد مر في باب أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتها ما يتعلق بذلك.

«١»- قل، إقبال الأعمال روينا عن جماعه من أصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاه فاطمه صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى الآخرة فينبغي أن يكون أهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها من المظالم الباطنه و الظاهره و تزار بما قدمناه (١).

أقول: قد أوردنا زياراتها صلوات الله عليها في كتاب المزار.

«٢»- قل، إقبال الأعمال ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب النبوه حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله كان ليله الجمعه لا-ثنتى عشره ليله بقيت من جمادى الآخرة و إذا كان الأمر كذلك فينبغي تعظيم تلك الليله الباهره و إحيائها بالعبادات الباطنه و الظاهره (٢).

«٣»- قل، إقبال الأعمال قال شيخنا المفيد ره في حدائق الرياض يوم العشرين من جمادى الآخرة كان مولد السيده الزهراء سنه اثنتين من المبعث و هو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين و يستحب صيامه و التطوع فيه بالخيرات و الصدقه على أهل الإيمان قال السيد ره يستحب زيارتها في هذا اليوم (٣).

أقول: أوردنا زيارتها في كتاب المزار صلوات الله عليها و على أبيها و بعلمها و ذريتها الأبرار.

ص: ٣٧٥

١-١. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.

٢-٢. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.

٣-٣. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.

أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات والأدعية والأعمال وما شاكلها

إشاره

و اعلم أنا أوردنا كثيرا مما يناسب هذه الأبواب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها فليرجع إليها.

باب ٢٢ الأعمال المتعلقة بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتي

أقول: قد سبق عمل أول كل شهر في الباب الأول من أبواب هذا الجزء فتذكر.

«١»- قل، إقبال الأعمال عمل أول ليله من رجب فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات.

فَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّي وَ رَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى هِلَالَ رَجَبٍ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ بُلْغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حِفْظِ اللِّسَانِ وَ غَضِّ البَصْرِ وَ لَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ.

قال و يستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال- سورة الفاتحه سبع مرات فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَ هَلَّلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَ جَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا.

فصل فيما نذكره من فضل الغسل في أول رجب و أوسطه و آخره وجدناه في كتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِي أَوَّلِهِ وَ أَوْسَطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي إلى الله في كل ليلة من رجب نقلناه من كتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ الدَّاعِي فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ يُنَادِي ذَلِكَ الْمَلَكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ طُوبَى لِلطَّائِعِينَ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا جَلِيسٌ مَنْ جَالَسَنِي وَ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَنِي وَ غَافِرٌ مَنْ اسْتَغْفَرَنِي الشَّهْرُ شَهْرِي وَ الْعَبْدُ عَبْدِي وَ الرَّحْمَةُ رَحْمَتِي فَمَنْ دَعَانِي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَحْبَبْتُهُ وَ مَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ مَنْ اسْتَهْدَانِي هَدَيْتُهُ وَ جَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِي وَ بَيْنَ عِبَادِي فَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَيَّ.

فصل فيما نذكره من الدعاء في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ قَدْ زَكَاهُ النَّجَاشِيُّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ صِيَامِهِ عِشَاءَ الْآخِرَةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صِيَامَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي وَ رَبُّكَ لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ بِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِي ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

فصل فيما نذكره من صلاة أول ليلة من رجب و الدعاء بعدها نقلناه من كتاب المُخْتَصِرِ مِنْ كِتَابِ الْمُتَتَبِّ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: تُصَلِّي أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مَثْنَى مَثْنَى تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتُّ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ وَ اسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وَ خَالَطُهُ مَا

لَيْسَ لَكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ وَ سَتَرِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا دُونَ خَلْقِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ وَ لِكُلِّ سُوءٍ عَمَلْتُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا مَوْتًا وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُورًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ بِمَا تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ سُبْحَانَكَ بِمَا تَبْلُغُهُ أَحْكَامُكَ وَ لَا أَبْلُغُهُ وَ سُبْحَانَكَ بِمَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ وَ لَا يَبْلُغُهُ الْحَيَوَانُ مِنْ خَلْقِكَ وَ سُبْحَانَكَ بِالتَّسْوِيحِ الَّذِي يُوجِبُ عَفْوَكَ وَ رِضَاكَ وَ سُبْحَانَكَ بِالتَّسْوِيحِ الَّذِي لَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ سُبْحَانَكَ بِعِلْمِكَ فِي خَلْقِكَ كُلِّهِمْ وَ لَوْ عَلَّمْتَنِي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لَقُلْتُهُ اللَّهُمَّ لَا خَرَابَ عَلَيَّ مَا عَمَّرْتَ وَ لَا فَقْرَ عَلَيَّ مَا أَعْنَيْتَ وَ لَا خَوْفَ عَلَيَّ مَا آمَنْتَ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي فَاقْضِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ فِي الْهَوَاءِ وَ كَابِسَ الْأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَ مُنِيتَ الْخَضِرَةَ بِمَا يُرَى صِدْقًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيحَ قَلْبِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ عَمِّي.

اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ وَ ضَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِيكَ وَ ضَاقَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ وَ مَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ وَ وَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَ هَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ وَ أَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُؤَدُّكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يَا غَافِرَ زَلَّتِي يَا قَاضِيَ حَاجَتِي يَا مُفْرَجَ كُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَ

وَعِدِكَ مَا اسْتِطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ فَاعْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ فِي غُلُوهِ دَانٍ وَ فِي دُنُوهِ عِمَالٍ وَ فِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ وَ فِي سَيْلَطَانِهِ عَزِيزٌ ائْتِنِي بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِكَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ فِيهِ مِنْهُ وَ لَا لَكَ فِي الْآخِرَةِ عَلَيَّ تَبِعَهُ إِنَّكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الشَّرْقِ وَ الْهَدْمِ وَ الرَّدْمِ وَ أَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا أَوْ أَمُوتَ لَدِيغًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَ تَكْشِفَ ضُرِّي وَ تُبَلِّغَنِي أُمَّيَّتِي وَ تُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَ تُيَسِّرَ لِي إِزَادَتِي وَ تُوصِلَنِي إِلَيَّ بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ تَجْمَعُ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و تقول بعد ذلك و في كل ليلة من ليالي رجب لا إله إلا الله ألف مره.

فصل فيما نذكره من صلاه أخرى في أول ليلة من رجب و ثوابها وَحَدَّثَنَا ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ صَلَّى فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ وَ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ.

فصل في صلاه أخرى في أول ليلة من رجب و رأيت في كتاب روضه العابدين المقدم ذكره صلاه في أول ليلة من رجب ذكر لها فضلا نذكر شرحها قال عن النبي صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا عَشْرِينَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَ يُسَلِّمُ بَعْدَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَتَدْرُونَ مَا ثَوَابُهُ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ عَلَّمَنِي ذَلِكَ وَ حَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَن ذِرَاعِيهِ وَ قَالَ حَفِظَ وَ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أُجَيْرٍ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ جَازَ عَلَيَّ الصَّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ.

فصل في صلاه أخرى في أول ليلة من رجب رأيناها في كتاب روضه

الْعَابِدِينَ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَقْرَأَ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمَعْوِذَتَيْنِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسَلِّمُ ثُمَّ يَهْلُلُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْخَطَايَا كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فَصَلِّ فِيمَا تَذَكَّرُهُ مِنْ صِيَامِهِ رَكَعَتَيْنِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ رَوَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ فِي كِتَابِ التُّخْفَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى فِي رَجَبٍ سِتِّينَ رَكَعَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ آلِهِ وَ يَمْسِحْ بِيَدَيْهِ وَجْهَهُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَ يُعْطِي ثَوَابَ سِتِّينَ حَاجَةً وَ سِتِّينَ عُمْرَةً.

أقول: وجدت في بعض كتب عمل رجب صلاة في أول ليله من الشهر فرأيت أن ذكرها في أول ليله أليق بها لأنها ليله تحيا بالعبادات فيحتاج إلى زيادة الطاعات ولأن الإنسان ما يدرى إذا أخر هذه الصلاة عن أول ليله هل يتمكن منها في غيرها أم لا.

وَ هَذِهِ الصَّلَاةُ تُرَوَى عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةً مِنْ لَيْلِي رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَ وَ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ رَكَعَةٍ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَةٍ قَضَرًا مِنْ لَوْلُوهِ فِي الْجَنَّةِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ جَاهَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَكَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَجَّهَ وَ عُمَرَهُ وَ لَا يَخْرُجُ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ نَادَاهُ
مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَقَدْ أَعْتَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُصَلِّينَ تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا
وَ إِنْ مَاتَ فِيْمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً وَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ بِيَضِّ وَجْهِهِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُ
وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ.

ذَكَرَ صِيْلَمَاءُ أُخْرَى فِي لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ
فِي رَكَعَتَيْنِ فَكَأَنَّمَا صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِائَةَ قَصْرِ فِي جِوَارِ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١).

«٢- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَه فِي عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ فِيْمَا رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
حَدِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَعِيدٌ فَرَاغَهُ مِنْ صِيْلَمَةِ اللَّيْلِ - لَكَ الْمَحْمَدِيَّةُ إِنْ أَعْطَيْتَكَ وَ لَكَ
الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَ لَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا كَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ - (٢) إِنْكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَيْدِ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنَ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ فَاسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَهُ نَفِيَّةً وَ مِيْتِي مِيْتَهُ سَوِيَّةً وَ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَمْثَمَةِ بِنَايِبِ الْحِكْمَةِ وَ أَوْلِي النَّعْمَةِ وَ مَعَادِنِ الْعِضْمَةِ وَ اعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا تَأْخُذْنِي عَلَى غَيْرِهِ وَ لَا
عَقْلِهِ وَ لِمَا تَجْعَلُ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسِيرَةً وَ ارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُدُّكَ وَ
أَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيْعُ رَحْمَتُهُ الْيَدِيْعُ حِكْمَتُهُ وَ أَعْطِنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الصَّحَّةَ وَ الْبُخُوعَ وَ الشُّكْرَ وَ الْمُعَافَاةَ
وَ التَّقْوَى وَ الصَّبْرَ وَ الصَّدْقَ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ الْيُسْرَ وَ الشُّكْرَ وَ اَعْمَمْ بِذَلِكَ يَا رَبَّ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي

ص: ٣٨١

١- ١. كتاب الاقبال: ٦٢٧- ٦٣٠.

٢- ٢. ويا مكون كل شيء خ.

فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبَنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَصَلِّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِمَّا يُعْمَلُ بَعْدَ رُكْعَةِ الْوُتْرِ مِنْ نَافِلِهِ اللَّيْلِ مِنْ رَجَبٍ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ أَيْضًا فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَشْيَمٍ قَالَ: فَصَلِّ الْوُتْرَ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا تَنَفَّدُ حَزَائِنُهُ وَ لَمَّا يَخَافُ آمِنُهُ رَبُّ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ ثِقَةٌ بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تَغْفِرُ الزَّلَّلَ فَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَ مِنْهُ قَرِيبٌ فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُتَّقِدِي مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ فَوْزَ عَلَيَّ الشَّرُّورَ وَ اكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّكَ اللَّهُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَ لِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

قَالَ جَدِّي أَبُو جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهِ وَ اذْءُعُ بِهِذَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ ابْنِ عِيَّاشٍ - يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مُجْرِي الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُغِيْبُنِي الْمَيِّدَاهِبُ وَ كَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَّاسِبُ وَ مُوَسِّئِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَ تُمَلِّنِي الْأَقَارِبُ وَ مُنْزَهِي بِمُجَالَسَتِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ مُرَافِقِهِ أَحْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَ سِيَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حَيَاضِهِ وَ رَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرَطِهِ الدُّنُوبِ إِلَى رَبِّيهِ التَّقْرِيبِ وَ مُبَدِّلِي بَوْلَمَانَتِهِ عِزَّهُ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَ اللَّيَالِي الْعُشْرِ وَ الشَّفَعِ وَ الْوُتْرِ - وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ وَ بِمَا جَزَى بِهِ قَلَمَ الْأَقْلَامِ بَعِيرِ كَفِّ وَ لَا إِبْهَامِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ بِحُجُجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ بِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَ تَرَحَّمْنَا فِي

شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصَّيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَّةِ الْجِسَامِ
وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ (١).

«٣- قل، [إقبال الأعمال] مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصِرِ مِنَ الْمُتَخَبِّ تَقُولُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا مَنْ الْعِزُّ وَالْجَلَالُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُوَّةُ
وَ الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَ النُّورُ وَ الرُّوحُ وَ الْمَشِيئَةُ وَ الْحَيَاتُ وَ الرَّحْمَةُ وَ الْمَلِكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ تُورِكُ لَهُ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ وَ حَمَدَ لَهُ كُلُّ نَارٍ وَ
أَنْحَصِرَ لَهُ كُلُّ الظُّلَمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقْفْتَهُ مِنْ قِدَمِكَ وَ أَرْزَاكَ وَ نُورِكَ وَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي اسْتَقْفْتَهُ مِنْ
كِبْرِيَاتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ عِزَمَتِكَ وَ عِزِّكَ وَ بَجُودِكَ الَّذِي اسْتَقْفْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي اسْتَقْفْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَ
بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَقْفْتَهَا مِنْ جُودِكَ وَ بَجُودِكَ الَّذِي اسْتَقْفْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ وَ بَعِيْبِكَ وَ إِحَاطَتِكَ وَ قِيَامِكَ وَ دَوَامِكَ وَ قِدَمِكَ وَ
أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِي - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ لَكَ كُلُّ اسْمٍ
عَظِيمٍ وَ كُلُّ نُورٍ وَ غَيْبٍ وَ عِلْمٍ وَ مَعْلُومٍ وَ مَلِكٍ وَ شَأْنٍ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسَتْ وَ تَعَالَيْتَ عَلَوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ
هُوَ لَكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ مُقَدَّسٌ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَ أَجْرَيْتَهُ فِي الذِّكْرِ عِنْدَكَ وَ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ
سَأَلْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِخَيْرٍ تُعْطِيهِ فَأَعْطَيْتَهُ أَوْ شَرًّا تُصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ يَتَّبِعِي أَنْ أَسْأَلُكَ بِهِ فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّي
أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى أَعْدَائِي وَ تَعْلَبَ ذِكْرِي عَلَى نَسِيَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَانًا مُبِينًا وَ اقْرِنِ اخْتِيَارِي بِالتَّوْفِيقِ وَ اجْعَلْ
صَاحِبِي التَّقْوَى وَ أَوْزَعِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَ اهْدِنِي اللَّهُمَّ بِهَيْدَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ لَا تُمَلِّكْ
زِمَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِي عَلَى طَرِيقِ الْمَخْذُولِينَ وَ حِلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُنْكَرَاتِ وَ اجْعَلْ لِي عِلْمًا نَافِعًا وَ اغْرَسْ فِي قَلْبِي حُبَّ
الْمَعْرُوفِ

ص: ٣٨٣

وَلَا تَأْخُذْنِي بَعْثَتَهُ وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَعَرَّفْنِي بِرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَفِي
الْمَحِيدُورِ فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُحِبُّهُ مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَضْلِهِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى وَبِاسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ
الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَقَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَشْهَدُ
أَنَّكَ لَمَّا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْكَرَامِ
الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ وَرَبِّ آدَمَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
إِسْحَاقَ وَلُوطَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَشَعِيبَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَرْمِيَا وَعَزْرِيَّا وَحَرْقِيَا وَشَعْبِيَا
وَإِلْيَاسَ وَيُونُسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكُفْلِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَجِرْجِيسَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْأَمْلَاحِ الْمُسَبِّحِينَ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِي خَلَقْتَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَيْنَ ثَمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ وَتُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يُطَلِّبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْفُلُوكُ وَالْأَشْيَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ
بِأَيْدِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَ لَوْ جُنَّا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا تَعَلَّمَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ الرَّمَالِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ
أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ - لَا يُوَارِي مِنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضًا وَلَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَلَا مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَلَا مَا فِي

الْقَرَارِ مِنَ الْهَيَاءِ الْمَبْتُوثِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ النُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ نُورٌ
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَ لَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ النُّورِ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ وَ بِنُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ تُبْطِلُ
بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ تُدَلِّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبُرُّ وَ الْبَحْرُ وَ تَسْتَقِلُّ الْمَلَائِكَةُ
حِينَ يَتَكَلَّمُ وَ تُزْعِدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تَخْوِمِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّابِعِ الَّذِي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ جَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَ
تَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَ سَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَ أُرِكَمَ بِهِ السَّحَابُ وَ أُجْرِيَ وَ اعْتَدَلَ بِهِ الضَّيَابُ وَ هَبَّالَتْ بِهِ الرِّمَالُ وَ رَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ
اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ وَ نَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَ خَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَ تَفَرَّقَتْ بِهِ جِبَلَاتُ الْخَلْقِ وَ خَفَقَتْ بِهِ الرِّيَّاحُ وَ انْتَشَرَتْ وَ تَسَفَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ
يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَيِّمِي بِالْإِلَهِيَّةِ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَ الْأَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ
أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي أَمْرَ أَعْيَادِي وَ تُبَلِّغَنِي مُنَايَا رَحِمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
اللَّهُمَّ أَعْظِمْ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ فِي الْمُضِيَّطَفِينَ تَحِيَّاتِهِ وَ فِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي
الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ
وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْمَأْمُوتِ وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَ قُلُوبِهِمْ عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا
جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَ بَلَغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ عَبْدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ تَقْرَأُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ

الْفَرْقَانَ عَلَى عَيْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا- تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكُمُ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ قُصُورًا- تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَ جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا وَ تَقُولُ أُعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ كَلِمَاتِ الَّتِي- لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعَ جَوَارِحِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أُمْرُهُ وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ سَائِرَ مَا مَلَكَتْنِي وَ خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ يَا خَيْرَ حَافِظٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مُجْرِي الْبِحَارِ وَ رَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ أَطْبَاقِهَا وَ مُسَيِّخَرَ السَّحَابِ وَ مُجْرِي الْفُلُكِ وَ جَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُورًا وَ خَالِقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ مُنْشِئِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ مُعَلِّمِ إِدْرِيسَ عِدَدَ النُّجُومِ وَ الْحَسَابِ وَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ وَ أَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَ مُكَلِّمِ مُوسَى وَ جَاعِلِ عَصَاهُ ثُعْبَانًا وَ مُنْزِلِ التَّوْرَةِ فِي الْأَلْوَابِحِ عَلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ مُجْرِي الْفُلُكِ لِنُوحٍ وَ فَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَ الْمُتَبَلِّغِ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَ رَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعِيدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ الشَّجَا وَ رَازِقَ زَكَرِيَّا عَلَيَّ الْكَبِيرِ بَعِيدَ الْيَأْسِ وَ مُخْرِجِ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ وَ مُرْسِلِ الصَّيْحَةِ عَلَيَّ مَكِيدِي هُودٍ وَ كَاشِفِ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُنْجِي لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَ وَاهِبِ الْحِكْمَةَ لِلْقَمَانِ وَ مُلْقِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَيَّ مَرْيَمَ وَ خَلْقِكَ

مِنْهَا عَيْسَى عَبْدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْمُتَّقِمَ مِنْ قَتْلِهِ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عَيْسَى إِلَى سَمَائِكَ وَ بِإِقْبَائِكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ يَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشْرِّ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الْحَسَنَةِ وَ دِينِكَ الْقَيِّمِ وَ مَلَهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِظْهَارِ دِينِهِ وَ إِعْلَائِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا عَزِيزٌ يَا قَادِرٌ يَا قَاهِرٌ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبْرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرٌ يَا قَرِيبٌ يَا مُجِيبٌ يَا حَلِيمٌ يَا مُعِيدٌ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَحِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا غَفُورٌ يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُغِيثٌ يَا مُطْعَمٌ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا شَافِي الضَّرِّ يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ يَا وَدُودٌ يَا غَفُورٌ يَا رَحِيمٌ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدْسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمٌ يَا مُفْرَجٌ يَا أَوَّابٌ يَا ذَا الطُّولِ يَا خَبِيرٌ يَا مَنْ خَلَقَ وَ لَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَ خُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحَارَ وَ أَجْرَى الْأَنْهَارَ وَ أَنْبَتَ [أَنْبَتَ] الْأَشْجَارَ وَ أَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَ مِنْ يَابِسِ الْأَرْضِينَ النَّبَاتَ وَ الْأَغْنَابَ وَ سَائِرَ الثَّمَارِ.

يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُكَلِّمَهُ وَ مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَ حَزْبِهِ وَ مُهْلِكَ نُمْرُودَ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُسَيِّخَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَيِّبِحُنَ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ وَ مُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَ الْهَوَامِّ وَ الرِّيَّاحِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَ فَرِحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقِ النَّسَمِ وَ بَارِي النَّوَى وَ فَالِقِ الْحَبَّةِ وَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُنْفِخُ بِهِ عَبْدُكَ وَ مَلِكُكَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ أَهْلُ الْقُبُورِ سِرَاعًا إِلَى الْمَحْشَرِ يَنْسَلُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَ جَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرْضِينَ أَوْتَادًا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ فَوْقَ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ مِنْ اخْتِرَتُهُ لِحَمْلِهَا وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجْرَى بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَنْزَلْتَ

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب في أبواب كتاب الصيام فتذكر.

«١- قل، [إقبال الأعمال] من الدعوات في كل يوم من رجب ما رويها عن جماعة و نذكرها بإسناد محمد بن علي الطرازي من كتابه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس ره قال حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهدي من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق و زاهر الشهيد بالطرف عن عبد الله بن مسكان عن أبي معشر عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من أيامه - خاب الوافدون على غيرك و خسر المتعرضون إلا لك و ضاع الملمون إلا بك و أجذب المتجعون إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين و خيرك مبدول للطالبيين و فضلك مباح للسائلين و نيلك متاح للملين و رزقك مبسوط لمن عصاك و حلمك معترض لمن ناواك عادتك الإحسان إلى المسئين و سبيلك الإبقاء على المعتدين اللهم فاهدني هدى المهتدين و ارزقني اجتهاد المجتهدين و لا تجعلني من الغافلين المبعدين و اغفر لي يوم الدين.

و من الدعوات كمال يوم من رجب ما ذكره الطرازي أيضاً في كتابه فقال أبو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب ره قال أخبرني أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبيه عن حماد بن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا المعلى بن حنيس في رجب - فتدأكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعه في كتبها فقال قل يا معلى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْتِنِي بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ قَالَ يَا مُعَلَّى وَ اللَّهُ لَقَدْ جَمَعَ لَكَ هَذَا الدُّعَاءُ مَا كَانَ مِنْ لَدُنِّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَكَرَهُ الطَّرَازِيُّ أَيْضًا فَقَالَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدَ السَّجَّادِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ يُعْرَفُ بِالسَّجَّادِ قَالُوا سَجَدَ وَ بَكَى فِي سُبُجُودِهِ حَتَّى عَمِيَ رَوَى أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ السَّجَّادِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا رَجَبٌ عَلَّمَنِي فِيهِ دُعَاءٌ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ قُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحًا وَ مَسَاءً وَ فِي أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِي يَوْمِكَ وَ لَيْلَتِكَ - يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ آمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَ اضِرِّفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ - قَالَ ثُمَّ مَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَبَضَ عَلَيَّ لِحَيْتِهِ وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ يُلُودُ بِسَبَابَتِهِ الْيَمْنَى ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَ الْجُودِ

يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ حَرِّمِ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَ لَمْ يَزْفَعَهَا إِلَّا وَ قَدْ امْتَلَأَ ظَهْرُهُ كَفَّهُ دُمُوعًا.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ مِمَّا ذَكَرَهُ فِي الْمِصْبَاحِ بِغَيْرِ
إِسْنَادٍ وَ وَحِيدُهُ فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ مَعَالِمِ الدِّينِ مَرْوِيًّا عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّهِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ
الطَّاهِرِينَ وَ فِي هَذِهِ الرُّوَايَةِ زِيَادَةٌ وَ اخْتِلَافٌ فِي كَلِمَاتٍ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرُّوَادِ الرَّوَاسِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ
بْنِ جَعْفَرِ الدَّهَّانِ إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ فَقَالَ قَالَ: مِلْ بِنَا إِلَى مَسْجِدٍ صَعَصَعَهُ فَهُوَ مَسْجِدُ مُبَارَكٍ وَ قَدْ صَلَّى بِهِ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ وَطَّئَهُ الْحُجَّجُ بِأَقْدَامِهِمْ فَمِلْنَا إِلَيْهِ فَبَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ عَقَلَهَا بِالظَّلَالِ ثُمَّ دَخَلَ
وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَقَالَ وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَ رَكِبَهَا فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرِ الدَّهَّانِ
أَلَا نَقُومُ إِلَيْهِ فَنَسْأَلُهُ مَنْ هُوَ فَتَقَمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ نَاشِدُنَاكَ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ نَاشِدْتُكَمَا اللَّهُ مَنْ تَرَيَانِي فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرِ الدَّهَّانِ نَظَّنُّكَ
الْخَضِرَ فَقَالَ وَ أَنْتَ أَيْضًا فَقُلْتَ أَظُنُّكَ إِيَّاهُ فَقَالَ وَ اللَّهُ إِنِّي لِمِنَ الْخَضِرِ مُفْتَقِرٌ إِلَى رُؤْيَيْهِ انصَرِفَا فَاَنَا إِمَامٌ زَمَانِكُمَا وَ هَذَا لَفْظُهُ
دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغِ وَ الْأَلْمَاءِ الْمَوَازِعِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَ النِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَ الْمِوَاهِبِ
الْعَظِيمَةِ وَ الْأَيَادِي الْجَمِيلَةِ وَ الْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ وَ لَا يُمْتَلُ بِنَظِيرٍ وَ لَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرْزَقَ وَ أَلْهَمَ فَانْطَقَ
وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَ عَلَّمَ فَارْتَفَعَ وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَ صَوَّرَ فَاتَّقَنَ وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَ أَنْعَمَ فَاسْتَبَغَ وَ أَعْطَى فَأَجْزَلَ وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَيَّمَا فِي
الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَ دَنَا فِي اللَّطْفِ فَحَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَمَّا تَدَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَ تَفَرَّدَ
بِالْكِبْرِيَاءِ وَ الْأَلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَ انْحَسَرَتْ

دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمْتَهُ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَ خَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَ وَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيَفَتِهِ أَسْأَلُكَ
بِهَيْدِهِ الْمَدْحَ الَّتِي لَمَّا تَتَّبَعِي إِلَّا لِمَكَ وَ بِمَا وَ آيَتٍ بِهِ عَلَي نَفْسِكَ لِتَدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَي نَفْسِكَ
لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَ يَا أَنْظَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَي أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي فِي
قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا وَ أَمْنِي مَسْرُورًا وَ مَغْفُورًا وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي
مِنْ مُسَاءَلِهِ الْبُزْرُخِ وَ إِذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَ نَكِيرًا وَ أَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَ بَشِيرًا وَ اجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جَنَّاتِكَ مَصِيرًا وَ عَيْشًا قَرِيرًا وَ
مُلْكًا كَبِيرًا وَ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُكْرَةً وَ آصِيلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ
عِزِّكَ عَلَي أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ
كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى لِحَقِّكَ وَ أَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ خَيْرًا لِي فِي الْمَعَادِ
عِنْدَكَ وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِنِي جَمِيعَ مَا أَحْبُّ وَ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ - إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وجدنا هذا الدعاء و هذه الزياده فيه مرويا عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا عَنْ حَيْدَى أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ مِمَّا
خَرَجَ عَلَي يَدِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ رَهْ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ مَا حَدَّثَنِي بِهِ خَيْرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبْتُهُ
مِنَ التَّوْقِيعِ الْخَارِجِ إِلَيْهِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ادْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ مِنْ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَمَاءُ أَمْرِكَ يَا مُؤْمِنُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَسْرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِحَةِ فَنُونَ لِقَدْرَتِكَ الْمُعْلَنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَ آيَاتِكَ وَ مَقَامَاتِكَ الَّتِي - لَمَّا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مِنْ عَرَفِكَ - لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَ خَلْقُكَ فَتَقُهَا وَ رَتْقُهَا بِيَدِكَ يَدُوهَا مِنْكَ وَ عَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُ وَ أَشْهَادُ وَ مَنَاهُ وَ أَرْوَادُ وَ حَفْظُهُ وَ رُؤَادُ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبَدَلِكَ أَسْأَلُكَ وَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بِمَقَامَاتِكَ وَ عِلَامَاتِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَ تَثْبِيئًا يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَ يَا ظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ وَ مَكْنُونِهِ يَا مُفْرَقًا بَيْنَ النُّورِ وَ الدِّيُجُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَ مَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَيْءٍ حَادٍ كُلِّ مَعْدُودٍ وَ شَاهِدٍ كُلِّ مَشْهُودٍ وَ مُوجِدٍ كُلِّ مَوْجُودٍ وَ مُحْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ وَ فَاقِدٍ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودِ أَهْلِ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْجُودِ يَا مَنْ لَمَّا يُكَيْفُ بِكَيْفٍ وَ لَمَّا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دِيمُومَ يَا قَيُومَ وَ عَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ وَ بَشْرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ بِهِمُ الصَّافِينَ الْحَافِينَ - (١) وَ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الرَّجَبِ الْمُكْرَمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ وَ أَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَ أْبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَ لَا نَعْلَمُ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَ اكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَ لَمَّا تَكَلَّمْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَ لَمَّا تَمَنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَ بَارِكْ لَنَا فِي مَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَ أَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَتَهُ أَسْرَارِنَا وَ أَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَ الْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ

ص: ٣٩٣

١- ١. البهم كصرد: الذي أقام بالمكان لا يبرح منه، يقال: بهموا بالمكان: أقاموا به و لم يبرحوه، كذا نقل عن التاج.

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ وَ خَرَجَ إِلَى أَهْلِي عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ ابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ التَّقَرُّبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ طَلِبَ وَ فِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَ مِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ حُسْنَ الأَوْبَةِ وَ النُّزُوعَ عَنِ الحَوْبَةِ وَ مِنَ النَّارِ فَكَأكَ رَقَبَتِهِ وَ العَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمَ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَ رَسَائِلِكَ المُنِيفَةِ أَنْ تَتَّعَمِدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَ نِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الحَافِرَةِ وَ مَحَلِّ الآخِرَةِ وَ مَا هِيَ إِلَيْهَا صَاحِرَةٌ (١).

باب ٢٤ أعمال كل يوم يوم من أيام شهر رجب و كل ليلة ليلة منه و ما يناسب ذلك زائدا على ما في الأبواب السابقة و الآتية

أقول: قد مضى ما يلائم هذا الباب في كتاب الصلاة و الدعاء و الصيام (٢) و غيرها فتذكر.

ص: ٣٩٤

١- ١. كتاب الاقبال: ٦٤٣-٦٧٤.

٢- ٢. راجع ج ٩٧ باب فضائل شهر رجب و صيامه، و هكذا راجع كتاب الاقبال ص ٦٤٨ و ما بعده.

«١»- أَقُولُ قَدْ رَوَى الْعَلَمَةُ رَه فِي إِجَارَتِهِ الْكَبِيرَةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الدَّرْبِيِّ عَنِ الْحَاجِّ صَالِحِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيِّ الْمُخَيَّارِ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَهَا عَلَيْهِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الرَّازِيِّ عَنِ شَرَفِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ سَدِيدِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ الْحَاجِّ مَسْمُوسَمِ عَنِ أَبِي الْفَتْحِ نُورِخَانَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَاشِدِ الشَّيرَازِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبُضَيْرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ حَمِيدِ الطُّوسِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا مَعْنَى قَوْلِكَ رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَغْفِرَةِ فِيهِ تُحْفَنُ الدَّمَاءُ وَ فِيهِ تَابَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ فِيهِ أَنْقَذَهُمْ مِنْ نَزَاعِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ صَامَهُ كُلَّهُ اسْتَوْجَبَ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَ أَشْيَاءَ مَغْفِرَةٌ لِجَمِيعِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ عِضْمَةٌ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمُرِهِ وَ أَمَانًا مِنَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فَقَامَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ صِيَامِهِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا وَ أَوْسَطَ يَوْمٍ مِنْهُ وَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّكَ تُعْطَى ثَوَابَ صِيَامِهِ كُلِّهِ وَ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ لَيْلِهِ أَوَّلِ حَمِيسٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَمِّيهَا الْمَلَائِكَةُ لَيْلَةَ الرَّغَائِبِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَ حَوَالِئِهَا وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةً فَيَقُولُ لَهُمْ يَا مَلَائِكَتِي اسْأَلُونِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ

لِصَّوَامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْ لَحْمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَالْعَتَمَةِ اثْنَا عَشَرَ [اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ] رُكْعَةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَا عَشَرَ [اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ] مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى فَيَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ فِي الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَى.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - لَا يُصَلِّي عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ وَ عِيدَدِ الرَّمْلِ وَ وِزَانَ الْجِبَالِ وَ عِيدَدِ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سَبْعِمَائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْلِهِ فِي قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَيَجِيئُهُ بِوَجْهِ طَلِقٍ وَ لِسَانٍ ذَلِقٍ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِي أَبَشِّرْ فَقَدْ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِكَ وَ لَمَّا سَمِعَتْ كَلِمًا أَحْسَنَ مِنْ كَلِمَاتِكَ وَ لَا سَمِعْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكَ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِي أَنَا ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي لَيْلِهِ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا جِئْتُكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأُفَضِّيَ حَقِّكَ وَ أُونِسَ وَحَدَّتْكَ وَ أَرْفَعَ وَحَشَّتْكَ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ ظَلَّتْ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رَأْسِكَ فَأَبَشِّرْ فَلَنْ تُعْذَمَ الْخَيْرَ أَبَدًا.

«٢» - قل، [إقبال الأعمال] وَحَدَّثَنَا فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ نَقَلْتُهُ أَنَا مِنْ بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ فِي جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فِي ذِكْرِ فَضْلِ شَهْرِ رَجَبٍ مَا هَذَا لَفْظُهُ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ أَوَّلِ لَيْلِهِ جُمُعَةٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَةُ تَسْمِيَةِ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ الرَّغَائِبِ وَ سَاقَ الْحَدِيثِ إِلَى آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَيَّ آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ

فِي سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ (١).

باب ٢٦ عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر

أقول: قد مضى أخبار هذا الباب في كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و الصيام (٢) و غيرها و يأتي في كتاب المزار أيضا.

«١- قل، إقبال الأعمال دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإنابة اعلم أن هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء أم داود و هي جدتنا الصالحة المعروفة بأم خالد البربريه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام و كان خليفه ذلك الوقت قد خافه على خلافته ثم ظهر له براه ساحتها فأطلقه من دون آل أبي طالب الذين قبض عليهم و سيأتي شرح حال حبس ولدها جدنا داود و حديث الدعاء الذي استجاب له الله جل جلاله منها رضى الله عنها و جمع شملها به بعد العهد فأما حديث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربريه كمل الله لها مراضيه الإلهيه فإنه معلوم عند العلماء و متواتر بين الفضلاء منهم أبو نصر سهل بن عبد الله البخارى النسابة فقال في كتاب سر أنساب العلويين ما هذا لفظه و أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم ولد

ص: ٣٩٧

١- ١. كتاب الاقبال ص ٦٣٢.

٢- ٢. راجع ج ٩٧ ص ٢٦ باب فضائل شهر رجب.

تدعى أم خالد البربريه أقول و كتب الأنساب و غيرها من الطرق العليه قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضيه و أما حديث أن جدتنا هذه أم داود و هى صاحبه دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب و الروايات و لكننا نذكر منه كلمات عن أفضل علماء الأنساب فى زمانه على بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال فى الكتاب المبسوط فى الأنساب ما هذا لفظه و ولد داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أمه أم ولد و كانت امرأه صالحه و إليها ينسب دعاء أم داود قال شيخ الشرف فى كتاب تشجير تهذيب الأنساب أيضا و نقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابة الواسطى فى مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها تكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود.

و أما روايه هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا روينا عن خلق كثير قد تضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصنى من الإجازات بطرقهم المؤتلفه و المختلفه و هو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات و قد صار موسما عظيما فى يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات و تفریح الكربات و وجدت فى بعض طرق من يرويه زيادات و سوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته.

فَمِنَ الرَّوَاهِ مَنْ يَرْفَعُهُ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزْوِيهِ عَنِّ أُمِّ دَاوُدَ جَدَّتِنَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَيْهِ فَمِنَ الرَّوَايَاتِ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَبَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ وَ جَمَاعَهُ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ وَ قَتَلَ وَلَدَيْهِ مُحَمَّدًا وَ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَ دَاوُدَ بَيْنَ الْحَسَنِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ هُوَ ابْنُ دَايِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ أُمَّ دَاوُدَ أَرْضَعَتْ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا بَلْبِنَ وَ لَعِدَهَا دَاوُدَ وَ حَمَلَهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَعَابَ عَنِّي حِينًا بِالْعِرَاقِ وَ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبْرًا وَ لَمْ أَزَلْ أَدْعُو وَ أَنْصَرِّعُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ أَسْأَلُ إِخْوَانِي مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَةِ وَ الْجِدِّ وَ الْإِجْتِهَادِ

أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى لِي وَ أَنَا فِي ذَلِكَ كَلِّهِ لَا أَرَى فِي دُعَائِي الْإِجَابَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمًا أَعُوذُهُ فِي عِلِّيٍّ وَحَدَّهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا فَعَلَ دَاوُدُ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُهُ بَلِينِهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَيْنَ دَاوُدُ وَ قَدْ فَارَقَنِي مُنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَ هُوَ مَحْبُوسٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ وَ أَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاكِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَ يُلْقَى صَاحِبُهُ الْإِجَابَةَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَيْسَ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ الصَّادِقِينَ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ قَدْ دَنَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْعَظِيمُ شَهْرُ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مَسْمُوعٌ فِيهِ الدُّعَاءُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ صُومِي الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الْبَيْضِ وَ هُوَ يَوْمُ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ اعْتَسِلِي فِي يَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَ قَتِ الزَّوَالَ وَ صَلَّى الزَّوَالَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَاتِ وَ تُحَسِّنِينَ قُنُوتَهُنَّ وَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَ تَرْكَعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولِينَ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تُصَلِّينَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَ فِي رِوَايَةٍ تَقْرَأِينَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَغْنِي مِنْ نَوَافِلِ العَصْرِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سُورَةَ الْكُوثَرِ مَرَّةً ثُمَّ صَلِّ الْعَصْرَ وَ لَتَكُنْ صَلَاتُكَ فِي ثَوْبٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ العَصْرِ فَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَ اجْلِسِي فِي بَيْتِ نَظِيفٍ سوره عَلَى حَصِيرٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يَشْغَلُكَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةَ وَ اقْرَأِي الْحَمْدَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقْرَأِي الْأَنْعَامَ وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ سُورَةَ الْكَهْفِ وَ لُقْمَانَ وَ يَسَ وَ الصَّافَّاتِ وَ حَمَّ السَّجْدَةِ وَ حَمَّ عَسَقِ وَ حَمَّ الدُّخَانِ وَ الْفَتْحَ وَ الْوَاقِعَةَ وَ سُورَةَ الْمُلْكِ وَ نَ وَ الْقَلَمَ وَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَ مَا بَعْدَهَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَ إِنْ لَمْ تُحْسِنِي ذَلِكَ وَ لَمْ تُحْسِنِي قِرَاءَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ كَرَّرْتِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ.

قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصه في يوم النصف من رجب أو لم تطلق قراءه ذلك فلتقرأ الحمد مره و آيه الكرسى

عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مره. أقول و رأيت فى بعض الروايات و يحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على سفر أو فى شىء من المهمات فيجزيه قراءه قل هو الله أحد مائه مره.

ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ: فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلٌ [مُسْتَقْبِلُهُ] الْقِبْلَةَ فَقُولِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صِدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ - شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ بَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَجْدُ وَ لَكَ الْعِزُّ وَ لَكَ الْقَهْرُ وَ لَكَ النُّعْمَةُ وَ لَكَ الْعِظَمَةُ وَ لَكَ الرَّحْمَةُ وَ لَكَ الْمَهَابَةُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ وَ لَكَ الْبَهَاءُ وَ لَكَ الْإِمْتِنَانُ وَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ لَكَ التَّقْدِيسُ وَ لَكَ التَّهْلِيلُ

وَ لَكَ التَّكْبِيرُ وَ لَكَ مَا يُرَى وَ لَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ لَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَ لَكَ الْأَجْرَةُ وَ الْأُولَى وَ لَمَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ وَ النُّعْمَاءِ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ الْقَوَى عَلَى أَمْرِكَ وَ الْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ مَحَالِّ كَرَامَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَ الْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَ الْمُسْتَعْفِرِ الْمُطَاعِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَ صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنتَظَرِ لِأَمْرِكَ وَ الْوَجَلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ الْمَوْتِ الْمَوْكَلِ عَلَى عِبِيدِكَ وَ إِمَائِكَ الْمُطِيعِ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ فَابْضِ أَرْوَاحَ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَ خَزَنَةِ النَّيْرَانِ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ الْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فَطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْحَثْهُ جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ الْمُصَفَّاهِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلِهِ مِنَ الْإِنْسِ الْمَتَرَدِّدِهِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ وَلُوطَ وَشَعِيبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشُعَيْبًا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَأَرْمِيَا وَحَقُّوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدَ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَتَمِّهِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعِبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِحْتِهَادِ وَأَخْصَصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَإِكْرَامًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفْضَلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمُ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَيَّ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَيَّ جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِي طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ مَسْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَهٍ غَيْرِ مُحْيِيَةٍ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

سَاتِرٌ يَا مُحِيطٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا حَفِيفٌ يَا مُجِيرٌ يَا قَرِيبٌ يَا وَدُودٌ يَا حَمِيدٌ يَا مَجِيدٌ يَا مُبْدِيٌّ يَا مُعِيدٌ يَا شَهِيدٌ يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمَلٌ يَا مُنْعَمٌ يَا
مُفَضِّلٌ يَا قَابِضٌ يَا بَاسِطٌ يَا هَادِيٌ يَا مُرْسِلٌ يَا مُرْتَدِّدٌ يَا مُسَدِّدٌ يَا مُعْطِيٌ يَا مَانِعٌ يَا دَافِعٌ يَا رَافِعٌ يَا بَاقِيٌ يَا وَافِيٌ يَا خَلَّاقٌ يَا وَهَّابٌ يَا
تَوَّابٌ يَا فَتَّاحٌ يَا نَفَّاحٌ يَا رُؤُوفٌ يَا عَطُوفٌ يَا كَافِيٌ يَا شَافِيٌ يَا مُعَافِيٌ يَا مُكَافِيٌ يَا وَفِيٌّ يَا مُهَيِّمِنٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا سَيِّئُ الْمَأْمُومِينَ
مُؤْمِنٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا نُورٌ يَا مُدَبِّرٌ يَا فَزْدٌ يَا وَتْرٌ يَا قُدُّوسٌ يَا نَاصِرٌ يَا مُؤَنِّسٌ يَا بَاعِثٌ يَا وَارِثٌ يَا عَالِمٌ يَا حَاكِمٌ يَا بَارِيٌ يَا مُتَعَالٍ
يَا مُصَوِّرٌ يَا مُسَلِّمٌ يَا مُنْحَبِّبٌ يَا قَائِمٌ يَا دَائِمٌ يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ يَا جَوَادٌ يَا بَارِيٌّ يَا بَارٌّ يَا سَارٌّ يَا عَدْلٌ يَا فَاضِلٌ يَا دَيَّانٌ يَا حَنَّانٌ يَا مَنَّانٌ
يَا سَمِيعٌ يَا بَدِيعٌ يَا خَفِيرٌ يَا مُعَبِّرٌ يَا مُغْنِيٌ يَا نَاشِرٌ يَا غَافِرٌ يَا قَدِيمٌ يَا مُسَهِّلٌ يَا مُبَسِّرٌ يَا مُمِيتٌ يَا مُحْيِيٌ يَا رَافِعٌ يَا رَازِقٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا
مُسَبِّبٌ يَا مُغِيثٌ يَا مُغْنِيٌ يَا خَالِقٌ يَا وَاحِدٌ يَا حَاضِرٌ يَا جَابِرٌ يَا حَافِظٌ يَا شَدِيدٌ يَا غِيَاثٌ يَا عَاقِدٌ يَا قَابِضٌ وَيَا فِي بَعْضِ
الرَّوَابِتِ يَا مُنِيبٌ يَا مُبِينٌ يَا طَاهِرٌ يَا مُجِيبٌ يَا مُتَفَضِّلٌ يَا مُسْتَجِيبٌ يَا عَادِلٌ يَا بَصِيرٌ يَا مُؤَمِّلٌ يَا مُسْدِيٌ يَا أَوَّابٌ يَا وَافِيٌ يَا رَاصِدٌ يَا
مَلِكٌ يَا رَبُّ يَا مُعَزِّزٌ يَا مُدِلُّ يَا مَاجِدٌ يَا رَازِقٌ يَا وَلِيٌّ يَا فَاضِلٌ يَا سُبْحَانَكَ يَا مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ يَا مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرَّبَ فِدَانًا وَ
بَعْدَ فَنَاءٍ وَعَلَّمَ السَّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ
الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا رَادَّ مَا قَدَفَاتِ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ
كَيْفَ يَشَاءُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومٌ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٌّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا إِلَهِي صَبِّحْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَبَّحْتَ
بَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ

الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمُهَيِّمِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ
 أَسْلَمْتَهُ ثِقْتَهُ وَرَفَضْتَهُ أَحِبَّتَهُ وَعَظَمَتْ فَجَعْتَهُ دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ
 مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ
 الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامِ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْثَ وَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَا
 مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَ يَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيْتُوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ يَا زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَ يَا مَنْ وَهَبَ
 لِداوُدَ سُلَيْمَانَ وَ لِرُكْرِبَا يَحْيَى وَ لِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَ يَا كَافِلَ وَ لِدَ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ تُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَكَ وَ إِحْسَانَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ جَنَّاتِكَ وَ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكِّكَ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَ تُفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَ تُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَ تُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَ
 تُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَ تُكْفَ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَ تُكَبِّتَ عَنِّي كُلَّ عِدُوٍّ لِي وَ حَاسِدٍ وَ تَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَ تُكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ
 يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ وُلْدِي وَ يُحِبِّئِي أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ طَاعَتِكَ وَ يُبَيِّنَ عَنِّي عِبَادَتَكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ فَهَرَ عَتَاهُ
 الشَّيَاطِينَ وَ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَ رَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ تَسِيهِلِكَ لِمَا تَشَاءُ
 كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ثُمَّ اسْجُدْ عَلَيَّ عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِي خَدَيْكَ وَ قُولِي اللَّهُمَّ لَكَ سِيَّجِدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ
 فَارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ اجْتِهَادِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسِيئَتِي وَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَ اجْتِهَادِي أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ بِقُدْرِ رَأْسِ الذُّبَابِ
 دُمُوعًا فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةُ الْإِجَابَةِ.

أقول: هذه سجده إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابة و هو في محل السجود فينبغي أن يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما
 رأيناه أو رويناه من

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ دُعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ وَقُولِي - اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ
آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَكِبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَدِي فِي الدُّعَاءِ أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَلَوْ قَدَّرَ رَأْسُ
الْإِبْرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةٌ لِإِجَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ وَقُولِي - اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ
آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ وَارْحَمِ انْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكَّلِي
عَلَيْكَ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّ لِي كُلَّ
صُعُوبَةٍ وَاعْظِمِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ وَاصْدِرْفِي عَنِّي السُّوءَ ثُمَّ قُولِي مَائَةً مَرَّةً يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ أَقْضِ
حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا حَفِيَّ الْأَلْطَافِ.

قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْتِهَدِ [اجْتِهَدِي] أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَلَوْ مَقْسَدًا رَأْسِ الْإِبْرَةِ دُمُوعًا فَإِنَّهُ عَلَامَةٌ لِإِجَابِهِ هَذَا الدُّعَاءِ
بِحُرْقَةِ الْقَلْبِ وَانْسِكَابِ الْعَبْرَةِ وَاحْتِفَظِي بِمَا عَلَّمْتِكِ.

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ هَذَا الدُّعَاءِ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ ثُمَّ قُولِي فِي سُجُودِكَ - اللَّهُمَّ لَكَ
سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَانْفِرَادِي وَمَشِيكَتِي وَفَقْرِي وَكِبُوتِي
لَوْجْهِكَ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَاجْتِهَدِي أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَلَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ ذُبَابٍ دُمُوعًا فَإِنَّ آيَةَ الْإِجَابَةِ لِهَذَا الدُّعَاءِ حُرْقَةُ الْقَلْبِ
وَانْسِكَابُ الْعَبْرَةِ وَاحْتِفَظِي مَا عَلَّمْتِكِ وَاحْذَرِي أَنْ تُعَلِّمِيهِ مَنْ يَدْعُو بِهِ الْبَاطِلَ فَإِنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ
إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ فَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا وَالْبِحَارَ مِنْ

دُونِهِمَا كَانَ ذَلِكُ عِنْدَ اللَّهِ دُونَ حَاجَتِكَ لَسِيْهَلِ اللَّهُ تَعَالَى الْوُصُولَ إِلَى ذَلِكَ وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَعْمَدَاؤُكَ لَكَفَاكَ اللَّهُ مَثْوَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ رِقَابَهُمْ (١).

أقول: فإذا علمت ما ذكرنا من الاحتياط للعبادات و الاستظهار فى الروايات و السجادات و لم يسمح عقلك بالخضوع و لا قلبك بالخشوع و لا عينك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوه قلبك و غفلت عن ربك و ما أحاط بك من ذنبك عن الطمع فى قضاء حاجتك التى ذكرتها فى دعواتك و بادر رحمك الله إلى معالجه دائك و تحصيل شفائك فأنت مدنف المرض على شفاء و تب من كل ذنب و اطلب العفو ممن عودك إنك إذا طلبت العفو منه عفا.

أقول: و نحن نذكر تمام روايه أم داود رضوان الله عليهما ليعلم كيفيه تفصيل إحسان الله جل جلاله إليهما فلا تقنع لنفسك أن تكون معاملتك لله جل جلاله و إخلاصك له و اختصاصك به و التوصل فى الظفر برحمته و إجابته دون امرأه و النساء رعايا للعقلاء و الرجال قوامون على النساء و قبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته

فَقَالَتْ أُمُّ حَيْدَنَا دَاوُدَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَكَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ انصَيْرَفْتُ وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ وَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا أَمَرَنِي بِهِ تَعْنِي الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَقَدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كُلٌّ مِنْ صَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّبِيِّينَ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ يَقُولُ يَا أُمَّ دَاوُدَ أَبْشِرِي وَ كُلٌّ مِنْ تَرَيْنِ مِنْ إِخْوَانِكَ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخَوَانِكَ وَ إِخْوَانِكَ كُلَّهُمْ يَشْفَعُونَ لَكَ وَ يُبَشِّرُونَكَ بِنُجْحِ حَاجَتِكَ وَ أَبْشِرِي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُكَ وَ يَحْفَظُ وَلَدَكَ وَ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ قَالَتْ فَانْتَبَهْتُ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَدَرًا مَسَافَهُ الطَّرِيقِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ الْعَجَلِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ دَاوُدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مَحْبُوسًا فِي أَضْيَاقِ حَبْسٍ وَ أَثْقَلِ حَدِيدٍ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ أَثْقَلِ قَيْدٍ إِلَى يَوْمِ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ قُبِضَتْ لِي فَأَرَيْتُكَ عَلَيَّ

ص: ٤٠٥

حَصْرٍ صَلَوَاتِكَ وَ حَوْلِكَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَ أَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى حَوْلَكَ فَقَالَ لِي قَائِلٌ مِنْهُمْ حَسَنُ
الْوَجْهِ نَظِيفُ الثَّوْبِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ خَلْتَهُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَشِرْ يَا ابْنَ الْعَجُوزَةِ الصَّالِحَةِ فَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِأَمْرِكَ
فِيكَ دُعَاءَهَا فَانْتَبَهْتُ وَ رُسُلُ الْمَنْصُورِ عَلَى الْبَابِ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِفِكَ الْحَدِيدِ عَنِّي وَ الْإِحْسَانَ إِلَيَّ وَ أَمَرَ لِي
بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ حَمَلْتُ عَلَى نَجِيبٍ وَ سُوقْتُ بِأَشَدِّ السَّيْرِ وَ أَسْرَعِهِ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَنْصُورَ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يَقُولُ لَهُ أَطْلِقْ وَلَدِي وَ إِلَّا أَلْقَيْتُكَ
فِي النَّارِ وَ رَأَى كَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْهِ النَّارَ فَاسْتَيْقَظَ وَ قَدْ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ فَأَطْلَقَكَ يَا دَاوُدُ وَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَا سَيِّدِي أَيْدَعِي بِهِذَا الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ إِنْ وَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهُ مِنْهُ حَتَّى يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُ وَ فِي كُلِّ شَهْرٍ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ صَامَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ وَ دَعَا بِهِ فِي آخِرِهَا كَمَا وَصَفْتُ وَ فِي رِوَايَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَ فِي
كُلِّ يَوْمٍ دَعَا فَإِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٤٠٦

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات والأدعية و ما يناسب ذلك

إشاره

اعلم أنا قد أوردنا فى كتاب الطهاره و الصلاه و كتاب الدعاء و كتاب الصيام و المزار و غيرها كثيرا من المطالب المتعلقه بهذه الأبواب فليراجع إليها إن شاء الله تعالى.

باب ٢٧ عمل أول ليله منه و أول يومه

أقول: قد مضى فى أول أبواب هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

باب ٢٨ عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها

أقول: قد مضى ما يناسب هذا الباب فى كتاب الصيام و كتاب الدعاء أيضا فتذكر.

باب ٢٩ عمل كل يوم يوم من هذا الشهر و كل ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق

أقول: (١).

ص: ٤٠٧

١-١. راجع فى ذلك كتاب الاقبال و سائر كتب الأدعية أبوابها المناسبه.

أقول: قد أوردنا كثيرا مما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها و قد ذكرنا أيضا ما يناسبه في كتاب أحوال القائم صلوات الله عليه.

«١»- قل، [إقبال الأعمال] أَعْمِيَالُ لَيْلِهِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرٍ مِنْ شَعْبَانَ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يقرأ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلُّهُهُ اللَّهُ أَحَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ.

و فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ قَالَ - يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ - يَا رَبِّ تَبَّ عَلَيْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأُ قُلُّهُهُ اللَّهُ أَحَدًا إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَكَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَابِلٍ.

فَصَلُّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ صَلَاةٍ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أُخْرَى فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَقُلُّهُهُ اللَّهُ أَحَدًا مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ فَبِكَ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

أَقُولُ وَرَوَيْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فَقَالَ فِي إِسْنَادِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ وَرَوَى أَبُو يَحْيَى الصَّنَعَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ رَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِ قَالَا: إِذَا كَانَ لَيْلَهُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

فَصَلِّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ تَسْبِيحٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ تَكْبِيرٍ وَ صِيَامَةٍ رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيَلَّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِيَ أَفْضَلُ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنْهَ فَاجْتَهِدُوا فِي الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ آلِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَرُدَّ فِيهَا سَائِلًا مَا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ مَعْصِيَةً وَ إِنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَ التَّنَائِي عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ حَمَّدهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعْصِيَةٍ وَ قَضَى لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا التَّمَسُّهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ تَفَضَّلًا عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو يَحْيَى فَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ الْأَدْعِيَةِ فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمِيدَ وَ سُورَةَ الْجُحْدِ وَ هِيَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ اقْرَأْ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ التَّوْحِيدِ وَ هِيَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا أَنْتَ سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ - يَا مَنْ إِلَيْهِ مُلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ وَ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلْهَمَاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَ الْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ حَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَ تَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ

يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوَتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمْتُ إِلَيْكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِغَاثَتَهُ فَأَقْلَبْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنِّي سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاخْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصِيَّتَكَ وَصَفْوَتَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنِعَمَ وَفَارَ فَغْنِمَ وَاكْفَى شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَأَعْصَمَنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَّتِكَ وَحَبَّبَ إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَمَا يُفْرِيئُنِي مِنْكَ وَيُزِلُّنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ مَلْجَأُ الْهَرَابِ مِنْكَ مُلْتَمَسُ الطَّلِبِ وَعَلَى كَرَمِكَ يُعْوَلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدْبَتُ عِبَادِكَ بِمَالَتِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتُ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُحَيِّنِي مِنْ جَزِيلِ قَسِيمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ خَلْقِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ جِدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِمَا بِمَا أَسْتَجِثُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلَقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسِيمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَنِّي الْخَلْقُ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرَّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأُنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاكَ وَأَسْجُدُ بِسَابِغِ نِعْمَائِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَأَسْتَعِذُّ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ - ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ عِشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبَّ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - لَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتِ بِهَا بَعْدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

رَوَاهُ أُخْرَى فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبِّ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ - لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ تُصَلِّيَ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَمِمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ: أَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَدَعَا بِهَذَا يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَيَّمَاتِ الْخَيْرِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ يَا رَبِّ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ - لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَمِمَّا ذَكَرَهُ حَيْدَى أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ رَهْ بَعْدَ السَّجْدَةِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْهُ يَا هَذَا لَفُظُهُ وَتَقُولُ: إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصِدْ دَكَّ الْقَاصِدُونَ وَ أَمَلْ فَضْلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَ لَمَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفْحَاتُ وَ جَوَائِزُ وَ عَطَايَا وَ مَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ وَ هِيَ أَنَا ذَا عَيْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤْمَلُ فَضْلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ عُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدِهِ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

فَصَلِّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أُخْرَى فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَاهَا فِي كِتَابِ الطَّرَازِيِّ فَقَالَ مَا هَذَا لَفُظُهُ: صَلِّ مَا أُخْرَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَإِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَةً مَرَّةً وَإِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَتَيْنِ وَ خَمْسِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ- لَا أَحْصِي مَدْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

و روينا هذه الأربعة ركعات و هذا الدعاء بإسنادنا إلى أبي جعفر الطوسي ره و اقتصر في قراءه كل ركعه منها بالحمد مره و قل هو الله أحد مائتين و خمسين مره و لم يذكر التخيير.

وَ ذَكَرَ الطَّرَازِيُّ بَعِيدَ هَيْدِهِ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ مِمَّا يُدْعَى بِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُخْبِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الْجُودُ وَ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْأَمْرُ وَ خِيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَ اقْضِ دِينِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَمَلَّ أَمْرٌ تُفَرِّقُ وَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرِزُقُ فَارْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ- وَ سَيَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ إِيَّاكَ فَصَدْتُ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَ لَكَ رَجَوْتُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

فَصَلِّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ وَ صَلَّاهُ مِائَةً رَكَعَةً وَ ذِكْرٍ كَرِيمٍ وَ جَدْنَا ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ وَ ضَمَانَ فَاتِحِ أَبْوَابِ الرَّحْمَاتِ

ص: ٤١٢

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُنْتُ نَائِمًا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَتَانِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَنَا فِي هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِئِيلُ وَمَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَقَامَنِي ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبُقْعِ ثُمَّ قَالَ لِي اارْفَعْ
 رَأْسَكَ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْلَةُ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَبَابُ الرِّضْوَانِ وَبَابُ الْمَغْفِرَةِ وَبَابُ الْفَضْلِ وَبَابُ التَّوْبَةِ
 وَبَابُ النُّعْمَةِ وَبَابُ الْجُودِ وَبَابُ الْإِحْسَانِ يُعْتَقُ اللَّهُ فِيهَا بِعَدَدِ شُعُورِ النَّعْمِ وَأَصْوَابِهَا وَيُبْتِئُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَالَ وَيُقَسِّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ
 مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ وَيُنزِلُ مَا يَحْدُثُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَحْيَاهَا بِتَكْبِيرٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلٍ وَدُعَاءٍ وَصَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَتَطَوُّعٍ
 وَاسْتِغْفَارٍ كَانَتْ الْجَنَّةُ لَهُ مَنْزِلًا وَمَقِيلًا وَغُفْرًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى فِيهَا مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ
 فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَشْرًا وَسَبَّحَ
 اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ كَبِيرَةٍ مُوبِقَةٍ مُوجِبَةٍ لِلنَّارِ وَأُعْطِيَ بِكُلِّ سُورَةٍ وَتَسْبِيحَةٍ قَضِيرًا فِي الْجَنَّةِ وَشَفَعَهُ اللَّهُ فِي مِائَةِ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِهِ وَشَرَكَهُ فِي ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ وَأَعْطَاهُ مَا يُعْطَى صَائِمِي هَذَا الشَّهْرِ وَقَائِمِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا فَأَحْيَاهَا
 يَا مُحَمَّدُ وَأَمْرٌ أُمَّتِكَ بِأَحْيَائِهَا وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَمَلِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ شَرِيفَةٍ وَلَقَدْ أَتَيْتَكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ
 إِلَّا وَقَدْ صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَهُمْ بَيْنَ رَاكِعٍ وَقَائِمٍ وَسَاجِدٍ وَدَاعٍ وَمُكَبِّرٍ وَمُسْتِغْفِرٍ وَمَسْبُوحٍ يَا
 مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ قَائِمٍ يُصَلِّيُ وَقَاعِدٍ يُسَبِّحُ وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَذَاكِرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ- لَا يَدْعُو
 فِيهَا دَاعٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ وَلَمَّا سَأَلَ إِلَّا أُعْطِيَ وَ لَا مُسْتِغْفِرٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ لَا تَائِبٌ إِلَّا تَبَّ عَلَيْهِ مِنْ حُرْمِ خَيْرِهَا يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حُرِّمَ وَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُو فِيهَا فَيَقُولُ- اللَّهُمَّ اقسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا
 تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَ مِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُنْ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ اْمْتِعْنَا بِاسْمَاعِنَا

وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَ انصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و قد مضى هذا الدعاء فى بعض مواضع العبادات و إنما ذكرنا هاهنا لأنه فى هذه ليله نصف شعبان من المهمات.

أقول و فى روايته أخرى: فى فضل هذه المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة و عشر مرات قل هو الله أحد ما وجدناه. قال راوى الحديث و لقد حدثنى ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله: أنه من صلى هذه الصلوة فى هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة و قضى له بكل نظرة سبعين حاجة أذناها المغفرة ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأشجده الله - يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب و لو كان و الإساءة من أهل النار و دعا لهما أخرجاً من النار بعيد أن لا يُشركا بالله شيئاً و من صلى هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب و أعيد له فى الجنة ما لا عين رأت و لا أُذن سمعت و الذى بعثى بالحق نبياً من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيباً فى أجر جميع من عبده الله تلك الليلة و يأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات و يمحوا عنه السيئات حتى لما يبقى له سيئة و لما يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة و يبعث الله إليه ملائكة يصيافحونه و يسلمون عليه و يخرج يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيداً و يشفع فى سبعين ألفاً من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا شقي.

إن قيل ما تأويل أن ليله نصف شعبان يقسم الأرزاق و الآجال و قد تظاهرت الروايات أن قسم الآجال و الأرزاق ليله القدر فى شهر رمضان.

فالجواب لعل المراد أن قسمه الآجال و الأرزاق يحتمل أن يمحو و يثبت ليله نصف شعبان و الآجال و الأرزاق المحتومه ليله القدر أو لعل قسمتها فى علم الله جل جلاله ليله نصف شعبان و قسمتها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى اللوح المحفوظ ليله نصف شعبان و قسمتها بتفريقها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى ليله القدر و فى ليله النصف من شعبان أن يكون معناه الوعد

بهذه القسمة فى ليله القدر كان فى ليله نصف شعبان فىكون معناه أن قسمتها ليله القدر كان ابتداء الوعد به أو تقديره ليله نصف شعبان كما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن يقسم عليه الأموال فى ليله القدر و كان وعده به ليله نصف شعبان فيصح أن يقال عن الليلتين أن ذلك قسم فيهما.

و روى عن السيد يحيى بن الحسين فى كتاب الأمالى حديثاً أسنده إلى مولانا على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من صلى ليله النصف من شعبان مائة ركعة بألف مره قل هو الله أحد لم يمث قلبه يوم يموت القلب و لم يمث حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة و ثلاثون كانوا يعصمونه من الشيطان و ثلاثون يشتمون له آباء الليل و النهار و عشره يكيدون من كاده.

فضل فيما نذكره من قيام ليله النصف من شعبان و صيام يومها رويناها فى الجزء الثانى من كتاب التخصيل فى ترجمه أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده إلى مولانا على عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه و آله: إذا كان ليله النصف من شعبان فقوموا ليها و صوموا نهارها فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول أ لا مشيتغفر فأغفر له أ لا مستزق فأزقه حتى يطلع الفجر.

فضل فيما نذكره من صلاه ركعتين فى ليله النصف من شعبان و أربع ركعات و مائة ركعة رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من تطهر ليله النصف من شعبان فأحسن الطهر و لبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى أول ركعة الحمد و ثلاث آيات من أول البقرة و آية الكرسي و ثلاث آيات من آخرها ثم يقرأ فى الركعة الثانية الحمد و قل أعوذ برب الفلق سبع مرات و قل أعوذ برب الناس سبع مرات و قل هو الله أحد سبع مرات ثم يسلم و يصلى بعدها أربع ركعات يقرأ فى أول ركعة يس و فى الثانية حم الدخان و فى الثالثة الم السجده و فى الرابعة تبارك الملك ثم يصلى بعدها مائة ركعة يقرأ

فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ إِمَّا فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أَوْ فِي
أَجَلِ الآخِرَةِ ثُمَّ إِنْ سَأَلَ أَنْ يَرَانِي مِنْ لَيْلَتِهِ رَأَى.

فَصَلِّ فِيمَا تَذْكُرُهُ مِنْ رِوَايَةِ سَيِّدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي
جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ النُّصْفِ
مِنْ شَعْبَانَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَ رَوَى الرَّمَحْشَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَائِقِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَجَدَتْهُ قَدْ قَصَدَ الْبُقْعَ ثُمَّ رَجَعَتْ وَ عَادَ فَوَجَدَ فِيهَا أَثَرَ الشُّرْعَةِ فِي عَوْدِهَا وَ لَمْ يَذْكُرِ الدَّعَوَاتِ ثُمَّ قَالَ الطُّوسِيُّ فِي
رِوَايَةِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ فِرَاشِهَا فَلَمَّا انْتَبَهَتْ وَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قَامَ عَنْ فِرَاشِهَا فَدَخَلَهَا مَا يَتَدَاخَلُ النِّسَاءَ وَ ظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ قَامَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَامَتْ وَ تَلَفَّفَتْ بِسَمَلَتِهَا وَ إِيْمَ اللَّهِ مَا
كَانَ قَرَأً وَ لَا كَتَانًا وَ لَا قُطْنًا وَ لَكِنْ [كَانَ] سَيِّدَاهُ شِعْرًا وَ لِحَمَّتُهُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حُجْرِ
نِسَائِهِ حُجْرَةَ حُجْرَةٍ فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ سَاجِدًا كَتُوبٍ مُتَلَبِّطٍ بِوَجْهِ الْمَارِضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَسَمِعَتْهُ فِي
سُجُودِهِ وَ هُوَ يَقُولُ- سَيِّدَ لَكَ سَوَادِي وَ خِيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُؤَادِي هَذِهِ يَدَايِ وَ مَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ
اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِدًا فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَارْضُونَ وَ انْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَالِحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ فَجَاءِهِ نَقَمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ
عَافِيَتِكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَفِيًّا وَ مِنْ الشُّرْكِ بَرِيئًا لَا كَافِرًا وَ لَا شَقِيًّا ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ فِي التُّرَابِ فَقَالَ عَفَّرْتُ
وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَ حَقُّ لِي

أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فَلَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْإِنْصِرَافِ هَزَوْلَتْ إِلَى فِرَاشِهَا فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِرَاشَهَا وَ إِذَا لَهَا نَفْسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي أَمَا تَعْلَمِينَ أَيَّ لَيْلِهِ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تُقَسَّمُ الْأَزْزَاقُ وَ فِيهَا تُكْتَبُ الْأَجَالُ وَ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعْفِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ خَلْقِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَى كَلْبٍ- (١)

وَ يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَتَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِمَكَّةَ.

فَصَلُّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى بِسَجْدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَوَاهَا عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدِي فِي لَيْلَتِهِ الَّتِي كَانَ عِنْدِي فِيهَا فَانْسَلَّ مِنْ لِحَافِي فَانْتَبَهْتُ فَدَخَلَنِي مَا يَدْخُلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فِي بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَإِذَا أَنَا بِهِ كَمَا الثُّوبِ السَّاقِطِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَاجِدًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ- أَصِيبِحْتَ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ اغْفِرْ لِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الثَّانِيَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ- سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَ خِيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُوَادِي هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ تُرْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ فِي الثَّالِثَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ- أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قَشَعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَّحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ

ص: ٤١٧

١-١. يعنى معزى بنى كلب و كانوا هم صاحب معزى.

أَنْ يُحِيلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ سَيْخُطُكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيعِ
سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ قَالَتْ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ تَرَكْتُهُ وَ انصَبْتُ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَأَخَذَنِي
نَفْسٌ عَرَالٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اتَّبَعَنِي فَقَالَ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَرَالِي قَالَ قُلْتُ كُنْتُ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أ
تَدْرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تُنسخُ الْأَعْمَالُ وَ تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ تُكْتَبُ الْأَجَالُ وَ يُغْفَرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِمُشْرِكٍ
أَوْ شَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ مُدْمِنٍ مُشْكَرٍ أَوْ مُصِرِّ عَلَى ذَنْبٍ أَوْ شَاعِرٍ أَوْ كَاهِنٍ (١).

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربية

إشارة

اعلم أنا أوردنا شطرا صالحا من أحوالها و أعمالها في كتاب السماء و العالم و في كتاب الدعاء و في غيرهما و لنذكر هنا أيضا
نبذا من ذلك إن شاء الله تعالى.

باب ٣١ ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال

أقول: قد أشرنا في باب أعمال أيام مطلق الشهور العربية عند نقل ما أورده الشيخ رضى الدين على أخو العلامة في كتاب العدد
القويه أن ما ذكره مما يتعلق بأيام الشهور العربية يحتمل كون المراد منها أيام شهور الفرس فلا تغفل.

ص: ٤١٨

أقول: قد مر تحقيق القول في يوم نيروز الفرس و نيروز غيرهم و أقسامه و فضله و بعض أعماله في كتاب السماء و العالم فتذكر.

«١»- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] حكى: أَنَّ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِالْجُلُوسِ لِلتَّهْنِيَةِ فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ وَ قَبِضَ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي قَدْ فَتَّشْتُ الْأَخْبَارَ عَنْ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمْ أَجِدْ لِهَيْدَا الْعِيدِ خَبْرًا وَ إِنَّهُ سُنَّةٌ لِلْفُرسِ وَ مَحَاهَا الْإِسْلَامُ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُحْيِيَ مَا مَحَاهُ الْإِسْلَامُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ إِنَّمَا نَفَعَلْ هَيْدَا سِيَّاسَةً لِلْجُنْدِ فَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ إِلَّا جَلَسْتَ فَجَلَسَ إِلَيَّ آخِرَ مَا أوردناه في باب مكارم أخلاق موسى بن جعفر صلوات الله عليهما (١).

أقول: قد مر شرح هذا العمل و ما يتعلق به من الفضل و الأحكام في كتاب السماء و العالم فارجع إليه.

«١»- مهج، [مهج الدعوات] قرأنا في كتاب زاد العابدین تأليف حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل هذا لفظه حديث نيسان قال و أخبرنا الوالد أبو الفتح رحمه الله حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الخشاب البلخي حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الباب حريزي أخبرنا أبو نصر عبد الله بن عباس المذكر البلخي حدثنا أحمد بن أحمد

ص: ٤١٩

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَلَّمْ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَلَا أَعَلَّمُكُمْ دَوَاءً عَلَّمَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ لَا أَحْتَاَجُ إِلَى دَوَاءِ الْأَطْبَاءِ وَقَالَ عَلِيُّ وَ سَلِمَانُ وَ غَيْرُهُمْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ مَا ذَاكَ الدَّوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بَنِيْسَانَ وَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ / قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ تَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ غُدُوهُ وَ عَشِيَّتَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ عَنِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ كُلَّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ وَ يُعَافِيهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ عُرْوِقِهِ وَ جَسَدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ وَ يَمْحُو ذَلِكَ مِنَ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ وَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَقِيمًا وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ رَزَقَهَا اللَّهُ وَلَدًا وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ عَنِيبًا وَ الْمَرْأَةُ عَقِيمًا وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَطْلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ وَ يَقْدِرُ عَلَى الْمُجَامَعَةِ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِابْنٍ حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِأُنْثَى حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِذَكَرٍ وَ أَنْثَى حَمَلَتْ وَ تَصِدُقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ - أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا.

وَ إِنْ كَانَ بِهِ صِدَاعٌ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ يَسِيكُنْ عَنْهُ الصُّدَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ بِهِ وَجَعُ الْعَيْنِ يُقَطِّرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ وَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يَشُدُّ أُصُولَ الْأَسْنَانِ وَ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ لَا يَسِيلُ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ اللَّعَابُ وَ يَقَطِّعُ الْبَلْغَمَ وَ لِمَا يَتَّخِمُ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ لِمَا يَتَأَذَى بِالرِّيْحِ وَ لَا يُصَدِّبُهُ الْفَالِجُ وَ لَا يَشْتَكِي ظَهْرَهُ وَ لَا يَنْجِعُ بَطْنَهُ وَ لَا يَخَافُ مِنَ الرُّكَامِ وَ وَجَعِ الضَّرْسِ وَ لَا يَشْتَكِي الْمَعِدَةَ وَ لَا الدُّودَ وَ لَا يُصِيبُهُ قَوْلُنَّج

وَلَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَةِ وَ لَا يُصَبِّهُ النَّاسُورُ وَ لَا يُصَبِّهُ الْحِكْمَةُ وَ لَا الْجِدْرِيُّ وَ لَا الْجُنُونُ وَ لَا الْجِدَامُ وَ لَا الْبَرَصُ وَ الرُّعَافُ وَ لَا الْقَلْسُ وَ لَا يُصَبِّهُ عَمَى وَ لَا بَكْمٌ وَ لَا خَرَسٌ وَ لَا صَمٌّ وَ لَا مُقْعِدٌ وَ لَا يُصَبِّهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِي عَيْنَيْهِ وَ لَا يُفْسِدُهُ دَاءٌ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَوْمَهُ وَ صِلَاتَهُ وَ لَا يَتَأَذَى بِالْوَسْوَسَةِ وَ الْجِنِّ وَ لَا الشَّيَاطِينِ وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ جَبْرِئِيلُ إِنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ بِهِ جَمِيعُ الْأَوْجَاعِ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ وَ قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ نُورًا وَ ضِيَاءً وَ يُلْقَى الْإِلَهَامَ فِي قَلْبِهِ وَ يُجْرَى الْحِكْمَةُ عَلَى لِسَانِهِ وَ يَحْشُو قَلْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَ التَّبَصُّرِ وَ لَمْ يُعْطِ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ يُرْسَلُ عَلَيْهِ أَلْفٌ مَغْفِرَةٍ وَ أَلْفٌ رَحْمَةٍ وَ يُخْرَجُ الْغِشَّ وَ الْخِيَانَةَ وَ الْغِيْبَةَ وَ الْحَسِدَ وَ الْبَغْيَ وَ الْكِبْرَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ وَ الْغَضَبَ مِنْ قَلْبِهِ وَ الْعِدَاوَةَ وَ الْبَغْضَاءَ وَ النَّمِيمَةَ وَ الْوَقِيعَةَ فِي النَّاسِ وَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

وَ قَدْ رُوِيَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: فِيمَا يَقْرَأُ عَلَى مَاءِ الْمَطَرِ فِي نَيْسَانَ زِيَادَةً وَ هِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ يُكَبِّرُ اللَّهُ وَ يُهَلِّلُ اللَّهُ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آله عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً (١).

ص: ٤٢١

١- ١. مهج الدعوات: ٤٤٤-٤٤٧ و نقله المؤلف في كتاب السماء و العالم و قال بعده: بيان: - ييجع» لعه في «يوجع» و «الناصور» عله تحدث في العين و في حوالى المقعدة و في اللثة، و «الجدري» بضم الجيم و فتحها قروح في البدن تنفط و تقبح، و هي معروفة تحدث في الاطفال غالبا و القلس- و يفتح- ما خرج من الحلق ملء الفم، و ليس بقى ء فان عاد فهو قى ء و يحتمل التعميم هنا، و المقعد كمكرم داء يصير به مقعدا لا يقدر على القيام، و «الوقيعه» في الناس ذمهم و يطلق غالبا على الغيبة.

بسمه تعالى

تمّ المجلد العشرون من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الخامس و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على ٤٣ بابا من أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابلته فخرج بحمد الله و عونه نقيا من الأغلاط إلّا نزرأ زهيدا زاع عنه البصر و كلّ عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من الله نسال العصمه و الإعتصام.

السيد إبراهيم الميانجى محمد الباقر البهردى

ص: ٤٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله أمانة الله.

و بعد: فمن عظيم منن الله علينا و له المنّ كآله أن اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى الباحثه عن المعارف الإسلاميه الدائره بين المسلمين و هى بحق بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار عليهم الصلاة و السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القراء الكرام، آخر أجزاء المجلد العشرين و قد قابلناه على طبعه الكمبانيّ التى نسخوها من أصل المؤلف العلامه لكنّه لم يكن خاليا عن السقط و التصحيف و البياض، حيث انتقل المؤلف قدّس سرّه إلى جوار رحمه الله قبل أن يصحّحه و يبيّضه فقابلناه على نفس المصادر المنقوله عنها و سددنا ما كان فيه من خلل.

فأما ما كان فيه من تصحيف فقد أصلحناه من دون إيعاز.

و أمّا ما كان ساقطا كالجمله و الجملتين و السطر و السطرين، فقد ألحقناه فى المتن و معدلك جعلناه غالبا بين العلامتين [...] و القارىء الكريم بعد ما يرجع إلى مواردها يقضى بأنّ ذلك واجب لا بدّ منه كما كان يفعل مثل ذلك سلفنا الصالح عند تصحيح الكتب و مقابله النسخ.

و أما الأحاديث و الأدعيه التي كان صدرها مسطورا و محل ذيلها بياضا فقد أتمناها و ألحقنا تمامها من نفس المصدر المنقول عنه و قد جزّنا على ذلك نصّ المؤلف العلامه قدس سرّه حيث قال (ج ٩٤ ص ٢٢٤):

«قد أشرنا (مقدمه الكتاب ج ١ ص ١٧ و ٣٤ من هذه الطبعه) أنا لم نعثر من كتاب العدد القويّه إلّا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأوّل منه فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيام المذكوره فيه، و عسى الله أن يوفّق من يأتي بعدنا لأن يعثر على النصف الأوّل منه أيضا فيلحق أدعيه الأيام السابقه هنا و يمنّ بذلك علينا و الله الموفّق.

و أمّا الأبواب التي كانت خاليه من نصوص الأدعيه و الأعمال فقد كان بإمكاننا أن ننقل من الكتب التي اعتمد عليها المؤلف العلامه ره و أكثر النقل عنها كاقبال الأعمال و البلد الأمين لكن أعرضنا عن ذلك كما أعرض عنه كتاب المؤلف و أعرض عنه تلميذه المحرّر لهذا الأجزاء المسوّده أعنى العالم النحرير المرزا عبد الله أفندي ره و الله وليّ التوفيق و منه الإعتصام.

محمد الباقر البهوديّ ذبحجه الحرام ٣١٨٨

ص: ٤٢٤

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب / رقم الصفحه

«٧١»- باب أدعیه كلّ يوم و كلّ ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها ٨٢- ١

«٧٢»- باب الأعمال و أدعیه مطلق ليلالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد ١٢٠- ٨٢

«٧٣»- باب أدعیه ليلالى القدر و الإحياء فى هذا الشهر و أعمالها زائدا على ما مرّ فى بحث أبواب الصيام و فى الأبواب الماضيه و ما يناسب ذلك ١٦٩- ١٢١

«٧٤»- باب أدعیه وداع شهر رمضان و أعماله ١٨٨- ١٧٠

«٧٥»- باب ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها ٢٠١- ١٨٨

أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعیه و الأعمال و غيرها

«٧٦»- باب عمل أوّل ليله منه و هى ليله عيد الفطر ٢٠٢

«٧٧»- باب عمل أوّل يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر ٢١٠- ٢٠٢

«٧٨»- باب أعمال باقى أيام هذا الشهر و ليليه ٢١١

ص: ٤٢٥

أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعدة من الأعمال والأدعية و غير ذلك

«٧٩»- باب عمل أوّل ليله منه و أوّل يوم منه ٢١١

«٨٠»- باب أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه ٢١١

«٨١»- باب أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه ٢١١

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجة من الأعمال والأدعية و ما يناسب ذلك

«٨٢»- باب عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجة ٢١٢

«٨٣»- باب أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتها زائدا على ما مرّ فى طيّ الباب السابق ٢٩١-٢١٢

«٨٤»- باب أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و لياليها و أدعية الجمع و ما يناسب ذلك ٢٩٧-٢٩٢

«٨٥»- باب أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتها ٣٢٣-٢٩٨

«٨٦»- باب أعمال يوم المباهلة و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبرّكة من هذا الشهر و لياليها ٣٢٣

«٨٧»- باب أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها ٣٢٤

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرّم و أدعيته

«٨٨»- باب عمل أوّل ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلّق بعشر المحرّم من المطالب و الأعمال ٣٣٥-٣٢٤

«٨٩»- باب الأعمال المتعلّقه بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلك من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق ٣٤٥-

٣٣٦

«٩٠»- باب ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و لياليه ٣٤٥

أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعيه و الأعمال

«٩١»- باب أدعيه أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها ٣٤٦-٣٤٦

«٩٢»- باب أعمال خصوص يوم الأربعين و هو يوم العشرين من هذا الشهر ٣٤٨

أبواب ما يتعلّق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأدعيه

«٩٣»- باب أدعيه أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه ٣٤٨-٣٥٠

«٩٤»- باب فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و أعماله ٣٥١-٣٥٦

«٩٥»- باب أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها سوى ما تقدم و يأتي في الأبواب ٣٥٧

«٩٦»- باب أعمال خصوص يوم مولد النبي صلي الله عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق

بذلك ٣٦٣-٣٥٨

ص: ٤٢٧

أبواب ما يتعلّق بشهر ربيع الآخر من الأدعيه و الأعمال

«٩٧»- باب عمل أوّل يوم منه و أوّل ليلته و أدعيتها و ما يناسب ذلك ٣٦٧-٣٦٤

«٩٨»- باب أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلك ٣٦٧

أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأدعيه

«٩٩»- باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالها ٣٧١-٣٦٧

«١٠٠»- باب أعمال بقيه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلك من المطالب ٣٧١

أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الآخره من الأعمال و الأدعيه

«١٠١»- باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالهما ٣٧٤-٣٧٢

«١٠٢»- باب أعمال بقيه هذا الشهر و لياليه و ما يتعلّق بها ٣٧٥

أبواب ما يتعلّق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعيه و الأعمال و ما شاكلها

«١٠٣»- باب الأعمال المتعلقة بأوّل يوم من هذا الشهر و أوّل ليله منه زائدا على ما يأتي ٣٨٨-٣٧٦

ص: ٤٢٨

«١٠٤»- باب أعمال مطلق أيام شهر رجب و لياليها و أدعيته ٣٩٤-٣٨٩

«١٠٥»- باب أعمال كل يوم يوم من أيام شهر رجب و كل ليلة ليلة منه و ما يناسب ذلك زائدا على ما في الأبواب السابقه و الآتيه ٣٩٤

«١٠٦»- باب عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على أعمال مطلق ليالى شهر رجب ٣٩٧-٣٩٥

«١٠٧»- باب عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر ٤٠٦-٣٩٧

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعيه و ما يناسب ذلك

«١٠٨»- باب عمل أول ليلة منه و أول يومه ٤٠٧

«١٠٩»- باب عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها ٤٠٧

«١١٠»- باب عمل كل يوم يوم من هذا الشهر و كل ليلة ليلة منه زائدا على أعمال الباب السابق ٤٠٧

«١١١»- باب عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما فى الأبواب السابقه ٤١٨-٤٠٨

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه

«١١٢»- باب ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال ٤١٨

«١١٣»- باب عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلك ٤١٩

«١١٤»- باب عمل ماء مطر شهر نيسان الرومى ٤٢١-٤١٩

ص: ٤٢٩

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للاحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشي.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجنة.

حه: لفرحه الغري.

ختص: لكتاب الاختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعدد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشي.

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للاستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقهِ الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبِّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعدّه.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علي بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضة.

ق: للكتاب العتيق الغروي

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافي.

كش: لرجال الكشي.

كشف: لكشف الغمه.

كف: لمصباح الكفعمي.

كنز: لکنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكري عليه السلام.

ما: لأمالى الطوسى.

محص: للتمحص.

مد: للعمده.

مص: لمصباح الشريعة.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام.

نبه: لتنبه خاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه نعمانى.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: ٤٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

